

کتابخانه مصنف سرکار عالی حیدر آباد دکن

۲۱۲۱۷

نمبر دجلہ

تاریخ دجلہ

عجب العجائب

نام کتاب

فہرست کتاب

۱۰

۴۶

نمبر کتاب فہرست



الحمد لله منسى النعم، لوافرة لعباده كرمه
 ومما * الموضع لهم منهم علم، بالكشف عن
 بدائع الكتاب الاسنى * ملوه والسلام على
 سيدنا محمد الذي ^{تدعته} كُلت الا اسن من وصف
 كما لانه * وحارت مقول البلاء في بلاغه السي
 هي شذرة من حسنه * صلى الله عليه وعلى
 آله الطاهرين * واصحابه الراشدين * ما نجات

وَنَهْتَزُ مَعَاظِفَ الطَّبَاعِ إِذَا سَجَعْتَ سَوَادَ عِثَانِهِ نَشْوَةً
وَطَرِبًا * نَزْهَةً لِلْإِبْصَارِ * وَخُمِيَانَةً طَبِيبُ شَذَاهَا بِفِعْلِ
بِالْعُقُولِ فِعْلُ الْعُقَارِ * كَيْفَ لَا وَهوَ الْمُشْتَمَلُ دَائِي
مَا نَرُوقُ مَحَاسِنَهُ النَّوَاطِرُ * وَتُمِيطُ رَوَائِحُ نَدَى وَرُنْدِهِ
الْهُمُومَ عَنِ الْخَوَاطِرِ * مِنْ مَكَانِيْبٍ قَدْ احْتَوَتْ عَلَى
مَعَانٍ رَقِيقَةٍ إِلَّا لَعَاظِبُ دِيْعَةٍ أَلْسُلُوبِ * سَائِلَةٍ مِنْ
الْغَرَابَةِ وَالْفَنَافِرِ وَالْعَقْدِ الْمَعْبُوبِ * مُرُورُ نَسِيمِهَا
الْعَاظِرُ بِالْأَسْمَاعِ سُرُورٌ لِلْقُلُوبِ * وَاسْجَامُ عَمَوْنٍ
حَدِثُهَا انْشِرَاحٌ لَصَدْرِ كُلِّ مَكْرُوبٍ * دُرُورٌ وَفُرُورُ *
وَأَبَاتٌ سَحَرٌ يُؤْنَرُ * فَلَا جَرَمَ لَوْرَآهَا الْفَاعِلُ * لَقَائِلِ
جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ * وَلَوْ بَاهَى الْوَرَّاقُ أَنْوَارَهَا
بِسِرَاجِ فَخْرِهِ جَهْلًا * لَخَبَّاسِرَاجُهُ حَجَلًا وَانْشَرَّتْ
وَرَقَاتُ خِزْيِهِ جَبَلًا وَهَلَا * * شَعْرُ *
مَعَانٍ تَزْدَهِي الْفَصَحَاءُ حَمْنًا * وَالْفَاظُ مَهْدَبَةٌ مِذَابُ *
حُرُوفٍ لَوْ تَامَلْهِنَّ شَيْخُ * كَبِيرُ السِّنِّ مَادَلَهُ الشَّبَابُ *

وَأُنْهَى إِلَى مَامَعَ الْخَلَائِنِ * ذَوْنِي الرَّأْفَةِ وَالْأَحْسَنِ *
 أَنِّي كَسْتُ كَتْنِ صَنْفٍ فَاجِدَةٍ * أَوَالَفِ فَبَاغِ مَا أَرَادَ *
 وَقَصُورِ بَاهِي فِي بَعْرِ هَذَا الْفَنِّ الْمَادِدِ * دَلِيلُنْ
 عَلَى مَا قَلْبُهُ وَشَهِيدِ * فَالْمُسْئُولُ مِمَّنْ وَقَفَ عَلَى
 هَذِهِ السُّطُورِ * وَأَزْهَمَ بَطَرُهُ فِيهِ * أَلَا جَنَّةُ الْفَنِّ بِمَنْ
 الْمُنْطُومِ وَالْمُنُورِ * أَنْ يُقْبَلَ دَرَانِي * وَبُجْرُزِي الْمِ
 حَسَنَانِهِ عَلَى يَمَانِي * وَنَظَرُهُمَا طَرُوقُورٍ مُنْصَفِ *
 لَا حَسُودَ مُنْعَسَفِ * وَرُبَّ حَسُودٍ فِي مَبْهَمِ * قَدَّازِ
 مَشَاءِ بَنِيهِمْ * ضَمِي مَاءَهُ الْبُحْمِ * لَا بُدَّ زَالِمِ الْعَوَاجِ مِنْ
 الْمُسْتَفِيمِ * وَفَنَقَهُ سِتْرِي الْأَخْلَاقِ * مَعْفُومِ قَمْعِي
 الرِّيَاءِ وَالنَّدَاقِ * أَلَا كَرَجَلُ الْفِي وَطْنِي * وَ
 لَمْ يَعْلَمْ أَنِّي * هَيْلُ الْيَمَنِ * فَأَمْرُهُ تَعْلَمُ الْأَعْجَزَا
 مِنْ جَوَابِهِ * وَلَا خَوْفَاسِنْ بُبَاكِ الْبَلَاءِ * بَلْ إِيَّائِي
 أَنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ * وَلَا أَدْرَاكَ سِرِّي بِالْأَمَلِ *
 وَجَمَلَةُ الْإِنْذَالِ * وَلِلَّهِ دَرَمَنْ قَالَ * * * عَزَّ

* لا ابالي انَّب بالحزن تيسد * ام الحاني بظهر
 ضيب لثيم * واعلم ايها الحبيب * الفطين اللبيب *
 ان البامت على مالم آل جُهدا في تحبيرة وتهذيبه *
 وتسهيله وتقريبه * تشوق طلبة العلم القاطنين في
 دار الامارة كلكته * للوقوف على المهارق العربية
 الحاروبة لكل لطيفة ونكتة * سيما نبلاء العصابة
 الانجريزية * اولى الآراء السديدة والاخلاق
 السنية * وفقهم الله لما يرضيه * وزادهم رغبة في
 العلم ومحبة لذويه * ولولا حقهم الواجب اداؤه
 علي * وحسن التفاتهم الي * لما نصديت لتسطير
 ما هو ارق من المدام * افتن من عيون الآرام *
 حيث ألم بخاطرى الشجن * لنغربي من الاهل
 والوطن * اسئلك اللهم ان تفرج دني كل دم
 وكربة * وترجعني بفضلك * الى موطن
 الاحبة * هذا والمكاتيب التي تقدم ذكرها * وظهر

فيما جرى به القلم من اوصافها البهيّة فخرها *
 مشتملة على مضامين مختلفة * مغرقة من بدائع
 مؤلفه * فمنها ما دارت به الحاك * بيني وبين
 احبائي الاجله * ومنها ما كتبت الى سيدي الوالد
 الكريم * واخي الوفي ابراهيم * ومنها ما اخترته
 من نغائس ارباب المعاني * وهو منتظم في سلك
 ما تضمنه القسم الثاني * وما هو منشور في القسم
 الثالث وخاتمة الكتاب * فكله من جواهر قلندي
 التي حليت بها نذور الاداب * ثم لا يخفى
 عليك ايها الاديب * الدائب لتعجب كل من
 غريب * ان كتابي هذا المسمى بالعجب العجائب *
 فيه ما يفيد المكتاب * مرتب على مقدمة وثلاثة
 اقسام وخاتمة * المتضمن لما يزدري ارجه
 بالرياض الباسمة الناسمة * والله ارجوان يوفني
 لانمام المرام * انه ولي الطول والانعاس * المتقدمة

فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود * جل
 نمط محمود * اظلم ان الله جل شاناه افتتح كتابه
 الجيد بالبسملة والحمد لله وقال صلى الله عليه وسلم
 كل امرئ بالي لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن
 الرحيم وفي رواية بحمد الله تعالى فهو ابتداء واجل
 او اقطع واي اختلاف الروايات اي ناقص البركة
 وقيل اي مقطوعها فان اردت امره تحسب كتابا
 او رقعة فابدأ بايهما شئت والعبرة بالنمط فقط دون
 الخط والجمع بينهما افضل ثم لا يخف ان الاسجاع
 مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزوجه
 المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالترتيب
 اذ لو ظهر الاعراب لذات ذلك المقصود وضائق المجال
 على قاعده الانثري انك لو اظهرت الاعراب في
 مثل قول القائل * ما بعد ما فات * وما اقرب
 ما هوآت * للزم ان تكون الاء الاولى مفتوحة

والثانية مكسورة متونة فيخوت المقصود وما ذكرناه
 مصرح في فن البديع فراجعه وينبغي للمنشى
 الحاذق ان يحترز في كلامه من استعمال الكلمة
 البوحشية التي تعجها الا سماع * وتنفر منها
 الطباع * كجثروش وخرباش وحكش وجلعطيظ
 وفطربس وضبطرفان هذه الالفاظ وامثالها غير
 ما نوسة الاستعمال وخير الكلام البعيد من
 الكلف * النقي من اللطف * السهل الممتنع
 الاخذ بمجامع القلوب * المستولي على قوى
 النفوس * قال الشيخ العلامة الشهير غياث
 الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كناية
 المثل السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا
 قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة وهذه فبيحة
 انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع
 لم يضع الا حسناً ومن يبلغ جهله الى مثله

لا يفرق بين لفظة الغصن ولفظة العُسلوج وبين
لفظة المدا منه وبين لفظة الإسفنت وبين لفظة
السيف ولفظة الخنثليل وبين لفظة الاسبد ولفظة
الفدز وكس فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب و
لا يجاب بجواب بل يُترك وشانه كما قيل أتركوا
الجاهل بجهله ولوالقى الجعفرى رجاء وما مناله
فى هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة زنجية
سوداء مظلمة شوهاء الخلق ذات دين حمرة و
شفة خليطة كأنها كؤوة وشعر ققط كأنها زنباب و بين
صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خداسيل
وطرف كحيل ومبسم كأنما نظم من اقاح وطرة
كأنها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم
النظران يساوي بين هذه الصورة وبين هذه فلا
يبعد ان يكون به من سقم الفكران يساوي
بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع و

النظر في هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة
وغياس حاسة على حاسة مناسب فان مائد معاند
في هذا وقال اغراض الناس مختلفة في اختيار
ما يختارونه من هلاک الاشياء ولقد يعشق الانسان
صورة الزنحية التي ذمتها ويفضلها على الصورة
الرومية التي وصفتها قلت في الجواب نحن
لا نحكم على الشاذ النادر الخارج من الاعتدال
بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا راينا
شخصا يحب اكل اللحم مثلا واكل الجبن
والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمه فهل
نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه مريض و قد
فسدت معدته وهي محتاجة الى علاج ومداواة
ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للا لفاظ في الاذن
نغمة لذیذة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار
وان لهما في الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل و

صرارة كمرارة الحنظل وهي تجري مجرى
 النعمات والطعوم انتهى * وهذا ما تيسر ايراد
 في المقدمة ومن هنا اشرع في المقصود بعون
 الملك المعبود فا قول الفهم الاول في ذكر
 المكاتب النبي دارت بها المحبة بيني وبين
 الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام *
 كتب الي من بيت الفقيه السيد العلامة النبيه
 صامى الفخاروا لقد روجيه الاسلام صبد القادر
 بن احمد البحر في عام مشرين ومائتين والـ
 من هجرة النبي المختار صلوات الله عليه ما اتصل
 الليل بالنهار كتابا صورته *
 الحمد لله المفضل بالنعم الجزيلة وبركانها * العالم
 بكليات الاشياء وجزئياتها * والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد الساطع نوره في مشارق الارض
 ومغاربها آكامها ووهدها * وعلى آله الواصلين

التي اعلى مراتب السعادة وغاياتها * امان اهل
 الارض وسفن نجانها * وعلى اصحابه العاملين
 بالآثار السنية ورؤاها * وعلى التابعين لهم
 باحسان السامعين في صلاح اخوتهم ومماراتها *
 وسلام الله ورضوانه على سيدي العارف باللغة
 العربية وموضوعاتها * المحقق في فنون السلافة و
 مقاماتها * الشيخ الفاضل فلان بن فلان
 الشرواني * بلغه الله الاماني * وحماه من
 حوادث الازمان وبكبانها * وامر محله في الجنان
 باعلى درجاتها * وأقدي اليه ثناء يحاكي عذفه
 الزهور الباسمة في روضاتها * وضاهاى صنوؤه
 صفاء الخند زهره في كاهاتها * اما بعد فان من
 اعجب عجائب الدنيا وغرائبها نراكم احوالها و
 نرادف اسوأها وتغير حالها * فالعائز منها من
 سلم منها وتخلص من آفاتها * وان مما يغت الدنيا

من محاسنها ولذا أنها • اتفاق الاعصاب ونزاورها
 في ليد حيوتها • انوما يقوم مقامه من معاهدتها
 بمكانيتها • والى الله • والى الله • والى الله •
 وصبراتها • وما تفضلتم باعدائه وصل فرعى الله
 ذاتكم الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها • وقد
 مبعث اليكم مطور تحيي من المحبة وكما لا لها •
 قلعتها قد تشرفت بشم تلك الايام اكرم بنفائس
 هباتها • هذا والسلام عليكم وعلى من لديكم •
 وصلى الله وسلم • على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وشرف وكرم • • • فكتبت الجواب لذلك الجواب
 بما صورته • • • الحمد لله رب البرية • والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد ذى الخلائق السنية •
 وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب
 العلية • الناصحين على منواله في اعمالهم اليومية
 واليلية • ورحمة الله وبركاته على سيدى الكامل

في العلوم النقلية والعقلية * مظهر العجايب
 والغرائب بالفنون الاربية والهندية العربية *
 السيد الاجل الامجد * وجيه الاسلام عبد القادر
 بن احمد * لا زال محيا من مكانه اقداره مبتغا
 كل حاجته وامنيه * بحرمة جده المبعوث بالحجة
 الواضحة والبراهين الجلية * وبعد فان المكتوب
 الذي وقف المملوك على معانيه متحيرا لغرائب
 معانيه البيانية * ورد في ابرك السمات فطر
 المستهام بعطرووروده ونفحاته المسكية * كتاب
 يعجز ابن سناء الملك ان ينمق مثله ولو استعان
 بالمطائف النبائية * ولورآه الخفاجي لشهد ان
 ريحانه خارمة لخرا ئد قصوره المتحلية بالذلى
 النفيسة البحرية * ولو انتشق صاحب السلافة
 ارج مدامه معانيه التي حل شربها لذوى
 الخصال الزكية * لقال بتحريم سلافته وا قبل على

شرب الملك اقبالا بنيه * هذا وكان المراد ان اشرح
 قصور كلما به شرحا يشرح الصدور * ليعلم الخاص
 والعام ان منشئها واحد هذا العصر وصدور الصدور *
 فلم تسامدني على ذلك الفكرة الخادمة *
 والقريبة الجامدة * ولعلك تقول حال اطلاقك
 على هذه الألوكنة كما قال التائل * الطل من
الحبيب وابل * والسلام * * * وكتب الي السيد
المذكور آنفا سنة ١٢٢١ الازال آتنا وعدوه خانقا *
 كما باصورنه * الحمد لله الجامل المتحابين تحت
 ظل عرشه * والمُدْخِرْ لَهُمْ ثَمَرَةَ الْمَحَبَةِ يوم ظهور
 انتقامه وشدة بطشه * فهنيأ لهم بالفضل العظيم *
 والخير العميم * وصلى الله وسلم على سيدنا
 محمد سيدا ابرار * وعلى آله واصحابه الاخيار *
 وعلى سیدی الفائق فی اساليب الكلام * ومن
 هو لرباب البلاغة قدوة وامام * صفی الاسلام

والدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني *
بلغه الله الاماني * سلام اللف من نسيم
الاسحار * واعبق من روائح الازهار * واضوا
من شمس النهار * واشهد من مناق النيران
الابكار * ورحمة الله وبركاته * وتحياته ومرضاته *
وبعد فقد زادت الاشواق * وتضاف ألم الفراق *
وهدت من العيون العبرات * واحاطت
باخيمكم الحسرات * ولم نزل نهيم اسباب الاتفاق *
فلم يساعد الملك الخلاق * فالمرجو من الله
جل شانه ان يمن باللقيا عن قريب * انه سميع
مجيب * ولاحت على الخاطرايات لا اظن
انها تسلم من الغطا * اذا كُشِفَ عنها الغطا *
وانما اردت بها التذكرة عندكم * حرص الله
مجدكم * ولست والله من اهل هذه الصنعة * ولا
من المتجربين بهذه البضاعة * فالأمر من افصالكم

ان تسدوا منها الخلل * وتسفروا الزلل * ولا
 يخفاكم ان الامير المعزوف اعلمني انه ارسل اليكم
 كتابا * ولم يرمنكم جوابا * فاذا كان ذلك
 فارسلوا اليه الجواب * ليغلق باب العتاب * واعرأوا
 شريف السلام * الى كافة الاخلاء العظام * والسلام
 عليكم * * * فكتبت اليه الجواب بما صورته * *
 الحمد لله الذي اذاق المتحابين فيه حلاوة
 وده * والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك
 مسالك رُشده * والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد الامين * وعلى آله الكرام وصحبه
 الراشدين * وبعد فيا قرّة العين * ومرور
 الفواد المحترق بنيران الفرقة والبين *

* نظم *

* عليك مني سلام لا يماناه *
 * زهرا لرياض اذا فاحت روائحه *

* ورحمة الله ما أبدى المتيم ما *
 * به نأجج في قلبي فوادحه *
 ويُنهي المملوك الى مسا معكم الشريفه *
 وروود كتابكم الذي دل على بقاء مصبتكم المنيفه *
 واخبر من سلامة الجناب الا قدس * ذى
 الشرف الرفيع والجاه الا نفس * فيا له من
 كتاب لا يقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه
 بالقصور * ولا مَرَح النظر في معانيه اديب
 الا وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر
 المنثور * اهكذا يلعب اهل البلاغة بالالباب *
 اهكذا يد هـش القصيح بفصاحته ذوى
 الاداب * اهكذا يسعبد الاحرار حر كلام
 المنطيق * اهكذا تفعل ملافة العصر بمقول
 البلغاء ما لا يفعله الرحيق * فما انا والله من
 يجاريك في مضمار البيان * ولا مثلي يباريك

يد ائعك انى لم يطلع على من فنونها
 شان * هذا والله المسؤل ان يجمعنى بكم
 لى احسن حال * بحرمه محمد والآل *
 * نظم *

* متى تملئ العين منك بتطيرة *
 * وحقك ذاك اليوم عندي ميد *
 والابيات التى اخجلت الدريظا منها * وقس
 الفصاحة فى بداها وخبأها * قد فابلها العبد
 اكراما لسيدة بالتبجيل * وجعلها تميمة لغوان *
 العليل من الهجر الطويل * وهذه بيينات
 سمع بها الخاطر الفاتر * احب المملوك ان
 يهدىها الى ذلك الجناح الفاخر * فعسى
 ان تلاحظ بعين القبول * وتفوز بمشاهدة
 البدر الذى لا يعثره الا قول * وهي *
 * الذ من لشم اللوى والخدود *

* وَرَشَفٍ صَنْهَبَاءٍ كَطَلِيمِ الْخُرُودِ *
 * وَشَذْوٍ شَادٍ مُرْقِصٍ مُطَرِّبِ *
 * وَصَوْتِ قُمْرِيٍّ وَنَائِيٍّ وَصُودِ *
 * وَخُمْرَةِ الْحَبِّ الَّتِي تَأْرُهَا *
 * تَفْعَلُ فِعْلَ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ *
 * وَمَلْمَظِيٍّ حَذَبِ الثَّنَائِيَا وَمَنْ *
 * أَذَى الْإِنْفِي مَرَّ الْجَفَا وَالصُّدُودِ *
 * وَغُضَمِ ذَاتِ الْخَالِ مَنْ أَمْرَضَتْ *
 * بِهَجْرِهِاجِ سَمِيٍّ وَخَائِيٍّ الْوُصُودِ *
 * وَأَنْسِ الْأَيَّامِ مَضَتْ وَأَنْقَضَتْ *
 * وَطَيْبِ عَيْشٍ كَانَ لِي فِي زُرُودِ *
 * وَوَضَلِّ مَعْشُوقٍ وَمَعْشُوقَةٍ *
 * بَلَدَعْتُ مِنْهَا مَا أَغَاظَ الْحُسُودِ *
 * وَزَوْرَةٍ جَادَتْ سُلَيْمَى بِهَا *
 * بِأَيْلِدِ طَابَ بِهَا لِي الْهَجُودِ *

* وَرُودُ نَظِيمِ مَا لِمُهْدِيهِ مِنْ *
 * مِمَّا نِلَّ إِنْسَانٌ مِنْ الْوُجُودِ *
 * مَوْلَايَ مَبْدُ الْقَادِرِ الْبَصُورِ مِنْ *
 * سَمَاءِ فُخَارِ أَوَالِ الْمَعَارِي شُهُودِ *
 * بَعَثْتَ نَحْوِي بَعْدَ طُولِ الْجَفَا *
 * أَخَا الْعُلَى نَظْمًا يُبَاهِي الْعُقُودِ *
 * أَحْسِنَ بِنَظْمِ رَوْضِ أَرْبَابِهَا *
 * يُزْرِي بِرَوْضَاتِ جَنَّاتِ الْخُلُودِ *
 * لَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ أَوْلَى بِمَا *
 * ذَكَرْتَ مِمَّا لَمْ يَنْلُ بِالْعُقُودِ *
 * مَذْحُجٌ بِهِ قَدْ جَلَّ قَدْرِي وَمِنْ *
 * مَذْحِكٍ مَوْلَاكَ فُخَارِ الْبَسُودِ *
 * لَا زِلْتَ يَا بَاحِرُ لَنَا مُهْدِيَا *
 * مِنَ الشَّادِّ رَاعِزِ الْوُجُودِ *

وكتبته في التاريخ المذكور إلى جناب السيد

الابي العالم العلامة المفيد عبد الرحمن بن
 سليمان الاهدل مفتي الشافعية بزيد جواب
 كتاب ورد منه رضي الله عنه * وصورته * *
 الحمد لله ولي الانعام * والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد خير الانام * وآله واصحابه
 الطيبين الكرام * وبعد فسلام الله الملك العالم *
 على سيدى البشير وبيه الاسلام * ونبراى
 العلماء الاعلام * سامى المجد الاثيل والمقام *
 من دئيم بحاسن البيان مهارق الفتاوى و
 الاحكام * وابتزلتون الحقائق شروها شتمل
 على دقائق المعاني باكمل نظام * السيد العلامة
 عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام *
 لارال معروسا من حوادث الليالى والايام *
 وبعد فصدور الاحرف لاداء مفروض السلام *
 وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام * ولا داء

اَعْبُودَنِي اَلَّذِي فَاتَتْهَا النُّفُوسُ بِرَبِّهَا لِقِيَامِ * فَعَفُوا
 سَيِّئِي وَصَفَحَا مِنْ اَلْمَمْلُوكِ الَّذِي كَلَهُ ذُنُوبُ
 وَاآثَامِ * هَذَا وَقَدْ وَرَدَ اَلْوَلِيمُ الَّذِي يَجْزِي عَنْ
 مُعَارَضَتِهِ اَلنَّطَامِ * وَبَقِصْرُ حَبْدِ اَلْحَمِيدِ عَنْ
 اِنْ يَنْسُجَ عَلَيَّ مِنْوَالَهُ وَتَحَارِفُهُ اُولُو اَلْاَفْهَامِ *
 فَسَبْحَانِ مَنْ سَخَّرَ لَكَ نَفَائِسَ لَطَائِفِ اَلْكَلَامِ *
 وَجَعَلَ لَكَ ذَوِي اَلْفَنُونِ اَلْاَدَبِيَّةَ خَيْرَ وِلْيَ وَ
 اِمَامِ * وَالَّذِي فَضَّلْتُمْ بَارِسَالَهُ فَقَدْ وَاَفَّقَ مَا فِي
 اَلنَّفْسِ وَاَلْمُرَامِ * وَسَرْنَا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ شَرْحِ
 اَلْعُلُوتِي اَنَّهُ عَلَيَّ طَرَفِ اَلْثَمَامِ * فَاَسْأَلُ اَللَّهَ اِنْ يَمُنَّ
 عَلَيْنَا بِحَصُولِ شَرْحِ اَلشَّرْبَشِيِّ كَمَا مَنْ بَذَلَكَ
 فِي هَذَا اَلْعَامِ * اِمَّا لَا يَخْشَاكُمْ اِنَّ اَلدَّيْدَ اَلْعَلَامَ
 اَحْمَدَ بْنَ اَلطَّاهِرِ اَلْقَمْقَامِ * اَوْ صِلِ اَلتَّوْبَاخِرَ
 اَلْمُسْتَطَابَةَ اَلْبِنَا وَهُوَ يُخَضِّكُمْ بِاَفْضَلِ اَلْاِسْلَامِ *
 وَصَلَّى اَللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُصَيَّبِ

الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت في ميادين
 الطروس لا فلام *** ووردني كتاب في العام
 المذكور من جناب السيد الامير العاضل المشهور
 أبي بكر بن احمد بن سليمان هجاء عليه رخصوان
 اللهم من العلم * وصورته * مولاي الجامع
 لكلمات النوع الانساني * الذي طفق بنشر
 مآثره فصيح لباني * ومضى على شكر فضاله
 اعتقاد جناني * وجرى في تحريره انه
 يراع بناني * واسطه مقدار باب بدائع المعاني *
 الشينم اللوزعي شهاب الدين فلان بن فلان
 الانصاري الشرواني * لازال ما لك انوامي
 الاماني * ما منك لا قوى اسباب النوفيق
 الرباني * بعظيم حق السبع المثاني * وولاه
 الاقاصي والادابي * وسلام على شمائله العرة *
 تحاكي الرضا ربحا ولونا * وبعد فان هب

من مَهَبَ العِناية * التي جعلت ان تُحَدِّدَ بغايه *
 صبا الاستخبار * عن حال مَنْ من المودَّة ما حال *
 فهو بفضل قديم الحال * في اكمل نعمة وأطيب
 حال * واني مُنْذُ تَقَطَّعتْ بي اسباب التلاق *
 وتعلَّقَ بي من شدة اندا لاشواق ما لا يكاد يُطاق *
 لم أزل اصلي نارا لِفراق * وأقاسي من
 الاشتياق المَشاق * وما انا ابتهيل الى الملك
 الخلاق * المتفَصِّل لكلِّ بماله من خلاق *
 ان يُعْجِلَ اِبا مَ التلاق * ويجعلني ممن لتلك
 الحضرة لاق * هذا ولما أَلَمَ علي الشوق *
 الَّذِي كاد ان يخرج من الطوق * رايت ان
 أضعف ما النهب من الاشتياق * بارسال
 الكتب والاوراق * رجاء ان انشرف
 بالجواب * واتعرف مُرف الا حباب * وفي
 الشهر الماضي *

(٢٧)

* كتبت كتاب الشوق مني اليكم *

* وفي آقلي ما قد مرّضت عليكم *

فلم احط باجواب * وذلك من ذلك الجانب

من العجب العجائب * لحيته في الحقيقة غير

بجانب * من ضمني طالع هذا الجانب * و

الافجنا بكم بالمعروف اقود * وبالعود اجود *

الى غير ذلك والسلام *** فكنت اليه الجواب

بما صورته *** احمد من خلّك بحلية المعارف

والادب * والبسك حلة الفضائل والحسب *

فانت ائدي لولاك ما عرف السود والمجد *

ولا بلغ من العلم الشريف رتبة طلبة وان جد *

حرس الله ذاتك ورعاك * وعليك منه السلام

في غدوك ومساك * وبعد فقد وصل الي

الكتاب الانيق * الحاوي لكل معني رشيق *

فا طلعت فيه على ما هو نزهة الا بصار * و

ربيعُ القلوب والآنوار * أهدأتك خانم
 أنبياءِ البلاغة * وذو المعجزات التي أدمن
 عند ظهورها ابنُ المرافة * وكيف لا وانت
 أحمد من ألف وصنف * ولبس مع الفضلاء
 بجواهر الآداب شنف * فبألمن أنكر فضل
 أبي بكر * وصحقاً لمن ما مله في المحبة بالغدر *
 هذا وما تضمنه المعاني الغيد أقد * والسعاس
 إليه حاكيت الأضياء لطافة ورشاقة * فهمد
 التراب في الود الأكيد * ومن لا حال من
 ذلك العهد الأتيد * فوجاهك العظيم * و
 احسانك العليم * ما عاقني في تلك الأيام
 من جواب تلك الإشارة * إلا أشغالي بما
 لا بد منه من أسباب التجارة * فان نواخذني
 فحقك أقوى * وان تعف فهو أقرب للقوى *
 نعم أيها السيد الغضال * صدر إلى جنابك

البرد قال * صبيحة فلان بن فلان البحراني *
 المنوجه الي ذلك المربع الحري بالاجلال *
 فنفضل بقبوله * وعرف الحقير بوصوله * ثم
 ان الدرة المفقودة * والضالة المنشورة * قد سألت
 عنها الأسود و الأحمر * فلم يُطِيعني احد
 منها على خبر * ولعلها توجد في صنعاء اليمن *
 هذا باب الغطن * فليكتب المولى لمن شاء
 من احبائه الذين أضاءت بانوار علومهم ربوع
صنعا * فيما هو باحث عنه ولتحصيله يسعى *
 فاعلك نظفراً بالمقصود * و غور بنيل ماهو في
الديار اليمنية عزيزا اوجود * والسلام عليكم *
 * وكتبت في العاريض المذكور الي جناب قدوة
العلماء و صدر الصدور سيدى العلاء * فاعني
بيت الفقيه عبد الرحمن بن احمد الهيكلي
الوجيه كما باصورته * * أهدي الي من تقرء

في عصره بنفائس العلوم الثقلية والعقائدية * وبأنه
 أعلى مراتب الفضل والكمال التي
 لم يحزها أحد غيره في البرية * مظهر مجانب
 اللطائف * مصدر غرائب الطرائف * * شعر *

* علامة العلماء والثلج الذي *

* لا ينتهي ولكل بحر ساحل *

* تحبات تضاهي زفرها النجوم الزواهر *

* وتسليمات تباهي بفراندها عقود الحواهر *

لا برح مؤيد في اقصيته واحكامه * مسددا في

مقاصده ومرامه * * شعر *

* آمين آمين دعوة قبلت * كائنني بالعيان

أبصرها * وبعد فان العبد الحثير * منذ فارق

ذلك الجناب الخطير * لم يذق لذة لطعامه

وشرايه * ولم تالف النوم قينا لما بكابد

من البعد واصابه * وأثنى بهج شيق حبيب

الوجد الى اجفانه الارق * وحسن لماقيه سبل
 الدموع ولقلبه الحرق * فهل ذلك المعرض من
 مستقبل بوجهه على الود الا كيد * يتفضل عليه
 مرة بما بنجيه من الغرق في ثيار حجر الطويل
 يبقية من الهم المديد * ابطن نزهة الجليس *
 ان من غاب منه المطرب ليس لهده تأكيد
 ولا ناسيس * مع انه لا تمر عليه ساعة الا
 بعذيب ذكيرة * ولا تسنح منه الفانة الا
 الى بارق نظمه ولعان نثيرة * شعر *
 * صود والما كنتم عليه من الوفا *
 * كرمافاتي ذلك الخيل الوفي *
 هذا وانهي المملوك ورود اخبار من الضواحي
 الحجازية * اذ هلت العفول بما تضمنته من
 لمقجمات لنا شئت من العصائب النجدية *
 يا لله للمسلمين * مما به محاق الدين * و

لعمرى ان مصائب الدهر الملهة بالبر والبهر *
 لم ينج منها الا من قوض امره الى الله وعصم قلبه
 بالعبور * ونليجة هذه القصيدة المكنية * قد ردت
 على تغير الاحوال في هذه الازمنة * نجانا
 الله واياكم من شرور الفتن * ودفع منا و
 منكم ضرور الايام وفواضح المحن * ثم
 ان الامر اذى كان انفصاله بين يديكم
 في حضور الجيم العفير * لم يرص بانفصاله
 الخصم على ما حكمت به وما هو لا فتاح باب
 المناقشة في فكر وتدبير * ويقينا انه سيفع في
 الموبقات بسوء تدبيره * وسيفدم حيث لا دفعه
 لندم والاسفانة باميره * وما ظن مولانا برجل
 همه فوات الحق با لباطل * هل يبلغ مناه
 لا ورب لكعبة المليك العادل * واما انصاره
 واموانه * فقد جذلهم الله جل شانه وعظم

سُلْطَانُهُ • ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ رَاغَ مِنْهُمْ الْبَقِيَّةُ
 الْوَاضِعِ • وَقَادَهُ هَوَى نَفْسِهِ الْأَمَارَةَ إِلَى طُرُقِ
 الْقُبْحِ وَالْفَضَائِحِ • وَاللَّهُ الْمَسْتَوِلُ أَنْ يَجْمَعَنِي
 بِكُمْ مِنْ لَرِيبٍ • أَنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ • وَلَا تَتَسَوَّا
 الْمُتَلَوِّكَ مِنْ صَالِحٍ دَعَا نِكَمِ الْمُسْطَابَةِ • المَقْرُونَةِ
 مِنْ اللَّهِ بِالْإِجَابَةِ • وَالسَّلَامِ • • • • وَكَبِيتُ
إِيضًا فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ إِلَى جَنَابِ أَخِيهِ
الْعَلَامَةِ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَزِيَّتِهِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
الْقَاضِي حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَهْكَلِيِّ رَمَاهُ الْمَلِكُ
الْوَهَّابِيُّ كِتَابًا بِصُورَتِهِ • • • • أَنْ أَشْرَفَ مَا نَشَرَفَتْ
بِهِ الطُّرُوسُ • وَالطُّفَ مَا طَرَبَتْ بِذِكْرِ النَّفُوسِ •
 سَلَامٌ أَفْخَرُ مِنَ الْعِقْدِ الثَّمِينِ وَأَنْضَرُ • وَابْهَى
 مِنْ يَوَاقِيتِ الْأَدَبِ وَابْهَرُ • يُخْصُ بِهِ قُدْوَةٌ
 الْعُلَمَاءِ الْإِبْرَارِ • وَخُلَاصَةُ الثَّبَلَاءِ الْإِخْبَارِ •
 ذُو الْقَدَرِ الْمَحْمُودِ • وَالْفَخْرِ الْمَشْهُودِ • حَسَنُ

الأسم والصفات * رب الفضائل والمكرمات *
 لا زال محفوظاً من جميع الآفات * بحرمة محمد
 وآله الهدى * وبعد فان محبتك الوفي * ومن
 وده لك ظاهراً خفياً * يلتبس منك أن تأخذ
 له بردين ابيضين * نقرهما العين * بالتمس
 المعلوم لا زيادة * كما جرت به العادة * وسجل
 بارسألهما الي * دام لك الفضيل علي * وامة
 البرد الذي بعثته لبعض الأخوان * فيما مضى
 من الزمان * فليس بشئ يثنى عليه * بل
 لا يميل كل طرف اليه * لانه خشن غير ناعم *
 ودل على ان ناسجه جاهل في الصنعة ايمن
 بعالم * فالما مول من افضالك * ان لا يكور
 مانو خيته كذلك * ولا شك انك تحب ما يرو
 الناظر * ويبتهم الخاطر * والدليل على ذلك
 احتفالك بالادب * وهو لعمرى اعظم باعد

لِمَا آمَنَ بِهِ وَأَقْوَى سَبَبٌ • هَذَا وَالسَّلَامُ الْقَامُ لِلَّهِ
عَلَى بَاقِيهِ مِنْ حَوَائِجِ الْمَقَامِ • وَلَدَيْ سَيِّدِي الْوَالِدِ
الْكَرِيمِ • وَالْأَخِ الْعَزِيزِ إِبْرَاهِيمَ • يُسَلِّمَانِ
عَلَيْكُمْ • وَالسَّلَامُ خَتَامُ الْمَرَامِ •

• وَعَنْوَزْتُ الْكِتَابَ بِقَوْلِي •

يُعْطَى الرَّتِيمُ بِمُطَالَعَةِ سَيِّدِي الْبَارِعِ الْأَجَلِ
الْأَفْضَلِ الْجَاهِدِ الْكَرِيمِ لَا كَمَلٍ شَرَفِ
الْإِسْلَامِ وَالْدِّينِ الْقَاضِي حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
الْبَهْكَلِيِّ حَفِظَهُ الْمَلِكُ الْوَلِيُّ فِي بَيْتِ الْعَفِيَّةِ •
• فَكُنْتُ إِلَيَّ الْجَوَابَ بِمَا صَوَّرْتَهُ • الْجَوْهَرُ^{٨٦٤٢}
الْفَرْدُ الَّذِي أَصْبَحَ بِهِ بَحْرًا لِمَعَانِي عَذْبًا قَرَانًا
بَعْدَ مَا كَانَ مِلْحًا أَجَاجًا • وَالْقَدْ الَّذِي أَوْضَحَ
فِي مَنَاهِجِ الْبَدِيعِ مِنَ الْمَعَانِي طَرَفًا فِجَاجًا •
حَتَّى أَصْبَحَتْ صُبُونُ أَخْبَارِهَا جَارِبَةً • وَفُنُونُ
آثَارِهَا سَارِبَةً • ذَاكَ سَيِّدِي الْغَنِيُّ مِنْ نَشْرِ

بُرُودِ الْأَوْصَافِ • صَفِي الدِّينِ وَزِينَةُ مَوَاطِنِ
 الْأَشْرَافِ • الشَّيْخِ الْأَرِيْبِ الْأَمْجَدِ • فَلَان
 جَرَمَ إِلَهٍ ذَاتَهُ مِنْ شَوَائِبِ الْأَضْدَارِ •
 بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ • نَظْمٌ • عَلَيْهِ
 مِنَ السَّلَامِ سَلَامٌ • مَا تَغْنَتُ وَرَقٌ بِأَعْلَى الْفُصُوفِ •
 وَبَعْدَ نَقْدٍ وَضَلْ مَشْرُكُكُمْ اللَّطِيفُ • وَخَطَابُكُمْ
 الْقَرِيفُ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِي مَا فَيْتَكُمْ • وَحُسْنِ
 اسْتِقَامَتِكُمْ • وَحَصَلَ بِكِتَابِكُمُ السُّرُورُ • وَكَمَا لُ
 الْأَنْسُ وَالْحُبُورُ • وَالْبُرْدَانِ الْمَطْلُوبَانِ بِذَلِكَ
 الْوَضْفِ • مَبْصُورَانِ الْبِكْمِ مَعَ كِتَابِكُمُ الذِّبِّي
 فِي حِلْمِ التَّصَرُّفِ • غَلَا بِطَرَبِ الْكُمِ • إِنِّي لَا
 أَبْذُلُ الْجَهْدَ لِتَحْصِيلِ آ مَا لَكُمْ • وَلَيْسَ فِي
 بَيْتِ الْفَقِيهِ • مَنْ هُوَ مَا هِرْفِي مَا وَرْدٍ لَا جَلِيهِ مِنْكُمْ
 التَّبْيِيهِ • إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَذِلِّ تِلْكَ الصِّنَاعَةِ •
 وَقَدْ طَلَبْتُهُ لَذَلِكَ حَالِ تَحْرِيرِ الْكِتَابِ فَقَالَ سَمِعًا

وطامه * فالله المسئول * أن نجعلنا معكم في
 المأمول * ولا تقطعوا عنا خبركم السارة *
 مع القصاد والمارة * ورقم هذا بعجل * فاستروا
 ما غيب من الرزق * وتلقوا السلام الجزيل *
 إلى جناب والديكم العزيز وصيوكم الحليل *
 ولدينا المولى العلامة الهمام * وجيه الأسلام *
 وجمال الأيام * يسلمان عليكم والسلام *
 * ومنونه بقوله *

يُحْطَى وَيَتَجَدُّ الْمَسْطُورُ بِرُوءِيهِ سَيْدِي الْفَاضِلِ
 الْأَدِيبِ الْكَامِلِ اللَّيِّيبِ الشَّيْخِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ
 الْبُشَيْرَانِي الشَّهِيرِ حَمَاءُ الْمَلِكِ الْقَدِيرِ بِنْدَرِ الْحَدِيدِ
 وَكُتِبَتْ فِي الثَّانِي عَشَرَ الْمَدَكُورِ إِلَى
 جَنَابِهِ لَا زَالَ مَغِيدِ الطَّالِبِينَ بِأَدَابِهِ كُنَا بِأَ
 صُورَتِهِ * * يُقْبَلُ الْأَرْضُ حَبٌّ لَا يَنْقُصُ مَهْدُهُ
 الْبُعْدُ * وَلَا يَحُولُ عَنْ مَنَهِمِ الْوَدُّ * كَثِيرُ الْأَشْتِيَاقِ *

الى حَضْرَةٍ مِنْ خَوْلَى مَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ *
 مُتَرَقِّبٌ لِمَا يُطْفِئُ بَرْدَ الْاَوَامِ * وَيَتَخَذُهُ مَوْدَةً *
 لَدَفْعِ مَا يَشْكُوهُ مِنْ فَادِحِ الْاَلَامِ * وَنَحْنُ
 بَعْدَ رَحِيلِكُمْ مِنْ مُوَحِّنَا * وَمِفَارِقَتِكُمْ رُبُوعُنَا *
 اَدْرَكْنَا وَحِشَةَ الْفِرَاقِ * وَقَدْ نَادَاكَ الْاَوْقَاتُ اَلْهَى
 كَانَتْ اَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ فِي الْمَذَاقِ * فَالْتَمَسَ
 الْمَسْئُولُ اَنْ يَجْمَعَنَا بِكُمْ فِي خَيْرٍ وَمَعَايِهِ * بِحُرْمَةِ
 مَنْ اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجَانِيَةِ * هَذَا وَانْهَى
 اِلَيْكَ * اَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكَ * حَقِيقَةً مَا تَوْخَّيْتُ
 اِيضَاحَهُ * وَكَشَفَهُ وَصْرَاحَهُ * اِنَّهُ لَمَّا طَلَبَ
 الْبَدْرَ الْاَبْلُ بَعْدَ السُّغُورِ * مَرَّيْنِمَةً مِنْ ذَلِكَ
 التَّرْيِكِبِ لِانْوَاعِ التَّجْوَرِ * لِيَكُونُوا لَهُ مُسَامِدِينَ
 عَلَى مَرَادِهِ * وَيَقْمَعَ بِهِمْ رُؤُوسَ الْمَخَالِفِينَ مَرَّ
 اِنْدَادِهِ * شَعْرِبَاهُونَا عَلَيْهِ اقْرَبُ النَّاسِ اِلَيْهِ *
 وَاعَزُّهُمْ لَدَيْهِ * فَاسْتَعْظَمَ الْاَمْرَ * وَاسْتَشْرَفَ

به علي ما بظفر رويدا بعمره * ثم انه انتهر القوم *
 فضر به ضربة بجنجره سكنت منه حوراء القصة *
 فانقصمت عند ذلك ظهور الظالمين * ونقرقت
 جموع امداء الدين * وانتظمت امور البطاش *
 وحصل له الا يناس بعد الا يحاش * فصار هو
 الامر بالمعروف والنهي من المنكر * واقبل
 عليه الاقبال * وعنه الادبار اذ بر * ومن لاحظته
 حناية الله فهو سعيد * وحظي بالعيش الرعيد *
 هذا يا مولاي حقيقة الخبر * وخلاصة الشرح
 المطول في المختصر * والله اسأل ان يعنيني
 بكم من قريب * انه سميع مجيب * والسلام *
 وعنوانه بقولي * بيت الفقيه يتشرف الكتاب
 بلثم اكف مولاي عالي الجناح شرف
 الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد
 البهكلي دام سالما آمين * * وكتبت في

التاريخ المذكور الى صاحبنا السيد الجليل
 عبد القادر بن احمد البحر امام شيعه المنظوم
 والمنثور جواباً لمن مكتوب ورد منه الي يتضمن
 ما قول في اسعافه علي وصورته * * * هزأ
 حديقه اللطائف * وطاؤ من رياض المعارف *
 اخي الصادق في الموده * ومن اقول
 عليه لدفع كل شدة * صدراً النبلاء الاطام *
 وصدة اهل المجيد والكارام * ما مني الفخار و
 القدر * السيد الحبيب عبد القادر بن احمد
 البحر * حفظه الله تعالى بآياته * وبارك لنا
 في اوقاته * وعليه سلام الد من الرضاب *
 واحلى من مواصلة الاحباب * ورحمة الله
 ورضوانه * وبركاته وغفرانه * صدرت الحقيقه
 من بندر الحديده للسلام * مخبره بوصول
 كتابكم المشتمل على بديع الكلام * فله د رث من

اديبٌ يُخجلُ سخبانَ مبلالمة * ويلقحُ النعامَ
 بنقائسِ نثره ونصاحته * ولقد قلتُ أدباءُ
 مصرِك * وأثبتَ بالعجبِ العُجابِ في نظمك
 ونثرِك * نعم دامتْ ملكمُ التَّعِيمُ * بذلِ التَّسْلُوتِ
 جهنَّه لتحصيلِ المرام * فلم يَقِفْ له على أثر
 بعد ما كان على طرفِ الثَّمام * ارجوا لله تعالى
 أَنْ يُظْفِرَني بِلمن قريب * ويُسْرِقَني بقضاء
 حاجةِ الحبيب * وقد خجلتُ لذلِكَ خجلاً
 مَرَبِّلَني منه العرق * واحاطتْ بي الهموم
 لاجله حتى جفتِ النومُ مَيناي وواصلتِ الارق *
 وذُكِرتم مولاي ان ارفع اليها لك المقام
 الانور * اخبارُ الثَّوَاخِي الحجازية التي لا يمكن
 امتناعُ ورودها الى هذا البندر * ففي يوم تحرير
 هذا المَكْتُوب * وصَلَّتْ سَفِينَتان من بندر
 حُدَّة باخبار لا ينتجُ من مضا مَينها المطلوب *

بل يعلم منها نضائف الاخطار * في تلك الديار *
 وتفاقم الاكدار * على الفقراء والتجار * واما
 مدينة الرسول * فقد استولى القوم على المعروف
 منها والجهول * شعـ * وانغبرت صفة
 الغويز فلم يكن * ذاك الغويز ولا النفاذ ان
 لنفا * نجانا اللدواياكم من شرو وروي
 البغى والعذوان * وختم بالصالحات افعالنا
 بجاء القرآن * ولعنبري ان مصائب الدهر قد
 آلمت باهله * ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدرة
 الله تعالى والالتجاء بحوله * هذا والدعاء منكم
 مسؤل * كما هو لكم مبادى من ذول * والسلام *
 وعونته بقولي *

في بيت النقيب يحظى بالوصول الى سيدى
 العالم العلامة القدوة الفهامة وجيه الاسلام
 والدين السيد الجليل عبد القادر بن احمد

البحر حماء رب العالمين * * * وكتبت أيضا في
 التاريخ المذكور الى السيد الا مثل المنوة باسمه
 جوابا عن مكتوب وصل منه الي بتضمن ما قول
 في حصوله علي وضورته * * * اسأل الله جامع
 الشئات * مجيب الدعوات * ان يحفظ مولاي
 البالغ في البلاغة حيث شاء * البارع في فنون
 نفائس القريض والانشاء * رب الفصاحة و
 اللسن * من اوضح في الخطابة سنناي سن *
 مقدم الكرام الاما جد * قدوة ذوى الفضل
 والمحامد * السيد الاجل الاسعد * عبد القادر
 بن احمد * لازالت انوار معارفه مدى الايام
 لا ميعه * وشموس صوارفه في فللك المعالي ساطعه *
 وعليه من اميروداد * ومكابد الاوصاف لبعاد *
 سلام تمسكت باذبال حرف رياضته التسمائم *
 وتفتت على افنايه البلابل المطربة والحمام *

و تَنَاوُلُ فِي مَلَايِسِ الْوَدَّ إِلَّا كَيْدٌ * مُحَلَّى
 بِجَوَاهِرِ الْبَلَاغَةِ مَجْرَدٌ مِنَ الْغَرَابَةِ وَالْتَعْقِيدِ *
 مَا بَعْدَ فَقْدِ وَصْلِ ذَلِكَ الْمُهَرَّقِ الْعَظِيمِ *
 الْمُعْرَبُ مِنْ مَبَائِكِ الْعَسَجِدِ وَالذَّرِّ النَّظِيمِ *
 فَحَمِدَتِ اللَّهُ عَلَى افْتِنَا حُكْمِ بَابِ الْمُعَاهِدِ *
 الَّتِي هِيَ كَمَا يُقَالُ نَصْفُ الْمَشَاهِدِ * وَلَقَدْ
 كُنْتُ قَبْلَ وَرُودِهَا يَامٌ * مُتَفَكِّرًا فِي طَيْكُم
 لِتَنْشُرَ مَا قَوَّدَ تَمَّ بِهِ الْمُسْتَهَامُ * حَتَّى وَرَدَ مَا بَرَدَ
 بِهِ حَرُّ اللَّوْمَةِ * وَدَفَعْتُ بظُهُورِ الْمَسْرَاتِ مِنْهُ
 شُجُونِ قَلْبِي وَرَوْعَهُ * نَعَمْ أَيُّهَا الْمَغْرُودُ الْعَلَمُ *
 ذِكْرُكَ أَنْكَ تُرِيدُ صِمَامَةً حَرِيرِيَّةً * مِمَّا يَجْلِبُهُ
 التَّجَارُفُ فِي هَذَا الْمَوْسِمِ مِنَ الدِّيَارِ الْهِنْدِيَّةِ *
 بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ أَزْهَارٍ تَرْوِقُ النُّوَاطِرَ *
 وَحَاشِيَةَ نَشْرِحِ الصُّدُورِ وَالْخَوَاطِرَ * فَلَمْ اعْثُرْ
 وَاللَّهِ مَعْدًا أَحَدٍ مِنْ ذَوِي الْمُتَاجِرِ * عَلَى هَذَا النُّوعِ

الغريب النادر * وما وصل في هذا الايام *
 من مراكب العرب المترودين الى هذا القطر
 في كل عام * سوى مركبين لبعض تجار مسقط *
 شاحنين من البزالي العلي ابادي والجلال
 فوري والمحمودي والارزفقط * ولعلي اظفر
 بملك الامنيه * بعد وصول السفائن التي توجهت
 من بندر كلكتة الى البنادر اليمنيه * لان فيهم
 انواعا من البز * وما قل وجودة عندنا وقر *
 واخبرني من اثق به افس * ان مركبين
 منهم قد وصلوا الى بندر المخا وفيهما ما نستهيبه
 النفس * فعسى ان تصادف منهم الحاجة *
 ليكفي فذاك الحميم لجاه * وايم الله اني
 لفي وجل من سطوات غضبك علي * وارسل
 سهام تهديدك الي * فبالله عليك الا قبلت
 حذري * ونظمتني في سلك الصادقين لما بينه

لك في بديع نثري * هذا وبنهي المملوك
 وصول المصنف الذي هو قمن يار يكون تحفة المملوك *
 وقد وافق المراد * وان تضاعف الثمن وزاد *
 وعسى أن بسنتم الأمر الذي نوحيت حصواته
 من جنائك * فالمرجو من حسنائك أن يعود
 نبأه بضمير جوابك * وبلغ السلام الجربل *
 الى الاخ العزيز جمال الاسلام الحري
 بالتهجيل * والسلام *

* وعنوان الكتاب بقولي *

يصل كتاب الوداد الى حضرة خاتمة الكرام
 الامجاد اخي الاكرم السيد الجليل عبد القادر
 بن احمد البحر لا زال عالي الغربيت الفقيه
 * فكتب الي الجواب بما صورته *
 الحمد لله بامت الاشياء من العدم * والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد المكرم * وعلى آله

واصحابه ذوي الفعل والكرم * المبجلين
 بما لهم من الجاه الا قيس والمفخر الا عظم *
 واخص بالسلام الوافر الاتم * جناب سيدي
 الاخ العزيز الانكرم * من سما مجد * و
 فخاره * وزكافره الطيب ونجاره * رب الفصاحة
 والبلاغه * الفائق على * حبان وابن المرافه *
 الشيخ فلان بن فلان * سلمه الله تعالى وابقاه *
 ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فقد وعمل
 الكتاب الكريم * والخطاب الباهر العظيم *
 فقرأت ما شرحتم * وفهمت ما ذكرتم * فسبحان
 من جعل كلامك من المحالات * ووعدك
 لي من قبيل الخيالات * وما ذاك الا انك
 قد رتبني بترها نك * وخذ عني بنوا درك و
 خرافانك * فوبل لك يا هذا تلبس كل لوب
 محبيب * ونسي قضاء حاجة الحبيب * مع ان

عِيدِ إِلَهٍ الْكَبِيرِ وَأَفْذَ عَلَيْنَا فِي رَيْنْتِهِ * وَمَرْفُوبُ
 فِي تَكْبِيرِ إِلَهٍ وَتَسْبِيحِهِ وَتَعْجِيدِهِ وَإِظْهَارِ
 نِعْمَتِهِ * أَلَا إِنَّكَ تَسْتَعْقُ شَدِيدَ الْعَذَابِ بَأَنَّ
 تُحْبَسَ مَعَ ابْنَاءِ غَيْرِ جَنْسِكَ فِي الْبَلَدِ الَّذِي
 أَنْتَ فِيهِ الْآنَ * وَهَذَا الْقَوْلُ مَا خُوذَ كَمَا
 لَا يَخْفَاكَ مِنْ قَوْلِ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ * أَوَلَمْ أَتَيْنِي
 بِطَيْلَسَانَ فَأَخْرَجْتَهُ * وَعِمَامَةً يَعْجَزُ مِنْ تَحْصِيلِ
 مِثْلِهَا كُلِّ تَاجِرٍ * وَتَتُوبُ تَوْبَةً نَصُوحًا * وَإِلَّا
 كُنْتَ بِصَارِمِ الْكَلِمِ مَذْبُوحًا * قَدْ غَمَمَكَ هَذَا
 التَّلْبِيسُ * وَلَا تَأْتِنِي بِكَلَامِ طَلِيسٍ * وَافْرَعْ
 بِبَابِ التَّوْبَةِ بِالنَّدَمِ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ * قَبْلَ أَنْ يَطُولَ
 عَلَيْكَ الْقَيْلُ وَالْقَالُ * هَذَا وَلَوْلَا شَوَائِبُ
 هَذَا الزَّمَانِ * الَّذِي تَسَاوَى فِيهِ الْيَاقُوتُ وَ
 الرُّمَانُ * وَالْجَزَعُ وَالْمَرْجَانُ * لَا تَيْتُ بِالْعَجَبِ
 الْعَجَابُ * فِي هَذَا الْكِتَابِ * هَكَذَا تَفْعَلُ

معي يا عدُوَّ نفسيك * ولم نَصْدُقْ لافي مقالِكَ
 ولا خطأك * وخيّبت فيك الرِّجاءَ والظنون *
 فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون *
 وها أنا قد رنّضت ولأءك * وآليت أعداءك *
 ثم أن العروض على جنابك * أن تُسامح أخاك
 وترفق به فيما ستبعث إليه من عظيم خطايك *
 فإنه قد أساء الإِدب * وأتى بما يستحق به منك
 الغضب * الى خير ذلك والسلام * فكتبت
 إليه الجواب بما صورته * * أهدى شريف
 السلام * الرافل في ملبس الأكرام * الخ
 من تحلى بنفائس الصفات * وتخلّى من
 خسائس السمات * ذى الشرف الباذخ * و
 الفضل الشامخ * بنهجة محافل الأدب * و
 قرة عين السيادة والحسب * شمس سماء الجلالة
 والفخر * السيد المفوّه عبد القادر بن أحمد البحر *

رَفَعَ اللَّهُ قُدْرَهُ * وَأَطَالَ عُمُرَهُ * بِحُرْمَةِ جَدِّهِ
 الطَّاهِرِ الْأَمِينِ * وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ الْيَاسِينِ * وَ
 بَعْدُ فَيَا مَنْ مَرَضَ لِلْبَلَاءِ نَفْسَهُ * وَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِمَا
 قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ نَفْسَهُ * أَمِثْلَكَ يُنَاضِلُ مَنْ لَا يَغْبَى
 بِمِثْلِكَ فِي الْمَقَابِلَةِ * أَمِثْلَكَ يُسَاجِلُ مَنْ هُوَ الْكَرَّارُ
 فِي مِيدَانِ الْمُسَاجَلَةِ * نُلِّ لِي فَمَنْ أَنْتَ فِي الرُّتَقَةِ
 أَيُّهَا الْخَامِلُ * وَالْمُنْشَدِّقُ الَّذِي لَمْ تُتْرَمِمْ نَفْسُهُ
 بِطَائِلٍ * فَلَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِذَا * وَتَصَدُّقَتُ
 لِخَصُومَةٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِي الْبَسَالَةِ يَدَا * إِيَّاكَ
 إِيَّاكَ * فَاتَّبِعْ ذَلِكَ الْغَشْمَ الْعَتَاكَ * لَا يَغُرُّكَ
 حِلْمُ النَّبِيِّ * فَإِنَّ فِيهِ مَا يَعْمَى الْعَدُوُّ وَيُضْمِيهِ *
 وَلِعَمْرِي إِنْ مَنْ هَذَاكَ * إِلَى مَا فِيهِ لَكَ الدُّلُّ
 وَالْهَلَاكُ * لَحَرِيٌّ بِالْبَشَارَةِ مَنِي * وَبِجَائِزَةِ نُسْرَةٍ
 وَتُرْضِيهِ مَنِي * اللَّهُ الْمُسْنَعَانِ مَا كَانَ أَعْظَمَ جَهْلَكَ
 بِالْمُورَةِ * وَالْعَهْدِ الَّذِي مَا طَالَتْ عَلَيْهِ الْمُدَّةُ *

أَلَا بِحَقِّ الْهَوَىٰ * وَسُكَّانِ كَاطِمَةٍ وَاللَّوَىٰ *
 أَنْكَ لِمَسْتَحِقِّ النَّكَالِ * وَأَنْ أَعْتَرَفْتَ بِذَنْبِكَ
 وَرَجَعْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ * فَتَقْبُولُ نَوْبَتَكَ
 مُحَالِ * بَلْ لَا يَخْطُرُ فِي الْبَالِ * وَلَكِنِّي أَعُوذُ
 فَأَقُولُ * كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هَجَرَهُ مِنْ أَحِبَّائِهِ
 ثُمَّ عَاوَدَهُ وَمَنْ عَلَيْهِ بِالْوَصُولِ *

* شعـر *

* إِذَا جَفَانِي حَبِيبِي ثُمَّ عَاوَدَنِي *
 * يَعُذُّ حَبِيبًا وَلَكِنْ دُونَ مَا مَلَفَا *
 قُلْ لِي مَنْ أَلَدِي حَسَنَ لَكَ سُلُوكُ هَذَا الْمَنَهِجِ *
 وَأَضَلَّكَ عَنْ نَهْجِ مُحِبِّي السَّيِّئِ الْإِنْهَاجِ * قَبْلَ
 خَدِّكَ خَادِعٌ مَا كَرَّ * أَمْ زَيْنَ لَكَ أَبَاطِلُ
 مَا سَتَدُّمُ عَلَىٰ إِنْيَا ذَكَ بِهِ خَلِيلٌ غَادِرٌ * طَلَمَا
 نَشَرْتُ أَلْوِيَّةَ النَّاءِ عَلَيْكَ * وَوَقَعْتُ وَفَوْقَ الْعَبْدِ
 بَيْنَ بَدَيْكَ * أَنْتَسَىٰ طَاعَتِي لَكَ وَانْقِيَادِي *

أَتُنْكِرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْمِلَّةِ الَّتِي يَشْهَدُ بِهَا
كُلُّ حَاضِرٍ وَبَادِي * كَيْفَ يَسُوغُ لَكَ إِلَّا نِكَارُ بَعْدَ
الْإِفْرَارِ * وَهُوَ لِعَمْرِي كَالشَّمْسِ رَابِعَةَ النَّهَارِ *
هَذَا وَلَوْلَا اخْتِذَاكَ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ
خُزْمِلَاتِكَ * وَادَّةَ رَافِكَ بِمَا لَا يُقَالُ مِنْ صَوْرَاتِكَ *
لَا مَرْتُ بَانَ تُحْبَسَ أَنْفَاسُكَ * وَيَدُقُّ بِالْمَقَامِعِ
رَأْسُكَ * وَيُرْضُ صَدْرُكَ بِحَوَافِرِ جُرْدِ الْهَيْجَاءِ *
وَتُرْشَقُ بِسَهَامِ الذِّمِّ وَالْهَجَاءِ * نَعْمَ أَيُّهَا السَّيِّدُ
الْأَكْرَمُ * هَذِهِ بَتْلُكَ وَالْبَادِي الظُّلْمُ * فَالْمَأْمُولُ
مِنْ مَكَارِمِ اخْلَاقِكَ * أَنْ تُسَامِحَ فَضْلًا مِنْكَ أَحْمَدُ
صُفَايَكَ * وَمِثْلَكَ مَنْ يَغْضُ عَنْ الْهَفَوَاتِ * وَ
يُقَابِلُ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ * الْحَيُّ خَيْرُكَ لَكَ وَ
الْإِسْلَامُ * * وَكُتِبَ إِلَيَّ مِزَا لَا سَلَامَ الْقَاضِي
الْعَلَّامَةُ الْهُمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَوَاجِي مِنْ
بَنْدَرِ اللَّحْيَةِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ جَوَابًا عَنْ كِتَابِ

كَتَبْنَاهُ إِلَيْكَ خَيْرَ اللَّهِ إِلَيْهِ وَصُورُهُ * مِنْ
 الْحَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَوَاجِيٍّ دَعَا اللَّهُ عَنْهُمَا *
 إِلَى مَوْلَايَ الَّذِي قَدْ أَقْعَدَ نُهُ الْبَلَاءِ ذُهُ
 مِنْ مُرَاقِبِهَا عَلَى * وَبَيْدِي الَّذِي
 جَلَّاهُ إِلَى أَدْبَاءِ الْعَصْرِ وَحَازَ خِلَالَ الْمَفَاخِرِ مِنْ
 كَمَلٍ * رَاخِي الَّذِي قَامَتْ بِرَاهِينُ
 فَضْلِهِ بِالتَّقْدِيرِ فِي كُلِّ مَضْمَارٍ * وَالنَّاطِقُ
 النَّارُ الَّذِي لَا يُشَقُّ لَهُ فِي الْفَصَاحَةِ دُبَارٌ * صَفِي
 الْإِسْلَامِ * وَالْمُجَلِّي فِي مَبَادِينِ الْمَعَالِي إِنْ
 صَلَّى الْكَرَامِ * الشَّيْخُ فَلَانُ بْنُ فَلَانِ الْإِنصَارِيِّ
 الشُّرَوَانِيِّ * حَرَسَهُ اللَّهُ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي * وَأَعَانَهُ
 عَلَى مَا يُعَانِي * وَكَفَاهُ شُرُكُلَ شَانِي * وَلَا بَرَحَتْ
 أَيَّامُهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ مُثْمَرَةٌ * وَلَا زَالَتْ
 لِيَالِيهِ مِنْ أَهْلَةِ الْبَشَائِرِ مُسْفَرَةٌ * وَاللَّهُ يُعِيدُ عَايَاكَ
 أَيُّهَا الْأَخُ الْكَرِيمُ * سَلَامًا لَطِيفًا مِنَ التَّسْلِيمِ وَ

اعذب من التسليم * واكراماً رافلاً في اثواب
 التهانى * منصفلاً ببلوغ الاماني * وبعد
 حميد من زين بك أفق الملاحة * واحبلى بك
 رسوئها التي اندرست وصارت مضاعه * و
 الصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتمه الارسل *
 وعلى آله الذين بذلوا الالعاق في رضا ذى
 الاكرام والجلال * وفصد وري السطور من
 قلب قد خفقت به رياح الوجد * واصطلى
 بنيران البعد * ونفس ضائقة الى الكروع
 من حياض اخلاقك السنيه * واجفان طالما
 اذالت محب دمعها لعدم مشاهد غرتكم
 ابهبة * وبالجملة فالحال كما قيل * شعر *
 يملك الشوق الشديداً لنا طري * فاطرق اجلالا
 كائنك حاضر * بعد وصول المشرف * الذي بزهر
 البلاحة قد تغوف * ولا فزو فهو بغية المستفيد *

وَقُرَّةُ الْعُيُونِ لِمَا خَوَّا أَمِنْ الْقَوْلِ السَّيِّدِ * وَقَدْ
 اخَذْتُمْ فَضِيلَةَ السَّبْقِ بِإِعْهَادِ * وَلِعُمْرِي أَنَّهُ لَنَنْعِمَ
 أَشْأَهُذَاكَ بِالتَّقْدِيمِ عَلَى ابْنَاءِ جِنْسِكَ مِنْ حَاضِرٍ
 وَبَادٍ * وَقَوْلُ * زَادَكَ اللَّهُ رِفْعَةً وَكَمَالًا *
 وَخَبَاكُمْ مِنْ قِيَصِهِ إِجْلَالًا * وَأَمَّا لَهُ كَمَا جَمَعَ
 بَيْنَنَا عَلَى يَدِ الْإِعْهَادِ * أَنْ يَمُنَ بِاللَّائِي وَبَصَرِمْ
 حَبْلَ الْبِعَادِ * إِلَى فَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ * * *
 وَكُتِبَ إِلَيَّ السَّيِّدُ الرَّجِيهَ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ
 الْبَحْرُ مِنْ بَنْدَرِ الْأَحْيَةِ فِي التَّارِيخِ الْمَدَكُورِ
 أَنَا إِذَاكَ بِيَنْدَرِجْدَةَ الْمَعْمُورِ كِتَابًا صَوْرَةً *
 الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ النَّمِيرُ * وَمُومِيَاءُ الْقَابِ الْكَسِيرُ *
 وَالنَّضَارُ الْخَالِصُ النَّضِيرُ * بَلِ الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ
 عَدْبِمُ النَّظِيرُ * مَعْتَمِدِي الْإِخَ الْوَفِيُّ النَّصِيرُ *
 وَالشَّهَابُ الثَّقَابُ الْمُنِيرُ * فَلَانِ بْنِ ذَلَانَ السَّرَوَانِي
 الشَّهِيرُ * سَلَّمَ الرَّبُّ الْفَدِيرُ * وَهَزُونَ

عليه كُلُّ امرئٍ سِيرٌ * وعليه مُلْكٌ اَزْكٰى من
 العنبر والعبر * وَالَّذِي مَدَّ اَدْبَةً السَّمِيرِ *
 يَفُوقُ مَنْسُوجَ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ * وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 الْمَلِكِ الْكَبِيرِ * وبعد فصدور الالحاف من
 الحقيق * للسلام والمعاهدة بذلك الجناب
 الخطير * ثُمَّ لَا يَخْفَاكُمْ مَا حَدَّثَ مِنَ التَّبْدِيلِ
 وَالتَّغْيِيرِ * وما غ في الأعلام من التنكير ودخل
 عليها من الحذف والتقدير * وما حلَّ من البلاء
 على كُلِّ غنيٍّ وفقير * وتَوَجَّرَ وناجروا مير *
 وَذَوِي الْكَمَالِ وَالنَّظَرِ وَالتَّدْبِيرِ * وهذا الكتاب
 بعناء اليكم من بندر اللحية بنظر الفقيه عبد الله
 بن بشير * ونحن على مافي مرم الخ بيت الفقيه
 حال التحرير * وبوم تاريخه شامت الاخبار *
 يَا نَاصِحَ الصُّلَحِ قَدْ انْبَرَمَ بَيْنَ الْفِتْنَتَيْنِ وَانْحَلَّتْ
 صُغْدُ الْأَخْطَارِ * وإلته المسئول ان يختار مافيه

صَلاحُ الْجُمْهُورِ * وَيَقْبِئًا وَإِيَّاكُمْ مِنْ جَمِيعِ
 الشُّرُورِ * وَهَاجِنِ مُنْتَظِرُونَ لَوْضُواكُمُ الْيَنَاءِ *
 وَمُتَرَقِبُونَ مَا يَطْمِئُنُّ الْخَاطِرُ بِقُدْوَةٍ مِنْ جَنَابِكُمْ
 هَلِينَا * وَإِنْ أَسْنَقَوْتَ نَيْتُكُمْ عَلَى الْوَصُولِ إِلَى
 الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ * فَوَجَّهُوا إِلَى التَّحِيَّةِ أَوَّلًا وَهِيَ
 هُنَاكَ إِلَى طَرَفِنَا لِتَقَرُّبِ رُؤْيَاكُمْ الْعُيُونِ * وَكُتِبَ
 هَذَا بِعَجَلٍ وَإِلْبَالٍ فِي بَابِ قَسَاءِ حَوَا وَالسَّلَامِ
 عَلَيْكُمْ * فَكُتِبَتْ الْجَوَابُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 بِمَا صَوَّرَهُ * * * مِنَ الْعَبْدِ الْحَاثِرِ الْكَتِيبِ *
 الَّذِي رُمِيَ فُؤَادُهُ بِسَهْمِ مُصِيبِ * إِلَى ذَلِكَ
 السَّيِّدِ الْكَامِلِ النُّجِيبِ * دُرَّةَ الْغَوَاصِ وَمُعْنَى
 اللَّيْلِ * عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَبِيبِ * سَلَّمَ
 الرَّبُّ السَّمِيعُ الْمُجِيبُ * وَعَلَيْهِ سَلَامٌ أَجْمَلُ * مِنْ
 بُرْدِ السَّابِقِ الْقَسِيبِ * وَازْكِي رَائِحَةَ
 الرُّوضِ الْحَجَازِيِّ وَنَفْحِ الطَّيِّبِ * وَرَحْمَةُ

من لا يَرُدُّ سَائِلَهُ ولا يُخَيِّبُ * وبعد فصدور هذا
 المَهْرَقِ الحَارِي للَأَسْلُوبِ العَجِيبِ * المَشْتَمِلِ
 عَلَى النُّوعِ البَدِيعِ وَالطَّرْزِ الغَرِيبِ * من تَابَ
 لا يَتَعَلَّقُ بِعَلاقٍ غَيْرِكُمْ ولا يَطِيبُ * وَهُيُونَ
 شَائِقَةٌ لِمُشَاهَدَةِ جَمالِكُمْ وَلِذَلِكَ دَفَعُهَا صَنِيبُ *
 فَالمرْجُو مِنَ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ ان يَجْمَعَ الشَّمْلَ بِكُمْ
 مِنْ قَرِيبٍ * ثُمَّ الَّذِي أَتَيْتُهُ إِلَى حَضْرَتِكَ
 الشَّرِيفَةِ ابْنِهَا الِیْلَمَعِيُّ الْارْبَبُ * وَرُودُ الْكَاتِبِ
 الَّذِي هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ نَزْهَةُ الْجَلِيسِ وَصَنِيبُ الْاَدِيبِ *
 فَلِلَّهِ دَرُّ مُنْشِئِهِ الْآخِذِ مِنَ الْكَمالِ او فَرِحِصَةِ وَ
 نَصِيبِ * وَهَبْنِ اللَّهُ عَلَى صَاحِبِ تِلْكَ الْاَنامِلِ
 الَّتِي هَدَيْتُهُ غَايَةَ التَّهْذِيبِ * وَرَتَبْتَ افْوَاعَ
 بَدَائِعِهِ الْمُنْتَوَرَةِ احْسَنَ تَرْتِيبِ * هَذَا وَمَا عَرَفْتُمُونَا بِهِ
 فَامْرُؤٌ بِحَبِّ فِيهِ اِعْلَانُ النُّوحِ وَالنَّحِيبِ *
 وَوَقْعُهُ دَالٌّ عَلَى نَكَارِ الْاَهْوَالِ فِي هَذَا الزَّمَنِ

به سبب * فالله الموقر وقد أحاط بنا ما هو
 لا تحشاء مذيب * والله المسؤول ان يذكرنا
 بلطفه بحرمة نبيه الطاهر الحري بالترحيب *
الى غير ذلك والسلام *** وكنيت في
النار بن المذکور الى جنبه كتابا يدعى الاسلوب
 وصورته * * * لك رب الشرف الباقي من
 خلك من قد بدد التوق فعاني بحرب الهجر
 واجري بما فيه دموما اظهرت منه نروما كان
 يخفيه على البعد من الناس لئلا يقع اللوم عليه
 بعدول جهل الحب فاداة سلام بفضح الزهر
 بازهار بساين معانيه وما احسن رؤبا فلا
 البدر يضاهيه سناء وكذا الشمس اذا ما نظرت
 نور محياه توارت خجلا منه باستار جهام دأبه
 السر عليها والى مسمع عبد القادر الا فضل
 انهي خبرا لصدقا راعى من تبعوا الحق

وعنه رَضِيَ اللهُ ومنهم حُرِفَ الصَّدَقُ الْآلِ
 لَطَى الْفَتْنَةِ لَا يَحْمَدُ مَا دَامَ ذُرُّهُ وَالْبَدْعَةُ فَاللَّهُ
 يَمُقَى الْأَمَّةَ مِمَّا ظَهَرَتْ مِنْهُ سُورُورُ وَأُمُورُ نَشَأَ
 الْمَذْكُورِ وَالْبَاطِلُ فِيهَا ثُمَّ يَا صَاحِبَ إِنْ رُمِيتَ
 رِضَا الْحَبِّ فَأَكْرِمْهُ بِأَقْبِيكَ لَا نَبِيَّ مِثْلَ اللَّهِ
 حَالِيلٌ لَتَجَافِيكَ مَشُوقٌ لَتَدَانِيكَ وَلَوْلَاكَ لَمَا نَقُتُ
 إِلَى الْعَهْدِ وَلَا قُلْتُ سَقَى الْعَهْدُ رُبُوعًا لَكَ يَا مَنْ
 نَقَضَ الْعَهْدَ فَخَفَّ رَبُّكَ وَارْحَمَ أَحْمَدَ الذَّاتِ
 وَلَا نَقُصِّ بِمَا فِيهِ تَرَى الْوَاقِعَ يَزِدُ الدُّشْجُونَ وَهِيَامًا
 وَعَلَى صِنُوكَ وَالْأَهْلِ سَلَامٌ مَا هَمَّتِ الْوَدَقُ
 مَسَاءً وَأَصْبَاحًا * * * وَكُتِبَتْ فِي سَنَةِ ١٢٢٢ إِلَى
 جَنَابِ الْفَاضِلِ الْأَرِيْبِ الْتَوَضُّعِيِّ مَعْمَدِ امِينٍ
 الْخَطِيبِ الزَّيْلِيِّ الْمَدَنِيِّ كِتَابًا بِأَسْوَءِ
 أَنْ أَنْصُرَ مَا نَمَقَتْهُ إِلَّا قَلَامٌ فِي صَفَحَاتِ الْمَهَارِقِ *
 وَافْخَرُ مَا نَاهَتْ بِهِ إِلَّا رِقَامٌ عَلَى زَهْوَرِ الْحَدَانِقِ *

تعبأت ابهي من وجوه الخرائد * وازهي
من سوط الخرائد * ترفعها بكف الوداد *
الى حضرة نخبه الاجلاء الاجاد * الخائب
الذي تشرفت بلثم اقداس المنابر * ونشنت
الاسماع بلا لي اسجاده الفانقه على مقود
الجواهر * الاديب الذي تعبده حرا لكلام *
واذنت له بلغاء اليمن والشام * فليس لك والله
يامين اسرار البلاغه عن مماثل في هـ ر ك * ومن ذا
يعارضك في مقامات نظمك الجوهري ونشرك *
لا زالت فريحتك مفيضه عينا فائس الادب *
ورويتك مسديته البنا ما ينوصل به الى حل
مشكل في مطلب * وبعد حمد الله المنة فضل بالنعم
الوافرة * وصلونه وسلامه على سيدنا محمد ذي
المناقب الفاخرة * وآله الكرام البررة * واصحابه
النجباء الخيرة * فانه وصل الكتاب المشتمل

على دلائل الإعجاز * فقا بلينا بالاكرام والامراز *
ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز * ومحاسن
الاطناب والانجاز * وقد اسنلذ محبتك الذي
قل اصطباره لكثرة اشواقه * بنمرات اوراقه *
وحلا مرقيشه الذي كدته شوائب الجفا *
بجلاوة ما تضمنه من المعاني التي كادت تذوب
رقة ولطفا * كيف لا وانت متحف المشوق بهذه
التحف * وباصت ما اذات الفؤاد بوصوله قبل
ان تصادفه التلغى * فالله المسؤول ان يمتع
بحيونك * وبزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك *
هذا وكان المماوك ناويا في هذا العام * على
التوجه الى بيت الله الحرام * لينفوز بالحنج
المعروض * وعابه ينبسط الخاطر المقبوض * فعاقه
من السغي المقصودة * ما حدث في البحر من
اميس وجنوده * وقانا الله واياكم من جميع

النهور * بحرمته من أنزلت عليه سورة البور *
 ثم إن المطلوب من عالي الجناب والفخر * كتاب
 ينميته الدهر * فان عرض ما يحكم فخذوه * وإلي
 غارسلوه * ولا بأس في علو القيمة * للدرة اليتيمة *
 وكذا لك سنبحة المرجان * التي هي من حسنات
 حسبان * هذه وسمان * إن كانت باقية. لديكم وبيع.
 يرام * فهي ذاية السؤل والمرام * تفضلوا برسالتها
 إلينا مع رجل يعتمد عليه * — * ويركن في
 المهمات إليه * وعرفونا بزهاء الثمن * دام لكم
 الفضل والمن * وإن اردتم ان نقوضه الى أحد
 اصحابكم في الحديد * فاذكروه لنا باشارة مفيدة *
 ونحن ان شاء الله نسلم ذلك * ولا نخالف امر
 المالك * ولا تنسونا من صالح دعائكم في ذلك
 المقام الانور * * جاد عمر ببحر البية الاطهر *
 الى غير ذلك والسلام * * * * * وكتب إلي في

البار بن المذکور الفقیه الادب عبد الله بن بشر
 علیه رحمۃ الملک القدير کاتباً صورته * * نظم
 * * آمول المعجزات ولا عجب *
 * * تظا هراً حمد بالمعجزات *
 * * وبدراً المکرّمات ولا عجب *
 * * نبذی فی سماء المکرّمات *
 * * فیدی لك هجتي من کل سوء *
 * * وطول فی حبوبك من حیثی *
 * * عسی وصل بمن به الیالی *
 * * وتجمع شملنا بعد الشتات *
 * * فان لجمع بك الالبام شملي *
 * * خفرت لها الذوب السالفات *
 * * صبن الاعیان وفربداوا * من قد اجباد
 * * الادب فلائد العقیان من البدیع والمعاني *
 * * اخي الامر المفضل فلان بن فلان الشهير

بالشبرواني * سلمته الله تعالى * وادامَ نعمه عليه
 ووالى * وأهدى اليه سلاماً شهياً والذمن
 الرصال * واعذب الى النفوس من الأوغ
 الآمال * وبعد حمد الله مستحق المحامد *
 وصالونه وسلامه على خير راكم وساجد * وآله
 الغر الأماجد * فصدور الأحرار لاداء النجدة *
 من بندر النجدة * مغربة من شوق كاد ان يكون
 علماً منه وما من الصرف * او موصول اسم
 لا يمر به نض ولا حذف * فالمحب ابداء مرور
 التاب بالاضافة الى معنائكم * مجزوم الا مربأته
 مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم * لا يساويه
 في محبته لكم زيد ولا ممر * ولا بدائيته في صدق
 مودته خالد ولا بكر * وبُنهي اليكم وحداً
 قاتل الأحماء بنصاعد الرفرات * واذا بـ
 بنار المهيء والنشور وأجراما على صفحات

الخبـود مـبرات * هـذا وان ساء لـتم من حال
 المـحب المـشـناق * وقـتـيل الـهـجر والـاشـواق *
 فـما حـال مـشـوق زـاد غـرامـه * وتضـاعـف وجـده
 وهـيـامـه * وطـال دـاؤه * وقـرد واؤه * وتـوالـت
 احـزانـه * وتـحرـكت اشـجانـه * وفـاضـت دـموعـه *
 وتـفرقت جـموعـه * وعـظم اشـتياقه * ومـر مـذاقـه *
 وشـطت دـاره * وبـعد مـزاره * وقـل اصـطـبارـه *
 وكـثرت افـكارـه * * شعـر *

* ولو كانت الاقدار طوع ارادتي *
 * وكان زمانـي مـسـعـدي ومـعـيني *
 * لكنـت مـلـى بـعد الدـيار وقـربـها *
 * مـكان الـذي قد سـطـرته يـمـيني *
 والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع * وبالوصل
 بعد الانقطاع * الى غير ذلك والسلام * *
 * فكتبت الجواب لذلك الجنب بما صورته * نظم *

• ما غيّر البعدُ ودا أنت تعرفه •

• ولا تبدلت بعد الذكر نعيانا •

• ولا ذكرتُ صدقاً واخائقة •

• إلا جعلتك فوق الكل صنوانا •

قرة العيون • وفرحة الفؤاد المحزون • المتحلي

بالصفات البهية • الحائز لكل فضيلة أدبية •

أخي الذي لا يفتر لساني من ذكره • ومن

أنا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره •

أكمل الفضلاء باليقين • تاج النبلاء العارفين •

سيدى البارع الشهير • الفقيه عبد الله بن بشير •

حرس الله ذاته • وأسعد أوقاته • وأهدي إليه

سلاماً أنضر من وجنات الخرائد • وأفخر

من جواهر القلائد • وبعد حمد الله الذي

لأنحمد سواه • ولا نعبد إلا إياه • وصلوه و

سلامه على سيدنا محمد وآله • لنا سجين على

مِنْوَالِه * فَصَدُورِ السُّطُورِ * مِنْ بِنْدِ الرَّحْدِيدِ *
 الْمَعْمُورِ * بَعْدَ وَصُولِ الْكِتَابِ الَّذِي شَرَحَ
 وَافْرَحَ * وَكُنِيَ وَصَرَحَ * فَنَأْمَلُهُ تَأْمَلُ الْبِرَاقِ
 النَّقَادِ * وَاصْفَحْنَهُ تَصْفَحَ مَنْ أَعْنِ النَّارُ
 أَجَادِ * فَعَثَرْتُ مِنْ فُحْوَاهِ * عَلَى أَنْ مَوْلَادِ *
 قَدْ سَبَّحَ فِي قَمَقَامِ الْهَوَى * وَخَاضَ غَمَرَاتِ
 الْجَوَى * وَأَسْرَبَلَ بِسِرْبَالِ أَهْلِ الْغَرَامِ * وَ
 تَتَوَجَّعُ بِنَاجِ الشُّوقِ وَلَهْيَامِ * وَنَشَرَ أَعْلَامَ الْخِلَاصِ *
 وَطَوَى سِرَّهُ الَّذِي أَفْشَاهُ دَمْعُهُ وَإِذَا عَدِ *
 فَلَا يَخْفَاكَ أَنْ مَنَدِي مِنَ الْأَشْوَاقِ * مَا يَعْجُزُ
 عَنْ عَدِّهِ الْحَيْسُوبِ * وَبِي مِنَ الْأَنْوَاقِ * مَا
 لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهِ أَحَدٌ سِوَى مَلَامِ الْغُيُوبِ *
 وَقَدْ أَلْفَتُ عَيْنَايَ الشَّهَادَ * وَفَارَقْتُ الرُّقَادَ *
 وَسَزَقْتُ الْأَحْسَاءَ وَالْأَكْبَادَ * أَيْدِي الْأَنْفَرِ
 وَالْأَبْعَادَ * وَأُحِيطُ جَنَابَكَ بِكُلِّ أَيْدٍ كَرِيمَةٍ *

واسمَاء الله المبارك العليمة * من أرفأ كذبت بها
 أن اذوب * لولا ررود كتابك الذي اساطعتني
 الكروب * ككتاب فاحرث اسطارء بانيه دقود
 البواهر * وازرت ارهار معانيه بالرياض
 المبتدئة والنجوم الزواهر * مهلاء هذا * وعفوا
 أيها المولى * فليست والله من فرسان مبدئك *
 ولا من حمايم اخوانك * على ريتك باناعيم
 نهج البلاغة * واعمام شعبة البراحة * فلا طاعة
 الاعترف بتصوره على نبارانك * بل ولا قدرة
 لمن ادعى المهاره في الفنون البليانية ان يعارض
 باقا وبلاء آيانك * الله اكبر * ان هذا الا سحر
 يؤثر * بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه *
 وكانينا بما نستطيع على حل معضلاته واهراءه *
 فمن يضاهيك وانت الذي ابتكرت بدائع
 النفائس * واوجدت في البلاغة ما لم يوجد

قبلك الاكرمى ولا ابن مكنس * زادك الله
 مجدا * وجعل بينك وبين الغوائل سدا * الى
 غير ذلك والسلام * * فراجعني بقوله * * ان
 اشرف ما نطقه قلم * واثق ما تمنته رقم * سلام
 اضوع من شميم الكبا * والطف من نسيم
 الصبا * واعطر من ارجازها الرياض * واسحر
 من تغازل الالحاظ المراض * واثنيه لا يحصى
 مددها * وادمية لا ينقطع مددها * اهدي
 ذلك لجنا ب من لا اُسْمِيه لجلالته ولا اُكْنِيه *
 وقدرة المعتلي من ذلك يغنيه * حرص الله ذاته
 عليه * وجمل الوجود بصفاته السنية * وبعد
 فان فضل المولى بالسؤال * عن كيفية الحال *
 فالعبد لله الحمد ذى المنن الوافيه * في بحبوحة
 الصحة والعافية * غير ان الشوق * شب عمرة من
 الطوق * بسر الله الاجتماع بكم انه ولى التيسير *

وهو على جمعهم اذا ابتداء قدير * هذا وقد وصل
 الكتاب العظيم * والذرا النظيم * نعمت عند
 اقباله ووصوله وقبنته * وحمدت الله على وروده
 وشكرته * وشفقت اسماعي بمنظومه ومنتوره *
 ورزحت نفسي من روائع طبيبه وزهوره * فالفيته
 روضا يانعا * وحوضا جامعا * قد فردت بلا بل
 اغصانه * وتا رجحت خمائل افنانه * وتبدت
 ربان حجاله * ومطعت اعمار كماله * وفاحت
 ارماله * وتدقت بالعلوم انهاره * ولم لا ومنشئه
 الامام الذي لا يجاري * ومبدئه الهام الذي
 لا يباري * قد حاز من الكمالات ما لا يعد * ولا
 يوقف له على رسم واحد * ولا يدع فهو فارس
 الميدان * ورأس أولى التيجان * فالله تعالى
 يصون ذاته الشريفة من الطوارق * ويحفظ حضرته
 المنيفة من البوائق * يمتعه بما توفّر لذته من

العلوم * بعلي قدره السعاب * ذلي النجوم *
 آمين آمين * الحق خير ذلك والسلام *** و
 كذب الي ابضا هذا الكتاب الحارمي * مع المنور
 جواب كتاب ورد في الله في التاريخ المذكور
 فليدركه من هذلكم بلسان خيرة وحازق ما اراحه
 في منبه ما به يد من النفائس نحو سيرة وصورة *
 ارض من زهر السمائل * واشهي من الشمول
 بدارها لطيف السمائل * واعذب من الماء
 النمر * واطيب من المنبر والعبير * كتاب زيارته
 امل الاكامل * وخطاب بلغ من البلاغة فوق
 امل الاصل * ورد من ذي فصاحه وادب * و
 ربه زاداد لي الجفجف الوسن * فليدركه المأثور بما
 اساع من العليم والجلال * وما به مزود
 القدر وحيد الافعال * كعب وند وصل
 من ذي نفع بل لا احمد * احد * وشما امل

فَأَنْتَ فِي مَرْيَمَ النَّسَكِ الْأَذْفَرِ وَالنَّدِّ * وَفُورَةِ تَمْيِزِهَا
مِنَ الْأَقْرَانِ * وَرِنْعَةِ تَغْيِطَةِ عَلَيْهَا الْأَجَلَةِ الْأَمْبَانِ *
وَوَفَاءِ بُنْسَى مَعَهُ وَفَاءِ السُّمُوعِ * وَصَفَاءِ سَعَى
الْحَى مَرْوَتِهِ مِنْ اِدْتِمَادٍ عَلَيْهِ وَقَوْلِ * الْغَدِّ الْبَارِعِ
إِلْمَافِيدِ * الْأَوْحَادِ الْمِصْطَعِ الْمُجِيدِ * مَوْلَانَا السَّبِيحِ
فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْأَنْصَارِيِّ الشُّرَوَانِيِّ * بَلَّغَهُ اللَّهُ
نِهَايَاتِ الْأَمَانِيِّ * وَبَعْدَ الْمُنْهَيِّ إِلَيْهِ * أَدَامَ
اللَّهُ نِعْمَهُ عَلَيْهِ * بَعْدَ إِهْدَاءِ سَلَامٍ مَا الْعَنْبَرُ الْأَشْهَبِ
الْأَمِنْ عَرَفِهِ بِكَتْسَبِ * وَلَا التَّسِيمِ إِذَا غَبَّ إِلَّا إِلَى
لُطْفِهِ بِتَنْسَبِ * إِنْ الْمَخْلَصَ وَذَوِيهِ بِخَيْرٍ وَمَعَا فِيهِ *
وَنِعَمٍ لَا تَزَالُ مَلَابِسُهَا ضَافِيهِ * هَذَا وَقَدْ وَصَلَ
الْكِتَابُ الْكَرِيمِ * وَالْخَطَابُ الْعَظِيمِ * فَوْصَلَ
بِوَصُولِهِ الشَّرُورِ * وَحَصَلَ بِحُصُولِهِ الْحُبُورِ * إِنْ
تَضَمَّنَ خَيْرَ صَحَّةٍ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ النَّطِيفِ * وَاشْتَمَلَ
عَلَى الْأَخْبَارِ بِذَلِكَ وَالتَّعْرِيفِ * نَعْمُوا أَنْ تَلْتَغْتَمَ

وَتَلْفُتُمُ إِلَى أَخْبَارِ هَذِهِ الدَّيَّارِ فَقَدْ جَاءَتْكُمْ مَفْصَلَةٌ
مَعَ الْمَارَةِ بِتِلْكَ الْأَقْطَارِ * فَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ *
وَلَا الْأَثَرُ كَالْتَّبَيَّانِ * وَنَحْنُ وَالِدُكُمْ الْمَكْرَمِ * وَ
أَخَاكُمْ الْمُحْتَرَمِ * بِأَشْرَفِ سَلَامٍ * وَالطِّفْ تَحِيَّةٍ
وَإِكْرَامٍ * وَلَا زِلْمٌ فِي سَعَادَةِ الْإِبْدِيَّةِ * وَجَلَالَةِ
مَرْمَدِيَّةِ * وَالسَّلَامِ * * وَكُتِبَ إِلَيْكَ فِي التَّارِيخِ
الْمَذْكُورِ الْفَقِيهِ الْمَجِيدِ الْكَامِلِ الْمُفِيدِ أَسْتَاذِي
الْأَفْضَلِ السَّيِّدِ ابْنِ كَرِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ الْأَعْدَلِ كِتَابًا
صُورَتُهُ * سَلَامٌ يَضُوعُ فِي الْخَافِقِينَ نَشْرُهُ * وَ
يَعْلُو بَيْنَ الْأَدْبَاءِ ذِكْرُهُ * أَهْدَيْهِ إِلَى رِيَاضِ إِمَامٍ
تُنْقَلُ عَنْ حَضْرَتِهِ الْبَلَاغَةُ * وَيُصَاغُ الْأَدَبُ مِنْ
مَنْطِقَتِهِ بِأَبْدَعِ صِيَاغِهِ * وَاحِدُ هَذَا الدَّهْرِ * وَمُفْرَدُ
الْأَوَانِ وَالْعَصْرِ * مَنْ يَتَجَهَّلُ مِنْ قِصَاحَةِ لِسَانِهِ
نَفْسُ بَنٍ سَاعِدَةٍ * وَيَقِفُ مِنْدُفُهُمْ نِظَامُهُ النَّابِغَةُ
وَيُمَدُّ لِفَائِدَةِ يَدِهِ وَسَاعِدَتِهِ * عَزِيزُ نَافِلَانَ بْنِ

فلا ينال انصارى الشروانى * لارال محروسا
 ببركة السبع المثاني * هذا وما التشوق الى
 مرآة والتوق الى ملقاه * فشي يقصر عنه شوق
 الحوائم الصوادي * الى العذب النمبر عنه
 التهاب هجير الوادي * ولا يبلى الغليل * ولا
 يشفى العليل * سوى ما يؤمله من فضل الله
 وكرمه * ويترجى من فضله ونعمه * من التملّي
 بمشاهدة هانيك الطلعة الاحمدية * والتجلي
 بانوار هانيك الاخلاق السنية * يسر الله ذلك
 المراد * بحرمته محمد سيد الامجاد * الى غير
 ذلك والسلام * * * وكتبت في السنة المذكورة الى
 حضرة البارع اللوز هي الحلاج نخبة الكرام
 الاشرف الحسين بن عبد الله الجفاف كتابا
 صورته * * * الله سأل ان يديم عافية جوهر الوجود *
 وجنسه الغالي في كل موجود * جمال الافاضل *

وبدر الامائل * ابوالفضل والفواضل * شرف
 الاسلام * وبهجة الليالي والايام * السيد الاجل
 الافضل * المذرة الرئيس المبجل * صغوة النجباء
 الاشرف * حسين بن عبد الله الجفاف *
 حرسه الله تعالى من جميع الاسواء * وبلغه من
 منبى خير الدارين اجل ما يهوى * وأهدى
 اليه سلاما يفوح مطرة * ويبقى مدى الايام
 ذكره * وبعد حمد الله ذي الالاء * وصلوته و
 سلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه الاتقياء *
 فصدور هذه الشطور * من قلب تموج بحر شوقه
 وعين دمعها منثور * هذا وان نلتبث الى احوال
 هذا الحقيق * فهم راثة بفضل الله الملك
 الكيب * ولا يسأل العبد الا من سيده * ووليه
 ومنجده * جعلكم الله في عز وخبر * وحماكم من
 جميع الشرور * ومقومكم الذي اشتهل ماى

ما هو نزهة الابصار * قد شرف المملوك وورد
 واما ط عنه الا كدار * * شعر *
 * كراب لو نأمله ضروب * لا صبح وهو ذو بصر صحيح
 * فأتى لا يجل وفيه معنى * بذكرنا بمهجة المسيح *
 وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم في هذه الايام * و
 ما فكم من تحرير ما لا يزال متوقفا للورد المستهام *
 فامر لا غبار عليه * وقد عرفني بتفصيل اجماله
 سيدي السيد البحر احسن الله اليه * ثم ان المطلوب
 من جنابكم الكريم * ان تغيروا الحثير ديوان العمار
 يحيى بن ابراهيم * فان المراد نقاه * لا احتوائه
 على ما يعكوب ديع البديع محله * وهو ما ند اليكم
 بعد ذلك * فليعجل با رساله السيد المالك * و
 السلام عليكم * وعامى من لديكم * * ركتب
 الحى جناب الامام الناضل الهمام زمانه ما جود
 الشريف حسن بن خالد سند ٢٠٣١ م كنوبيا ص ١٠٢

* واروا نَحْ سَمَاتِ السَّحَرِ * وَفَتَيْتِ الْمَسْكَ الْاَزْفَرِ *
 * وَالْعَبِيرَ وَالْعَبْهَرِ * وَالرَّوْضِ الْوَسْمِ الْاَزْهَرِ *
 * بِأَطْيَبِ مَنْ سَلَامِ مَحْفُوفِ بَرَكَاتِ الْمَلِكِ الْاَكْبَرِ *
 * مَقْرُونِ بِالطَّافَةِ الَّتِي لَا نَعُدُّ لِكُنْزِهَا وَلَا نَحْصُرُ *
 * أَهْدِيهِ إِلَى حَضْرَةِ خَيْرِ مَنْ قَرَّرَ فِي الْعَالَمِ وَخَرَّرَ *
 * وَأَمْرًا بِالْعَزُوفِ وَنَهَى مِنَ الْمُنْكَرِ فَبِأَيِّمَنْ أَنْكَرَ *
 * مَوْلَايَ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَالْدِّينِ * وَمِصْبَاحِ مَسْكُوتِ
 الْحَقِّ وَالْبَقِيَّةِ * ذُو الْعَنْصَرِ الطَّاهِرِ * وَالنَّسَبِ
 الْعَلِيِّ الْعَاقِرِ * * شِعْرِ *
 * سَيِّدِ أُمَّةِ الْبَتُولِ وَجَدَّاهُ * الْمُنْتَنَى وَاحْمَدِ الْخِزَارِ *
 * وَابُوهُ تَرْضَا عَلِيٍّ وَمَمَّاهُ * عَقِيلُ وَجَعْفَرِ الطَّيَّارِ *
 لَا زَالَتْ بِرُوحِ مَعَالِيكَ بَارِزَةً عَالِي رَحْمِ الْحُسُودِ *
 وَلَا بَرَحَتْ طَوَالِ عِوَالِيكَ وَلِبَالِيكَ لَا مَعَهُ بَانَوَارِ
 السُّعُودِ * وَبَعْدَ فَا لِمَعْرُوضِ عَالِي الْمَلِكِ الْمَسَامِعِ
 الْكَرِيمِ * وَالْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ الْطَّيِّبَةِ * إِنَّ هَذَا

المحب المهجور * في خير و ضرور * والمرجو من الله
الكرام * ان يجعلكم في اكمل نعيم * ثم
لا تنفواكم * ادام الله علاسم * ان الحزير في هذه
الابام * حارم على اقتحام ليج القمقام * ومراد
الوصول الى الدار الهندية والجهات الشرقية *
لينال باسباب التجارة الأمنية * من فضل رب
التريد * فان بدت لكم حاجة او غرض * فشفروا
بقضائه المملوك فان قضاءه يفرض * هذا ولا
وجوب السفر * على احمد من حمد جنابك وشكر *
لكان من الحاضرين بين بديك * والباذلين
منهم شفقهم عليك * و امور فاقول * شعر * ما كل
ما يتمنى المرء يذرك * ومسلك المجد مثلي كفى
يسلكه * والدعاء من جنابكم مسئرا * كما هو لكم
مبذول * والسلام * * * * * وكتبت في التاريخ
المذكور الى المحب المكرم الفقيه ديد الله بن بشير

عليه رحمةُ الملك الكبير جواب كتاب وصل منه إلي
 وصورته * شعر * سلام طلى تلك الخلائق إتيها *
 في الثمرات الطيبات التي تجني * وصلني
 أيها الصنوا المكرم * كتابك المستمل على الدر
 المنظم * فإله انت يا جامع أشات الأدب * ومن
 أظهر نفيس فربا البدع ما طرب وأعجب * شعر *
 * أنا نبي منك مرقوم كريم *
 * وجدت من البلاغة فيه أجزاء *
 * كتاب كلما أملت أني *
 * ارد جوابه امسكت فجزا *
 أهدي اليك سلاما جزىلا * وثناء أكسجاياك جميلا *
 ورحمة الله عليك وبركاته * ومغفرته ومرضاه *
 هذا وما ذكرتم دما نعر حصوله * فسيكون من
 قريب اليكم وصوله * والأشياء كما علمتم مرهونة
 باقاناها * وذر ممكن بأن توجد بدون وجود

مَلَأَهَا وَادَوَاتُهَا هَيَّا إِلَهُكُمْ الْأَسْبَابُ * وَإِنَّا كُمْ
 نَحْمَاتُحِبُّونَ اللَّهُ كَرِيمٌ وَهَابٌ * نَعَمْ سَيَدِي الْمَقْطَرَةُ الَّتِي
 أَرَدْتُ مَوْهَا بِذَلِكَ الْوَصْفِ لَا يَتَأْتِي حَصْرُهَا فِي
 الْبَنْدَرِ * إِذَا سَهِنَا عَنْهُ فِيمَا أَنْتُمْ بِصَدْرِهِ نَظَرُ *
 وَقَدْ بَتَحَصَّلَ اتِّفَاقًا عِنْدَ بَعْضِ الْأَحْكَامِيِّينَ * فِي
 بَعْضِ الْأَحْيَانِ * فَمَتْنِي وَجَدَا بِهِ لِلَّهِ لَكُمْ عَلَى
 الْإِيمَنِ وَالرَّأْيِ * فَلَا تُكْثِرُوا الْأَجَاهُ الْوَسْوَاسَ *
 ثُمَّ لَا يَخْفَاكُمْ أَنِّي أَجِبْتُ عَائِي فَلَانِ حَسْبَمَا أَمَرْتُمْ *
 وَهَذَا صُورَةُ الْجَوَابِ بِطَيِّ الْمَرْقُومِ فَنَاءً مَلُوءَةً وَفِي
 حِفْظِ اللَّهِ لَا بَرَحْتُمْ * وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ
 حَوَاةُ الْمَقَامِ * مِنَ الْأَحْبَاءِ الْكَرَامِ *
 وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ *
 وَعَنُونْتُ الْكِتَابَ بِقَوْلِي * * يُسَلِّمُ الْمَرْقُومُ
 إِلَى سَيَدِي الْأَجَلِ الْكَرِيمِ الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ بَشِيرٍ سَلَّمَ اللَّهُ نَعَالِي آمِينَ * * * وَكَتَبَ

الى في التاريخ المذكور القفيه النبيه المنوه
 باسمه كتابا صورته * * * ان اولي ما تدبجت به
 الرقام الزواهر * ونطقت به السن الا قلام
 من افواذ المحابر * بعد حمد الملك العزيز العافر *
 والصلوة والسلام على نبيه العاقب الحاشر *
 تحيات تلوح من آفاق المحبة بدرا طالعاه وتفوح
 من ارج العبير نشراسا طعا * يهديها اعظم حب
 خالص اورداد * صادق في مزيد الاتحاد *
 الى جناب النجب الاريب * الفاضل الحبيب *
 الامرا الامجد فلان بن فلان * ادام الله تعالى
 النفع بعلومه القربى * وفرائده المفيدة * آمين *
 المعروض على حضرنكم العلية المقام * البالغة
 من الله سبحانه و تعالى كل قصدي ومرام *
 ان هذا المصتب بخير وما فيه * ونعمة وافية *
 والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا

كذلك * حفظكم الله بكرام الملائك * وآءا الشوق
 لكم والغرام * والحب فيكم والهيام * فلا تحصره
 الطروس والسطور * ويعلم بصدقته العزيز الغفور
 وتشهد به القلوب والأصدور * وهو ملازم على
 الدعاء لكم في كل مقام * ويلتمس منكم ذلك
 والسلام * وكنبت في التاريخ المذكور إلى
 حضرة أستاذنا البارع الأجل ذي الفضل
السني السيد الامام زين العابدين بن علوي
باحسن جمّل الليل المدني وانا ببندر مسقط
 كنا بأعسورته * * اخص ذات سيدي وسندي *
 وملجائي ومعتمدي * الامام العالم العلامة صدر
 الصدور * الماهر في حلّ مويسات المنظوم
 والمنثور * افضل من تكلم بنفائس الحكم *
 وأجل من أثنت عليه السنة العرب والعجم *
 مبارك الاسم اغرا القلب * كريم الجرشى

شريف النسب * بسلا م يقصر نشر الرياض من
 مضاهاة نشره * وثناء يفوق الزهر والزهور بنوره
 ونوره * اعلى الله مقامه * بحر منه حدة المظلل
 بالغمامه * وبعد فالمعروض على تلك الحضرة
 العلية * والسدة التي هي بالتعظيم والاكرام
 حريته * ان المملوك في خير ونعيم * وما فيه من الله
 الملك الرحيم * بيد ان بقلبه من الاشواق مالا
 تخمد ناره * ولا يهدأ تبار * فلو لا حطته مينك
 لرات ما يوجب فيض العبرات * وتضا مضى
 الحسرات * واتى بلا حظ مولاى من تغرب
 من اوطانه * وشط من سكنه ومساكن خلانه *
 فهذه شواهد الاشواق * تنبئك انى قد تحملت
 آفباء الفراق * واصفرار المهرق دال على
 اصفرار جسم راتمه وموشيه * المنتحل من الهم
 الاشتياق المتكاثر وما يعاينه * فبالله عاينك الا

ما رَحِمْتَنِي بِأَرْسَالِ مَا أَنَا بِدَرِيعَتِهِ الشِّفَا *
 وَتَنْقَطِعُ بِهِ أَوْصَالُ فَاضِحِ الْبَيْنِ وَالْجَفَا * وَحَتَّامُ
 تُعَامِلَنِي بِهَجْرَانِكَ * وَبَايَ ذَنْبٍ يَسْتَحِقُّ جَفَاكَ
 مَنْ كَانَ مُلْحَقًا بِطَاعِينَ حَنَانِكَ * أَمَا أَنَا ذَاكَ الْحَبِيبُ
 الَّذِي تَقْلَدُ بِبَيْعَةِ سُلْطَانِ هَوَاكَ * وَعَادِي مَنْ
 عَادَاكَ وَوَالِي مَنْ وَالَاكَ * أَنَا ذَاكَ الْوَدِيدُ
 الَّذِي كَانَ مُنَادِيًا مَالِكِي الْخُتُوبِ وَالْجُلُوتِ *
 أَمَا أَنَا ذَاكَ الْمُعَبَّرَ مِنْ جَمِيلِ مَا حَبَاكَ اللَّهُ بِهِ
 مِنَ الشَّمَائِلِ وَالصِّفَاتِ * رِفْقًا بِأَسِيرِ وَدَّكَ
 الرَّائِبِ عَلَى تِلْكَ الْعُهُودِ * وَمُطْفَأِ أَيْ مِنْ
 ضَمِيرِ مُحِبَّتِهِ عَلَى ذَمِيرِكَ لَا يَعُودُ * أَنْظِنِ أَتْيَ
 ذَمِيرٍ مُنْصَرِفٍ إِلَى لُقْيَاكَ * لِمِثْمِي هَجْرِكَ وَجَفَاكَ *
 مَعَ أَنَّكَ مَا لَمْ بِأَضَافْتَنِي إِلَى وَدِّ جَنَابِكَ الْخَائِرِ *
 وَمِثْلِكَ أَيُّهَا النَّحْرُيرُ بِتَحْوِ هَذَا الْبَابِ جَهْدًا مَاهِرَ
 وَخَبِيرَ * مَهْلًا سَلَامًا إِلَهُ وَرَحْمَةً هَامِكًا * فَلَا يَدُ

من حضور العبد بين يديك * لبيك * لك من
 قضاياء التي لا تخرج من حيز التصديق *
 ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي
 ما هو بالانسان حقيق * وهذا انما هو ناسخ
 للحجة * ومثلك لا تخفاء هذا المحجة * الى غير
 ذلك والسلام * * كُتِبَ الى السيد الجليل عبد
 القادر بن احمد البحر من العُدَيْن سنة ١٦٦٤
 كتانا صورته * يتشرف الرقيم بالمثل بين يدي
 الاخ الاديب * الامعي الارباب * شمس
 الاسلام المشرق لقاضي والداني * الشيخ فلان
 بن فلان الشهير بالشرواني * اوصافنا لم ترده
 معرفته * وانما لذة ذكرناها * حرسه الله تعالى
 من الاكدار * بجاء النبي المختار * وشريف
 السلام عاينه ورحمة الله وبركاته * وتحياته ومرضاته *
 وبعد حمد الله على آلائه * وصدقاته وسلامته

على خاتم انبيائه * فصعد رتب الا حروف بالتحية *
والمعاهدة بترك الا خلاق السنية * واخوكم
في نعمة وسعه * وعافية ودعه * لا لى شجن *
الا مفارقة الاله والوطن * لا مورقضاها المنان
بوما شاء الله كان * وكتا بكم المرسل * من
بندر مسقط وصل * وفهمت ما اياه اشتغل *
وقد ضقت مما حل بكم ذرما وزاد تكذري و
تشرش خاطري وكلما لاح ذلك الامر لشنيع ماى
البال * بقيت في همة ولبال * وعظم تغيري
وتحيزي فلا حول ولا قوة الا بالله * ولا راد لما قدرة
وقضاء * انما الحمد لله ماى بقاء الاشباح *
وسلامه الارواح * فلا اسف ماى العرض *
مع بقاء الجوهر الذي ليس له درص * ولو كان
لى مال والى لقاسمتك فيه الدال شاهد ماى
لكن لو تنفع رب الله مايك الا ما حلفت لى

كَيْفَ حَالُكَ * وَمَا آلَ إِلَيْهِ مَا لَكَ * وَهَلْ
 بَقِيَ مَعَكَ شَيْءٌ تَسْتَغِيثُ عَلَيْهِ وَلَوْ سِيراً كُنْتَ
 خَلَفْتَهُ مَعَ عِزِّكَ مِنَ الْحُدَيْدَةِ فِيهَا أَمٌّ لَا لَا تُخَفِ
 هَلْ شَيْءٌ لَا تَهْ وَحَقِّ حُبِّكَ فِي قَلْبِ عَظِيمٍ
 وَذَلِكَ كَمَا قِيلَ * * * سَعَرَ *

* * * وَلَا بَدْءَ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مُرَّةٍ * *
 * * * يُوَاسِيكَ أَوْ بِسَائِكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ * *
 وَمَا كَانَ فِي نَفْسِي أَنْكَ نَسَافِرْ هَذِهِ الْكَرَّةَ وَكَانَ
 مُرَادِي أَمْرُكَ بِذَلِكَ وَلَكِنْ أَرَادَ اللَّهُ سَبْرِي إِلَى
 الْعُدَيْنِ فَصَارَ مَا صَارَ وَمِنَ الْعَجَائِبِ إِنِّي ذَكَرْتُكُمْ
 لَيْلَةَ نَهَارٍ وَصَوْلَ كِتَابِكُمْ وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ
 بَيْنَنَا فِي الْحُدَيْدَةِ أَوْ فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ أَوْ فِي الْعُدَيْنِ
 فَإِنَّ أُنَابَ كِتَابِكُمْ الصَّبْحَ فَسُرَرْتُ بِظَاهِرِهِ وَتَكَدَّرْتُ
 مِنْ بَاطِنِهِ وَوَالِلَهُ أَنِّي مَا عَلِمْتُ بِوَصُولِكُمْ إِلَى
 الْحُدَيْدَةِ إِلَّا مَعَ وَرُودِ الْمَكْتَبِ إِلَيْنَا مِنَ الْبَنْدَرِ .

المذکور هذا ورّفم الكتاب علی استعجال والقباب
 مَوْجَع * والیہ * تدمع * سمانا بکم فلامذروا واسمحو
 الی غیر ذلک والسلام * * فکتبت الجواب
 من هذا الكتاب بما صورته * * کتابی شرح الله
 صدرک * واعالی هزک وفخرک * واقرب عینی
 برؤیاک * واذ اقبی حلاوة لقیاک * ینبئک انی
 مقيم علی وعدک * غیر ناس لعهديک * وعلیک
 ایها السید الجلیل * الکامل الحری بالتجلیل *
 سلام یرى النسیم لطفا * ویفوق الندى لعبهر
 عرفا * ورحمة الله ورضوانه * وبره وغفرانه *
 هذا وقد ورد لی ما حرك الشجن * وازداد به
 الشوق الی ذلک السکن * وهو الرقیم الذي
 افصح من سلامت ذلتکم * وجميل حالاکم *
 فقبلت باطنه وظاهره * وحمدت الله علی
 اولاکم من نعمه الوافرة * نعم ایها السائل من

حالي * لا تَسَلْ عَمَّا حَلَّ بِي وَجَرَى لِي * فلو
 حَكَيْتُ لَجْنَا بِكَ مَطْرَفًا مِنْ ذَلِكَ * لا يَقْنَتُ أَنْ
 اللَّهُ أَغَاثٌ مَبْدَأُ الضَّعِيفِ بِرَحْمَتِهِ فِي تِلْكَ
 الْمَهَالِكِ * فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةِ الرُّوحِ *
 وَالْمَالِ يَا بَنِي وَيَرْوَحُ * وَهَذَا نَا مَن تَطْرُقُ لِلْفَرْجِ
 بَعْدَ الشَّدَةِ * وَرَاجِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَهْلِكَ
 الْفَرَنْسِيْسَ وَجُنْدَهُ * فَلَقَدْ أَزْدَادَ صُتُوهُ وَطُغْيَانُهُ *
 وَحَلَّ مِنْ مَكَانِدِهِ بِالظَّالِمِينَ لَطْلِبَ الْمَعَاشِ مَا بَطُولُ
 مَرْحُهُ وَبَيَانُهُ * تَبَّتْ يَدَا أَبِي الْقَيْْسِ * وَخُفَّ الْمَنْ
 فَنَشَرَ مَطَوِيَّاتِ الْإِخْنِ * ثُمَّ لَا يَخْفَاكَ * أَطَالَ
 اللَّهُ عُمُرَكَ وَرَمَاكَ * أَنْ الْحَقِيرَ لَمْ يُفَكِّرْ فِيمَا
 نَابَهُ مِنَ الزَّمَنِ الْخَوَّوْنَ * إِذْ لَا يُفِيدُ الْفِكْرَ فَائِدَةً
 يَتَحَصَّلُ بِهَا مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ ذَلِكَ الْمَلْعُونُ * وَقد
 قُوْضَ الْمَمْلُوكُ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ * وَسَلِمَ لِمَا قَدَرَهُ
 وَقَضَاهُ * وَأَنْهَى إِلَيْكَ خَبْرًا تَطْلَعُ بِهِ عَلَى مَا

يطمئن به قلبك السليم * و ذلك اتي في خير
 من الله ونعيم * فانع بما لدي من نعمه * وان
 كان بسيرا وشيا حقيرا فوجوده خير من عدمه *
 ومرادى السفر ان شاء الله تعالى الى الديار
 الهندية في هذا الموسم على كل حال * والله
 در من قال * شعر *

* سافرا اذا حاولت امرا * سارا الهلال فصار بدرا *
 * ونقلة الدرر انغيسته * عوضت بالبحر نخره *
 * والماء يكسب ماجرى * طيبا ويخبث ما استقرا *
 هذا وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن
 اعادة الخطاب * فلعله وعمل اليكم * وتشرف
 بلثم يديكم * وارجو منك يا اخي ان لا تنساني
 من الدماء * في الصباح والمساء * ولولا حدوث
 الاخطار * التي دلت على وقوع المصائب
 في هذه الديار * لمزمت على التوجه

بالاخلاق البهية * عن حب شديد * وورد اكيده *
 وذلك بعد ورود كتابكم الكريم * وخطابكم الواسع
 المزري بالذرا النظيم * الذي لو تصورته قد كان
 جوهرا * او طبيا كان عنبرا * * شعر *

* اتاني كتاب كلما شام ناظري *
 * راعى فيه لذات العيون النواظر *
 * وما كان إلا روضة ذات بهجة *
 * تريد على حسن الرياض النواضر *

وذكرتم حصول العارض الذي كان بزواله مسرا
 النفوس * وزوال الضر والبؤس * فالحمد لله
 الجامع لكم بين الاجر والعافيه * وصنوكم ومن
 لديه في نعمة من الاكد ارضا فيه * وما اشرتم اليها
 من انتظام الاحوال * بعد تلك الاحوال * فذلك
 منتهى الآمال * والله يجعل الى خير المال بحق
 محمد وآله خير آل * ويجمعنا بكم في اسر حال *

وَدُعَاؤُكُمْ مُسْتَمَدٌّ * وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ مَنْ جُفِرَ
 بِذَلِكَ الْمَقَامُ الْأَسْعَدُ * وَعَزَوْنَهُ بِقَوْلِهِ * مَحْرُوسٍ
 بِنَدْرِ الْحُدَيْدَةِ سَيِّدِي الصِّنْوِ الْعَلَامَةِ

المفرد الاسجد فلان بن فلان الشرواني حماه الله
 تعالى * * * وكتب الي في التاريخ المذكور الحبيب
 اللبيب الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك
 المجيب كتاباً بصورتد * * * نظم *

* سِرْمَرِكَ اللَّهُ فِيمَا أَنْتَ مُنْتَظَرُ *

* فَقَدْ جَرَىٰ بِالذِّي تَهْوَىٰ لَكَ الْقَدْرُ *

* وَأَسْعَدَتْكَ بِمَا أَثَلْتَ أَرْبَعَةٌ *

* الرِّزْقُ وَالْعِزُّ وَالْأَقْبَالُ وَالظُّفْرُ *

شمس الجود السائرة في فَنِّكَ الْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ *

وَمِنْ الْوُجُودِ النَّاطِقَةُ بِالرَّحْمَةِ إِلَىٰ كُلِّ إِنْسَانٍ *

وَلِسَانُ الْأَدَبِ النَّاطِقُ بِبَيَانِ الْإِعْزَازِ وَبَدِيعِ

الْبَيَانِ * وَصَدْرُ أَوْلَىٰ الْمَجْدِ الْفَائِقِ عَلَى الْإِنْدَادِ

والاقران * صفى الدين * وامن المؤمنين * ومن
 له في القلب محل مكين * الشيخ فلان بن فلان
 الشرواني * بلغه الله ما يرجوه من الاماني * و
 بعد حمد الله المنعالي * وصلوه وسلامه على سيدنا
 محمد وآله خير آل * فانه تواترت الاخبار في
 بندر الاحياء * بان نية مولاي منطوية على السفر
 الى الديار الهندية * قاله يجعل في ذلك الخير
 والبركة * ويصحبكم السلامة في كل مكنون
 وحركه * * شعر *

* الله جارك حيث ميزت ميمما *
 * وابوا البتول وزوجها وابناها *
 * واذا راحت اوارحت فكافل *
 * يس حولك في المسير وطه *
 واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته *
 ولا يخون امانته * واوصيك بتقوى الله فانه

الصاحب في السفر والخليفة في الأهل واسأل
 الله أن يعجل بالوصال * بحزمة محمد وآل *
 ود كرت لي سابقا إليها الأخ الكريم الماجد *
 أنك تريد بقاء الديوان لديك لا بأس الحال
 والمال واحد * ولواحتجت إلى العبد الذي
 لا يزال لحضرتك مُبْتَجِلاً * لجاءك من بندر
 اللحية يسمى مُهْرُولا * ثم ان تفضلتم بعارية
 الكتاب المستى مجائب المقدور * المشتغل
 على قصة العجمي تيمور * فهو المرام * من سيدي
 الهمام * وإلا فما أريد أن أشق عليك * والله
 يسوق كل خير إليك * وأوصيك يا أخي بوصية
 يجب علي أن أعرفك بها إذا مرادك التردد
 في الأسفار * ومداخلة التجار الذين هم التجار *
 فلا تشتغل بفن الأدب ولا شعار * ولا تنهمك
 في علم الفلك الدوار * فانهما باعشان لا اشتغال

بِإِلَهِكَ * مِنْ أَمَانِ الْبُطْرِ فِي صَلَاحِ حَالِكَ *
 وَبِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ جَمِلَ لَكَ اللَّهُ قَرِيبَةً مُسَاهِدَةً فِي
 قَوْلِ الشَّعْرَةِ مَهْمَا أَلْجَأَتْكَ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا تَجِدُهَا
 وَاشْتَغَلِ بِالتَّفَكُّرِ وَالتَّدْبِيرِ فِي أَمْرِ مَعَاشِكَ وَنَوَاضِعِ
 لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَمَا يَكُ بِالْأَمْتِخَارِ
 مِنَ الْأَسْعَارِ فِي كُلِّ بَضَاعَةٍ * وَقَابِلِ هَذَا الْقَوْلِ
 بِالْإِسْمِ وَالطَّاعَةِ * فَقَدْ عَرَفْتَ يَا أَخِي أَهْلَ
 زَمَانِنَا الْقُدَارِ * مَا هُمْ إِلَّا مَعَ صَاحِبِ الدَّرْهِمِ
 وَالذِّرْيَارِ * * شَعْرَ *

* إِذَا شِئْتَ تَحْطِي بِالْمَغَاخِرِ وَالْعُلَى *
 * فَتُحْذَرُ هَبَاً وَأَسْلَفُكَ بِذَلِكَ مَذْهَبًا *
 * فَذَلِكَ الَّذِي إِنْ مَسَّ عَيْنَا قَاتَهُ *
 * بِقُدْرَةٍ مِنْ نَادَى الرَّمِيمِ فَمَا أَبَى *
 * هَذَا وَاللَّهُ الْمُسْتَوَّلُ إِنْ يَتَوَلَّى أَمَانَةَ الْجَمِيعِ عَلَى
 * الْحَسْبِ وَبِرْضَى * وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكُمْ الْقَوَى *

الحافظون لك والسلام * وكتب الي القاضى
 العلامة ذوالشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد
 البهكلي كتابا جواب كتاب ورد مني اليه حين
 بلغني خبر وفاة عمه رحمه الله عليه وصورته *
 حديقه البلاء وروض الفصاحه * وميزان
 البدائع البين الرجاده * صفى الاسلام *
 ومصباح مشكوة الكرام * فلان بن فلان * لا برح
 في لطف السميع العليم * والسلام عليه ورحمة
 الله وبركاته * اما بعد فاتي احمدا اليك الله
 الذي اليه الرجعى * وصلى الله وسلم على يدنا
 محمدا افضل من دمي فاجاب من دما *
 والهداة الناس * في الخير والباس * وصدورها
 التحية بعد وصول اشارتكم التي هي السحر
 الحلال * ورحيق البلاء العذب الرلال *
 المتضمنة التعزية في المولى الامام رأس الشبهة *

وقمرا الشريعة * الحافظ الحجة الوجيه * اثبت
النبية * عبدا لرحمن بن الحسن البهكلي
* شعر *

* قاضي الشريعة منبع العلم الذي *
* ان مداري على كل واد ا حقل *
رجم الله مثواه * وجعل الجنة مأواه * وجمعنا به
في دارا لسلام * مع الذين انعم الله
عليهم من الانام * ولقد مظم مصابه * وجل
ذهابه * اذ كان صد رقناة العلوم * ومشكو
اضواء الفهوم * ولكن لا راد لما قضاه
الله * فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم * نسال الله حسن
الا ستعداد * ليوم المعاد * نعم اخبرني الاخ
الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت في
هذه الايام على عجائب من الدفاتر * وفرائب

من الأسفار الحاوية لآثار والمآثر * وسَمِي لِي
 منها كِتَابًا قَتَّ النَّفْسُ إِلَى تَعْرِيفِكُمْ فِي ابْتِئَارِنَا
 بِهَا وَنُسَلِّمَ مَا سَلَّمْتُمْ * أَوْزَادًا إِنْ أَرَدْتُمْ *
 وَالْمَطْلُوبُ سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ وَقُلَادَةُ الْعُقَيَّانِ إِذَا
 خَفَّ عَلَى الْحَاطِرِ السَّلِيمِ إِرْجَاعُ هَذَيْنِ الْكُتَابَيْنِ
 فَسَرَّحَ الْمُرُوءَةَ وَسَتَّهَ التَّعَارُفَ يَقْتَضِيَانِ ذَلِكَ وَإِنْ
 لَمْ يَسْمَعْ الْحَاطِرُ فَلَا يَذَعُ * فَالْكُتُبُ عِنْدَ أَهْلِهَا
 بِمَنْزِلَةِ الْأَوْلَادِ وَقَدْ سَمِعَ الْإِخُ بُولَدَهُ لِأَخِيهِ *
 وَهَذِهِ الْأَيَّامُ وَصَلَّ كِتَابُ الْمَثَلِ السَّائِرُ مِنْكُمْ
 إِلَى الشَّرِيفِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِكْرٍ وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ
 كُتُبِ الْبَلَاغَةِ وَأَفْخَرِهَا * وَفِي هَذَا الْأُسْبُوعِ وَاقَى
 الْبِنَا الْإِخُ الْأَدِيبُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُتْمِي
 وَأَمْلَى هَإَيْنَا شَيْئًا مِمَّا دَارَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَسَمِعْنَا لِعَجَبِ
 الْعُجَابِ * مِنْ بِلَاعَةِ الْإِنْشَاءِ وَفَهْمَةِ الْكَلَامِ *
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَمَا مَوْأَلِي وَالِدُكُمْ الْمَكْرَمِ

واخيكم المحترم ومن شتم والسلام ختام *
وكتب الي في الناريخ المذكور السيد الحبيب
الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف
كنا بأجواب كتاب وصله مني اليه وصورته *
 من محمد بن حسين الجحاف الي مبدئي
 الاخ الاديب الا واحد العلامة الاكرم الامجد
 اللهامه * من هو على طريق اهل الوفا و
 الاستقامة * الذي حاز خصال الكمال *
 وصار في عصرنا اليه تُسَدُّ الرحال * ومن هو حقيق
 بقول من قال * نظم *

* واذا المطيُّ بنا بَلَّغْنَ محمدا *

* فظهورهن على الرجال حرام *

ان نطق اتى بالفاخر * واعجز بنثره ونظمه
 الاوائل والاواخر * ونافيك من رجل لا يسمع
 الزمان بمثاله * كريم في أفعاله واقواله * شعر *

• لَذِيْفُ الطَّبْعِ تَسْكِرُهُ الْمَعَانِي •

• وَيُطْرِبُهُ إِذَا طَنَّ الذَّبَابُ •

حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَبَامِ • رَفِيعُ الْمَجْدِ
وَالْمَقَامِ • صَفِي الدِّينِ وَشَمْسُهُ • وَسَحَابَانِ فَنِ
الْبَلَاغَةِ وَتُسُهُ • وَكَعْبَةُ الْأَرَبِ الْحُجُوجَةُ وَقَدْسُهُ •
فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الشَّرْوَانِي • لَا زَالَ مَا لَنَا فِي
مَنَاهِجِ الْمَعَالِي سَبِيحَاتُ الْأَرَشِدِ • وَاصِلًا فِي
مَرَاتِبِ الْفَخَارِ الْغَايَةِ الَّتِي يَقُولُ عِنْدَهَا لِسَانُ الدَّهْرِ
أَحْمَدًا أَحْمَدُ • وَأَهْدِي إِلَيْهِ سَلَامًا أَشْهَى مِنْ
الرُّضَابِ • وَالذَّمُّ مِنْ مُفَاكِهِتِ الْأَحْبَابِ • إِمَّا بَعْدَ
حَمْدٍ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ سِوَاكَ • وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سُبْحَانَ النَّجَّادِ •
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ النَّجُومِ الْهَدَّادِ • وَإِنَّهُ
وَصَلَ الْمُسْرَفُ الَّذِي تَرَشَّفَتْ الرِّاحُ مِنْ مَبَانِيهِ
وَنَعَطَرَتْ بَارِيجَ مَعَانِيهِ • مُشْتَبِلًا إِلَى الدَّوَابِ

الكامله والعهاد * متضمننا من شرح الحال
 ما انشرح له القواد * لا هيب فيه سوى ما اءان
 به من الهزم بالبرهله * والعزم على المسارعه
 بالسير وركوب غارب النقه * فالماحول ممن
 بيده مقاليد الأمور * والبه ندير الامهر والمأمور *
 ان يصحبكم السلامه من غير الابام * وبودكم
 الكرامه انه ولي الاكرام * البي غورن لك
والسلام * * * وكاتبني في النارين المذكور
الصاحب الاديب اليلمي عبد الكريم بن
الحسين العتمي الزبيدي هذه القافيه الغراء
 لا زال محفوف بالطاف الله ذي الالاء * نظم *
 * رفقا نما بال العذول الحسود *
 * يدنى وينأى المستهام البودود *
 * ان كان ذا العدل بشرع الهوى *
 * مدلت عنه واتيبت الجحود *

* مَا لَانُوعَى مَا لَتَ بِهِ بَعْدَ مَا *
 * أَحْكَمْتَ اللَّقْيَا وَثَبِقَ الْعَهْدُ *
 * مِنْ بَعْدِ أَنْ كُنْتُ لَكَ مِنَ اللَّذَى *
 * وَفِي جَنَّا الْوَرْدِ كَثِيرًا لَوْرُودِ *
 * نَسِيتَ أَوْ أَنْزَاكَ بِي مَا ذُلُّ *
 * أَوْ أَنْخَذْتَ التَّيَّةَ بَعْضَ الْبُرُودِ *
 * حَمَّكَ مَوْدِ الْوَجْرِ طَوْلُ النُّوعِ *
 * مَا هَكَذَا أَنَا بِي وَتَحْرِيكَ مَوْدِ *
 * بَخِلْتُمْ حَتَّى بِطَيْفِ الدَّجَى *
 * حَقَّالْعَيْنِي بَعْدَ كَمْ أَنْ تَجُودِ *
 * قَدْ زُفْتُ قَبْلَ الْوَصْلِ مَرَّالْهَوَى *
 * فَأَيُّ شَيْءٍ جَاءَ يَغْفِي الصَّدُودِ *
 * لَا تُشْمِنُوا بِي مَا زِلِّي بِالْجَفَا *
 * وَنَسْتُرُوا الْهَجْرَ شَوْبَ الْوُصُودِ *
 * ابْنِي وَإِنْ مَذَّ يَتَّمُ يَا لَتَلَى *

* قلبي وحرمتي لذى الهجود *
 * حمود أيام يسفح النقا — *
 * مَرَزَنَ بَيْضًا وَاللِّبَا لِي سُعُود *
 * كَمْ شَهِدَتْ مِئْنَى سَنَاكُم بِهَا *
 * وَكَمْ جَرَى الدَّمْعُ لَجَرَحِ الشُّهُود *
 * اللَّهُ حَسْبِي مِنْ جَفَاكُمْ وَمَنْ *
 * بِعَا دِخْدَنِ الْمَجْدَرَيْنِ الْجُدُود *
 * أَحْمَدُ حَمُودُ السَّجَايَا وَمَنْ *
 * نَظِيرُهُ مَا إِنْ لَهُ مِنْ وَجُود *
 * أَخِي وَلَا وَاللَّهِ بَلْ سِيدِي *
 * وَمِثْلُهُ يَعْأُ — وَوَفْضَاكَ يَسُود *
 * اخْلَاقُهُ الْغُرُورُ آدَابُهُ * قَدْ شَرَوَانِي بِأَمْزِ النُّقُود *
 * مِنْ مَعْشَرِ بَيْتٍ مَعَا — لِيْنَهُمْ *
 * لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ إِلَيْهِ الْوُفُود *

قوله في البيت السادس مشرقه شرواني خطأ
 لا تيانه بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه
 شرياني واتباعه للفظه شرواني قصداً آمنه
 للنورية كما لا يخفى لانه جارل بفن ما ذكر فليعلم

وَقُلْتُ مُجِيبًا عَلَيْهِ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ

* لَوْلَاكَ يَا إِنْسَانُ مِمَّنِ الْوُجُودُ *

* لَمَّا جَرَى دَمْعِي دَمًا فِي الْخُدُودِ *

* وَلَا جُنْتُ عَيْنَايَ لِي مَأْنَى *

* دَوَاؤُهُ أَرْشَفَ الرِّضَابَ الْبَرُودَ *

* وَلَا صَحِبْتُ الْغِيَّ مِنْ بَعْدِ مَا *

* صَرَفْتُ مِنْهَا جِ التَّقَى وَالْحُدُودَ *

* رَفَقًا بِقَلْبِي يَا مُثِيرَا الْجَوَى *

* فِي اضْلَعِي لَا تُشِمِتَنَّ الْحَسُودَ *

* أَرْقَتَنِي أَضْنَيْتَ ابْكَيْتَنِي *

* إِضْحَكْتَ عَذَا لِي بِطَوْلِ الصَّدُودِ *

- قُلْ لِي مُعِينٌ فِي هَوًى مِنْ لَهُ •
- جَفَنِي شَرِّ السَّهْدِ وَبَاعَ الْهُجُودَ •
- كَيْفَ ارْتَضَيْتَ الْبُعْدَ يَا مُنْدَلِفِي •
- بِالصَّدِّعَتِي بَعْدَ تِلْكَ الْعُهودِ •
- أَأَنْتَ نَاسٍ أَمْ تَنَا مَسَيْتَ مَا •
- أَذْرَيْكَ أَتَيْ مُسْتَهَامٌ وَدَوْدَ •
- يَا نَسْمَةَ الصَّبِيحِ الَّتِي عَرَفَهَا •
- يَفُوقُ طَيْبًا نَشْرِمَسْكَ وَحُودَ •
- إِنْ جُزِبَ يَوْمًا بِرُبُوعِ الْحَمَى •
- فَبَلَّغِي نَاطِلِسْمَ تِلْكَ الْعُقُودَ •
- تَحِيَّةَ مُحَقَّقِهِ بِأَلْتَنَا •
- أَقْتَنَ مِنْ دَيْنِ الْغَزَالِ الشُّرُودَ •
- أَطْلَعْتَ يَا مُتَمِّيَّ بَدْرًا لَنَا •
- أَشْرَقَ مِنْ نُورِ مَلَاةِ الْوُجُودَ •
- مَا ذَاكَ بِدَرْيَلِ شُمُوسٍ خُدَّتْ •

• على النجوم الزهر فخرًا تسود •

• لابل معانٍ حُرث في وصفها •

• اني لها ما دُمْتُ حيًا حمود •

• وهات يا مولاي نظمًا به •

• على اشتياقي للتجلي شهور •

• واذر شهاب الدين من لم يزل •

• يلهم بالحمد على ما تجود •

• فأنه في مدح مولانا قد •

• قَصَرْدُ مَثَمٍ فِي مَعَالِي السُّعُود •

وَكُتِبَ إِلَيَّ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ السَّيِّدُ الْحَسِبُ

الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ الْأَرِيحِيُّ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ الْمَكِينِ

الزَّيْدِيُّ كِتَابًا جَوَابَ كِتَابٍ وَصَّلَ مِنِّي إِلَيْهِ وَ

عَمُورُهُ • • الْحَمْدُ لَوْلَايَهُ مَوْلَايَ الَّذِي زَادَهُ بِنْدَرُ

لِحَدِيدَةٍ وَشَمْعُ • وَصَدِيقِي الَّذِي خَالَ مِنْ الثَّلَبِ

مَحَلُّ الْوَلَدِ وَالْإِخْ • رَبُّ الْبَلَاغَةِ وَإِمَامُهَا • وَسُلْطَانُ

ابراهيم وهامها * جلاء الخواطر * وأنس البادي
 والحاضر * شهاب الاسلام * وحسنه الايام *
 المحفوف باللفظ الرباني * فلان بن فلان
 الانصاري الشرواني * ادا م الله عليه سوابغ
 النعم * وجعله كعبه يقصده اولوا الفضل لما جئيل
 عليه من الجود والكرم * والسلام عليه ورحمة الله
 وبركاته * ومغفرته ومرضاته * وبعد حمد الله
 المحمود على كل حال * وصلوته وسلامه على
 سيدنا محمد وآله * فانه ورد المنشور الفخيم * و
 الدر المنظم * فسرني ذلك الورود * واحبا مبيت
 الجسم وامات العدو والحدود * وحمدت الله
 عز وجل * على عافيتكم التي هي غاية السؤل
 والامل * فالحمد المسؤل ان يمن بالانفاق * و

يقنع ابراهيم الفراق * شعر *

* وما أبث اشتياقي نحوكم أبدا *

* إِلَّا وَأَشْكُرُ مَا قُلْتَ أَخْفِيهِ *
 وقد فهمَ مُحِبِّكُمْ مَا أَذْكُرُكُمْ مِنْ الْعِتَابِ * الَّذِي
 سَأَنَهُ أَنْ يَدُورَ بَيْنَ الْأَحْبَابِ * * شعري *
 * لَا تَحْسِبُونَا وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارِبْنَا *
 * وَمَا نَدَّالَهُ قُرْفِي تَفْرِيقُنَا وَقَضَى *
 * نَحْوَلُ مِنْ مِنْهُمْ الْوَدَّ الْقَدِيمَ بِكُمْ *
 * وَنَبْتَغِي بِالسَّنَائِي صَنْكُمُ مَوْضَا *
 وقد سَبَقَ إِلَيْكُمْ مَا يُرْجَى بِهِ قَبُولُ حَذَرِي * وَنَعْلَمُ
 مِنْهُ حَقِيقَةُ أَمْرِي * وَلَكِنِّي أَقُولُ شِعْرًا *
 عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنَا الْمَذْنُبُ * فَمَنْ ذَا الْوَمُومِ وَمَنْ
 أَهْتَبُ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْفَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَيْدِي
 الْأَخِ الْعَلَامَةِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعُتْمِيِّ الَّذِي يَصْدُقُ
 عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* سَلْ مِنْهُ وَانْطِقْ بِهِ وَانْظُرْ إِلَيْهِ تَجِدْ *
 * مِلَّ الْمَسَامِيحِ وَالْأَقْوَاءِ وَالْمُقَلِّ *

وقد اطربنى باخباركم فوق ما قد رأيت و

انشدت عند ذلك * قول الشاعر *

* وحدّ ثنّني يا سعد عنهم فزد تني *

* شجونا فزدني من حديثك باسعد *

الحل غير ذلك والسلام * * فكتبت الجواب عن

هذا الكتاب بما صورته * * السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته * وصلّني أيّدك الله تعالى * وزادك

رفعة وإقبالا * رقيمك الذي ليس له في حسن

المعنى وسلاسة الالفاظ ظهير * وبدانك التي

ما نسجت على متواليها تأمل البديع التحرير *

اشهد انك إمام هذا الغني ومبتكرة * وشمس ذلك

البيان وقمره * فمن ذايباريك وانت اوجد

حصرك * أم من ذايباهيك وانت اجمد بلغار

يحصرك * حرّس الله ذانك العلية * من كل آفة

وبلية * ولا زلت هاديا لمن أم جنابك من الطلاب

الى منهم الحق والصواب * هذا وقد فهمنا
 ما ذكرتم * واليه اشرتم * فالعبد لثم يعاتب مولاه
 الا لا مرا وجب ذلك * وجره على سيده
 المالك * وعلى كل حال فقد اساء الادب *
 وهو خيري بان يعاف * فان عفوت فمن فضلك *
 وان عاقبت فمن عدلك * نعم سيدي لعل
 الحقير في اواخر هذا السهر يتوجه الى طرفكم *
 لينتملي بكم ويحظى برؤيتكم * سهل الله الطريق *
 وكفانا شر التعويق * والاخ العلامة عبد الكريم
 هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس ميدان
 المنظوم والمنثور * وسيف في البلاغة مشهور *
 فلو لا لما ظهرت فضائل الادب * وفاخرت
 يواقيته سبائك الذهب * وقد اجبت عليه *
 بما كنت اقدم رجلا واوقرا خيرا في ارساله اليه *
 وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين

الْكِتَابُ * وَمِثْلُكَ لَا يَخْفَا * تُصَوِّرُ بَاهِي فِي هَذَا
 الْبَابِ * لَيْتَ * مُعْرِي أَقْوِيلَ بِالْقَبُولِ * أَمْ بِضِدِّمَا
 هُوَ الْمَا مَوْلٍ * لَكِنَّ الْمَحَبَّ كَمَا يُقَالُ سِتَارٌ * وَمَقِيلٌ
 لِلْعِثَارِ * وَسَلَامُ السَّلَامِ مُلَيْكُم * وَعَلِمَى مِنْ لَدَيْكُمْ *
 مَا تَعَاقَبَ الْمَلَوَانِ * وَاشْرَقَ النَّهْرَانِ * وَكُتِبَتْ
 فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ وَصُولِي إِلَى بَنْدَرِ كُلْكَنْةِ
 الْمَعْمُورِ كِتَابًا إِلَى سَيِّدِي وَسَيِّدِي ذِي الْمَقَامِ
 الرَّفِيعِ الْوَالِدِ الْأَمْرَا لَا مِثْلَ حَفْظِهِ اللَّهُ مَزْجُلٌ
 وَهَذِهِ صُورَتُهُ * مِنَ الْعَبْدِ الْخَفِيرِ الدَّاهِي * السَّامِي
 لَكُمْ فِي الدُّعَاءِ عَظَمَ الْمَسَامِي * فَغَرَّ اللَّهُ ذُنُوبَهُ *
 وَسَتَرَ عَيْبَهُ * آمِينَ * سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ
 عَلَيْهِ * الْحَفُوفَةُ بِالطَّافِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ * وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ * وَتَحِيَّاتُهُ وَمَرْضَاتُهُ * وَبَعْدَ فَا لِمَعْرُوضِ
 عَلَى جَنَابِكُمُ الْكَرِيمِ * وَمَقَامِكُمُ الْفَخِيمِ * إِنَّهُ
 وَصَلَ الْمَمْلُوكَ بِفَضْلِ اللَّهِ سَالِمًا إِلَى بَنْدَرِ بَنْجَالِهِ *

وهو في اكمل نعمة وأجمل حاله * وكان وصوله
في شهر شعبان ذب أن كابد الأكار * من البحر
الزخار * والحمد لله بركات د ما نكم لم يتغير
حاله * ولم ينزج بفارح ما قاساه باله * هذا
وان سألتهم من احوال الجهات الهندية * فهي
سالمه من كل بليه * صفوها لم يكدر * والملم بها
لم يضجر * والظاهران الحقير * لم يثأت له في
هذه السنة المسير الى ذالك لنحو النضير * لاصير
يعوقه من الخروج * من هذه البروج * فلا
يتشوش خاطركم الشريف لذلك * وسيعودا لعبد
بحول الله الى سيدة المالك * ثم لا يخفاكم مولاي
اتي اتفقت ببعض المحبين من اهل مدراس
في البندرا المذكور فسالته عن حال سيدي وأستاذي
الامام العالم العلامة الشيخ بها الدين بن
القاضي محسن الآمل فأنبأني انه انتقل

من دار الفناء الى دار البقا رحمه الله تعالى
 واسكنه الجنة بمحمد وآله وصحبه احييت ان
 أعلمكم بذلك والدعاء من افضا لكم مسئولى
 والله ردائكم ويحميكم والسلام * وعنونته بقولى *

ينشر ف المسطور بانتم انا مل سيدى ومعتمدى
 الوالد المكرم الامجد الحاج محمد بن ملى

الشهير بالشروانى انا الى الله منزله امين
 بندر الجديدة * * * وكتبت ايضا فى التاريخ
 ٨٦٤٢

المذكور من البندر المعمر الى جناب مولاي

الاخ العزيز الكامل ابراهيم بن سيدى ووالدى

محمد بن ملى الشروانى كما با صورته * *

ان الطف ما تنعقد به المودة بين الاخوان *

واتحف ما تنشرح بذكره صدور الخلق * سلام

يخجل الذئب عرفه * ويهدى النسيم باطف * *

اخضر به ذات مولاي الاخ الاكمل *

ثالث النيرين الاجل الا مثل * صارم الاسلام
 والدين ابراهيم بن سبدي ووليتي نعمتي محمد
 بن ماتي الشهير بالشرواني * حماة الله تعالى
 آمين * وبعد فان عن ذلك الاخطار العاطر *
 السؤال من حال من شوقه الى تلك المعاهد وافر *
 فهو بكرم الله ذي المن * مقرون بكمال صحة
 البن * بيدانه لبعد الامل والوطن * ومغارقة
 العهد والسكن * طوراً يخاطب الحمائم شجواً باغزاله
 الرقيقه * وتارة يتأوه شوقاً الى تلك الرياض الانيقه *
 وما هو بسأل الله ان يعيده سالماً الى ذلك القطر
 المحروس * والثغرا المانوس * ليفوز بالاجتماع *
 بعد الانقطاع * ويخبركم بما حال به من الفراق *
 فان ذلك لا تسعه الاوراق * شعر *
 جمع الرحمن شملتي بكم * ونضيت لي بقلوبكم اربابا *
 هذا واجوال ظرفنا قارة * والاخبار سارة * وان سألتم

من اسعار البزوال محبوب * فهي مفصلة بهذا
 المكتوب * على ابادي جلال فوري * حمودي
 ململ بهار خاصته كبير صحن سواكتي تنزيب
 ترندام حقيقي ارزبكه ارر ككشه حنطه واه السكر
 فهو في سعر الى نبات * وددت ان اعرفكم بذلك
 والله يرماكم والسلام * * وكتبت ايضا اليه في
 السنة المذكورة كتابا من البندر المعمور وهذه صورته *
 * سلام زاهر * وثناء باهر * اهد بهما الى حضرة
 زين الاكابر * الاكمل الارشد * الحاج ابراهيم بن
 سيدى الوالد الامجد * سلمه الله تعالى وابقاء *
 ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فصدق هذا
 المزبور * من بندر كلكتة المعمور * والحقير في اتم
 خير وسرور * بفضل الملك الغفور * وقد سبق اليكم
 كتاب وفيه ما يغني عن الامارة ارجو الله وصوله
 الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال واسلمتكم فيه

ان الاقدار * آخر انبي هذه السنة من التوجه الى
 تلك الديار * فالله تعالى يختار للبعد ما فيه صلاح
 شأنه و لخير في الواقع ولا شك ان المملوك بشق
 عليه البعد عنكم ولكن اراد الله ذلك * وما احسن
 قول القائل * ربه اتجزع النفوس من الامر له فرجة
 كحل العال * وسبائكم التحقيق ان شاء الله تعالى
 من طريق بنهي مفصلاً ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة
 على كل حال فاننا لانزال مترقبون لورودها هذا
 وخصوا من لديكم بجزيل السلام وفي حفظ الله
 لا برحمتهم * * * ومنوت الكاب بقولي * يبلغ
 المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم
 الاسلام والدين ابراهيم بن سيدي الوالد
 محمد بن مني الشهير بالشرواني رعا الله
 تعالى آمين * * * وكتبت ايضا في التاريخ المذكور
 الى جناب سيدي الوالد الا سيده من ابندر

المعبور كنا باصورته * * * يُهدي المملوك الى
 حضرة من اوجب الله طاعته عليه * وافاض
 احسانه على كل مُنتسب اليه * ذاك سيدي
 وولي نعمتي من لا اُسْمِيه اَجَلالا * حَفِظَهُ اللهُ
 تعالى * سلاما مشفوعا باثنية لا نحصى * بل
 تفوت عن تعداد الرمل والحصى * * * حمولا
 علي كامل الولاء والاشواق * نذكرك الجناب
 المهاب الحاوي لمكارم الاخلاق * اقرا لله
 مَبْنِي بِرُوباه * وجعلني من التابعين لما يقتضيه
 رضاه * بحرمة المصطفى صلى الله عليه
 وسلم * وآله سادات من تأخروا ونقدم * وبعد
 فان المملوك منذ اشخصته الاقدار * من تلك
 الاقطار * لم يزل يتعلق باذيال الاخبار
 آتاء الليل وأطراف النهار * ليستنسق أرغ
 خبر عنكم * ويقف علي ما يسره منكم * كما قيل

• اِذَا مَنَعَتْكَ اَشْجَارُ الْمَعَالِي •

• جَنَاهَا الْغَضُّ فَأَقْنَعْ بِالْمُسْمِيمِ •

فلم يُقَرَّبْ بِتَحْصِيلِ بَعْضِ مَرَادِهِ • إِلَى حَالِ تَحْرِيزِ

مَا يُعَرِّبُ مِنَ الشُّرُوقِ الْمُسْتَكْنَى فِي فَوَادِهِ • وَمُنْتَهَى

الْمَقْصُودِ مَا فَيْتَكُمُ • وَحُسْنُ اسْتِقَامَتِكُمْ • هَذَا

وَرَجَائِي مِنْ فَضْلِكُمُ الْعَمِيمِ • إِنْ لَا تَنْسُونِي مِنْ

دُعَائِكُمُ الْمَقْرُونِ بِإِجَابَةِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ • إِلَى غَيْرِ

ذَلِكَ وَالسَّلَامُ • وَكُتِبَتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ

إِلَى الصَّاحِبِ الْفَاعِلِ الْأَدِيبِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحْرِيِّ كُنَا بِأَصُورَهِ • كُنَا بِي

أَيْهَا الذُّرَّ الْفَاخِرِ وَالْجَوْهَرِ الْبَاهِرِ • يُخْبِرُكَ إِنِّي

بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مِنْظُومًا فِي سِلْكِ جُلْعَا تِلْكَ الْكِرَامِ •

وَنَدْمًا نِكَ الْأَسْلَامِ • عَمَرْتُ حَلِيفَ الْأَعْتِرَابِ •

وَجَلِيسَ الْهَمُومِ وَالْأَوْصَابِ • لَا أَلْوِي عَيْنِي مَا

بَلَّتْ دُبَّةُ النَّفْسِ • وَلَا أَرْضِي فِي مَحَاسِنِ بَدْرِ وَشَمْسِ •

وهي أنا مظلومُ الأنواء * بصارمِ الفرتة والبعاد *

• * شعر *

* اشتاقكم حتى إذا نهَضَ الهوى *

* بي نحوكم فعدتُ بي إلا يام *

هذا وان سألت من حال ذريب الدار * فهو في

نعمة من الله العزيز الغفار * بدائه لم يزل يطارحُ

الحنائم شوقاً * ويخاطبُ النساء من إذ عبت عليه

من تلقائك توقاً * فيسمعُ منها ما به يشيل دقيق

ومعه * ويتوقدُ جمر فضا الغرام في منحني

اضلعه * شعر *

* لعل المأمة بالجزع ثانية *

* يدبُ منها نسيم البرء في ملتي *

نعم أيها المفرد العَلَمُ أَمَوْلُ عليك في شراء كُتُب

احتجت إليها * ومرادى الاطلاع عليها * وهي

طبقات شعراء الأندلس لعثمان بن ربيعة الأندلسي

* وطبقات الأدباء لكمال الدين الأنباري *
* ونوادر الشرف للشيخ اسماعيل المقرئ اليمني *
والعباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلداً
للإمام حسن بن محمد الصغاني * والدر
البيقط في غلات الفاموس المحيط للمولى المعروف
بداود زادة * وشمس العلوم في اللغة لسعيد
بن نشوان اليمني * والمكمل شرح المفصل في
النحو لأحد أئمة صنعاء اليمن * وشرح الكافية
لأمير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني
اليمني رضي الله عنه فاجهد يا أخي لتحصيل
هذه الكتب على كل حال وإذا تيسر لك حصولها
فخذها وقد عرفت الأخ إبراهيم أن يسلم لك
الثلثين ويقبضها منك وهو يرسلها إلينا مع من
يعتمد عليه لا تحملوا السهل في ذلك لأن حاجة
أخيك دامية إلى ما ذكره ولما توجد هذه الكتب

في بندر كلكتة وبضدها أسفار علم المنطق الذي
 لا يُوقَفُ له على طائل فأنها كثيرة لا تحصى وأبدي
 الى علمك الكريم ان طالب طلبة العلم في هذه
 الديار منهم مكون في القضايا المنطقية والعويصات
 الفلسفية * ان خوطب احدثهم بالطائفي
 الادبية * تتحنن وقال هذه جزئية وهذه كلية *
 و خلط في حديثه العربية بالفارسية * فيوقعه
 المنطق حينئذ في قضية اتي قضيه * فرمى الله
 بامولاي بُلغَاءَ اليمن * المقلدين بغلائدان ابهم حيد
 الزمن الى غير ذلك والسلام * * وكتبت الى
 جناب سيدي الوالد الامجد سنة ١٢٢٥ من
 البندر المعهور كلكتة كتابا بصورته * *

* يُقْبَلُ الارض مملوك لخدمكم *

* يُهْدِي اليكم دواءا عند خلونه *

* ويسأل الله ان يُبْقِيَكُمْ فانا *

* بَقِيتُمْ نَالَ مِنْكُمْ كُلِّ بِقِيَّتِهِ *

اهدي شرائف التحية * اليه حضرة سيدي
المحفوف بالاطاف رب البرية * معتمدى الوالد
الامز الامل * دام في حفظ الله عز وجل * وبعد
فصدور هذه الرسالة * من بندر بنجاله * من قلب
تعلقت بشغافه الاشواق * واجفان اتصامت زفرات
الاحشاء دهعها مهراق * والعبد بكرم الله وبركات
دعائكم في خير وما فيه * لا يكدره الا البعد من
تلك الحضرة العلية * وقد سبقت اليكم عذة
مكانيب * وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب *
ارجو الله وصولها اليكم * وحلولها بين يديكم *
ثم ان سألتم من احوال هذه الجهات * فهي
سالمه من الافات * عيشة اهلها رضية * واسعار
انواع اجناسها رخيصة * فيران هواءها مؤلم *
والقوت بهالم ينهضم * يكتفى الجائع فيها لقمة

* خَوْفًا مِنَ الْهَيْضَةِ وَالنَّمَةِ * وَفِي هَذِهِ الْأَتَامِ *
 تَحَرَّكَتْ هَمُّ الْعَصَابَةِ الْأَنْجَرِ بِزَبَّةٍ لِحَارِبَةِ الْفَتَنِ
 الشَّيْطَانِيَةِ * وَإِذْ لَالِ أَوْلَئِكَ الطَّغَامِ * وَقَدْ تَوَجَّهَتْ
 مَرَائِبُ الْحَرْبِ * السَّاحِنَةُ لِمَا بِحِجَاجِ إِلَيْهِ مِنْ آلَاتِ
 الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ * إِلَى حَزْبَةِ الْقَوْمِ الْمُسَامَةِ
 بِمُرِّسٍ * لِيَمْتَزِقُونَ بِجَمْعِهِمُ الْمَنْصُورِ جُمُوعًا أَلَيْسَ
 * وَسِيَانِيكُمْ الْأَخْبَارُ بِالْبَسَائِرِ * فَلَا أَنْجَرَ بِزَبْحُولِ
 اللَّهُ طَائِفَةٍ * هَذَا مَا أَرَدْتُ رَفَعَهُ إِلَيْكُمْ * وَإِيَادِيكُمْ
 مُقْبِلَةٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ *

وَعَزَّوَنَّهُ بِقَوْلِي

بِنْدَرُ الْحُدَيْدَةِ يَحْظِي الْمَسْطُورُ بِلِثَمِ أَنْامِلِ سَيِّدِي
 الْوَالِدِ الْكَرَّمَ^{٦٤٢} الْأَجَلَ الْأَفْخَمِ الْحَاجِّ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرَوَانِيِّ بَلَّغَهُ اللَّهُ نَهَايَاتِ
 الْأَمَانِي * * * وَكُتِبَ إِلَى سَيِّدِي الْوَالِدِ الْأَمِجْدِ
 حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بِنْدَرِ الْحُدَيْدَةِ فِي الْعَامِ

المذكور كتبنا بصورته * * * قرّة العين وثمرّة الفؤاد
 الولد المكرّم العزيز أحمد سآمه الله تعالى ورحاه
 ومن جميع المكاره وفاة والسلام عليه ورحمة الله
 وبركاته صدرت الاحرف من بندر الحديده وابوك
 في خير ودافيه وانت ان شاء الله كذلك ودشني
 علينا نراؤك عجل الله بلفياك وهذه مدّة تدانقظت
 ولم بأنا من بلقائك ما يستره خاطرا ينيك فلعل
 المانع خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في
 هذه الايام مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية
 من بندر بنبي فلم نقر بذلك لاندرى اعقيم انت في
 بندر كلكتة ام توجهت الى جهة أخرى فالمرجو
 منك ايها الولد العزيز ان لا تقطع مكانيك حنا
 هلى كل حال فقد عامت بحال ابيك وما بهمانيه
 من أكم الفراق هذا واحوال اليمين رائقه خير
 رائقه * * * وقد بينت لك تفصيل هذا الإجمال في

الكُتُب السَّابِقَة * وسيجعل الله بعد حُسْرِي سِرًا *
 ونسأله ان يُجَرِّي اللطْفَ عَلَيَّ قَدْرًا لضعف
 وَالسَّلَام * * * وَوَرَدَ إِلَيَّ مِنْ تَلْقَائِهِ أَعْلَى اللَّهِ
 شَانَهُ مَكْنُوبٌ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ وَصُورَتُهُ * * سَلَامٌ
 اللَّهُ إِلَّا سَنِي وَتَحْيَاتُهُ الْحَسَنِي عَلَيَّ ذَلِكَ الْوَلَدِ
 الْأَعَزَّ الْأَرْشَدَ * قُوَّةٌ مَبِينٌ مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ * وَفَقَّهُ اللَّهُ
 لِمَرْضَاتِهِ أَمِينٌ * وَبَعْدَ فَنِّ السُّوقِ إِلَى رُؤْيَاكَ
 جَزِيلٌ * وَالسَّوَالُ مِنْ كَيْفِيَّةِ حَالِكَ غَيْرَ قَلِيلٍ * وَ
 هَذِهِ مَدَّةٌ مَضَتْ * وَلَيَالٍ تَصَرَّمَتْ * وَلَمْ يَصِلْ
 مِنْكَ مَا نَطْلَعُ بِهِ عَلَيَّ حُسْنِ أَحْوَالِكَ لَيْتَ شِعْرِي
 أَقَاطِنُ أَنتَ يَبْنِدُ رُكْلَكَتَهُ أَمْ بِجَهَةِ أُخْرَى الْمَرَادُ
 مِنْكَ نَوْضِيحٌ مَا نَحْنُ مُتَشَوِّشُونَ مِنْ عَدَمِ إِطْلَاعِنَا
 عَلَيْهِ وَ لَوْ بِأَخْتِصَارٍ لَا نَحْمِلُ السَّهْلَ فِي ذَلِكَ
 هَذَا وَأَحْوَالِ الْيَمَنِ وَالشَّامِ * مَشُوبَةٌ بِصُرُوفِ
 التَّلْبَالِي وَحَوَادِثِ الْإِيَّامِ * نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ

يكشف الغممة * من هذه الأمة * بحرمة محمد
 وآله * الى ذبردك والسلام * * نكتب
 الجواب لذك الجنا ب بما صورته * * يقبل
 الارض العبد المعترف بتقصيره * في حق سيده
 واميره * ذى المقام الابر * والمجد الا ثيل
 الا فخر * وقاه الله تعالى من شرور ذوي الشر *
 بحرمة النبي وآله سادات البشر * هذا والمعرض
 على جنا بكم الشرف * انه ورد الكنا بان
 المشملان على الكلام اللطيف * فقابلهما
 العبد بالاكرام * وحصل بهما له الجبور الانام *
 بيدانه نكدر * حال اطلعه على ماشوش ذلك
 الخاطر الانور * فالله الشاهد الخبير * بما لديه
 من الاشواق * التي لا تسع شرح مثنونها بطون
 الاوراق * الى ذلك السيد الكبير * وكيف
 ينسى العبد من اوجب الله طاعته عليه * وبرى

من اعظم نعم الباري المتول بين يديه * وقد
 سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة
 الخطاب * ارجوا الله الكريم الوهاب * وصوله
 الى ذاك الجنب * ثم ان سألتم عن حال
 هذا الغريب فهو في خير من الله الملك المجيب *
 ما كنت في البندرا الممور بنجاله * على اكمل
 حرز وجلاله * فلو لا تعلقه بحد منه الدولة
 الانجريزية * لبادر للوصول الى تلك الحضرة
 العلية * ولا شك انكم تعتقدون ذلك * وان
 طالت غيبة العبد فليعلمها السيد المالك *
 هذا والدعاء من انضالكم مسؤول * ومن الحقير
 المتمسك بولا نكم مبدول * وبلغوا السلام
 الجزيل * الى المولى المكرم سمي الخليل *
 ومن هذا الجانب الداعي لكم فيروز احمد
 يقبل افداكم وسلام السلام ورضوانه عليكم *

وعلونت الكتاب بترلى بند والحدید ۸۶۲
 يتمجد المستور بمطالعة سیدی الوالد الا مجد
 مرزا اسلام الحاج محمد بن علی الشهید الشروانی
 حماه الله تعالى الى آمین * وكتب الي
 مولای الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم
 سنه ۱۲۲۶ کتاباً صورته * نظم *

* شوقی الیک وان تُناعت دارنا *
 * شوق الغزال الى مراتع مربه *
 * او شوق طامس النفس صارف منهلان *
 * منعتہ اطراف القنا من شربه *
 سلام ارق من نسیم الامکار * و ا مذب من
 مياه الانهار * لخص به ذاتا خصها الخلاق
 بمحاسن الاخلاق * واغناء ذكرها في جميع
 الآفاق * ذات اخي صفی الدين و بدره *
 و صبح الادب وفجره * و شرف النحو وفخره *

الفائق على العقد الثمين نظمته ونثره * سيدي
 قلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري الشرواني *
 حفظه الله تعالى بالسبع المئاني * والسلام
 الجزيل * بغشى مقامه الجليل * وبعد حمد الله
 على جزيل الاحسان وصلوته وسلامه على
 المصطفى من مدنان * والقرناء القرآن *
 وجميع صحبه * وانصاره * وحزبه * فصدور
 الاحرف القاصره * من بندر الحديد من اشواق
 منكثرة * للسلام والمعاهدة * التي هي نصف
 المشاهدة * وللسؤال عن الاحوال احوال الله
 منك كل مكروه * وبلغك من خيرى الدارين
 ما ترجوه * واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل
 في المركب المسمى بالعثماني من بندر جدة الى
 بندر الحديد نهار الرابع من جمادى الاخرة
 مع من يتعاق به بحال السلامة وحصل بنا اثر

زال في بند رجدة نحو ثمانية عشر يوماً ثم مركبنا
 البحر والآن تدمن الله باطراف العافية
 والصحة للبدن ونسأله تمامها وتوفيرا لاجرو
 دوائها وان سألت يا اخي من ثمرة الفواد وقرّة
 العين فلانه فقد اخنار الله لها دارا البقا عظم الله
 للجميع فيها الاجر * وعصم القلوب على الفراق
 بالصبر * وكان وفاؤها في بند رجدة مرضت
 نحو شهر بالحرارة ولقد شق علينا ما أبها وفراثها *
 وعظم لدينا انطـ لا فها * ولا يُفـيد الا
 الرضا بما قضى جل ومز هذا والله هو المصاب
 الذي اورث في القلب ترايد الكرب * ولا
 نقول الا ما يرضي الرب * اتا لله وانا ابيه
 راجعون وحصل لنا تبيل وفاتها ولد وتضى الاله
 ما به فله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد * ونسأله
 الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد *

هذا را الحمد لله على الوصول الى الوطن *
 والاجتماع بسيدتي الوالد والاختوان والمحبتين
 وله الشكر والامن * نعم يا اخي قد صدرت الى
 جنابك كُتُب على طريق بُنْي ارجو الله
 وصولها اليك وحصولها بين يديك * دامت
 نِعْم المولى عليك * وكُتُبكم التي ارسلتموها
 في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه
 بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في
 الكُتُب السابقة ومولانا الوالد المكرم والاهل
 والاختوان سيما الحاج الاكرم خائكم
 العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد
 يَسَامُون عليكم * وعظم الله لكم الاجر في
 الصنوا المرحوم محمد بن حيدر توقي ببندر المخافي
 شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها
 يا اخي كدر * والاخرة هي دار المقر * نسأل

والله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد وآله
 وصحبه * وان تريبا اخي ان تخرج هذا العام
 للتلاقي بكم فلا تتأخر لان الاشواق اليكم
 متبادرة والله يمن بالاجتماع على اسر الاحوال
 والسلام وعلون الكتاب بقوله بندر كاكنه
 المحروس يبلغ المرفوم بعون الحي القيوم^{٨٦٤}
 الى الاخ القاضل رب العلوم امام المنشور
 والمنظوم شهاب الدين فلان بن فلان الشهير
 بالسرواني بلغه الله الاماني * * فكتبت
 الجواب لذلك الجنب بما صورته * الحمد لله
 واجب الوجود الحي الدائم المعبود والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد ذي المقام المحمود *
 وعلى آله واصحابه اولى الفضل المشهود *
 وبعد فان خريب الاوطان * ومن ترادفت
 عليه الاحزان * بورود خبر نضمن ما فرح

الأجفان * وإضرَمَ نيرانَ القطيعا في الفؤاد
 الولهان * يُهدى إليك أيها الأخ الشفيق الأكبر *
 الماجدُ النبيلُ الأفخر * سلاماً لوتصور كان دراً *
 وباقونا يُقلب في اليَدَيْنِ * هذا وسكا تيبكم
 الموسلهُ برّاً وبحراً * قد نشرف بوصولها الحزين *
 كنير السأورة والارين * ونشرلما اشملت عليه
 صبرات ما فيه نثرا * وكان آخرها وصولا إلى *
 الكتاب المبعوث من طريق بُنبي * فسرحتُ
 النظر في سطورة * بديع منظومه ومنشورة *
 فرأيت فيه ما لو اصاب حجراً لتفتت * أو هجم
 على قواد كميّ لستت * وذلك ما وافى خبره
 إليّ بالتواثر * وصار بقلبي المتوجع من استماده
 للشجون تكاثر * وما ذاك إلا الإخبار عن أقول
 شمس الأخوين * بل طُموس نور العينين * وقد
 سبق في شأنها ما جرى به قلم التحريير كما لا يخفى

عنى ذلك الجناب الخطير * وما حصل بتلك
 السمات اليمينية * من الفتنه الوهابية * فقد عظم
 لدينا وقوعه * وكدر صفونا سطوعه * ولم ينفع
 العبد الا التسليم لقضاء الرب * والصبر على
 حوادث الدهر وخطوب الكرب * فالحمد لله
 على سلامتكم * ودوام ما بينكم * ولا تحزن على
 مفات * واجتمعت يا اخي السلامة من الآفات *
 واعلم ان الدنيا مسل مشوب بسم * وفرح موصول
 بغم * وانها سلاية للنعم * آتاة للأمم * فاذا
 احطت علما بذلك * فلا تجعل للهتم مسلكا اليك
 فانه يودي الى المهالك * وذكرتم ان جميع
 الكتب والآثار قد استولت عليه ايدي البغاة *
 فكل هذا يقدركم وسيعطيكم الله من فضله احسن
 مفات * ووالله ان خاطري لم يتكدّر * بعد
 اطلاي على خبر بجاتكم من فادح الشر * الا

بورود خبراً محتجاب ذلك الثور بحجاب رحمة
 الملك الغفور * فلو بكيتهامدى الازمان * لما سكن
 ما بقلبي من زفير الاشجان * رحمها الله تعالى
 واسكنها الجنة * هذا ما اراده جل شانه فله الشكر
 والمنة * واياك يا اخى والجزع فانه اشد تغنياً
 عن الصبر * وقوض امرك الى الله ليمن عليك
 بالاجر * نعم دامت عليكم النعم * قد شق على
 المملوك مولاي ما عرى سبدي الوالد * من
 المحن والشدا ئد * فالحمد لله على سلامته و
 سلامتكم * وعافيته وعافيتكم * الى غير ذلك
 والسلام * * * ولوئته بقولى بندر الحديده
 يحظى المكتوب بنظر سيدي الاخ المكرم
 الاعز المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير
 بالشرواني دام سالماً آمين * * * وورد الى
 في العام المذكور من تلقاء السيد الحبيب الكامل

اللبيب جمال الاسلام على بن احمد البحر
 الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل
 مني اليه رامت نعم المولى عليه وهذه عصوره *
 اهدى سلا ما كانوار الربيع نشرا * واقبال
 الحبيب لطفا وبشرا * واعقد النفيس قدرا *
 ونفس الرياض عطرا * ارق من مناب المحب
 للحبيب * وشكوى المستهام الغريب * الى
 سيدي واخي الاكرم السعيد الطالع * ذي
 المحبة المنير الساطع * من طبقة الله على الكمال
 والبسه حبل الفصل والافصال * فهو المشار
 اليه في مشكلات الادب * المنتهى منه الى
 ذمة رفيع الرتب * سبحانه البلافة وابن المرافة *
 واحدا لا وان * الفائق على الاقران * اللوذي
 الاريب * المنشي الماهر الادب * من
 شهداء البراعة الفاصي والداني * اهنئي

الموفى الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني *
 لا برح موقفا سعيدا * وموبد ارشيدا * واتحفه
 السلام * ذوالجلال والاكرام * باسنى سلام ووفاء *
 واعلاء واشهاء * وبعد فاعلم حفظ الله تعالى
 مهجتك * وادام سرورك وبهجتك * ان تراكم
 ركام الاشواق * وتزاحم ضرام الاشتياق *
 لعمرك شيبى بطول شرحه * ولا يمكن وصفه *
 فالله يقدر الاتفاق بكم على اجمال حال *
 بحر منة محمد وآله خير آل * هذا وقد وصل ذلك
 الرقيم * والخطاب العذب الوسيم * بعد مدة
 مدبده * من طريق بندر الحديد * فحمدنا الله
 على ما فينكم * وصلاح حالكم * والحقير في
 خير وعافية يتفكر في عجائب الزمان * ونتائج
 ملتان الملوان * فرايت لكن ما يذوب مهجتي *
 وسمعت لكن ما يفيض مدامعى * والله تعالى

في دهره نفحات * وصلى ان يجعلنا من عباد *
 الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات * وهو
 المستول ان بطفني حرّ النوى بالمشاقفه * وبغنى
 من المراسلة بالمواجهه * الى غير ذلك والسلام *
 * وَعَنُونَهُ بِقَوْلِهِ * بنذر كلكنه

يتشرف المصور بلثم انا مل سبدي الاغ^{٨٦} الاديب^{٨٧}
 الا مجد الاريب الا وحده فلان بن فلان سلمه الله
تعالى * * وورد الى في العام المذكور من تلقاء
مولاي البارع الا مثل الا مير جمال الاسلام
حلى بن احمد الخولا نى مكتوب صورته *

* سلام عليكم حن قلبي اليكم *

* حنين فصيل اقرته الركائب *

* وما كان قلبي سامحاً بغير اكم *

* ولكنه لا يغلب الله غالب *

سلام ممزوج بالسوق والغرام * مرتبط باسباب

المحبة على الدوام * يَهْدِيهِ من لم يزل يهتف
 بِذِكْرِكُمْ مُتَوَفَّ الحَمَائِمِ * وَيُرْسِلُ الْعَيُونَ كَالْعُيُونِ
 وَوَابِلِ الْغَمَائِمِ * الْمُحَضَّرَةُ الشَّيْ تَاهَتْ بِاصْنَافِ
 الْمَفَاخِرِ * وَبَاهَتْ السَّمَاءُ بِتَعْنِينَ بَعْلُوها وَمَجْدِها
 الْجَلِيلِي الْبَاهِرِ * حَضْرَةُ الْإِخْوَانِ الْفَاضِلِ الْإِدْنِي
 الْبَارِعِ الْبَلِيبِ * صَفَى الْإِسْلَامَ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ
 الشَّهِيرِ بِالشَّرْوَانِي * رَعَاهُ مُنْزِلُ الْإِثْنَانِي * وَدَعَا
 حَمْدَ اللَّهِ عَامِرَ الْقُلُوبِ عَلَى الْوُدِّ الْكَبِيرِ *
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَبِيدِ *
 وَآلِهِ أَهْلَ الشَّرَفِ الْجَلِيلِ وَالْفَضْلِ الْعَدِيدِ *
 فَصَدُورَ الْحَقِيرَةِ مِنْ صِنْعَاءِ الْمُحَمِّيَةِ * لَا دَاءَ مَفْرُوضِ
 التَّحِيَةِ * وَأَخْوَكُمْ وَذُرُوهَ فِي أَجَلٍ نَعِيمٍ وَحَالٍ
 مُسْتَقِيمٍ لَا نَزَالَ نَسْأَلُ مِنْ أَحْوَالِكُمْ كُلِّ مَنْ دَبَّ
 وَدَرَج * وَدَخَلَ أَرْضَ الْهِنْدِ وَمِنْهَا خَرَجَ *
 فَيُخْبِرُونَ أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ

نعم انعم الله عليكم * ما هكذا تورد يا سعد
 الابل * كنبنا اليكم مرة بعد مرة * فما بالكم
 ادرضتم من جوابنا * ولم ادر ما هو الواجب
 للجفا بعد الصفا * واخوان المروءة يتحاشى الهجر وياباه
 * واذا تدجري مني * ما به جب الصدور عني
 * فاقول العبد معترف بذنبه نائب الى ربه و
 مثلكم من يقبل العثار * والخليل كما يقال ستار
 ثم انه كُتِبَ وكُتِبَ الى غير ذلك * والسلام ***
 فكتبت الجواب مُدَامًا ومُعَاتِبًا لذلك الجنب *
 وفي صدره هذه الارجوزة * الرائقة العزيزة *

* اُهدي سلا ما وناء ازا هرا *
 * يفوق نغم الطيب والعبا هرا *
 * الى اخي المجد الحبيب الناسي *
 * معتمدي رب الفواد القاسي *
 * ذاك الذي اخرب بيت الود *

* وَمَا لَ وَالْمِلْ لَنَقْصِ الْعَهْدِ *
 * ذَاكَ الَّذِي شَيْدَارْكَانَ الْجَفَا *
 * وَهُمْ أَنْ يَهْدَمَ حَيْطَانُ الْوَفَا *
 * ذَاكَ الَّذِي سَوَّغَ هَجْرَ صَبَّه *
 * وَسَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ لِي بِحَرْبِهِ *
 * ذَاكَ الَّذِي أَنْ جُنْتُ يَوْمَ مَا سَأَلَا *
 * مِنْهُ الرِّضَا أَعْرَضَ عَنِّي يَا ثَلَا *
 * أَتَبْتَغِي مِنْ نَجْلِ خَوْلَانِ الرِّضَا *
 * وَسُخْطُهُ عَلَيْكَ يَا لُبَّعْدُ قَضَى *
 * لَا تَرْجُ مِنِّي الْوُدَّ وَالْمَلَا طَفَّة *
 * فَلَيْسَ وَأَوَّالُ الْوُدِّ مِنِّي مَا طَفَّة *
 * ذَاكَ الَّذِي كَانَ قَرِيبًا فَنَأَى *
 * فَدَيْتُهُ وَلِلْعَهْدِ سُدَّ مَا رَعَى *
 * ذَاكَ الَّذِي أَوْجَبَ خَفْضِي وَنَصَبَ *
 * لِي الْإِقْأَى مِنْهُ لِيَعْرِوْنِي الْنَصَبَ *

* ذاك الذي تَغَيَّرَ * وَصَفُوهُ تَكْدُرًا *
 * وَنَظْمَ هَدْيِ نَثْرًا * وَالْجِفَاءَ تَسْمُرًا *
 * مَا هَكَذَا طَرِيقُهُ الْإِخْلَاصَ *
 * كَلَّا وَغَفَّارِ ذُنُوبِ الْعَاصِي *
 * مَا هَكَذَا الْمُصَاحِبَةُ * مَا هَكَذَا الْمُقَارِبَةُ *
 * بَلْ هَذِهِ مُجَانِبَةُ * قَدْ أَظْهَرْتَ مَشَالِبَهُ *
 * سَتِيًّا بِأَيَّامٍ إِذَا مَا ذُكِرْتَ *
 * حَنَّ فَوَادِي وَادِمْوْعٍ انْتَشَرْتَ *
 * كُنْتُ بِهَا أَتُفُّ زَهْرَ الْأُنْسِ *
 * وَاقْتَنِي مِنْهُ مِرَاحَ النَّفْسِ *
 * نَعَمْ وَلَمْ أَنْسَ لِيَا لِيِ السَّمَرِ *
 * وَطَيْبَ هَائِيكَ الْإِحَادِيثِ الْغُرَرِ *
 * وَجَمْعَنَا فِي الْقَصْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ *
 * يَا مَنْ طَوَى الْخُلَّةَ بَعْدَ النُّشْرِ *
 * مَا الْعَدْلُ هَذَا إِلَيْهَا إِلَّا مِيرُ *

- * جَوْرُكَ فِينَا جَائِرٌ مَشْهُورٌ *
 * صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ وَالْقَوْلُ مُخِلٌ *
 * مَا هَكَذَا نُورِدُ يَا مَعْدُ لَا بَلْ *
 * مَهْلَا فَمَا أَنْتَ لِعَمْرِي مُنْصِفٌ *
 * وَغَيْرَ لَا تُقِ بِكَ الْتَعَسُفُ *
 * هَلَمْ إِنْ رُمْتَ مِنْهُمْ الْهُدُولَ *
 * أَلَيْ سَمِيًّا لَطُفَ رِطَّةٍ أَجْمَدًا *
 * أَيْبَاكَ وَالْعُدُولَ مِنْ مَنَاجِي *
 * رَاخِبُطِي لَيْلِ الضَّلَالِ الدَّارِجِي *
 * لَا خَيْرَ فِي رَفْعِ الْوَلَا * وَالنَّصِبِ أَيْضًا وَالْقَلْبِي *
 * أَنْتَى الْمَسْوَاقِ الْأَوَّلَا * وَالْعَهْدُ مَا تَحْوَلَا *
 * مَا قَوْلُكُمْ قُضَاءٌ صَنَعَاءُ لِيَمَنَ *
 * وَشَيْعَةٌ لَعْدَلٍ وَارِبَابِ الْفِطَنِ *
 * أَجِيدَانِ يَتَغَضَا * إِمَامَةٌ بَعْدَ الرِّضَا *
 * فَمَا شَيْءٌ اقْتَضَى * لِمَا لَهُ تَعَرُّضَا *

* بالله مُثَوِّباً الْجَوَابَ لِشَا فِي *
 * اِيْظَهَرَ الْحَقَّ لَدَى الْاَنْصَافِ *
 * لَا يَغْفُلُوا مِنْ حَلِّ هَذَا الْمَشْكِلِ *
 * لِمَدَّعٍ بِرَهَانٍ دَعَا جَلِي *
 .بينما اترتم بطائف الاغزال * المحركة لما سكن
 من الشوق في البال * واذكرا الوطن وسكانه *
 وازال وقطانه * اذورد المهرق المفوف * المشتمل
 على ما هوارق من النسيم والطف * من تلقاء
 حضرة امير بحر الكرم * من آثنت عليه السنة
 العرب والعجم * نظم *
 * ما قلت في وصفه شيئا لامدحه *
 * الا وجدت ثناء فوق ما اصف *
 جميل الله حاله * وبسر آماله * فحمدت الله
 على صحة هيكله الشريف * والتفاته بعد الاغراض
 الى السؤال من حال صفيه الاليف * ومايه

السلام ورحمة الله وبركاته ورضاء * هذا وان *
 سألت أيها الخُلُ الشُّفوق من الصديق الصدوق *
 فهو بكرم الله في أجمل نعمة وابتهاج * رائق الطبع
 والمزاج * قال له المستول ان يجعلكم كذلك *
 ويحفظكم بكرام الملائك * ثم ان الامرا الذي
 ذكرتم * وبه الينا اشرتم * فجوابه كُتِبَتْ وكُتِبَتْ
 وزيّت وزيّت * الى غير ذلك * والسلام *
 * وكتبت منه ١٢٢٧ الى حضرة الامام الحائظ
 الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلال من
 اضاءت بانوار علومه ربوع دلهي مولانا الشيخ
 عبد العزيز بن الشيخ ولي الله الولي كنا باصورته
 ان ابهى ماجرى به اليراع في ميادين الطروس *
 واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس
 * تحيات ارق من الصبا * وايهم من ايام الصبا *
 وتسليمات تفوق الرياض نشرا * وتسمو على الشمس

المنيرة فخرا * يُخَصُّ بها حضرة مصدر العقبائل
 والمعارف حُرِّبَ الادب الذي لولا لمطاف بكعبته
 صارف * ذى المجد الاثيل الالفى والسودد الجليل
 النفس * هو صبد العزيز خير امام * قد تسامت
 فروعة والاصول * لا زال محفوظا من شوائب
 الزمان * ملحوظا بعين عناية الملك الدَّيَّان * وبعد
 فالدامي لتجرب ماوجب رفعه الى ذلك المقام *
 الحري بالتبجيل والاكرام * هو المشوق الذي
 اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام * وكلمت
 صوارمه القواد المنزج بصروف الايام * ولا غرو
 فان فضلك المشهور الذي لا يمكن منعه * قد شوق
 اليك من دل على وفور محبته لجنا بك نظمته و
 نشرته * هذا ولا يخفاك * اقر الله عيني برؤياك *
 اني لم ارم في ارسال هذه الرسالة * الا النفضل
 من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك رفعة

وَجَلَّالَهُ * وَمَا ذَاكَ إِلَّا زَهْرَةٌ مِنْ حُدَاثِ نَقَائِصِكَ
الْبَهِيَّةِ * وَدُرَّةٌ مِنْ دُرَرِ لَطَائِفِكَ أَبَاهِي بِهِمَا الْعِقْدُ
الْتَمِيمُ وَالنَّفْحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ * فَبِالْوَدِّ مَلِكِ الْإِلَهِ
مَا تَطَوَّلَتْ عَلَى مَنْ نَحْوَهُ بَلُّ الصُّدِيِّ * مَنْ
سَنَسِيْلٍ مَعَانِيكَ بِقَطْرِ النَّدَى * فَانْكَ الْكَافِي
لِمَهْمَاتِ الْإِحْبَاءِ وَمَجِيبُ النَّدَا * وَهَذِهِ إِبْيَاتُ
مَمَحَّتْ بِهَا الْقَرِيحَةُ الْجَامِدَةَ * وَالْفِكْرَةُ الْخَامِدَةَ *
أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَى جَنَابِكَ * لَتَكُونَ مَسِيحًا لَا مُسْتَجْلَابُ
يُدْرِي عِطَابَكَ * فَالْمَأْمُولُ مِنْ أَفْضَالِكُمْ أَنْ
تُقَابِلُوهُمَا بِالْقَبُولِ كِرَامَةً لِفَرِيبِ الْوَطَنِ * وَنَازِحِ
الْأَهْلِ وَالسَّكَنِ * وَاقْبَلُوا عَنَّا رِثَةً * وَاسْبَلُوا ذَيْلَ
حَسَنَاتِكُمْ عَلَى سَيِّئَاتِهِ * وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ
لَا ذَنْبَكُمْ * وَحَضَرَ بِنَادِيكُمْ وَانْتَسَبَ إِلَيْكُمْ * نَظْمُ
* هَلْ لِيَصَبَّ شَفَقُهُ بَرِّحُ الْغَرَامِ *
* مَخْلُئٌ مِمَّا بِهِ هَائِي الْهَيَامِ *

* قَلْبُهُ قَدْ ذَابَ وَجَدًّا وَالْهُوَى *
 * بَلْبَلُ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ وَالْعِظَامُ *
 * لَمْ تَذُقْ عَيْنُهُ فِي الْبُعْدِ الْكَرَى *
 * فَكَذَا حَالُ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ *
 * أَدْرِ كَيْ يَاهِنْدُ بِاللِّقْيَا فَتَى *
 * كَادَ أَنْ يَتْلَفَ مِنْ حَرِّ الْأَوَامِ *
 * وَإِنْ كَرِهِي فَمَهْدَاهُ كُنَّا عَلَى *
 * طَيْبِ مَيْشٍ وَنَعِيمٍ وَانْتِظَامِ *
 * لَيْسَ هَذَا الْهَجْرُ مِنْ بَعْدِ الْلِقَا *
 * يَا مَنَى قَلْبِي حَلَا لَا بَلَّ حَرَامِ *
 * مَنْ مَجِيرِي مِنْ جَفَا مَنْ حَرَمْتِ *
 * قُرْبَهَا مِنِّي وَضَنْتِ بِالسَّلَامِ *
 * آهَ كَمْ أَشْكُوهَُا وَهِيَ فِي *
 * مَعَزَلِ مَنَابِهِ ذُقْتُ الْجَمَامِ *
 * أَيُّهَا الْعُشَّاقُ حَالِي عِبْرَةٌ *

* لِلذِّمِّي يَهُودِي سُلَيْمِي أَوْ حَذَامِ *
 * هَذِهِ هِنْدُ جَفْتَنِي بِ— عَدَمَا *
 * كُنْتُ مِنْهَا أَجْتَنِي زَهْرًا لِمَرَامِ *
 * فَلَيْمِلْ مِنْ نَافِضَاتِ الْعَهْدِ مَنْ *
 * يَرْتَجِي مِنْ رِبِّهِ حُسْنَ الْخَتَامِ *
 * مَا انْتِفَاعُ الصَّبِّ مِنْهُمْ إِذَا *
 * لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ حِفْظٌ لِلذِّمَامِ *
 * يَا ابْنَ وَدِيِّ انْتَبِهْ قَدْ مِلْتُ عَنْ *
 * زُخْرُفِ الْقَوْلِ إِلَى مَذْحِ الْإِمَامِ *
 * مَنْ لَهُ الرَّحْمَنُ خَلَاقُ الْوَرَى *
 * فَرَضَ الْمَدْحَ عَلَى خَائِصِ وَعَامِ *
 * لَوْ ذَعَى شَرَفُ الْعِلْمِ بِهِ *
 * الْمَعْيُ جَلَّ قَدْرًا فِي الْأَنَامِ *
 * قُلْ إِنَّمَا لَازِدُ بَيْنِ الْمُصْطَفَى *
 * وَوِلَاةُ الْأَلِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ *

- * كُنْ بهذا المرتضى مُسْتَنَسِكًا *
- * تَحْطُّ بِالْمَقْصُودِ فِي رَأْسِ السَّلَامِ *
- * هَاكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْمُجْتَبَى *
- * مِنْ مَحَبِّ شَيْقِ حُرِّ الْكَلَامِ *
- * مُنْتَهَى مَا مَوْلَاهُ أَنْ يَقْبَلُوا *
- * مَدَحُهُ الْجَارِي بِنُوعِ الْإِنْجَامِ *
- * يَبْتَغِي مِنْكُمْ بِهِ وَدَاوَلَا *
- * فَمِنْ هَذَا مِنْ أَفِيلِ الْفَضْلِ رَامِ *
- * لَا بَرِّ حُتْمٍ سَادَتِي فِي نِعْمَةٍ *
- * وَارْتِفَاعِ مَا جَرَى صَنْوَبُ الْقِمَامِ *
- * يَا لِنَبِيِّ الظُّهْرِ طَهْ مَنْ بِهِ *
- * طَبِيبَةُ طَابَتْ وَفَارَتْ وَالسَّلَامِ *

* فَكُتِبَ إِلَى الْجَوَابِ وَلِلَّهِ دَرَةٌ * فَلَقَدْ آذَنَ شَ
 الْآفَكَارَ نَظْمُهُ وَنَشْرُهُ * كَيْفَ وَهُوَ الْعَالِمُ الَّذِي أَنْ
 نَكَلَّمَ أَطْرَبَ السَّمَاعِينَ بِلَذِيذِ كَلَامِهِ * وَأَنْ

مَلَمَ ارْكَسَبَ الْمُتَعَلِّمِينَ فَرَأَيْدَ مِنْ قَوَائِدِهِ الَّذِي
لَا يَطْفِرُ بِكُنُوزِهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِمَّنْ سَكَبُوا لَا نَهَ
لَا تُذَابِمَا مَهْ * وَهَذِهِ صُورَةُ الْجَوَابِ * وَفِي صَدْرِهِ
سِتَّةَ آيَاتٍ مِنْ نَظْمِهِ الْمُعْرِبِ مِنَ الْعَجَبِ
الْعَجَابِ * وَهِيَ *

- * يَا مَنْ لَعَلَّ لَهُ سَيْرًا يُبْلِغُهُ *
- * دَارًا لَا مَارَةَ بَلِّغَ حِينٍ تَأْتِيهَا *
- * مَنِي السَّلَامِ الَّذِي مَازَالَ مُنْبِعُنَا *
- * مِنَ الْمَشُوقِ إِلَى نَفْسٍ يُوَالِيهَا *
- * حَبْرٌ لَهُ هِمَّةٌ عَلَوِيَّةٌ جَمَعَتْ *
- * كُلَّ الْفَضَائِلِ دَانِيَهَا وَقَاصِيهَا *
- * فَلَا يُغَادِرُ فِينَا خَيْرٌ مَكْتَسَبِ *
- * وَلَا فَضَائِلَ إِلَّا وَهَوَاوِيهَا *
- * لَا زَالَ يَرْفُلُ فِي ثَوْبِ الْعُلَى مَرَحًا *
- * مُشَازَةٌ حَنْدَةً الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا *

- * مَكْتَدِيْنِي فِي ذَاكَ مَا بَغْتُهُ *
- * دُقْبَاءَ مُسْتَوْفِيَا مِنْهَا مَعَهَا لِيهَا *
- * سَلَامٌ كَالطَّافِ الْإِلَّهِ الْمَجْدُ *
- * سَلَامٌ كَخَلْقِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ *
- * سَلَامٌ كَالْحَاثِلِ الْعَنَادِلِ سَحَرَةٍ *
- * يَجَاوِيهَا سَجْعُ الْحَمَامِ الْمَغْرِدِ *
- * سَلَامٌ كَمَسْكِ الصَّدْفِ يَلْهُو بِهِ الصَّبَا *
- * عَلَى صَفْحَتِي كَأَفُورِ خَدِّ مُورِدِ *
- * عَلَى مَنْ تَصْدَى مِنْصَبًا أَيْ مَنْصِبِ *
- * عَلَى مَنْ تَرْقَى مِنْصَعْدًا أَيْ مِنْصَعِدِ *

أَعْنِي بِهِ مَجْلِسُ الْفَاضِلِ الْأَلْمِيِّ وَالْأَدِيبِ
 الْأَوْزَمِيِّ * الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ فِي فَنِّ الْأَدَبِ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَا ثَالِثٌ وَأَنْ كَانَ فَهُمَا الْجَا حِظُّ وَ
 الْأَصْمَعِيُّ * زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ وَادَبِهِ * وَبَارَكَ فِي
 رِزْقِهِ وَذَاتِ يَدَيْهِ * أَمْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةَ مَرْضِيَّةٍ

قَدَرُهَا عَالِي * وَثَمْنُهَا غَالِي * وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ اللَّاتِي
 الْمَنْظُومَةِ * وَدَرَجٌ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَشْهُورَةِ * أَمَّا نَظْمُهُ
 قَامَ ذُبُّ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ * وَابْهَى مِنْ بَدْرِ الْكَمَالِ *
 وَأَمَّا نَثْرُهُ فَمِنْ الْخَمْرِ السَّلْسَالِ * بَلْ مِنَ السَّحَرِ
 الْجَلَالِ * هَذَا وَأَمَّا آيَاتُهُ الْمُدْحِيَّةُ فَيَا لَهَا مِنْ
 أَنْسَجَامٍ * وَحُسْنِ افْتِتَاحٍ وَاخْتِتَامٍ * فَمَا أَحْسَنَ
 تَمْهِيدَهَا وَتَشْبِيهَهَا * وَمَا أَلْطَفَ وَأَجْلَى تَخْلُصَهَا
 وَنَسِيبَهَا * لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَا بَقْصَ * إِلَّا أَنَّهُ لَمْ تُصَبِّ
 مَهَامُهَا مَوْفَعَهَا * وَلَا سِيُوفُهَا مَصْرَمَهَا * وَلَا نُفُوسُهَا
 مَنَزَمَهَا * كَيْفَ وَمِنْ صُيْدَ بِهَا إِلَيْهِ * وَزُفْتُ فِي حُلِيِّ
 الْبَلَاغَةِ لَدَيْهِ * مِمَّنْ لَا قَدْرَ لَهُ وَلَا قُدْرَ * وَلَا نُخْلِ
 فِي وَادِيهِ وَلَا سِدْرَ * رُبْعَهُ قَوَاءً وَمَنْزِلَهُ خَوَاءً * وَوُجُودُهُ
 وَعَدْمُهُ سَوَاءً * لَا سِيْمًا مِنْذُ ابْتَلَى بِالْأَسْقَامِ
 وَالْأَمَلَالِ * وَتَغْيِيرِ جِسْمِهِ فَهُوَ الْحَفُّ مِنَ الْخِلَالِ وَادِقُّ
 مِنَ الْهَلَالِ * مَا رَأَى الْعَافِيَةَ مِنْذُ سَنِينَ فِي حُلْمِ *

ولا بات مُنْذَ اموامِ الآتي وصِبِّ وسُقْمِ * واذا كان
 جسمُه نَحْوَ ما ذكر فكيف حال الرُّوحِ ؟ واذا كان بينه
 هكذا فكيف حال السُّوحِ ؟ ومن المجتمِعِ دليهِ ان بين
 الجسم والروح لَحْمَةٌ وشَبَجَةٌ * وُملَقَه اَكِيدَةٌ *
 ضَعُفٌ كُلُّ منهما دليٌّ ضَعِيفٌ الا خرد ليل * و
 معرفَةٌ كُلُّ منهما الى معرفَةٍ الا خرد سبيل * ولذا
 قيل في المنبِلِ السائرِ رَأَى العليلِ عليل * نعم كان
 بهذه العين الجامدة مَرَّةً ماء * وكان لهذا الكلام
 اليابس حيناً نَشْواً ونِماء * كما يُقال كان هذا الشيخ
 شاباً يرفل في حُللِ الشباب * وهذا الا قطع كان
 كاتباً يهر في فن الخط والكتاب * ولكن ايش
 يُجدي كان وكان * اذا لم يَصْدِقْهُ حاضِرُ الحين
 والا وان * ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلَّة
 يصل بها صاحب هذه الالبات * ولا مكافأة يُكافي
 بها مسدِّي هذه الكرامات * ان كافاه بهدايا و

تُحَفِّفُ * وَتَغَارِيَسُ * وَطَرَفُ * فَلَا هِيَ مَعْدَةٌ
وَلَا صَاحِبُ الْإِبْيَاتِ يَرْضَى بِهَا صِلَةً لِعَاوِيَةَ هَمَّتْ *
وَأَنْ تَأْوِلَ قَوْلَ الْغَائِلِ * لَا خَيْلَ عِنْدِي أَهْدِيهَا
وَلَا مَالٌ * فَلْيَسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يَسْعِدِ الْحَالُ *
رَجَعَ إِلَيْهِ اللَّوْمُ * وَضَاقَ عَلَيْهِ الْيَوْمُ * كَيْفَ وَمَجْزُؤُهُ
عَنِ الْمَالِ وَمَجْزُؤُهُ مِنَ الْكَمَالِ * يَمَانٌ * وَلَا يَحْسُنُ
عَرْضُ الْبِضَاعَةِ الْمَرْجَاةِ فِي سُوقِ صَيَارِقَةِ هَذَا الشَّانِ *
وَرَأَى مَالًا إِلَى أَهْدَاءٍ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَسَائِلِ الْعُلُومِ *
فَلَا يَدْرِي إِلَى مَا يَرْضَبُ طَبْعُهُ * وَيَسْتَلْذِذُ سَمْعُهُ *
فَلَعَلَّ مَا يَهْدَى لَا يَلْتَمِعُ إِلَيْهِ * وَلَا يُقِيمُ وَزْنَ نَاصِلِيهِ *
فَإِنْ عَلِمَ بِذَلِكَ * جَسَرَ يَعْصِي مَا هُنَاكَ * وَلَمَّا
تَحَيَّرَ فِي الصِّلَةِ بَاقِصًا مِنْهَا * وَالْمَكَافَاةَ بَانَوَاهَا *
رَجَعَ رَجُوعَ الْحَائِرِ * مُقْتَشَا عَمَّا فِي الْخَاطِرِ * فَوَجَدَ
حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتٍ لَهُ وَ
صَحْبُهُ وَسَلَّمَ كَمَا لَمْ يَكُنْ الْحَاضِرُ * وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ

الصلوة والسلام * مَنْ صَنَعَ اليك * معروفًا فكأنه
 فان لم تجدوا ما نكثون به فادعوا له حتى تظنوا
 ان قد كافتكموه * فبادر الى الدعاء جزاكم الله
 خيرا * ولا الحق بكم في الدارين ضيرا * وبارك
 لَكُمْ في عَيْشِكُمْ وولَدِكُمْ وذَاتِ يَدِكُمْ * وزاد في
 رزقكم وملككم وادبكم * وها انا كاشف لديكم من
 اسقامي واعلا لي بايات مقطعة في بحر قلما
 تستعمله العرب العرباء * واتخلص فيها الى مدح
 سيد الانبياء * افضل اهل الارض والسماء * ولما
 كانت النون تلو الميم في حروف الهجا * وكانت
 رتبة الجواب متأخرة عن رتبة الابتداء * ناسب
 ايرادها نونية * تالية لاياتكم الميمية * وهي

* هذه *

* باسائر نحو الحمى * بالله رَف في بانه *
 * واقرا طرا * يرا الجوى * مني على سكرانه *

* إِنَّ بِسْأَلِهَا مِنْ حَالَتِي * فِي السُّقْمِ مِنْذُ فَقَدْتُهُمْ *
 * فَالْقَلْبُ فِي خَفَقَانِهِ * وَالرَّاسُ فِي دَوْرَانِهِ *
 * إِنْ فَتَشُوا مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي * بَعْدَهُمْ قُلْ حَآكِيَا *
 * كَالْغَيْثِ فِي تَهْنَانِهِ * وَالْبَحْرِ فِي هَيْجَانِهِ *
 * مَتَشَتَّتَا وَقَاتَهُ * مِنْكَدِرًا سَاعَاتِهِ *
 * فَبَيِّتَ مَلْسُوعَ الْهَوَى * مِبْطَلًا فِي هَيْمَانِهِ *
 * وَالصُّبْحُ يَهْتِكُ سِتْرَهُ * وَالضُّحَى يُلْهَبُ حَرَّهُ *
 * وَاللَّيْلُ يَكْحَلُ بِالْقَذَى * وَالسُّهْدُ فِي أَجْفَانِهِ *
 * وَاخْتَلَّ أَمْرُ مَعَاشِهِ * وَسَرَى الضَّنَى فِي جَسَمِهِ *
 * وَالضَّعْفُ فِي أَمْضَانِهِ * وَالنَّقْصُ فِي أَرْكَانِهِ *
 * لَكِنَّهُ مَعَ مَا جَرَى * مَشْغُوفٌ حُبِّ الْمَصْطَفَى *
 * فَخِيَا لَهُ فِي قَلْبِهِ * وَحْدَيْتُهُ بِلِسَانِهِ *
 * يَرُوي مَا نَرُ صَحْبَهُ * وَيُعِي مَنَاقِبَ آلِهِ *
 * وَيَحْنُ عِنْدَ مَلِكِهِ * وَيَهْيِمُ فِي صُتْمَانِهِ *
 * وَبَدْوٍ يَطْمَعُ مِنْذُ بَدْءِ شُعُورِهِ * مُسْتَهْتَرًا *

* في لقمته بخوانه * او جرعة من حبانہ *
 * وكذاك يشكر نعمة * وصلت الى آباءہ *
 * وجدوده وفؤاده * ولسانه وجنانه *
 * ولطالما يدعو ملجأ في الداء مبالغا *
 * ليطوف في بستانہ * ويشتم من ريحانہ *
 * يا من يقوق امره * فوق الخلائق في العلى *
 * حتى لقد اتلى عليك الله في قرآنہ *
 * ائمن عليه برحمته * موفور يهدي بها *
 * بطنانه وظهوره * وتزيد في عرفانه *
 * وتكون مصلحة لا مرمعاه ومعادہ *
 * في يسره وتكون مظنة لظي نيرانہ *
 * واشفع له في كل ما ينتابه واسأل له *
 * التثبيت في ميثراته * والثقل في ميزانه *
 * صلى عليك الله آخر دهره متفضلاً *
 * مراحماً وحبالك المومود من احسانہ *

تَمَّ أَنْبِي وَفَعْتُ فِي الْخَنَامِ الْمُسْكِي * لَطْرُسْكُمْ الْكَرِيمِ
 الْبَهْيَ عَلَى مَا يَكْشِفُ مِنْ نَعْبِكُمْ وَنَسْبَتَكُمْ * أَمَّا
 الْنَسَبُ فَدَوْحَةُ الْأَنْصَارِ * وَقَدْ وَرَدَ فِي فِضَائِلِهِمْ
 مِنْ أَحَادِيثِ السَّيِّدِ الْمُحْتَارِ * مَا يَرْبُو عَلَى الْآحَادِ
 وَالْأَنْصَارِ * وَأَمَّا النَّسَبَةُ فَالْيَ الْيَمَنِ الشَّرِيفِ *
 وَقَدْ وَرَدَ فِي فِضَائِلِ أَهْلِهِ مَا يَزِيدُ عَلَى سَائِرِ
 الْبُلْدَانِ وَبُنْيَ * مِثْلُ قَوْلِهِ * الْإِيْمَانُ يَمَانٍ وَ
 الْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَمِثْلُ قَوْلِهِ * إِنْ أَكُمِ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ
 أَرْقُ أَقْدَدَ وَلِيْنٌ فَلَوْ بَا * فَهَنِيَا لَكُمْ بِدَا النَّسَبِ وَهَذِهِ
 النَّسَبَةُ * وَمَرَّفَكُمْ قَدْ رَهْزَةُ النِّعْمَةِ * وَلَنْخْتَمَ بِالسَّلَامِ
 كَمَا بَدَأْنَا * وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ حَضَرَ فِي نَادِيكُمْ *
 وَمَنْ لَدَيْكُمْ أَوْ تَوَسَّلَ بِكُمْ وَانْسَبَ إِلَيْكُمْ *
 وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * * *
 وَكُتِبَتْ مِنَ الْبَنْدَرِ الْمَعْمُورِ فِي الْعَامِ الْمَذْكُورِ إِلَى
 ذِي الْمَقَامِ السَّنِيِّ وَالْفَضْلِ الْجَلِيِّ بِهَجَّةٍ هَذَا

الزمن وزينة افطار اليمين قاضي القضاة جديده
 الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهكلي
 لا برح في حفظ المهيمن الولي مكتوبا صورته *
 يقبل الارض مشوق لا نفق اشواقه على حد *
 ولا يضاهيه من تدبى الغرام فيما يعانبه من الوجد *
 حبرات عينه هائمة على حد * وحسرات قلبه
 لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد
 صده * لم يزل مترقبا للورود ما يشبه به العلة *
 وبطفي بيرده لهب اشتياقه وحرارة الغاء * فلم
 يفده ان نظارة الانصاف الشجر والمقلق * ولم يبلغه
 افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق * مهلا
 اتها الحبيب * المعرض من صفيه الكتيب * ما
 مكذ شرط الوداد * وغبر جائز لملك ان يقضي
 بالصدود من نازح الامل والبلاد * كيف وانت
 السيد الذي لولاه ما نعبد الشوق * ولا انقاد فراده

طاعة لسلطان الهوى والتوق * يجعل بك هذا
 الا نقباض * نعمن ادله منك الا مراض *
 امثلك يبخل بالذر المنثور * لمن له في ولاءك
 خبر مشهور * * شعر *

* ما ضر لو بتحية حبيبت من *
 * حتى الممات وفاة لم يتغير *
 اهكذا سيرة الاحباب * مع من كابد لاجلهم الاوصاب *
 اهكذا اننا نرج قضايا الخلقة * لمن لا يرى للنقائص
 في كمال وفائه خلقة * * شعر *

* قلبي يحدّ نني باتك متلفي *
 * روجي فداك عرفت ام لم تعرف *
 فما انا والله من يضرب من المودة المصونة صفحا *
 وبطوي مما يستجلب به السرّات من مشرفا نك
 الميمونة كشحا * لا تصبروني في الهوى متصنعا *
 * * كلفني لكم خلق بغير تكلف * *

وها أنا منذ اقتحمت نُجُجَ البحار * وعرفتني
 الضرورة من تلك الديار إلى هذه الديار * لم
 ازل اذكرا أيام الاجتماع بكم في ذلك الزمن
 الخالي * ومسامرتكم الجالبة الافراح في
 تلك الليالي * شعر *

* لعل الذي اهدى ليعقوب ابنته *

* وآتته في السجن وهو اسير *

* بعجل لقينا و يجمع بيننا *

* فان الله العالمين قد ير *

والمملوك بعد خروجه من الديار اليمنية * اوصلته
 الاقدار الى الجهات الهندية * فاحب الحلول
 في اعظم بنا درها المعمورة * وهو بندر كلكتة المعروف
 في النواحي البنجالية المشهورة * فوافاه ناريًا
 على الإقامة في سوحه * وشرع بطالع في متون
 امر معاشه وشروجه * ثم انه ضرب خبأ الاستيطان

في البند المذكور * راجيًا من الله تبارك وتعالى المطلوب
 وتيسير الأمور * فكان من ارادة الله رب البرية *
 ان استخدمه المكارم الانجربزية * ليكون احمد
 هادي الطلاب العلوم العربية * الى مناهج قنون
 اللطائف الادبية * وما قد آلف لهم كتابا هو
 في الحقيقة نزهة الجايس * ومنية الاديب
 الانيس * وصفاة نفحة اليمين * فيما يزول بذكره
 الشجن * جمع فيه من المنشور ما يعجب * ومن
 نفائس المنظوم ما يطرب * وامتتبت خمسمائة
 كتاب منه بالطبع في السنة الماضية * وكان مدة
 طبعه من اشهر ثمانية * هذا والمأمول من
 افضالك العليم * ان تقابل بالقبول ما اهديته
 الى جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم *
 وهو كتاب نفحة اليمين والعطر العنبري المناسب
 لنشر مكارم خلقك الحسن * نعم دامت عليكم

النعم * كان العبدُ حريصاً على ان يُحَلِّي الكتاب *
 بعقد من عقود جواهر نظمكم المستطاب * وان
 تشرف خامس ابوابه بذكر اسمكم الشريف *
 المذرج في ملك الحكم الحاوية لكل معنى
 لطيف * فلم يساعد شؤ حظه على هذه الأمانة *
 اذ لم يكن بمجاميعه شيء من فرائدكم السنية *
 والتمس من فضل مولاي الاجل * ان يسد
 الخلل ويسترا لزلل * ويشرفني بجوابه *
 ويتحفني بديع خطابه * واخص اخي العلامة
 حسن الاسم والصفات * وجمال المعالي
 والمقامات * والسيد الفاطمي المذرة القدیمی
 باكمل التحیات واشرف التسليمات * وسلام
 عليك مني وان كان قلب من المحب السلام *
 فكتب حرم الله مجده الى مجيبا بلذ
 خطابه على مهر قاصورته * نظم *

* ولا ذنبَ إلا فكاراً أنت توكِّمتها *

* إذا حشَدتْ لم تحتفل باحتسارِها *

* اخذتْ باطراف المعاني وقيدتْ *

* بدائِعك إلا لفاظ بعد شرارِها *

* إذا نحن حاررنا اخنراع بديعه *

* اتينا على مسرونها ومعارِها *

ولقد وردنا روضاً من بدائِعك * وإوتفنا الأفكار

على ما بهر من روائِعك * وما كنا قبل

ورود الفاظك * وورود نمير حياضك * نحسب

الحدائق تحملها الطروس * والآنهار المطردة

تجامع نقوش النفوس * وحين نزلنا دوحات

فنونه * وتغيّاً ناطلال قصونه * وارتشفنا ريق

الغوادي * من مَبُون تلك النوادي

* قلنا *

* نزلنا دَوْ حَه فجنا علينا *

* حَنُّوا الْمَرْضَعَاتِ عَلَى الْفُطَيْمِ *

* وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَمَأٍ زُلَالًا *

* الَّذِي مِنَ الْمَدَامَةِ لِلنَّدِيمِ *

فَلِلَّهِ كَفٌّ وَشَتَّ ذَلِكَ الرَّقِيمِ * وَفَكْرَةٌ انْتَجَبَتْ فَلِلَّهِ
الْمَعَانِي فَكُلُّ فِكْرٍ بَعْدَهَا عَقِيمٌ * وَمَا زِلْتُ أَدِيرُ
كُؤُوسَ مَعَانِيهِ عَلَى الْأَذْوَاقِ السَّلِيمَةِ * وَارْدَدَ
بَيَانَ لَطَائِفِهِ فِي مَنَازِلِ أَهْلِ الْفَضْلِ الْقَوِيمَةِ *
فَلَجَمَعَ أَهْلَ الْأَدَبِ الْغَضَّ * وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللِّسَانِ
مِنْ فَصَحَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ * إِنَّ ذَلِكَ الْمَنَالِ *
هُوَ السِّحْرُ الْحَلَالُ * بَلْ مَاءُ الزُّلَالِ * فَصَدَقَ
فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ * هَذَا هُوَ السِّحْرُ الَّذِي مَا عَاقِلٌ
* قَدْ جَاءَ يَجْمَعُهُ فَعَاوِ يَعْقِلُهُ * وَذَلِكَ السِّقْرُ الْمُسَمَّى
بِنَفْخَةِ الْيَمَنِ * فَيَمَازُولُ بِذِكْرِ الشَّجَنِ * الْقَاخِرِ
الْبَدِيعِ الْمَغُوفِ * الْمَشْتَمِلِ عَلَى الدُّرِّ الْمَرْصُوفِ *
الْمُعْبَى بِصِنَائِهِ كُلِّ مَنْ أَلْفَ * وَالْمَعْجُزُ بِيْدَا نَعِ

فصوله من حاول إدراكه وإن تكلف * فهو الذي
 جقق لتيمة الدهر اليتم * وجزم على الصباح
 الجوهري ثياب السقم * لو شاهدته القنم بن
 خاقان * لنثر ما سبكه من فلائد العقيان * ولو
 طالعه صاحب الريحانة * لظهر العجز الكلي
 وابانه * ولو مر به سمع محمد امين * لعد سلافه
 الحائنة من المحرمات بيقين * ولورآه يوسف
 بن يحيى بن الحسين * لما قرئت منه بنسمة السحر
 العين * ولو طالع الحيمى ففقد تلك الدرر *
 لا متصغرا ألف من طيب السم في اوقات السحر
 * فهو كتاب دولة خلفت *
 * ما حررت كفى بديع الزمان *
 * لو الهريرى كان في وقته *
 * ما بال مقامات أقام البيان *
 * وصاحب المطرب لو شاهدت *

الامام وحسنه الايام * فلان بن فلان الانصارى
 الشروانى سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة
 الله وبركاته * وبعد حمد الله المحمود على كل
 حال * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله *
 فاته وصل المشرق الكريم * المشتغل على كل
 معنى وسيم * فكان وصوله سببا لدفع ما يشكو
 محبتكم من انتعاش الحرارة الغريزية * وبإحسان
 لا بتهاج الخطا المتكذرا لما تم قتامة الجهات
 اليمينية * وحدث الله على ما فينتكم وحسن
 استقامتكم * وكتاب نفحة اليمن الغريب
 البديع * الذي لم ينسج على منواله الحريري
 ولا البديع * وصل وهو حري أن يكتب بباء
 اللجين * ويبدل على استنساخه اقراط العين *
 فوقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع
 الصحة بعد العلة * ووصل المحبوب على قتله *

فتجاذبته الأيدي بميناً وشمالاً * وكلُّ بذل
 ولعين في كتابته وغالى * ولعمري لقد جاء
 على أسلوب قل من نحا نحوه من كل منقذٍ
 ومتأخر * وكم ترك الأول للآخر * وصرت
 مستغرقاً به أقدمه على كل كتاب * وأشتق
 منه في كل يوم اسماع الأحاب والاصحاب *
الى غير ذلك والسلام * وكتبت في التاريخ
المذكور من البندرا المعمور الى حضرة المولى
الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة
القاضي عبد الرحمن بن احمد البهكلي لزال
في حفظ المهيمن الولي جواب كتابه المذكور
 آتفا وهذه صورته * نظم *

* اشجان قلبي لم تزل في اضطرام *

* لمن بهم كابدت برح الغرام *

* منذ غبت عنهم رحل النوم من *

- * نواظري والشهد فيها أقام *
- * ابكي اذا ما صن لي ذكرهم *
- * بكاء نكلى دمعها في انسجام *
- * متى متى عودي الى حبيهم *
- * اني الى مر بعهم مستهام *
- * با مر بع الخير سفاك الحيا *
- * ما جلجل الرمد وسع الغمام *
- * لم انس اياما مضت فيك لي *
- * قلبي لها في لجة الوجد مام *
- * نعم وزفر الشوق في مهجتي *
- * نما لرب الفضل ما لي المقام *
- * قاضي القضاة البارع الحبر من *
- * ضد الارباب اله — الى اسام *
- * به سما الغر اليماني على البصرة والزوراء دار السلام *
- * لا زال في خير وفي نعمة *

* بجاء طه ا لظهر خيرا لا نام *
 بينما اطارح الورقاء بالشجون * وأخطب
 نسمة الفجر بحديث الغرام الذي هو بالشغاف
 مقرون * اذ ورد المثال الباهر الحاوي لكل
 معنى فاخر * من تلقاء حضرة باهت السماكين
 عاؤا * وناهت على الشمس المنيرة رفعة وسما *
 نعم هي حضرة الامام العادل الامجد *
 قدوة العلماء الكرام * المؤيد بالله الملك
 العلام * عبد الرحمن بن احمد * عليه مني
 السلام الوافر * ورحمة المهيمن الغافر *
 فذكرني شوقا وما كنت ناسيا * ولكنه تجد يدرك
 على ذكر * والله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع *
 وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع
 ما تشفت به الاسماع الله اكبر يس على من
 رقم حواشيه وجرر * وان هل الافكار بتعبيره وحبر

يُثَبِّتُهُ وَالسَّلَامُ * نَمَقَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ غُفِرَ لِي *
صُورَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِعَظَمِ الْفَضْلِ أَمَّا لَكَ رَفِيعَ الْجَنَابِ
مِنْ أَنْشَاءِ صَاحِبِ الْكِتَابِ فَمَا لَكَ مِنْهُ * * *
كُتِبَتْ إِلَيْكَ أَيْدِيكَ اللَّهُ تَعَالَى * وَزَادَكَ رَفْعُهُ
وَرَجَالُهُ لَا * كِتَابَاتٌ تَطْلُعُ فِيهِ عَلَى مَا نَابَنِي مِنْ تَعَدِّي
الْأَمِيرَ الْعَامِلَ فُلَانٍ عَلَى سَكَنِ الْبَنْدَرِ الْمَعْمُورِ *
فَلَقَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ * وَلَمْ يَزَعْزَعْ بِتِلْكَ النَّصَائِحِ
الَّتِي وَرَدَتْ بِهَا إِلَيْهِ الْمَدْرَجُ الشَّرِيفُ مِنْ بَغْيِهِ وَ
ظُلْمِهِ * وَشَكَيْتِي مِنْهُ أَمْرًا عَلَى الصَّبْرِ فِي فُلَانٍ
الَّذِي * بِحِذْرِ رَأْيِي الْمَعِينِ مِنْ حَيَايَاتِ مَكْرَمِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى * لَا أَدْرِي مَا الَّذِي دَعَا إِلَيَّ
مَا كَذَّبَهُ عَيْنِي * أَرَأَيْتَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ بَانَ يَقْطَعُ
صِلَاتَكَ مِمَّنْ رَفَعَتْ قَدْرَهُ بِحُسْنِ التَّفَانِكِ إِلَيْهِ *
وَإِظْهَارِ نِعَمِكَ عَلَيْهِ * لَا وَاللَّهِ وَكَيْفَ يَرْضَى مَوْلَايَ
وَهُوَ الَّذِي أَحْلَيْتَ دَارَ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ * وَافْتَخَرَ

علي احسانه وانعامه * فالمرجو من موافق
الجمه * ان تلحظ المستجير بك من موامل دخل
العامل السوء لخفض رفته بعين الرحمة * ولولا
خشية الاطالة لا بديت لعامك الكريم جميع ما
ارتكبه من القبايح في هذا المهرق المشتمل على
طرف من سيئات الراجحة على حسناته * وانت
الحكم العدل * وخيرا لكلام ما قل ودل والسلام
*** صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب
*** السلام عليك ورحمة الله وبركاته * ورد
الينا من تلقائك ايها الفاضل النبيل * البارع
الجليل * مدرج كريم * مخبر بما لا يرضى به
الرحمن الرحيم * فلا يخفاك ان من توفيت
باسمه * وشكوت من نعديه وظلمه * قد نفذ حكمنا
بعزله واتمنا فلا نأما مقامه وهو لا شك امين ذمير
خائن * ولطاعتنا مما مثل وذا من * ومواند بنا

موصولته بك ان شاء الله تعالى في غير منقطعة من
جذارك فطرب نفسا وقردينا * والسلام * * * ريبا لـ
من امير العسكر الى حضرة الملك من انشاء
صاحب الكتاب * كتا بي ايها الملك
 العادل السيد الحلال زادك الله دولة
 ومجدا * وجعل بينك وبين النوائب سدا *
 من بندر المخابعد خمود نار الحرب * والكف
 من الطعن والضرب * فقد ارغم الله انف
 عدوك الباحث من حفته بظلفه * وخاب سعيه
 فيما اراد الله ان يكون سببا لضعفه * وبُدي
 الى ملك الكريم انه لا برز بجنوده الينا *
 اقدعت ابطاله اقدام الحمر الوحشية علينا *
 فقابلتهم من قساورة الكتائب السلطانية
 شرزمت واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى
 خاضت الخيل في دماء قتلاهم * نصوت هناك

مؤذّن الطغرى السلطانيّ قلى منا والغتم المبين
 بحى على رداهم * وانقصم ظهر كبيرهم الذي
 دارت عليه الدوائر * وصار كما قيل * لا يجد
 فى السماء مصعدا * ولا فى الارض مقعدا *
 ثم انه طلب الامان * وارضى العنان * فاسرنا
 ايمه منذ ذلك بان نخفض جناح الذلّ والخضوع
 لطاعة سيدنا المؤيد بالله تعالى فقايل ما ذكرناه
 بالقبول والا زمان واستقام على ما يحمد عقباه
 وآلى على نفسه ان لا يعدل من الطاعة * ولا
 يمدّ للبغي والعدوان ذراعه * فاستتم عهدنا معه
 على ذلك * والحمد لله على حصول هذه البشرى
 لسيدنا المالك * وسأل الله دوام دوائه * والسلام
 صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب *
 * ان السنان وحّد السيف لو نطقا *
 * لحدّ بامك بين الناس بالعجب *

السلام عليك ايها القمر الصنديد * المقصع
 اركان شوكة لك العبد * ورحمة الله وبركاته *
 وصل كتابك المسعربيل لظفر * على من افتر
 بحلمنا والكبر * وعصى وتجبر * وافسد في الارض
 وبدل وغير * وما علم اننا اذ اقصدنا ما لا يمكن
 الوصول اليه الا بشق النفس ومعاناة الشدائد *
 تسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة النى لم
 يكن لها سوى النصر فائد * فكيف من الاقدام
 عليه اسهل من شرب الماء * وهو كما قيل حفظ
 شيئا وغابت عنه اشياء * ومثلنا لا يكثر بخنله
 وغدرة * وقد كفاه ما مابين من عاقبة امرة * وانت
 ايها المكرم لك منا العطف الوافر * واللفظ
 الذي ليس له من آخر * وهذه خلعة فاخرة *
 صدرت اليك من الحضرة الباهرة * جعلها الله
 ملايس ما فيه لبدنك وفرح * وليكمداها حسودك

وبعثة الترح * هذا وختام الكلام بالصلوة
على محمد وعلى آله والسلام * * قلت ولما *
كان هذا القسم معقوداً المكاتب الملوك وارباب
الدولة والاحكام واولى الفضل والاحترام
احببت ان اذكر المکتوب الذي ارسلته سنة ١٢١٩
الى حضرة من احتجب نور فخره بعد سفوره
واتل فمرسعه —وده حين اختفى ببرحمه ربه
غيب ظهوره ملك فمان ومين الا عيان السيد
الشهيد المرحوم بدر بن السيد سيف بن الامام
احمد آل لبوسعبدى نور الله ضريحه آمين ولقد
كان رحمه الله تعالى معظماً لمن لا ذبه من الاكياس
طبيب الخلائق والافاس مارقاً بحقوق الولاء
حافظاً شروط الاخاء وكان كما قيل * يستصغر
الخطر الكبير لو فده * ويطن دجله ليس تكفى
شارباً * تشرفت ايام صغره بملاقاه ونقبيل يديه

وكنْتُ اعزُّدُ مائه المكرمين لديه * وهذه صورة
ما كتبتُه اليه رحمه الله عليه * * * ان اجل
ما رفعته اكف الوداد * من الاثنية الفاخرة الى
ذلك المقام العالي * واجمل ما حبرته انا عمل
الاتحاد * بنفائس الادعية الباهرة الحاضرة من
سعدت بوجوده الايام والليالي * ثناء تنظمت
دُرر لطائفه سلك تسليمات كأنه لاند الابريز *
ودعاء تبخترت روائعه المقرونة بتحيات صهرية
النفحات في حلل الاجابة والقبول من الملك
العزیز * مرفوعة الى ذروة فخارة المضاهي بعاوة
الفلک الاطلس * وأوج عزنه التي باهت النيرين
كواكب سماء سعورها الانفس * لزال محميا من
موجبات المكاره والانتكاد * مصونا من مكاند
الاعداء والحساد * ولا برحت شمو من سعادته
مشرقة * واغصان سيادته مورته * اما بعد حمد

الله على ما أولى * والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد المولى * وعلى آله واصحابه * وانصاره و
 احزابه * فهذه سطورٌ نغزِبُ من بقاء محبتي
 لجنابك السعيد * واحنفا طي المراتب العهد
 الاطيد * وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد *
 مثلذذٌ بالقرب المعنوي مع تصوّري فواضم
 البعاد * ايظن مولاي ان احمد جلسلك * واجل
 احبانه وندمائه * منذ حال البين بيته وبينه * لم
 يطالع بسجنجل الخيال * في البكور والاصال *
 انوار وجهه الكريم وزينه * كيف يكون ذلك * وهو
 رطب اللسان بالثناء عليه * وفؤاده من جملته
 الحاضر بن بين يديه * وهذا بعض ما يجب على

المملوك للولي المالك * * شعر *

* سمع اذا انتجع العفاة بناته *

* هطلت محائبها بغير رعود *

* مُدِّمَ الشَّرِيفِ لَهُ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ *

* اقْضِي لَهُ بِمَزِيَّةِ الدَّوْحَةِ — د *

وفي هذه الأيام * اخبرني بعض الاخلاء الكرام *
انكم سالتموه يومًا عني * وشكوتم لديه انقطاع
المراسلة مني * فانت الحمد لله على دوام الخلاء *
وسكوى سيدى الحبيب على نمكتهم اقبله بانوى
الارث * فيامولاي طالما اتبعت الرسالة بالرسالة *
للك الحضرة التي زادها الله وضاعةً وجلالةً *
فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم بوق
الجواب * ولا شمت روائع رباحين اللطيف من
ذلك الجناب * لا ادري اعاق تلك الرسالة نل
عائق * من الوصول الى ذلك المقر الذي هو بكل
مكرمة لا ثق * ام وصلت وحال وصولها صدد
مولاي بعن الحساد * مما يبتهم به احقر العباد *
والا فما للسيد الكبير * يلزم العبد الصغير قبائح

التقصير * نعم حين كان هذا الهزار المطرب
 بسجعة خواطر الأكياس * معشاشا بعد يق —
 مدراس * وكان ذلك الهرماس * معزلا في غابه
 من الناس * وقفت نسائم المراسله من الهبوب *
 لا شتد ادحر البعد وطى برود القرب بعد نشرها
 المطلوب * أيلام الوامق لما ذكر * وكيف يتوجه
 الملام الى من هو في حقوق الموده غير مقصر *
 هذا وقد كبحت لما يقضيه الادب احسنه لسانى *
 من الجري في مضمار هذه المعاني * فاعذرني
 ومثلك من حذر * وأقال عثرة تيمم وستر *
 الى غير ذلك والسلام *

وعمونته بقولي *

يحظى المسطور وبنشرف بالمثل بين يدي الملك
 المؤيد بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة و
 جلالا سيدنا السيد بدر بن السيد سيف بن الامام

احمد آل بوسعيد مد الله ظله آمين * * * مكتوب
من بعض الاعيان لمن تصدروا من الاشراف في
دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب
الكتاب * * * سلام يياهي انوار الصباح * و
يضاهي المسك اذا فاح * وثناء يهزأ باريح الازهار *
ويخجل بلطفه نسيم الاسحار * مرفوعان الى
فسيم الحور الا من المأمون * والمقام الباذخ
السني الميمون * والجناب العالي المصون *
المودع من ربه السر الخفي المكنون * ما من كل
وجل خائف * ومهبط الرحمة والبركات و
اللطائف * حماة الله من كل جبار حائف * و
حرسه من كل سوء طائف * لحضرة مولانا الاجل
الغطريف * ذي المجد الاثيل والقدر المنيف *
حميد الاسم واللقاب * الشريف المكرم المشار اليه
بأعلى الكتاب * ادام الله تعالى مملكته ورياسته *

واعلم في التست الجهات امرة وكلمته * ولا زال
 الزمان رائقا بعدله ومدته * بحرمة جده المختار
 وعترته * اما بعد فانه كذا وكذا الى آخرة والسلام
 * * وايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب * *
 فرع الشجرة النبوية * وغصن الدوحة المصطفوية *
 ذوالعهد الوفية * والاخلاق الكريمة اللوزمية *
 والسيرة المحسنة المرضية * والهمة الصالحة العلوية *
 الشريف الاجل الامثل * الاكمل الامجد
 الا فضل * مولانا فلان بن فلان * حفظه الله
 عز وجل * وحماه من كل مكروه وسوء ووجل *
 واتحفه بالسلام الوافر * ورضوانه المتكاثر * وبعد
 فان سألتم عن المحب فهو في خير وما فيه * ونعيم
 من الله وافيته * نسأل الله الكريم ان يجعلكم كذلك *
 ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام
 الملايك * ثم تكتب ما شئت وتختتمه بالسلام

* * مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم الشأن
 من انشاء صاحب الكتاب * * اُهدي سلامًا
 ابهى من الشمس وابهر * وازهى من البدر
 المنير وازهر * الى حضرة ذى المقام الجليل
 الابخر * الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه
 ولا تحصر * المشار اليه باعلى المسطور * لا برح في
 مزيج وحبور * وبعد فباصد الاعيان * وفريد هذا
 العصر والاوان * ان تفضلت بالسؤال * من
 ضعيف الاحوال * فهو بخير واحتدال * من فضل
 ذى الجلال * والسؤال منكم متكائر * والشوق
 اليكم عظيم وافر * جعلكم الله تعالى في اكمل
 المسرات * واجمل المحالات * وكتابكم الشريف
 المشتمل على الكلام العذب اللطيف * قد تشرفنا
 بوروده * وشمنا رائحة البسطة من بروده *
 ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر

ملكته * وفيه محبنا الناخوذة المكرم الحاج فلان
 بن فلان * اخبرني ان مراده ان يشحن المركب
 بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور الفنى
 جونية من الارز الابيض مع ما يعين له وكيحكم
 المكرم فلان * والحق انكم اصبتم في اربال
 المركب الميمون صحبة الناخوذة المعلوم التابع
 لمرضا تكم وهو كما لا يخفاكم ذوراي سديد وباس
 شديد * ثم ان المملوك يرجو الالة من ذي
 الهمة العلية * في حسم مارة تلك القضية * فهذه
 شهور مضت بل اصوام * ولم يصل ما يحسن
 السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن
 واللام * فالما مول من افضالكم الاهتمام * لانجاز المرام
 * وان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشارة والسلام *
 * عنوان هذا المسطور *

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل

الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين
 * * مكتوب من بعض الاجلاء لا مير عزيز
 الجناب من انشاء صاحب الكتاب * نتحف
 ذلك المقام العالى بشرائف التحية والتسليم *
 ونرفع لحضرة شمس المعالي لطائف الثناء الباهر
 الوسيم * مولانا الاجل الامجد الاكرم *
 من اتفقت على جميل وصفه السنة العرب
 والعجم المشار اليه باعلى المراتب * لا زال مشمولاً
 بالطف المهيمن الواهب * اما بعد حمد من
 لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع * جامل
 القلم احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال
 الانقطاع * فبه الجمعية بين اخوان الصفا واخذان
 المروءة والوفاء وذوى الاخلاق المحمدية بلانزع
 وصلوته وسلامه على من نسأله بحقه دوام العافية
 وحسن الختام * وعلى آله الهداة وصحبه

الاعلام * فانه تواترت الاخبار في هذه الاطراف *
 بما حاق باهل البغى والخلاف * من سطوات
 رجال النصرة والظفر * المحمودين فعلا *
 المسعودين في الاخرة والاولى * المرفحين آنا
 الخوارج الذين تغرفوا شذر منذر * فالحمد لله
 على ما امننت به السبل والشعاب * وقرت
 الاحوال بسطوره الدافع لظلمة تلك الاحوال بعد
 الاضطراب * وحصول هذه البشري * لمن زاده
 الله دولة وفخرا * وكان خاطري وحق ودارك
 معقودا بالترح * قبل ورده ما دل على انقلاب
 المحن بالمنح * فحلت نفث هذه الاخبار عقوده *
 وعطرتنا لبشارت ربها الفائق نشره مندال الهند
 ومودة * هذا والكتاب الذي ارسلتموه بطي
 المرفوم * وتوخيتم من الحقيق وصوله الى ذلك
 الامير المعلوم * فقد اوصله اليه * وسلم من

طَرَفَكُمْ عَلَيْهِ * وَلَعَدَمُ فُرْصَتِهِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ *
 لَمْ يَتَيَسَّرْ مِنْهُ الْجَوَابُ عَلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ * وَسَبْجُلُ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ مَحْمُولًا عَلَى كَاهِلِ الْبَرِيدِ * إِلَى
 الْجَنَابِ الْفَاخِرِ السَّعِيدِ * ثُمَّ أَنَّ حَامِلَ هَذَا
 الْكِتَابِ * ضَعِيفُ الْاِكْتِسَابِ * فَالْطَّفُ بِهِ
 وَلَوْ بِحَسَنِ الْخَطَابِ * مِنْ مَوْجِبَاتِ الثَّوَابِ
 يَوْمَ الْمَآبِ * * شَعْرُ *

* وَمَا أَحْسَنَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا إِذَا آتَى *

* إِلَى أَهْلِهِ مِنْ أَهْلِهِ فِي مَحَلَّتِهِ *

وَأَيُّكُمْ مُقْبِلُهُ وَالسَّلَامُ * * * وَمِنْ أَنْشَاءِ
 الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ تَاجِ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ
 الْمَكِّيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَتَبَهُ مِنْ لِسَانِ سُلْطَانِ
 مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ الشَّرِيفِ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ
 قُطُبِ شَاةٍ فِي شَأْنِ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ أَحْمَدَ بْنِ
 مَعْصُومٍ نَوَّارٍ لَمْ تُضْرِبْهُ عَامُ دُخُولِهِ الْدِيَارَ الْهِنْدِيَّةَ

وكان قد تكرر من السلطان الطلب للسيد
 المذكور الى حضرة من الشريف المرحوم ***
 ما صدح خطيب البراعة * ولا صدح عندليب
 البراعة * باحسن من سلام يفد من اهله الى
 محله * ويبلغ بلوغ الهدى الواجب الى محله *
 مشقوما بثناء ينفع عند نشره الوجود * وبفضح بشرة
 الروض المجود * يتلوهما بث اشتياق ووداد *
 واخلاص واتحاد * الى الحضرة التي شيدت
 على اساس العز بنيان مجدها * واشرق في اوج
 الجلاله طالع سعدها * والذات التي هي
 جوهرة تاج الملك * واسطة مقدر ذلك السلك *
 خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقتهم
 البشور * ونشرفت بالسير في ركا بهم العساكرو
 الجنود * وخضعت لهيبتهم الضواري من
 الأسود * وتواضع لجلالته السيد والسود *

حائز فضيلتي الفخر والجلاله * وحاوي منقبتي
 الكرم والبسالة * ووارث العظمة التي لم يك
 يصلح الالها ولم تك تصلح الاله * وراقي
 معارج المجد الذي جر على المجرة أذياله *
 ومجزي انهار الكرم التي وارد لا يظما * وناظم
 شمل المعاني التي اعجز البلاء وصفها نثر او نظما *
 مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه *
 لازالت رايات اقباله منشورة * ولا برحت
 آيات اجلاله على صفحات الدهر مسطورة *
 وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل *
 الفائز عند الاسهام على الفضائل بالقدح المعلن *
 القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة المنلى *
 ذا القدم الراسخ في جميع العلوم * السيد
 الجليل احمد بن معصوم * روى حديث العظمة
 عن اسلافه بالسند الموصول * وبه رأ العقول في

الماتول والمنقول * ومهربي تحقيق العلوم *
 وملك ازمة المنشور والمنظوم * وجمع ذلك الى
 ما اتصف به من شرف النسب * واحتوى على
 طرفي الكمال الغريزي والمكتسب * فهو الذي
 ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل
 راء وسامع * وان فاخربا بانه قال * اولئك
 آباي فجتني بمنلهم * اذ اجمعينا يا جري
 المجامع * وقد احلته فضائله لدنيا من المكانة
 اعلى مكان وارفح محله * وحلته شمائله بحلي
 الكمال الذي احتسى به مناصفة الاصطفاء
 واكتسى به حلة الخل * بحيث كئنا لا نخطر
 مفارقتا له في الاوهام * ولا يجوز ان نتصور بعده
 منا ولو في الاحلام * ولكن لماكرر الطلب منكم له
 المرة بعد المرة * وفهمنا الرغبة منكم في وفود
 على تلك الحضرة * علمنا ان تصوركم لصورة

كماله لا ينفك عن التصديق * وتحققنا ان
 مقدمات فضائله المقدمة لديكم بداهة الانتاج
 لكونها مسلمة بالتحقيق * وجز منابان الخبر عند
 ملاقاتكم له سيصغر الخبر * وان الاذن لم تكن
 سمعت باحسن مما قد رآه البصر * سمعنا له
 بالتوجه الى ذلك السوح الماعشب المراد *
 والنادى الذي يبلغ الارب مربدة فكيف يهين
 كان هو المراد * فالما مول مقابلته بما يجب له من
 الاجلال * ومعاملته بما يقتضيه ما اشتمل عليه
 من كرم الصفات والخلال * بحيث يكون
 لديكم في منزلة دونها السهى * ورتبة ليس
 وراءها منتهى * والسلام * ومنه ما كتبه من لسان
 الشريف المذكور ايضا الى السيد الامير الفاضل
 احمد بن معصوم مراجعا ومعزيا له في والدته
 الشريفة وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجارة *

بعد اهداء سلام بتبختر النسيم من مطرة في غلاله *
 ويتعبر كما فوراً البطاح اذ اجر عليه اذ ياله * الى من
 تفرج من دوحه العظمه والجلاله * وترعرع في
 روضه سقاها المبداء الفياض * لسبيل الفضل
 وسلساله * وتطلع في مرآة الزمان فراعى مثاله
 ولم يرفها امثاله * فلا جرم لو كان العلم في الثريا
 لقال انا له قناله * ولا غروا اذ اقر الضد لسموه
 بقصوره من ان يناله * كيف لا وهو الذي كسيت
 اعطافه حلة الشرفين فنشأت فيهما مختاله *
 واضمحى نسيب الطرفين ابا ومما ومما وخاله *
 واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هاله وود
 البدر انتهاله * السيد السند الامجد الذي كمل
 الله كماله * لا مير نظام الدين احمد * ادام
 الله اقباله * وبلغه من خبري الدنيا والاخرة
 آماله * فلا يخفاكم ان الله خلق النوع

الإنساني وقدّر آجاله * ولم يجعل الخلد لبشر فليس
البقاء والدوام الآله * وجعل المظلم
دليل يتأسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرسالة *
* وكان ممن حان موافاة أجله وقدّر الله انتقاله *
المشرفة المدفونة قبل التراب في گرم الخلال
صيانة وجلالة * الوالدة التي تفرمت من ازكى
منصير وتفرع منها اطيب سلاله * فاجابت داعى
الله وآثرت نزلته ونواله * فاعظم الله لكم فيها
الاجر وافاض عليها سمائب غفرانه الهطالة *
وافرغ على فوادكم ملايس الصبر وقضى لعمركم
بالاطالة * وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم
الذي اشتمل من بديع البيان على سلافه وترك
ليسواه جرياله * واحتوى على زلال المعاني
وابقى لما صداه الحثالة * ففهمنا مضمونه منطوقا
ودلاله * وسررنا بما احتوى عليه من كونكم تنقيثون

من روض الصحة والسرور ظلالة * وما ذكرتموه
 من وصول هديتنا الى ناشر لواء العدالة * وحائز
 فضيلتي الكرم والبسالة * ومقابلتها بالقبول من
 المهدي له * فذلك المأمول من مكارم اخلاقه
 ادام الله افضاله * ومرقنم بوصول الحصان
 المرسل منا اليكم * فجعله الله مركوب المعزة التي
 لا تزال سابغة عليكم * وما اشرتم اليه من بشوقكم
 الى المشاعر المكية * والاباطح المسكية * ونشوقكم
 للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية * فالله نبارك
 وتعالى في حضرة قدسه * ليختار للعبد ما لا يختاره
 لنفسه * ونرجوا ان يختار لكم ما هو الاولى * في
 الآخرة والاولى * والسلام * * * ومنه ما كبه

 عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى
السيد الامام الامجد محمد بن الحسن من كان
 قائما بالدعوة في ديار اليمن * * * ما روضه فناء

جَادَ مَا الْغَمَامُ * وَسَجَّعَ عَلَى افْتِنَانِهَا الْحَمَامُ *
 وَتَفَتَّقَتْ فِيهَا كَمَا تَمُّ الرُّهْرُ * وَتَبَخَّرَتْ فِيهَا نِسَائِمُ
 السَّحَرُ * وَتَمَايَلَتْ أَغْصَانُهَا * وَتَمَايَدَتْ افْتِنَانُهَا *
 وَجَرَتْ فِي جَدَاوِلِهَا الْأَنْهَارُ * وَشَدَّتْ فِي خِلَالِهَا
 بِلَابِلُ الْأَطْيَارِ * بَاطِبْ أَرْجَا * وَاطْرَبَ هَرْجَا *
 مِنْ صِفَاتِ مَوْلَانَا حِينَ تَنْفَعُ رَوَائِحُهَا * وَتَرْتَمُ
 صَوَادِحُهَا * بَانَهُ الَّذِي أُوتِيَ مِنَ الْكَمَالِ مَا لَوْ
 حُطِّي بِهِ الْبَدْرُ لَمَّا سِيمَ بِالْخُصُوفِ * أَوِ الشَّمْسُ لَمَّا
 تَطَرَّقَتْ إِلَيْهَا أَبَدِي الْكَسُوفِ * وَحَازَ مِنَ الشَّمَائِلِ
 مَا لَوْ حَوَّنَهُ السَّمُولُ لَمَّا شَبَّنتْ بِالتَّحْرِيمِ * أَوْ تَمَسَّكَتْ
 بِأَذْبَالِهِ الْقُبُولُ لَمَّا فَضَّلَهَا النِّسِيمُ * وَحَوَى مِنْ
 الْفَضَائِلِ مَا تَشْتَتِ * وَقَصَمَ قُلُوبَ الْحُمَامِ وَقَتَّتْ *
 فَكَسَيْتْ أَطْفَافَهُ حُلَّةَ الشَّرْقَيْنِ * وَجَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
 الْمُسْتَطَرَفَيْنِ * فَاصْحَى وَاسْطَهَّ عَقْدَ آلِ بَيْتِ الْأَنْبُوءِ *
 وَرَابِطَةَ قُضَايَا الْمَكَارِمِ وَالْفُتُوَّةِ * وَاعْتَرَفَ بِالْعِجْزِ

من اوضحه ارباب الفصاحة واللسن * ولا نأ
 الائمة محمد بن الحسن ادام الله سعوره * وجدر
 في معارج المعالي صعوره * وبعد اهداء نوافج
 السلام المبثونه * وازجاء ركائب الشوق المحثونه *
 فقد ورد الكتاب الحمدي الفائق بسبكه وصيافته *
 فامنت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب
 الحمدي وبلاغته * وكيف لا يفوق صنعا * وهو
 من وشي صنعا * وموشيه البليغ الذي اعترف له
 خطيب مكاف * ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر
 المعاني ورقيق الالفاظ * ولعمري انه لرؤف
 تفاوحت ماهره * وكست النسيم طيبا ازاهره *
 وسقت فرائسه انهارا خلاص * وزفت مرائسه
 في حبر الاختصاص * وجلالها على كفوها خير آب
 بمقتضى ما اشار اليه مولا ناسن الاتحاد في النسب
 والتحاي بحمد الله بفضايته التي لا تكتسب *

فياحبذ اذ لك الاتحاد والاتفاق * والتساوي
 عند الاستباق * ما بيننا يوم الفخار تفارث * ابدا
 كلا نامعرق ومطوق * وهذا جزيا على مقتضى
 الظاهر و سياق الكلام * والآفانك المقدم في محراب
 الجلالة تقدم الامام * والسلام * * وحين
 ذكرت ما كتبه القاضي من لسان الشريف المذكور
 من لي ان اذكر ما كتبه الي حضرة الامير الشريف
 يحيى بن حيد والحسنى ادا م الله مجده السني
 محاور باله سنة ١٢٢٤ وانا اذ ذاك ببندر المخاو
 الشى بالشى يذكرو هذه صورة المکتوب *

* يَقْبَلُ الارضَ مشتاقاً مداً معه *

* دَمٌّ وَمَقْلَتُهُ وَنَفْى عَلَى السَّهْرِ *

* بعيد دار من الاحباب منفرد *

* مُبْلِلُ البَالِ مِنْ هَيْمٍ وَمِنْ فِكْرٍ *

* اذ اذ كرا وقاتاله سلفت *

• والشمل مجتمعا صاف من الكدر •

• يكاد يقضي من الاشواق نحوكم •

• ما حيلتي في قضاء الله والقدر •

ورد الي من نلقا كعبة الجود • وقبله كل سيد

ومسود • رب الشرف المشمخ • ومظهر الفخر

المزدهر • من زانت به الامارة • وافتخرت بروج

دولت بانوارها المتصاعدة على الكواكب السيارة •

الشريف النبيل الافخر • عماد الاسلام والدين

يحيى بن حيدر • لارالت رياض حرة ناضرة • ونواظر

التوفيق بالسعادة له ناظرة • كتاب منادى البرامة

ساجدة على آفئانه • وعيون البلافة جارية بعدائق

بيانه • معرب من لطائف الرقة والجزالة • مشعر

بتفرد مهديه في الفنون التي ما تجلت عرائس

طرائفها على منصة الجمال الاله • فما احسن

هذا المرسوم • وما الطف ما شتمل ما به من الدر

المنطوم * اسأل الله ذا المِثْن * ان يُدِيم دولة
مولاي المُقَدِّد بقلايد آداب^٢ جيا د بُلْغَاء الشَّام
واليمن * هذا وقد احسن سَيِّدِي بتلك البشارة *
الدَّالَّة على وقوع الطائفة الغدارة * في حضيض
النَّكْبَةِ بعد مَرُوجِها الى ذُرْوَةِ الْإِمَارَةِ * بما صُيِّبَ
عليها من رصاص الويل والخسارة * كيف لا يكون
شأنهم كذاك * وقد مرَّضُوا انفسهم للمها لك *
فأله المستول ان يُؤْتِد الملك الشريف الا مجد *
مَنْ مَحَايِذُ بَابِ عَصْبَةِ الْحَسَنِ نُقْطَةُ دائِرَةِ الْفَسَادِ *
وخفض بعامل خطاره نواصب البغي والعدا *
فوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان يُرْسَلَ
على تلك الفئة الباغية * والعصبة الطاغية *
صواعق العذاب والتنكيل * ويجعل المارقين
من الدين كاصحاب الفيل * بحرمة النبي
الامين * وآله الطاهرين * الى غير ذلك والسلام

* صورة ما كنهه بعض الأدباء الأعيان إلى ابنة
 سلطان زمانه * الدرة المصونة * والجوهرة المكنونة
 المتبصرة بالعفة والكمال والدين * المحجوبة
 بحجاب الحياء والجلال من أعين الناظرين *
 درة اكليل الدولة الزاهرة * وثرية جبين السعادة
 الباهرة * قدوة المخذرات المعطيات * عمدة
 الموقرات المكرمات * حلية الذات جمانة الصفات *
 نتيجة الأقبال والسادات * تاج النساء في العالمين *
 ثلاثة الملوك والسلاطين * سيدتنا المحترمة
 من لا يذكر اسمها جلالة * حفظها الله تعالى
 وبعد اهداء سلام وفرح وثناء متكاثر * إلى تلك
 الحضرة العلية * والسيدة السنية * فانه كبت وكبت
 إلى آخره والحمد لله ————— صورة مسطوية
 إلى وزير عظيم الشأن من انشاء بعض الأدباء
 * * * نهدى شرائف التحية * إلى جناب ذي

الرتبة العلية * قدوة الورراء العظام * صمدية
 الكبراء الاعلام * مصدر مكارم الاخلاق *
 سيد ورراء الآفاق * فاتحة كتاب الحشمة
 والجلال * خانمة ابواب الدولة والارقبال *
 صاحب الشوكة النائمة * والصولة العائمة * مولانا
 المكرم فلان بن فلان * ضاعف الله جلالة * ومد
 على كافة الرعية ظلاله * آمين * هذا وان العبد
 الفقير * المقصر الحقير * لم يزل ولا يزال * في
 العُدُو والاصال * يُديم نلاوة فضا لکم الواسعة *
 وقراءة مناقبكم الفاخرة الشائعة * ويجعلها فاتحة
 كل ثناء * وخاتمة كل ذكر وُدعاء * الى غير ذلك
 والسلام * وايضا لمن ذكر من انشاء بعض
 الفضلاء * نخدم بالتسليمات الواقيات * و
 التحينات الزاقيات * مجلس مولانا الوزير الامظم *
 الكبير الافخم * صمدية الوزراء الكبراء * وزبدة

النبلاء العظماء * شمس فلک المجد والاقبال *
 قمر برج العز والجلال * کحل ھ — دقة العدل و
 الانصاف * نزهة دولة الفضل والالطاف * خرة
 ناصية الرئاسة والسياسة * درة صدف الكياسة و
 الفراسه * عنوان دوائر الفضائل * فيهرست
 دواوين الوسائل * ملا ذنا الاكرم الهمام فلان
 بين فلان * لازالت سدة اعتابه ملتومة بالافواه *
 ولا برح تراب ابوابه موسوما بالجباة * آمين
 آمين يارب العالمين * وبعد فانه كبت وكتب
 الى آخره والسلام * وايضا له من انشاء بعض
 الكتاب * نهدي الى مجلس الجنب العالي *
 واسطة عقد ارباب المفاخر والمعالي * من تحلت
 بجواهر مجده الوزارة * وابتهجت بنفائس فخره
 مراتب الدولة والامارة * مولانا الوزير المجيد *
 الكامل المنجد المجيد * السري النججاح *

الاربعى المتاح * فلان بن فلان * سلاما كانوار
 الربيع نصارة * ويحكى تبا شيرا الصباح بهاء *
 لا برح مرادق مرزة وسعد منصوبا ابدأ * وعلم
 رفعتة ومجدة مرفو ما سرمد * وبعد فان الباعث
 لنحز برهذه السطور * وتصد ير بد يع المنثور * هو
 كيت وكيت الى آخرة والسلام * * صورة ما كنبه
بعض ادباء القاهرة للقاضى العلامة محمد بن
حسن دراز المكي مراجعاً من كتاب كتبه اليه
مُعزى اليه في ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد ورود
 اليها * * سلام * لا يزال برياه قميص الجوى
 معنبراً * وثناؤه لا ينفك بمرآة بساط البسيطة
 مَغشوشاً نظراً * اطيب من النسائم صافحت
 انامل الزهور فحلت منها العقود * وارق منها
 اذا اصتلت شوق اللثم الثغور وفرا القدود * ملهى
 من هو الاخذ من الفضل بزمامه * والصاعد

من المجد فوق غاربه * و سنامه * فارس حلبة
 المعارف و كميها * و شاكي سلا حها و لون عيها *
 فاتي يسق له فبار * و كف بركض معه مبأ رفي
 مضمار * اعني الفا ضل المجد * ابن حسن
 دراز محمد * نعال الله تعالى كما فردة بما جمع
 له من الشيم الصالحة و الافعال * ان نكثراه
 الا منال * و يهنثي له الا مال * مالمع آل و
 اختلفت آصال * و بعد فقد ورد من نلك الديار *
 و وفد من هانك الا نار * دبار معال طالما حاج
 برقها * جفونا حال الوجد من دمعها * ما بكر
 فكر نرقل من البية في برد قسيب * دوحة فضل
 نميس في روض خصيب * سماء انجم الفصاحة
 في ارجائها لوائح * حديقه بلا بل البلاغة في
 منابر افنانها صواح * فيا لله ما احسنه من كلام *
 ووا عجب ما ابدقه من نظام * و نعم ري لقد ما من

فجاء بالدر منضود * وما اخاله الا ارتقى فانى
 بالنجم مصفود * فلو نليت لصخر لفجرت انهاره *
 او شدي بهاي روض لبسنت ارهاوه * ولو ائناد
 بها الجوراء لا نقاد * او اسمال بها جلا صد
 القلوب للاث * اقد اح العاظها تطوف من
 المعانى بروحيق * فمن قرع سمعه شئ منها فسكر
 آتى يعبق * وساها ساجر بيان ليس له مما نل *
 بل هو سبحانه وائل لوفال بالناسخ عاقل *
 فلما اما طت فضله النقب * ولاحت دون
 ما حجاب * حركت سوا كن شوق اشعل ضرامه *
 واسعرت لهيب قلب استد اوامه * فاذ لولا ما
 انتهجت به الابصار من حسن روايتها * واخص به الى
 روض السرور من سلسال مائها * كيف وقد بشرت
 بصحتكم النى هي نهايه الآمال * وانعمرت
 بديار مزمك الذي هو اورد الاخوان بالعشي

والآصال * فله الحمد أولاً وآخراً * وباطناً وظاهراً *
 وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه * وما يابى القلب
 واللسان رحمة ان ينطق به او يعرج عليه فان الله
 وانا اليه راجعون * وانا اول من رما الدهر
 بنبل مصائبه وضرته بنابه * واقرته بمخلا به *
 ولنا الآن الى مزيد الثواب مزيد استشفاف *
 وبالدهر في ان لا بعاندنا مزيد تلطف واستعطاف *
والسلام * * * ومن جواهر انشاء السيد الفاضل
العلامة حسين بن المطهر الزيدي اليميني رض
مواجهة به الى القاضي محمد رازي المذكور مراجعاً
 حمد لمن اطلع في سماء البلاغة شمساً لا يعثر بها
 اقول * وبدرتم ليس للانمحاق اليه وصول *
 وبحرفضل ابدى العجائب فحدث من البحرو
 لا حرج * وقاموس حلیم يخرج منه اللؤلؤ منظوما
 ومنثور افكان منظومه لا حساد المنثور منهم *

فالنثر كالنثرة والشعر كالشعرى * وأقسم بنجم سماء
 بديعه * وصبح فلق تسجيعة * وضحي شمس تشجيعة
 * وتجلتي نهار تنديقه وتقميعة * وضياء مصابيح
 ترصيعة * وتردد لحن سواجعة وترجيعة * لقد
 ارسل رب البلاء رسلها المعزز * فظهر معجز
 البلاء وقطع به اعناق الملحدين ورز * واستنزل
 عصم البلاء من اعالها * واجتذ بها بنواصيها *
 واستخدم العبد ين * ورفع بالاضافة اليه ذكر
 الظائمين * ان تكلم استأر على ابن الاثير * واخبرانه
 فارس ميدان البلاء ولا يثبتك مثل خبير *
 * شعر * حاز المحامد حتى مالذي شرف *
 في صورة الحمد لا جسم ولا ذات * ان كتب
 حارابن مقلّة عند تلك العيون * وودت الحماثم
 ان لو سجت على افنان الفات تلك الغصون *
 وحب ابن الكاتب لو اتخذ العماد * والصاحب

لو صاحبه جعل له من السواد دين المداد
 * شعر * كاتب يبذل النصار صيحبا * ويصون
 الشذور في الادراج * احنى بذلك * الاديب
 الذي اذا قال شعرا * كان للدرناظما والدراري *
 * من فاص بصرا لبلافة * وارشم ابن المراه
 * نظم *

* سيد للهديم فيه وجمود *
 * حين اضحى من غير كالعديم *
 البليغ الذي اروي ببلاغة الصاد والكريم
 الذي ليس هو لجود ومن العفا بالصاد مولانا
 الذي ارتقى ذروة المجد العظمى * ونشروا العز
 العلى الاسنى * ضارب هام الضلال بعبضبه الجراز
 سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز * لارال
 للدين الحنيقي ركننا وصادا * قامعا لمن بغى
 عيا وفسادا * الى غير ذلك * والسلام ***

وهذه سطور بل رهو من خمائل انشاء الامام
العلامة شهاب الاسلام القاضي احمد النوبي
رحمه الله تعالى وجه بها من الديار المصرية الى
الشيخ اللوزعي مفتي بلد الله الحرام عبدالرحمن
بن ميسى المرشدي رض مام عشرين والف ***
استخدم نسائم الكمائم في ابلاغ تحياته الى جناب
الفضائل والفواضل * واستودع لمعان البوارق
امام الغوادق سلامي طلي جمال الاقيان
الامائل * وابنة بانقاس ودادي نواص
احداق النرجس لنبصر حق ذلك المحيا الوسيم *
واناجي في ليالي الالباطم زهرا النجوم لتشهد
بدائي لذلك الما جد الكريم * كيف وقد
وقد كوكب فضله واشرق * وما من غصن
شماله واورق * وتساوى في الثناء عليه لسان
الغدو اليوم والامس * واضاءت به افلاك

المكارم ولا يدعُ فائده الشمس * ابقِ الله
 تعالى في نعمة يانعة الازهار * وسيادة مشرقة
 الانوار * المعروض على المسامع الشريفة * بعد
 طبي احاديث المدائح فانها لا يفي بها صحيفه *
 وماذا عسى ان يخدم به القلم على اُمِّ راسه *
 ويسعى في ميدان قرطاسه * من مدائح ذلك
 الرئيس * وما يستوجب وصفه النفيس * فوالله
 لو زجرت طير البنان في اوكار * وجئت
 بمعدن البيان من ابكارة * لانظم فيه فرائد
 القلائد مدحا * واستملي في الثناء عليه فضلا
 وعلما وهبة وفتحا * لكنت آتيا بقطرة من بحر *
 او لمعة من بذر * واما بث التلief والفرام *
 والتأسف والهيام * فوالله لا يعلم المحب احدا
 يقارب حبه من حبه * كيف وقد جعل الله لكم
 في كل منبت شعرة منه قلبا لمحبةكم في قابله *

وَاَعْرِفْ أَنِّي مَا سَلَكْتُ وَادِيَا * أَوْحَلَّتْ نَارِيَا *
 أَلَا وَجَعَلْتُ ذِكْرَكُمْ الْجَهْلِيلَ جَمَالُ ذَلِكَ الْمَحْفَل *
 وَأُنْنِي عَلَى مَقَامِكُمُ الْعَالِي بِمَا يَنْسَبُ مَجْدَكُمْ
 الْأَكْمَل * عَلَى أَنَّهُ لَا يَقْدَرُ قَدْ رَشَوْقِي إِلَى ذَلِكَ
 الْجَمَال * وَتَعَلَّقَى الرُّوحَانِي إِلَى ذَلِكَ الْكَمَال *
 أَلَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْمُتَعَال * فَوَاللَّهِ إِنْ قُلْنَا إِنْ ذِكْرَكُمْ
 شَرِيفٌ قُلْنَا حَقَّ * وَإِنْ أَخْبَرْنَا عَنْ أَمْتِزَاجِكُمْ
 الْأَرْوَاحُ قُلْنَا صَدَقَ * عَلَى أَنْ دَهْرًا أَنْتَ إِنْسَانُ
 مَقْلَنَهُ * وَمِلْتَزَمَ قَبْلَتَهُ * لَدَهْرٍ يُرْبُو عَلَى الدَّهْرِ
 شَرَفًا * وَيَرْتَقِي مِنَ الْمَعَالِي قُنْنَا وَقِمْنَا وَشُرَفًا *
 وَاللَّهُ تَعَالَى يُخَلِّدُ ظِلَالَهُ وَلَكُمْ * وَيُطِيلُ لِلْإِسْلَامِ
 وَالْمُسْلِمِينَ فِي مَدَّةٍ تَكْمُ * آمِينَ وَالسَّلَامُ * * *
 مَكْتُوبٌ فَائِقٌ بِشْتَمَلٍ عَلَى كَلَامٍ رَائِقٍ مِنْ أَنْشَاءِ
 شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَمَرْجِعِ الْخَاصِّ وَالْعَامِ قُدْوَةِ
 الْعَارِفِينَ الشَّيْخِ أَبِي الْمَوَاضِبِ الْبَكْرِيِّ السَّافَعِيِّ

مَنْ كَانَ مُقْنِي السُّلْطَنَةِ بِمَهْرٍ الْقَاهِرَةِ طَيْبَ اللَّهِ
 مَرْقَدُهُ بِاسْمِ الْعَلَامَةِ الْمُرْشِدِي الْمَذْكُورِ أَنْفَاسُهُ ***
 أَحْمَدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي فَزَمَ لِلْعُلَمَاءِ
 الْعَامِلِينَ كُنْزَ الْهِدَايَةِ * وَارْشَدَهُمْ بِبُلُوغِ مَقَاصِدِهِمْ
 فِي الْبِدَايَةِ * وَجَعَلَ كُلَّ مِنْهُمْ مَخْتَارًا وَذَخِيرَةً
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ * وَخُلَاصَةً وَمَجْمَعًا لِلْفَضَائِلِ وَ
 الْفَوَاضِلِ وَالْأَدَابِ * وَأُصْلَحِي وَأُسْلِمَ عَلَى نَبِيِّهِ
 الْأَكْرَمِ * وَرَسُولِهِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * نَقَايَةِ النِّقَايَةِ * وَوَقَايَةِ الْوَقَايَةِ * وَ
 عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ مُنْجُوا نَظْرَةَ الْعَنَايَةِ *
 وَبَلَّغُوا خَايَةَ الْغَايَةِ * وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْمُسْتَوَّلُ *
 وَلِبَسَ خَيْرَ مَا مَوْلُ * إِنْ يُدِيمَ لِسَعَادَةِ الْعُلَمَاءِ *
 وَمِيَادَةَ الْعُطْمَاءِ * بِقَاءَ مَوْلَانَا عَلَامَةِ الْمَغَارِبِ
 وَالْمَشَارِقِ * الْحَازِئِ فِي الْخَلَائِقِ أَحْسَنَ الْخَلَائِقِ *
 هَلَّمَ الْعُلَمَاءَ الْأَصْلَامِ * وَوَاحِدَ السَّادَةِ الْأَجَلِّ

الكرام * مفتي بلد الله الحرام * ورزم والمقام *
 وتلك المشاعر العظام * روح جثمان الجثمان *
 وصين انسان الانسان * الدُّرُا لآ انه النضيد *
 والعقدُ إلا أنه الفريد * والقصدُ إلا انه بيت الفصيد *
 محرر العلوم العقلية والنقلية * مظهر الفوائد
 الاصلية والفريضة * مولاناوجيه الدين عبدالرحمن
 ارشد الله العالم بفتواه * وادام النفع به وزاد
 تقواه * آمين وبعد اهداء سلام كانه مروج
 الذهب والياقوت * اوسرهاروت وماروت *
 وثناء لا يُبرهن منه خطاب * وشوق لا يحويه
 كتاب * ان المخلص في المحبة الصادقة *
 والمودة السابقة * ملازم على الدماء لحضرتكم
 بالغدوة والاصال * ويتوسل في حفظكم
 الى الملك العزيز المتعال * ويلتمس منكم
 ذلك عند الببت وززم * والخطيم والملتزم *

وفي اوقات الاجابة والقبول * بلفكم الله كل
مامول * ولازلتهم في حراسة الملك العلام * من
طوارق الليالي وحوادث الايام * والسلام *
* * مسطور جميل بشتمل على كلام في التعزبة
جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدتي
المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين
الحنفي المفتي رحمه الله تعالى * الحضرة التي
يعز علي ان اكارب نار لها بعزاء * ويسق ملي
لولا الناسي بالسنة ان تنفث يراحتي بالتساية له
من المصاب الذي عظم الله له به الاجرو
الجزاء * واقبها بنفسي من تطرق طارقه كدر *
واذ يهاب سائر ابناء جنسي من تعلق حادثة غير *
فتعالبني ارادوا الله التي لا مهرب منها ولا
مفر لغار * ونعطني آية الله التي كل شيء منده
بمقدار * فاثوب الى التسليم والرضا * وامود

الى الإيمان بالقضاء * وأؤمن بكل نفس ذائقة
 الموت وإنما نوفون أجوركم يوم القيمة * وتسلي
 بما أمده الله تعالى لاهل الابناء من الفضائل
 والكرامه * واعلم ان هذه الدنيا وان طاب
 هواها * واتسع فضاها * بالنسبة الى عالم
 البرزخ كضيق الرحيم والمسببه * وان النفس
 ما دامت في هذا الجسد فهي في دار الاكدار
 مقيمه * فعند تذكري وصولها الى ذلك العالم
 الا فيم بهون الخطب * وعند تيقن حصولها في
 ذلك الفضاء الا فيم يتسلى القلب * فبران
 الطبع البشري يجرع * والعين تدمع والقلب
 يخشع * فانا لله وانا اليه راجعون كلمه يتسلى
 بها المصاب * وينال قائلها الاجر عند الاحتساب *
 فاميد حلم مولانا وهو لطود رصانه * والطور
 مكانة ورزائه * ان تستخف الخُطوب *

اويسنفزّه * ما ينوب * فبحلمه يُقتدى * وبصبره
 يَهْتدى * فليقل جُيوشها بعزائم الصبر * وليعتمد
 من فضل الله على ان تلك النفس الزكية في
 الجنة لا في القبر * وليجعل بين اللوعة الغالبه
 * والدمعة الساكبه * حاجبا من يقينه * ودافعا
 من دينه * ففحول الرجال لا تستفزها الايام
 بخطوبها * كما ان متون الجبال لا تهزها
 المعاصف بهبوبها * فعزى علي ان اكانه معزيا *
 او اخطبه مسليا * فيمن ينتسب الى خدمته *
 وينتمي الى ذمته * فكيف بالصنوا لاکرم *
 والذخر لاصطم * والركن لاشد * والسهم
 لاسد * اماضه الله مما فارقه من اهله واخوانه *
 واسرته واخذانه * الرفيق الاعلى * والاقيل
 الاعلى * وجعل له الى كل غرفة من الجنان
 دُرّة وطريقا * مع الذين انعم الله عليهم من

الأنبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن
 أو كثر رفيقا * لكن التعزية سنّه سائر * وسيرة
 صابرة * وقضاء الله هو المقدّر * والاحلّ اذا جاء
 لا يؤخر * ولو لا ان الذّكرى تنفع * والتعزية
 يتساوى فيها الا شرف والا وضع * لاجلّت
 ذلك المقام * ان افاتحه في العزاء بكلام * لكنّا
 قد شاركناه في الاسف على هذا الذي درج *
 ورفى في الفردوس الى اعلى درج * وقاضت
 من الشئون * اذ ما جاء ريب المنون * شعر *

* فلو كان قبض الدمع بنفع باكيّا *

* لعلمت قرب الدمع كيف يسيل *

* فان غاب بدر فالنجوم طوالع *

* نوابت لا يقضى لهنّ اقول *

* يغاث بها في ظلمة الليل حائر *

* وينسري عليها بالرفاق دليل *

الى غيزذ لك والسلام * ومنه ايضا ما كتبه
 الى القاضي العلامة احمد النوبتي وصورته *
 اعترف بالقصور من اشارة قصور ثنائك الواجب
 واغترف من بحور فضلك ما يرتوي به كل طمان
 اشعل اوا م الشوق منه كل جانب * واستمد
 من المبدأ لفتيا من نفسا قدسية * تقدر على حمل
 اعباء رحيت * واستعد منه قوة ملكيه * يطبق
 ثقل اقباء وشيك * واسأل الله تعالى ان يتمتع
 الوجود بوجودك * ويحطع في عالم الشهود
 كواكب شهودك * ويغيبك جمالا لاهل مصرك *
 وكما لا لسا ئرا لمصارولا انتصر على مصرك *
 واحتج ذلك المحيا الوسيم * بشر انف التحية
 والتسليم * وأنهى من الشوق ما كل المتن
 من شرحه * وقل كل مطول من مختصرة فكيف
 لوسمح المفتاح بفتح * هذا وان جرى المولى

ما لي مالوفه * واسه مرحلى معروفه * من التلقف
 لاحوال محبه * والنفحص من اخبار موديه *
 فهم بخبر وعافيه * ونعمه وافره وافيه * رافلون في
 حلل النعماء * سائلون الله بماله من الصفات
 . والاسماء * ان بديم ملهى المولى نعمه * وان
 يبغي ذاته الكريمة مرفهة منعمه * وقد وصل
 كتابه الكريم المجهز صبه الركب الشريف
 فحل منداه حل النعمة المبكرة لانبائه من صحة
المزاج اللطيف * الى خبر ذلك والسلام ***
مكتوب نصير من انشاء القاضي العلامة الشهر
حسن افندي التميمي اللبيب باسم الشيخ
 الفاضل المرشد قى الاديب *** استوهب
 الله تعالى عمرا مديدا * وعيشا في السيادة
 رجيذا * لمولانا وسيدنا علامة العلماء * ناح
 مفارق العظماء * مغنى اللبيب بيد ائمة منطقته

وبيانه * السيد السند العُصْدِ الاطول الذي
 اتقن العلوم بانقائه * مفرد علماء الدهر * واعتماد
 منادات العصر * المفرد الجامع لانواع العلوم
 والمعارف * قلذ الفوائد الذي بينه كعبة لكل
 طائف وما كف * مغني بئد الله الحرام * وتلك
 المشاعر العظام * حائز كل كمال * وصاحب كل
 اعظام واجلال * عين كل انسان * وروح
 جثمان كل جنمان * من ظهرت فضائله وفواضله
 ظهور الشمس رابعة النهار * واقرأ الله تعالى به
 البصائر والابصار * مفتاح كنز الدقائق * الحائز
 في الخلائق احسن الخلائق * العالم التحرير *
 كشف كل تفسير * مولا ناصيدنا الشيخ وجيه
 الدين عبد الرحمن المرشدتي * ارشد الله تعالى
 العالمين بفضائله السنية * وخلص الله لانتفاع
 الطالبين رتمه العلية * آمين * المعروف بعد

سلام كأنه انقاس الصبا والجنوب * ا و بلوغ
 المطاوب او مشاهدة المحبوب * ا و سحر الملائك *
 او قرة العينين * وشوق لا يحصى ولا يحصر *
 ونناء على حضرته بكل لسان يذكر * ان المخلص
 ملازم على الدعاء لكم وبلنفس ذلك منكم
 في الاوقات الشريفة * والمواطن المنيفة * ومحل
 الاجابة والقبول * بلغكم الله تعالى كل ما مول *
 هذا وليس بخاف على علمكم الكريم انا كنا
 صمنا في هذا العام * على الوصول للحج الى
 بيت الله الحرام * وزبارة قبر النبي عليه الصلوة
 والسلام * وهياً ناغالب الاسباب وكان من
 قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال
 المرحوم الولد ثمر الفؤاد * وحشاشه الاكباد *
 الكامل النجيب * المستغل المحصل الذي
 فاز من العلوم باوفى نصيب * ولا بد وصل

الى علمكم الشريف ما كان عليه من التحصيل
 والاشتغال * الذي فاق به على فحول الرجال *
 فاننا لله واننا اليه راجعون * نسأل الله ان يلبسنا
 اثواب الصبر الجميل * وان بفيض علينا فضله
 الجزيل * فلزِمَ علينا لتأخير لانا اقمنا على
 قبره مدة طويلة بالقرافة الكبرى * ثم بعد ذلك
 استخرنا الله تعالى وعزمننا ايضا على السفر
 لحج بخدمته مولانا الأستاذ الاعظم * والعارف
 الاكرم * جمال علماء الاسلام * واحد الاجلاء
 العظام * مولانا الشيخ ابي المواهب البكري
 الشافعي * مفتي السلطنة الشريفة بمحروسة
 مِصر * اطال الله بقاءه * وخلد فضله وارثاه *
 فحصل له بعض نوافل نحو اربعين يوما ثم حصل
 السفا بعد ذلك والحمد لله * وكان حصول السفا
 عند سب ركب الحاج فلزم الساخير ايضا * والمستول

من احسانكم ان تسألوا الله لنا في جَبَلِ عرفات *
 وفي اوقات الصلوات والزيارات * ان يلهمنا
 صبرا * وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا * وبجزل
 لنا ثوابا و اجرا * وان يمن علينا القايِل بالرحم
 الى بيت الله الشريف * وزيارة كل مقام
 منيف * مع المجاورة ان شاء الله تعالى في تلك
 البقاع المكيّة * والمواطِن الحرميّة * وقد وصل
 لنا في العام السابق كنا بكم الكرم * الذي
 هو كالذِّرّ العظيم * وحصل لنا به * السرور العظيم *
 والفرح العميم * وحمدنا الله تعالى حيث انتم
 بالصحة والسلامة * والمعزة والكرامة * والمرجو من
 لطفكم ومزيد احسانكم * ان تشرّفوا هذا المخلص
 ببعض الخدم * فهو المطلب الاتم والسلام *
 فاجابه المرشدني رض بما صورته * * * اللهم
 يا مفيض جناب الصبر على ذوي الابطال من

هَبَادِكِ الْمُتَّقِينَ * وَيَا مَعْيَنُ ثَوَابِ الْأَجْرَانِ
امْتَحِنْتَهُ مِنْ هَبَادِكِ الْمُوَفِّقِينَ * نَسْتُكِلُّكَ يَا مَنْ
تُفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ * وَقُضِيَ عَلَى خَلْقِهِ بِالْفَنَاءِ * إِنْ
تُسَدِّلُ سُتُورَ أَجْرِكَ الزَّافِيَةِ * وَتَمْنَحُ كُؤُوسَ
الصَّبْرِ الَّتِي هِيَ مَعَ التَّوْفِيقِ مَذْبُوحَةُ صَافِيَةٍ * لِمَوْلَانَا
الَّذِي إِذَا خَرَّتْ لَهُ بَاسِنَلَابُ حَبَّةِ كَبِدِهِ أَجْرًا *
وَإِذَا خَرَّتْ لَهُ بِذَلِكَ ثَوَابًا عَظِيمًا فِي الدَّارِ الْآخِرَى *
وَإِنْ نَعِظْهُمْ لَهُ الْأَجْرَ فَيَمُنُّ دَرَج * وَتَرْقِيهِ مِنْ
الْفَرْدِ وَمِنْ الْأَعْلَى عَلَى الْأَعْلَى دَرَج * وَتَجْعَلَ
الْبِرْكَاتِ فِي هَمَرٍ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ أَهْلِ وَوَلَدٍ * وَتُعِيشَهُ
بِذَلِكَ ابْنًا صَالِحًا مَعُودًا مِنْ نَظَرِ الدَّهْرِ بِقَلْبِ
هُوَ إِلَهُ أَحَدٍ * وَتَمُدَّ فِي أَجَلِهِ الْخَالِدَ أَنْ يَبْلُغَ مَعَ
حِفْظِ الْحَوَاسِّ مَا بَادَغُهُ مِنَ الْعُمُرِ لَبَدٍ * وَتَكْفِيَهُ
شُرَّ الْفَنَائَاتِ فِي الْعَقْدِ وَشُرَّ حَاسِدِ إِذَا حَسَدٍ * هَذَا
وَقَدْ أَنْهَلْنَا خَبْرَ هَذَا الْمَصَابِ * مِنْ أَجْرَاءِ الْعَادَةِ

فيما يصدر بالكتاب * من اهداء سلام طيب
 العرف * ونسرناء صيب الوكف * فنثوب
 الى اهدائه * ونرجع الى تباينه لناديه الذي
 هو جمع اودائه * ونهني من الاشواق * مالا
 يسع شرح الاوراق * ونعرفه بالبقاء على الود
 القديم * والعهد القويم * وقد وصل المشرف
 الكريم * وكاد القلب لما اشتمل عليه من النبأ العظيم
 والخطب الجسيم * ان بلة ويهيم * ويسرح
 مسارح الهيم * لكنه راجع وجدائه * وطلب
 من الله لتثبت والاعانه * فسلاة يبقا نكم في
 حيطه السلامه * والمعزة والكرامه * وقد رمونا لكم
 بشهادة الله في مشاهد عرفه * ومواقف منى
 ومزدلفه * بان بفرغ الله ما يكم جباب الصبرو
 العزاء * وبعبضكم بالاجرا ان افرو الجزاء *
 ثم حدثت الحق في حدائق الانبياء * ورياضه

النَّصْرَةَ الْوَرِيقَةَ * فَاذْهَبُوا رَوْضَ الْاُخْيَارِ * الْمُنْتَخَبُ
 مِنْ رُبْعِ الْاَبْرَارِ * الْمَشْتَمَلُ عَلَى شَهَيِ الثَّمَارِ *
 الْمَكْتَمَلُ بِيَهْمِ آلا زَهَارِ * فَحَمِدْتُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ
 يُغَاقِ بَابَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ * اِنْ جَعَلَ بِيَدِكُمْ
 السَّرِيفَةُ مَفْنَانَهُ * قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُدِيمُ جَلَالَهُ قُدْرَكُمْ
 الْتَزِيهِ * وَشَانَكُمْ الْغَنِيَّ عَنْ النَّوِيهِ * إِلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ وَالسَّلَامُ * * دُرٌّ مَنْطُومٌ * مِنْ لَطَائِفِ
 شَيْخِنَاوَا سَتَا ذَنَا الْاَكْمَلِ الْعَلَامَةِ مَالِكِ اَزَمَةِ
 الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ ذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ وَالْعُضَلِ
 السَّنِيِّ سَيِّدِنَا الْاِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ عَلَوِي
 بِاَحْسَنِ جَمَلِ اللَّيْلِ الْمَدَنِيِّ وَجْهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
 الْمُنُورَةِ الْبَهِيَّةِ لِحَضْرَةِ اخِيهِ الْمَرْحُومِ مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ
 السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْجَهِيذِ الْاِمَامِ مُحَمَّدِ شَهَابِ الدِّينِ
 اَحْمَدِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ * وَهُوَ ذَاكَ بَدَارُ السُّلْطَانَةِ
 قُسْطَنْطِينِيَّةِ

* يا نسيماً له بطيئة هب — *
 * هب سلامي لمن بها من أحيه *
 * واذا ما وصلت سلعاً فصل عن *
 * ملك الغيد أين سرب سربه *
 * فاذ جتته — وما ينت بدراً *
 * ساطعاً بالسنا سما الشمس رتبه *
 * قدرقي ذروة الفخار فاضحي *
 * كل فخر بغضه — ينشبه *
 * احمد الذات والصفات شهاب *
 * رفع الله شأنه وأحبه — *
 * حبه — أه فضاء لا ليس تحصى *
 * فغدى الخير مشغاه ثم كسبه *
 * رف رف ويدا وقيل الارض مني *
 * حامداً اشاكراً سناء وقربه *
 * وبشرف يلثم راحة كفة . *

* بِشَدَّاهَا مَسَكَ الْوَرَى قَدْ سَبَّه *
 * نَمَّ صَيْفٌ لَوْعَتِي وَكَثْرَةُ تَوْجِي *
 * بَعْدَ بَعْدِي مِنْ سَادِنِي وَالْأَجْبَد *
 * وَأَشْكُ شَوْقِي وَبَعْسَ مَا يَأْرُلِي *
 * أَمْرًا لَصَبَّ فِي هَوَاةٍ وَلَبَّه *
 * عَلَّهْ بَعْدَ ذَاكَ يَرْتِي لِحَالِي *
 * نَمَّ مَنْ نَوْمَةٍ الْجَفَا يَنْبَه *
 * قُلْ لَهُ يَا شَهَابُ صَنُوكِ امْسِي *
 * فِي هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ أَيْ كُرْبَه *
 * جَسَدَنَا جَلَّ وَقَلْبُ خَرِيم *
 * وَخَشَا شَيْقُ وَغَمٌّ وَخُرْبَه *
 * وَاجِدَ الْبَيْسَ فَاغْدِ الْعَيْنَ مَقَالِي *
 * يَتَمَنَّى رُؤُوبَا الْعَقِيقِ وَكُنْبَه *
 * كَانَ لِي بِالْخَلِيلِ بَعْضُ انْدِنَاس *
 * فَسَوَى سَائِرِ أَوْحَادِكَ رَكْبَه *

* فشرابي ماء الدّموع وطعمي *
 * شحم كبدي وقهوتي مرّ نخبه *
 * وسميري شخص العنا وانيسي *
 * لحن نوحى والجسم بالعود أشبه *
 * وضيائي نار الفؤاد و عظمي *
 * بسها يد لم يلمس اللين جنبه *
 * كلما ادفع الوسوس نحواً *
 * تتراعى نحواً وتجلس ركبته *
 * كل ما كل يمتن فكري منها *
 * ركبتي لي شروها سكل مقبته *
 * فوجه بصـدق مزيم قوتي *
 * قاصدا جدك الشفيع وضعبه *
 * قف تجاه الضريم وادع كريماً *
 * لم يخيب من ير تجيه لطلبه *
 * سامع للدّما يُجيب سر يعا *

* مَنْ دَعَا دَاةَ دَاةٍ وَكَرْبَهُ *
 * اَعْظَمَ الْخَلْقِ اَكْرَمَ الْبَنَاسِ طَرًّا *
 * اَرْفَعَ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَرُتَنَهُ *
 * مُنْقَذَ الْمَلْتَجِينَ طَهَ الْمُرْجَى *
 * اِنْ دَعَا دَاهِمٌ وَدَهْمًا صَعْبَةً *
 * وَتَوَسَّلَ بِصَاحِبِيهِ لَدَيْهِ *
 * نَاطِرَ الدَّمْعِ فَوْقَ اَشْرَفِ ثَرْبِهِ *
 * قَائِلًا بِالَّذِي اصْطَفَاكَ حَبِيبًا *
 * وَشَفِيعًا لَدَى الذَّنُوبِ الْمِكْبَهُ *
 * يَا رِثْوَانًا لِلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا *
 * مَنْ اَتَاكَ اَمْ يَخْشَ طَرْدًا وَخَيْبَةً *
 * يَا رَسُولَ الْاِلَهِ نَظْرَةً عَظْفٍ *
 * لِمَشُوقٍ قَدْ اَحْرَقَ لَصْدَقْلَبَهُ *
 * عَنْ حِمَاكُمْ قَدْ اَبْعَدَتْهُ اُمُورُ *
 * هُوَ يَدْرِي بِهَا وَيَعْرِفُ ذَنْبَهُ *

* حُجِّبْ رَيْنَ عَمَّتْ قَاصِمَتِ قَوَادَا *
 * دَامْ فِي غَفْلَةِ الْهَوَى مَا تَنْبَهُ *
 * فَتَلَاؤُوا قَبْلَ التَّلَافِ ضَعِيفًا *
 * وَانْشَلَوْهُ مِنَ الْهَوَانِ بِجَذْبِهِ *
 * اَوْ صَلُّوا حَبْنَةً بِوَصْلَةِ جَمْعِ *
 * دَارِكُوهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى نَحْبَهُ *
 * إِنْ يَكُنْ جُزْمُهُ يَحَقُّ اِنْتِقَامًا *
 * فَبَغِيرِ الصُّدُودِ وَالْبُعْدِ عَتَبَهُ *
 * شَأْنُكُمْ تَرْحَمُونَ كُلَّ قَصِي *
 * كَيْفَ صَبَدُ لَهُ لِعَلْيَاكَ نِسْبَهُ *
 * فَعَسَى اللَّهُ يَجْمَعُ الشَّامِلَ دَوْمًا *
 * مَا جَلَا بِالرِّضَاوَايَسِرِ أَهْبَهُ *
 * وَتَقَرَّ الْعُيُونُ مِنْ بَرِّ وَرُيَا *
 * أَحْمَدِ الْخَلْقِ وَالْوَجْهِ وَتَرْبِهِ *
 * وَتَرَوَا زَيْنُكُمْ يَا حَمَلْ حَالِ *

- ظَاهِرًا بَاطِنًا بِأَعْظَمِ وَهَبِهِ •
- حَائِزًا مِنْ مُنَاهِ كُلِّ مَرَامٍ •
- آتِيًا بِالْهِنَاوِ الْيَمْنِ أَوْ بِهِ •
- عَوْدَ الْكُلِّ بِالْجَمِيلِ وَحَاشَا •
- إِنْ يَحْبِبَ الَّذِي يُؤْتِمِلُ رَبَّهُ •
- وَصَلَوَةٌ مَعَ السَّلَامِ دَوَامًا •
- تَنْفَسُ طَهًى وَآلَهُ ثُمَّ صَحْبَهُ •
- مَا غَرِيبُ شَامِ الشَّمَالِ قَنَادَى •
- يَا نَسِيمًا لَهُ بِطَيْبَةِ قَبْلِهِ •

• مَكْتُوبٌ مُجِيبٌ يَشْتَمِلُ عَلَى كُلِّ مَعْنَى غَرِيبٍ
 وَجْهٌ بِهِ إِلَهِي مِنْ بِنْدِ كُلِّكْتِهِ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ
 الْحِضْمُ الْمُحَقِّقُ الْفَهَامَةُ الْمَلَقْبُ بِغَاضِي الْقَضَاءِ مُحَمَّدُ
 نَجْمُ الدِّينِ خَانَ حَرَمِهِ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَقَاتِ هَامِ
 اثْنِينَ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلِفٍ وَأَنَا إِذَا ذَاكَ يَبْدُرُ
 الْحَدِيدَةُ الْعَمُورُ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ هَذَا الْمَرْفُومُ فِي

القسم الاول * فذكر في القسم الثاني ليأْتلف باشكاله
 وليستضي هذا القسم باضواء تجمه وبتجمل ***
 * انا المهجور نجم الدين اسمي *
 * فوادي عندكم بالهف جسمي *
 اما بعد الحمد والثناء والتحية * والصلوة على
 محمد وآله خير البرية * فهذه رسالة الوداد * ممن
 اقلقه الهجر والبعاد * الى الفاضل الجليل *
 الكامل الثبيل * صاحبنا الكريم * وصديقنا
 الصميم * الذي احرز قصبات التنبؤ في
 مضمار الفصاحة * وبرع على اقاربه في فنون
 البلاغة * موضح النهج البديع * في فن البيان
 على مقتضى حال المعاني * الشيخ فلان بن فلان
 الانصاري اليمني الشرواني * سلمه الله وابقاه
 * واصله الى ما يتمناه * فيها انا اخبركم من صحة
 جسدي * وعافية ولدي واهل بلدي * من

الافرباء والاحباب * واستخبركم من اعتدال
 مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب *
 وارجو من الطافكم * ان تنجزوا على حسب
 وعدكم * باشتراء بعض الكتب الادبية من دار
 الامارة صنعاء اليمن * وانا ان شاء الله سأرسل
 اليكم سجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن * وذلك
 مثل شروح الالفية * وسلافة العصر وما يشاكلها
 من الكتب الحاوية للبدايع العربية * هذا والسلام
حسن الختام * فكتبت الجواب لذلك الجنب
 بما صورته * اما بعد حمد من جعل هذا النجم
 هاديا للطلاب * الى طرائق فنون الاداب
 * والصلوة والسلام على من كشف له الحجاب *
 وآله ارباب الالباب * فانه ورد من تلقاء حضرة
 الامام المفيد * بحر العلوم الرائي وبغية المستفيد *
 نويراً بصارذوي البصائر * من نثرة الارهار

ونظّمه الدر المختار * فأكرم بهذا الناظم النائر *
مولانا المكرم عظيم الجاه والشان * قاضى القضاء *
محمد نجم الدين خان * متّع الله المسلمين ببقاء
ذاته * ونفعنا بعلومه وبركاته * كتاب اشتمل
على ما هو الطف من ماء الحيوۃ * والذ من
ضرب رضاب البهكنات * لا عيب فى درۃ النظیم *
الا انه يتيم * ولا شين فى راقم بيانه * الا انه فريد
اوانه * وحين اجلت جواد الفكر فى ميدان
روائع العاطه الجوهريه * صالت على شجعان
بلافة معانيه بالصوارم الهنديه * فنقدت خافضا
جناح الذل * معتربا بالعجز من المقابله باليمانى
وان مل * وها انا مستجير بجنابك ايها الامام *
من سطوات ابطال بلاغتك التي ادهشت
بوضاءة فنونها مقول ذوى الافهام * فاعننى
بعطفك * وادر كننى باطفك * هذا وما ذكرتم *

والى العبد باخذة اشركم * فقد تيسر بعضه
 وميصد رضى الموسم ان شاء الله اليكم *
 دُمتُم في دعة الرحمن والسلام عليكم ***



القسم الثالث في ذكر المكاتب الدالة على نمط
 مراسلات التجار * ذوي المكنة والفخار ***
 * صورة مكتوب لناجر ظريف من تاجر مريـف *
 سلام الله ورضوانه وبركاته وفقرانه على سيدي
 ومعتمدي الاجل الاكرم الاكمل الامثل فلان
 بن فلان حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سوء
 ومكروه كفاة بحرمة محمد وآله وصحبه الهذاه
 صدرت الاحرف من محروس بندر الحديدة
 وراقمتها في اتم خير وسرور نرجوا الله تعالى
 ان تكونوا كذلك سالين من جميع المهالك و
 كتابكم الكريم وصل وبه السرور حصل وما ذكرتم

لنا فيه صار معلوماً لدينا والكتب التي كانت
بجوفه اطلقناها على من هي لهم حال ورودة
ثم ان ما لتم من البزّ الذي ابقيتموه بنظرنا في
القرضة فقد تلف اكثره بعلته رطوبة الارض وما اتى
من دَبْشِ الناس عليه بعد مشيركم ونحن خاطبنا
الكتاب مراراً لاجل ذلك فكان جوابهم ينعم
غير مُثَمَّرَةٍ لا تهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود
منهم واما الحاجب فلا نسا لواعنه فاته يضرّ و
لا ينفع وياكل ولا يشبع لا يزال ماداً نظره الى
أكفِ الناس وان منحوه شيئاً لم يشكرهم عليه
وحال خور الدولة لا يخفاكم ومرادنا تصرف
فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا
مهامُ التشريب منكم فكم مرة في تلك الايام قلتُ
لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله فيه فلم تسمعوا
وطمعتم في زيادة الربح فصار ما صار هذا ويوم

تُحَرِّبُ الْمَكْتُوبَ وَصَلْ مَرْكَبٌ مِنَ الصِّينِ لِبَعْضِ
 الْأَنْجَرِيزِ وَفِيهِ جَمَلَةٌ مِنَ الزَّبَادِ الصِّينِيَّةِ الشَّقَاءَةِ
 وَالصَّحَوْنِ الْغَرِيبَةِ الْجِنْسِ الْمَنْقُوشَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ
 وَجَمَلَةٌ مِنَ الْمَطَلَّاتِ الْحَرِيرِيَّةِ وَالْوَرَقِيَّةِ وَنَبَاتٌ
 وَغَيْرُ ذَلِكَ مُرَادٌ نَا إِذَا أَنْزَلَ مَصَادُ كِرْشِي فِي
 الْبِنْدِ أَخَذْنَا لَنَا وَلَكُمْ مِنْهُ مَا يَزِيدُ تَجِي تَفْعُهُ وَلَا تَخْشُرُ
 فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَحَبَبْتُ أَعْلَامَكُمْ بِذَلِكَ
 وَاللَّهُ يَرْعَاكُمْ وَالسَّلَامُ *** وَأَيْضًا صَوْرَةٌ مَرْقُومَةٌ لِمِثْلِ
 مَنْ ذَكَرَ مِنْ مِثْلِ مَنْ ذَكَرَ *** إِلَى الْجَنَابِ
 الْعَالِي الْمَكْرَمِ الْأَمْرِ الْأَكْمَلِ الْأَمَجْدِ الْأَرَشْدِ فَلَانِ
 بِنِ فُلَانِ سَلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَعَاهُ وَشَيْدَ أَرْكَانِ مَجْدِهِ
 وَعُلَاهُ أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ حَقِّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ فَإِنَّهُ صَدَرَتْ الْأَحْرَفُ
 مِنْ مَحْرُوسٍ بِنْدٍ رَجْدَةٍ وَلَا هُنَا مَا يَجِبُ رَفْعُهُ
 إِلَيْكُمْ سَوْى دَوَامِ السِّتْرِ وَالسَّلَامَةِ أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى

على العباد والبلاد وهذه مدة قد انقضت وليال
قد تضرمت ولم نقر منكم بكتاب يسر به الخاطر
فأعمل المانع خروسا بقاء رفكم المملوك بوصول
فناطير البئر التي ارسلتموها في مركب فلان
وان الظروف كانت مبلولة بماء البحر فالظاهر ان
ذلك من وكوب الموج وانحداره في خن المركب
والأفسن اين أصابها البلل اذالم يكن غير
الاذكور وانتم ادرى بذلك ونحن سألنا
الناخوزة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما
قرناكم وانتم نحققوا منه فان صم ذلك فاللوم
عليه لا خذ السهل في صيانة المال ثم لا يخفاكم
اتناقد بعناء بما قسم الله ورزق وتعوضنا لكم بقيمته
قراضة وجدناها رخيصة فاخذناها وما هي
محمولة في فراب فلان بن فلان صحبة الناخوزة
فلان فابغضوها منه وسلموا اليه النول كما هو

مذكور في قائمة الحساب بطي هذا المرقوم وبوم
 تاريخه وصلت سواهي من السويس وفيها جملة
 دراهم وحال وصولها تحركت أسعار البن
 بحال ما مرا لكون ما كان هذا يخطر في البال
 ولكل شيء سبب واحوال مصر بحمد الله راتقة
 وقد خدمت نيران الفتنه التي كانت بين السلطان
 الاعظم والروس فالحمد لله على ذلك ويقال
 انما كان خمودها باثاق الصلح بين الطرفين
 هذا ما شاعت به اخبار في هذه الديار ومهما
 تجد خبر نرفعه اليكم انشاء الله تعالى نعم سيدي
 صادقنا الشيخ فلانا في هذا الايام بمجلس
 المكرم عمدة التجار فلان وعرفناه بما ذكرتم
 لنا آثافا جاب انه لم يفقه بينت شقة في تلك
 القضية قطوان الذي بلغكم ذلك الحديث
 الموضوع قضيته كاذبة غير صادقه وحلف بالله

العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام ولعله يكتب
 لكم من حقيقة الامر ولا شك انه بريء مما رمي
 به لان الرجل معروف بصدق اللهجة ومشهور
 بالنقوى وحال بعض الناس لا يخفاكم
 وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شأده
 وفي مثل هذه الاحوال لا ينبغي الاستعجال
 فالعجلة كما قيل ام الندم ثم ان تأتى لكم
 حصول مطر منبري فاخبرني هذا الموسم فخذوا
 لنا منه قدر وفيتي وان زاد شيء لا بأس وارسلوه
 الينامع رجل يعتمد عليه فان محبتكم محتاج
 اليه هذا والسلام التام على كافة المحبين الكرام
 ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى الله
 على محمد وآله وصحبه وسلم *** وايضا
 صورة مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر
 سلام تشرقت به الا قلام وتبركت به الا رقام

يَهْدِي وَيُزِفُ إِلَى حُضْرَةِ الْأَمَزَالِ مِثْلَ الْأَوْحَدِ
 الْأَكْمَلِ ذِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ وَالْمَقَامِ الْمَجِيدِ
 السَّيِّدِ الْجَلِيلِ فَلَانِ بْنِ فُلَانٍ حَرَمَ اللَّهُ جَدَّهُ
 وَأَعْلَى جَدَّهُ وَبَعْدَ الْمَعْرُوضِ مَلِكُمْ أَنَّهُ وَصَلَ
 إِلَيْنَا كُنَّا بِكُمْ الشَّرِيفَ الْبَدِيعَ اللَّطِيفَ فَعَظَمْنَا
 وَمَزَنَّا وَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ رَفَعْنَا وَحَمَدْنَا
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صِحَّةِ ذَاتِكُمْ وَاسْتِقَامَةِ أَحْوَالِكُمْ
 وَمَحَبَّتِكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرٍ وَمَافِيهِ لَا يَكْذُرُ إِلَّا
 الْبُعْدُ مِنْكُمْ جَمَعَ اللَّهُ الشَّمْلَ بِكُمْ مِنْ قُرَابِ بَحْرَةِ
 النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالرَّجُلُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ مَوْلَايَ
 لِيَقْبِضَ مَا لَكُمْ مِنْدَكَادِثٍ وَمَا دِثٍ فَقَدْ قَبِضَ
 مِنْهُمَا مَا يَنْوِفُ عَلَى الْغِيَرِ يَالِوَاعِطَا هُمَا تَمَسَّكَا
 فِي ذَلِكَ ثُمَّ أَنَّهُ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ مَعَ الْقَافِلَةِ
 اثْنِي وَصَلْتُ قَبْلَ نَهْرَيْنِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْبَضَائِعِ
 الَّتِي تُجْلِبُ مِنْ هُنَاكَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِمَحَبَّتِكُمْ

بسفرة وطمعته الا بعدد كونه ضارب الرحلة الى
 ذلك الطرف لا ندري اكان سفرة بامر منكم
 ام جنح فيه الى ما يظفر منه بمقصود ولا اعتراض
 سوء الظن في خواطرنابعتنا رجلاً من الثقات
 خلفه حال ووقوفنا على ماشوش البال بروزه
 وصخبته صبدان من عبيد سيدنا الشريف ليحكم
 عليه بالرجوع الى طررفنا وقلنا له ان مصاك
 تشدد عليه وأمر بضبطه وجي به معك على كل
 حال وكان مرادنا في ذلك الاطلاع على ماهو
 عليه فمضي الرجل مع العبدین فادر كوة
 بجانب النخيل سائراً مع القافلة فحكموا عليه
 بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم جاؤا به
 مكتوفاً الى نافحة آئنا وناقته وسالناه عما نولى في
 سفرة فاجاب ماينا بما دل على خيانتة وغدره
 فاخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم

وصرفناه مناوها نحن ابقينا الدرهم عندنا حتى
 يرد منكم ما نعتد عليه فعجلوا بالجواب الشافي
والسلام *** وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر
 من مثل من ذكر *** سيدي المالك الاجل
 الاكرم الامير المحترم فلان بن فلان وفقه الله
 تعالى لكل خير وحماة من كل سوء وضير بحرمة
 النبي وآله وصحبه وانصاره وحزبه وصدور
 الحقيرة للسلام وكل عليم سار وكتابكم الكريم
 وصل وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرنم مولاي ان
 عزمكم على الحج هذه السنة فالله تعالى يسهل
 لكم الطريق ويمنحكم المقصود والمأمول من
 جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك
 لنحظى بالنظر الى رؤياكم وصلى ان نكون هذه
 النية سببا لاجتماعنا بكم في خير وعافية ان شاء الله
 تعالى وحال تاريخ المصور وصل الينا جواب

الصَّنَوِ الْمَكْرَمِ فَلَانِ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَّفَقْ بِتَجْلِيكُمْ
 التَّعْبِيدِ وَأَنَّهُ مُنْذُ وَرَدَ إِلَيْهِ كِتَابُكُمْ الشَّرِيفُ
 لَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ عَنْهُ الْخَاصَّ وَالْعَامَّ وَغَالِبَ ظَنِّهِ
 أَنَّهُ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى حَضْرَتِ صَحْبَةِ الْمُتَسَبِّتِينَ
 الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَكُمْ وَبِهَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْمُحِبِّينَ
 أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ حَالِهِ فَلَا تُشَوِّشُوا خَاطِرَكُمْ
 لِأَجْلِهِ وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ كَامِلُ الْعَقْلِ وَرُشْدُهُ لَا يَخْفَاكُمْ
 وَإِنْ صَدَرَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْعِثْرَةُ فَمِثْلُكُمْ مَنْ يَقِيلُ
 الْعِثْرَاتِ * مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُّ * وَمَنْ لَهُ
 الْحُسْنَى فَقَطُّ * وَسَيَعُودُ إِلَيْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ بِحَوْلِ
 السَّمِيعِ الْمُجِيبِ نَعْمَ سَيَدِي الْقَوَارِيرُ الْمُرَبَّعَةُ
 الَّتِي صَدَّرْتُمُوهَا إِلَى طَرَفِنَا صَحْبَةِ فَلَانِ وَجَدْنَا
 أَكْثَرَهَا مَكْسُورًا وَالظَّاهِرَ أَنَّهُ حَالُ اضْطِرَابِ
 السَّفِينَةِ فِي الْبَحْرِ مِنْ تَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ تُحَرِّكُ
 الصَّنَدُوقَ وَهُوَ خَالٍ مِنَ الْحَشِيشِ الَّذِي يَبْقِيهِ مِنْ

الكسر فصار ما صاروا الخبر في الواقع وما ذكرناه
 انما هو اخبار به فلا يحمل على مولاى على ما يكرهه
 خاطره والسلام * * * وايضا صورة مكتوب لمثل
 من ذكر من مثل من ذكر * * * السلام الوافر
 والدعاء المكثر نهد بهما الى حضرة المحب
 المكرم الامير المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه
 الله تعالى ورعاه ومن كل سوء ومكروه وقاه
 بحومة النبي وآله آمين صدرت الا حرف من
 محروس بندر اللحية ومحبتكم في خير وسرور
 انتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي ارسلنا
 اليكم سابقا في داو زبد بن بكر عشرين قرصا من
 البن العديني الصافي صحبة الناخوة سفيان
 وقلنا له ان لم تتفق بالصنو فلان في البندر
 وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم فلان وهذه
 ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع

خيروا لظن فيكم جميل ونحن ما كلفناكم
 بذلك الا لعلنا انكم غير متصربين فيما نقول به
 عليكم نعم ان سألتم من احوال طرفنا فهي ساكنة
 غير ساكنة ربنا يجري لطفه على العباد واسعار
 البزوال محبوب فانره وهذا الموسم وقد وبضائع
 العام الماضي على حالها ليس لها طالب واذ
 انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر البز
 وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم
 البتن بحسن سوقه وقبضتم الدراهم فاجعلوها لنا
 ربالات مغربية لا فرانية وان جعلتموها
 مساخص فهو اولي واضيفوا تلك الدراهم الباقية
 لديكم من قيمة الشال والجوخ الى المتحصل
 مما ذكر على كل حال لا تحملوا السهل في ذلك
 وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن ونحن مرادنا
 في هذا العام ان نأخذها نبالا من البز البنقالي

لننظر بخننا فيه احببت اعلامكم بذلك والسلام
* * وايضا ليثل من ذكر من مثل من ذكر *
سلام الله الا تم ورضوانه الوافرا لام يخص
بهما الجناب الاجل الاكرم محبنا ومزبنا
الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
وبلغه مرأته ومناه وصدورا الحفيرة من بندر
البصرة وراقمها محبتكم في خير وعافية وانتم ان
شاء الله كذا لك وقد سبقت اليكم جملة كتب
في البقارات التي توجهت من هذا الطرف
الى طرفكم نها والخامس من شهر شوال نرجو الله
وصولها اليكم وانتم في امرا لا حوال ولعل
الجواب باننا الطريق وقد مر فناكم بان التمر
هذه السنة افخر من تمر العام الماضي فلا تستعجلوا
بيعه لان المليم يؤخذ ولا يكسد سوقيه وينبغي
اولا ان تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الحلاوته

والمقسوم حاصل ان شاء الله تعالى والدرهم
الني لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال
التحرير لم يصدرها الينا ولا مرفناً يشمراده
وهذه الطريقة التي اختارها في هذه الايام
ليست بطريقة محمودة لدى الخاص والعام
وبما يحبنا كل امرء يجالس الا وباش لا خيفه
وانت تعلم انه لا يجالس الا الحشاشين والخمارين
وقد قيل في المثل من جالس جالس فاما مول
منك يا سيدي ان تطالبه في ذلك المبالغ المعلوم
وتاخذ حقنا منه ان كان نقد فهو المراد والا فخذ
في مقابلته بضامة منه بسعرها الواقع في اليوم
الذي تقبضها منه الله الله سيدي لا تغفل عن
ذلك والحقير ليس له احد غيركم يعتمد عليه
في تلك الجهات والصنائع ودائع وجميلكم
ان شاء الله غير ضائع وهذه مدة ايام بل شهوز

لم نسمع للشيخ فلتان بن زهري أن خبراً الظاهر
 أنه قد توجه إلى مصر القاهرة وما درينا هل باع
 الشيلان التي لنا صحبتها أم لا تفضلوا سيدي
 بالبحث عنه وعرفوا بكيفية حاله وما هو عليه
 واكتبوا لبعض اصحابكم في جدة بان يشم
 الخبر من الشيلان فان كان قد بيعت في ذلك
 البند صرفوه بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل
 الناس كما قيل غايته لا تدرك مولنا عليه في
 هذه الحاجة لما كنا نأمل فيه من المروءة والوفاء
 ولو علمنا بزندقته ومكره لما اتكلنا عليه في مثقال
 ذرة ولكن لا بأس حقنا خبر ضائع ان شاء الله
 تعالى ونحن مرادنا يا محب أن نأخذ مركباً
 ذا دقلين حمال ثلاثة آلاف جونية ونخلية بنظر
 الاخ فاضل بن كامل في بندر بنبي يوجهه
 حيث يساء ولا بد من كرامة لنا فيه بحول الله

وثوته فليكن معلوماً لديكم وإن بدت لكم حاجة
 مفرونا بها فانها تقضى ان شاء الله تعالى والسلام
 عليكم وعلى المحافظين والاعزاء وسائر
المحبتين والله يرحمكم ويحميكم بمحمد وآله
 *** وايضا مثل من ذكر من مثل من ذكر ***
 الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المكرم
 الامجد الا واحد الاكمل محبنا ومميزنا فلان
 بن فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة محمد
 وآله سادات البشر والسلام عليه ورحمة الله
 وبركاته اما بعد حمد الله ذي الجلال والصابرة
 والسلام على خاتم الانبياء وصحبه وآله فانه
 صدرت الاحرف من محروم بندر المخا ونحن
 من فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجوا الله
 ان تكونوا كذلك وفوق ما هنالك وكتا بكم
 الشريف الذي ارسلتموه براً صحتنا لبريد من

طريق بُنِيّ وصل الينا وفهما ما ذكرتم لنا فيه
 وحمدنا الله تعالى على ما فیتکم وصلا ح شانکم
 اللذين هما المقصود من الرب المعبود نعم سيدي
 ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة فتبكر
 خاطرنال ذلك وانما الله يختار لكم ما فيه —
 الصلاح والكُتب التي في باطن الكتاب وصلت
 وسلمنا الكل كتابه بيده ثم لا يخفاكم ان احوال
 طرفنا ساكنة واسعار البزاج التي قد تحركت
 في هذه الايام مع افتتاح البرود خول البدوان
 واهل زبند وهي مفصلة لجنا بكم بهذا المرقوم
 على ابادي جلال فوري محمودي
 رنجشاهي حقيقي^{٨٦} رنج^{٨٧} ملاحه^{٧٥} معر^{٧٥} النبات
 السكر^{٦٠} الفلفل^٧ الهـ^{٥٠} سرد^{٥٠} الرنجبيل
 الهيل^{١٠} المکرور^٣ حريرخام^{١٥} حديد^{١٠} رصاص^{١٠}
 معر^{٢٩} البن اعلاه^{٢٩} الى^{٢٧} ادناه^{٢٩} الرز^{٢٩} الابيض^{٢٩}
 ١٦٠ ١٥٠ ١٢٠ ٨٠

الرز الاصغر احييت اعلامكم بذلك هذا
والصادر اليكم صحبة الناخوزة فرعون بن شداد
في المركب القلا نبي صرتان باطن كل واحد منهما
خمسمائة ريال مغربي فالجملة الف ريال اقبضوا
هما منه وسلموا له النول مثل الناس وتفضلوا
خذ والناي هذه الدراهم ما يقتضيه نظركم
العالي وانتم محل النفس وزبادة وكذلك سيدي
خذ والناقد رايسيرا من البلوج المعروف بالاوله
منابنجاليا و نصف من ومن مربا الزنجبيل
ربع من وطانتين من الدوريا الفاخر و طاقه من
المصرات الحمر التي تكون الطاقه منها ستة
عشر مصرا وانظروا لا خيكم بشخته ولا يتية
محكمة التركيب مثل التي اشتراها الزنبور من
الصره نهم الحاج مغرور واذا وجدتم احسن منها
فهو المراد لكن الطول والعرض كذلك البشخته

لا نحب ان نكون اطول منها واعرض ومنلكم
 لا يحتاج الى تأكيد ثم ان الصادق اليكم على
 سبيل المحبة والوداد فراسلتان من البن الفاجر
 في زنبيلين وفراسلتان من الزبيب في زنبيل
 واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تفضلوا
 بقبوله والله يراكم وبلغوا سلامنا الى سائر
 المحبين سيما فلان بن فلان وعرفوه ان المطلوب
 ما حصل ونحن مجتهدون لتحصيله وبقال انه
 يوجد عند النقيب فلان لا يدري يبيعه ام لا و
 نحن قد وسطنا رجلاً ينظر ما هنالك ان تحصل
 ولو بزيادة في الثمن لا بأس ناخذه له ان شاء الله
 وان ما رضى يبيعه صبرنا الى ان يفتح موسم
 مليبار ويصل فلان الناخذه في بغلة فلان فاننا
 سنجد المطلوب عنده على الجزم والبت وهو لا
 يعزّه علينا الفوراً خلاصه معنا وحكمه يصل اليه

في الموسم الآتي بحول الله وقوته والسلام
 * وَاِبْضًا لِمِثْل مَنْ ذُكِرَ مِنْ مِثْل مَنْ ذُكِرَ *
 مولاي وسيدي المالك العزيز الاكرم المكرم
 المحترم الاجل الاكمل صمدتنا الشيم فلان
 بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبهينه التي
 لا تنام رماة آمين يا رب العالمين صدرت
 الاحرف من محروس بندر كلكتة لغرض السلام
 ومحبتكم في اجل نعمة وسرور لا يكدرهما الا
 البعد عنكم جمع الاله الشمل بكم من قريب انه
 ممتع مجيب نعم سيدي كنا بكم الكريم
 وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والودع الذي
 ارسلتموه صحيفة الناخوة عيار بن غدار في مركب
 فلان بن فلان وصل وقبضناه ومدة ظروفه خمسون
 ظرفا وقد اخذنا لكم فيه النصيب واصفنا ثمنه الى
 ثمن السنا المتكي والميعة والبسر واللوز كما امرتم

والمطلوب ناخذكم ان شاء الله تعالى والرجل
 الذي حوّلتم لنا عليه خمسمائة ربيّة ذهبنا اليه
 بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئاً عندي
 وبالإلماس جاءني منه مكتوب ولم يذكر فيه
 ما ذكرت ثم انه اخرج الكتاب وارانيه فوجدته
 كما قال هذا يا سيدي منتهى خوضه وفي هذه
 الايام تحرّك معر الصّحن العلى ابادى وارتنقى
 الى سبع ربيّات بعد ما كان بخمس ربيّات ونصف
 والمحرّك لذلك وصول مراكب العرب ولا ندرى
 هل يبقى على هذا السعرام كيف يكون قصارى
 امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى والسلام
 *** منوّاه *** بسلام الى الجناب العالي
 الامر الاكرم ممدتنا الشيع فلان بن فلان
 صلّمه الله تعالى الى آمين في بندر مسقط
 ٨٦٤٢
 *** جواب هذا المسطور *** بعد ابلاغ

سلام وافرو نناء متكاثر الى حضرة زين الاكابر
 وعمدة الاصفياء الا فاخر المحب الكامل فلان
 بن فلان سلمه الله تعالى وحماه آمين وبعد فان
 تحرك الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن من
 فضل ذي الجلال في اكمل نعمة واطيب حال
 جعلكم الله كذلك بل احسن من ذلك وكتابكم
 الشريف البنا وصل فحمدنا الله تعالى على
 صحة دانكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار
 معلوما لدينا وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو
 المقصود من جنابكم ونعرفكم بالتابع رسال
 تلك الحوالة التي على ذلك الرجل را جعنا
 حسابه فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لنا
 ولا علينا والحق فيما صرتمونا به من لسانه لا باس
 الغلط مرجوع والصادرا بكم بنظرنا خوذة
 حبال بن فتال في مركبنا المبارك

المسمى بالفلاني اثني عشر اسما من الصافات
الجيا د نرجو من همتك العلية ان تبيعهم بما
يقنضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل
هذه الخيل في سائر المراكب والخبر كما قيل ليس
كالعائنه وهذه السنه كان مرادنا الوصول الى
نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكام ولا بد من
التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته
نعم يا محبنا اذا ما رأيتم الصحن العلى ابادى
تنازل سقره فخذوا ما ترونه باب هذه الاطراف
وليكن كما قال صاحب المثل شركه فقيه
ونظركم كفايه والسـلام عليكم ***
عنوانه *** بنذر كلكته يصل الكتاب
الى جناب محبتنا الاكمل الامثل فلان بن فلان
حرسه الله تعالى آمين *** مرقوم لبعضهم ***
مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم

الا مجد سلا لثا الثجباء و صفوة الالباء الا حمز
 المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى و ابقا
 و احانه في امورد يته و دنياه و عليه افضل السلام
 و رحمة الله و بركاته على الدوام صدرت الاحرف
 من محرر و من بندر المخا و محبكم في اتم الصحة
 و العافية و انتم ان شاء الله كذلك و قبل تاريخه
 بايام فلا تل ارسنا لكم كتابا صحيحة المحب
 الحاج فلان و مر فناكم فيه ببيع الزنجبيل
 و الهيل الذي ابقيتموه لدينا و قد صفائمه بعد
 المصاريف بجملة قدرها سبعة ريات فرانسه
 و التارجيل ليس له طالب بخصوصا في هذه الايام
 لوصول مراكب اهل ملبار و قد فتر سوقه
 خاية الفتور و الكنبار الذي بعثتموه في داو السيد
 فلان بن فلان وصل و وجدنا اكثره متقطعا
 و الظاهر انه من الغيارين الذين في الداو يذكرون

بَحْرِيْنَهُ اِنَّهُ مَمْلُوءٌ مِنْهُمْ وَالْحَاصِلُ قَدْ مَسَّيْنَاهُ
لَكُمْ بِنَمِيٍّ مَحْمُودٍ مُّوَجَّلٍ وَأَمْدًا لَا جُلَّ شَهْرَانِ
أَحْبَبْتُ إِعْلَامَكُمْ بِذَلِكَ وَحَالِ التَّحَرُّرِ وَصَل
مَنْبُوقُ لِبَعْضِ الصُّوْمَالِ مِنْ بَنْدَرِ جَدَّةَ أَخْبَرَ
أَهْلَهُ أَنَّ ثَلَاثَةَ عَشْرًا وَأَوْصَلُوا مِنَ السُّوَيْسِ
قَبْلَ سَفَرِ بَيُومَيْنِ وَفِيهِمْ مِنَ الصَّرِيَاءِ اللَّهُ وَأَبْدَ
هَذَا الْخَبْرَ مَا رَفَعَهُ بَعْضُ التَّجَارِمِ لِحُبِّنَا فُلَانٍ فِي كِتَابِهِ
مَنْ أَنَّ الْبُنَّ مَطْلُوبٌ وَقَدْ وَصَلَتِ السَّوَاغِي مِنْ
السُّوَيْسِ لَا جُلَّ ذَلِكَ حَقَّقَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ
بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَنَحْنُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ نَعْرِفُكُمْ بِالْحَقَائِقِ
فِي كِتَابٍ آخِرٍ وَالسَّلَامُ * * جَوَابُ هَذَا الْمَرْفُومِ * *
نَهْدِي مِنَ السَّلَامِ أَزْكَاهُ وَمِنْ الثَّنَاءِ الطِّفْءَ وَاشْهَادَ
إِلَى حَضْرَةِ مَحْبِنَا الْكَامِلِ الْأَمْرَ الْأَرْشَدَ الْأَسَدَ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْأَكْدَاءِ
بِحَرَمِهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ الْأَبْرَارِ وَرَبِّهِ

فانَّ السَّوَالِ مِنْكُمْ كَثِيرٌ وَالسُّوقُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ بِسِيرٍ
نَسْأَلُ اللَّهَ الْمَهِيْمْنَ الْخَلَّاقَ اَنْ يَمُنَّ بِسَاعَةِ التَّلَاقِ
وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْفِرَاقِ اِنَّهُ كَرِيْمٌ رَحِيْمٌ رَزَاقٌ وَفِي
اِبْرِكَ السَّمَاعَاتِ وَاسْعَدِ الْاَوْقَاتِ وَصَلِ الْمَشْرِفُ
الْعَظِيْمُ فَقَابِلُنَا بِالْاَجْلَالِ وَالتَّعْظِيْمِ وَحَمْدُنَا إِلَهَ
تَعَالَى عَلَى صِحَّةِ هَيْكَلِكُمْ اللَّطِيفِ وَاعْتِدَالِ
مَزَاجِكُمُ الشَّرِيفِ جَعَلَكُمْ اللَّهُ فِي خَيْرٍ وَسُرُورٍ بِجَاءِ
مِنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النُّوْرِ هَذَا وَمَا ذَكَرْتُمْ مَوْلَايَ
مِنْ طَرَفِ الزَّجْبِيلِ وَالْهَيْلِ صَارَ مَعْلُومًا لَدَيْنَا وَقَدْ
أَحْسَنْتُمْ بِذَلِكَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَقَضِيَّةُ الْكُنُبَارِ
قَضِيَّةٌ وَلَا اِبْرَاحِيْمَ لَهَا سَبْحَانُ اللَّهِ كَيْفَ يَخْطُرُ
بِعَالَمِكُمْ اَنَّ الْفَيَارِيْنَ يَعْليْكُمْ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ
مَطْرُوحًا بَيْنَ السُّطْحَتَيْنِ بِمَرَأَى مِنَ النَّاسِ وَكُنُبَارِ
الْمَخْذُوعَةِ الْمَطْرُوحِ فِي الْخَنْ لَمْ تَنْلَهُ اَيْدِيهِمْ لَيْسَ
الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتُمْ يَا مَعْجَنًا فَقَدْ ثَبَتَ لَدَيْنَا وَخَصَّصَ

الحق بعد البحث والفتيش ان الذي سلمه اليكم
 الن اخوذه كان كنبارة وكنبارنا سال من الافات
 فطالبوه بذلك وان هاندكم وانتهى الخوض الى
 النزاع فاسكنوا عنه فنحن بعد وصوله الى بُنسي
 نطلع منه وناخذ الحق منه على كل حال نعم
 سيدي قد سرت الخواطر بما ذكرتم من جهة
 السوامي التي وصلت من الشويص نسأل الله
 ان يهيئ الاسباب لعبارة وسنعرفكم بالحقائق في
 غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام ***
 وايضا لبعضهم *** بعد ابلاغ شريف السلام الوافر
 والثناء العظيم المسكّن الى حضرة محبنا السعوق
 وصدقنا الصدوق ذي الهمة السامية والرأفة
 الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من
 جميع الشرور واصلح له الاحوال وبسر له الامور
 فان صدور السلام والمعاهد من محروس بندر

ملكته ومحبتكم بحمد الله تعالى في خير وما فيه و
 نعمة من الله وافية جعلكم الله كذلك وفوق
 ما هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقعودكم حتى
 وصل المركب المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصتكم
 الناخوزة الحاج فيس بن زبّس بما عافكم من
 النوحه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
 بالياس وكتا بكم الكريم الذي ارسلتموه من
 طريق بني المؤرخ بعاشر شهر جمادى الآخرة
 وصل وقرأنا ما فيه وصار مفهوماً لدينا وكان
 بجوده النموذج الطائفة المطلوبة فطعنا منها فأريناها
 البرازين حال وصول الكتاب قالوا ان هذا
 النوع لا يوجد عند احد في البندرون نحن ما رأينا
 مثل هذه العينه الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا
 بالعينه الى داکه بنظر بعض المحبين ومرفقاء
 بان يقدم لاهل الصناعة شيئاً من الدراهم وان

قدرا المطلوب كَوْرَجَان فاجاب ان المطلوب
 متيسر ان شاء الله تعالى وهو اليكم من قريب قبل
 وفود الموسم نعم يا محبنا صدّرت ونبّطان من البر
 العلى ابادي باسمكم الشرف في المركب الفلاني
 صحبة الناخوزة الحاج حمار بن بقار علامته
 الأولى ٩٢ انك باطنها مائة وخمسة وعشرون
 طاقة علامته الأخرى ٩٢ انك اختوت على
 مائة وستين طاقة فليكن معلوما لذيكم ولا لستمي
 بطي المرقوم وبظيرة قد سبق اليكم في الكتاب
 المتقدم صحبة الناخوزة الحاج كامل هذا وباقي
 البز يصلكم في السفائن المتوجهة الى طرفكم بعد
 سفر المركب الفلاني بعشرين يوما مع كمال
 التحقيق وقائمة الحساب وسلموا لنا على من
 لديهم ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا
 ابلّيس ومنعمق الدين خان بسلامون عليكم والسلام

خبر ختام حُرِّرَ نهار السَّادِ من من شهر رمضان
 سنة ١٢١٥ من لمحَبِّ المشتاقِ فلان بن فلان
 لطف الله به *** صورة السَّمِي المذكور ***
 الحمد لوليت والصلوة والسلام على نبيه وعلى
 آله وصحبه وانصاره وحزبه وبعد فالحمول
 بعونِ المَلِكِ المعين من بندر كلكتة الى بندر
 المجا في المركب الميمون المبارك الفلا ني
 صحبة الناخودة الحاج قطاع بن متاع من طرف
 فلان بن فلان باسم الشيخ عفریت بن مارن
 و بطنان من البرز العلى ابادى احدهما بعلامة
١٢ انك والاخرى بعلامة ١٢ انك نسلمان الى
 الشيخ المذكور ونولهما الذي قدرة اربعون ريالاً
 يُسَلَّمُ في البندرا المعمور وسنميان بيد الباعث
 لتحريهما اشتمالا عليه فوصول احدهما مبطل
 للآخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الاثنين

من شهر شوال سنة ١٢١٥ * * * وايضاً لبعضهم -
من العبد الحقير فلان الى الوالد المصعب الاهد
الاكرم الاجل الافخم الامثل الهمام ضياء
الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وابقاه ورعا وحماة وشريف السلام عليه
ورحمته الله وبركاته صدّرت الاحرف من
محروس بندر مسقط والاحوال قارة والاعخبار
سارة ولا حدّ خبر يجب رفعه اليكم وسابقا
مرقناكم في المكنوب المرسل صحبة ولدنا
مُسْلِم بن هاروبان المركب هذه السنة اخرناه
عن السفر مع التجار ورأينا اصلاح في ان
نوجه الى جهة اليمن في اول الموسم والآن
ضربنا عن تلك النية صفحا وها هو منوجه الى
مدراس وفيه شيء من التمروكم ظريف من البشر
واللوز والناخوزة الحاج معتبر بن معروف

قُلْنَا لَهُ اِنْ حَصَلَ لَكَ بَيْعٌ وَرَأَيْتَ الشُّوقَ طَالِبًا
 لِمَا لَدَيْكَ فَخُذِ الْمَقْسُومَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَجَّهْ
 إِلَى بَنْدِ رُكْلِكَ وَلَعَلَّه وَصَلَ إِلَيْكُمْ فَالْمَأْمُولُ
 مِنْ أَفْصَالِ سَيِّدِي الْفِيَّامُ الْقَامُ لَا مَوْرَةَ وَأَوْطَارَ
 وَمِثْلَكُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَاكِيدٍ وَبِحَمْدِ اللَّهِ الْحَالُ
 وَالْمَالُ وَاحِدٌ وَالْقُلُوبُ عَلَى الْوُدَادِ شَوَاهِدٌ وَتَفَضَّلُوا
 خُذُوا وَالنَّارُ نَصْفٌ كَوْرَجَةٌ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْبِنَجَالِيَّةِ
 الْفَاخِرَةِ وَنَلَا ثَمَّةَ حَنَّابِيلَ مِنَ الْكِبَارِ الْأَكْبَرِ
 أَبَادِيَّةٍ وَارْسَلُوا بِالْجَمِيعِ مَعَ الْمُتَقَدِّمِ مِنَ السِّنْجَارِ
 وَأَنْ تَيْسَّرَ شَأْنُ مَرْكَبِنَا وَنَقْدَمُ فَارِسًا لَهُ فِيهِ أَوْلَى
 مِنْ غَيْرِهِ وَلَا يَخْفَاكُمْ أَنْ مَرَادَنَا مِنَ الطَّوَائِقِ
 الْمَالِدِيَّةِ قَدَرًا رُبْعَ كَوَارِجٍ عَلَى طَرَحٍ وَاحِدٍ
 فَادْعُرْضَ عَلَيْكُمْ خُذُوهُ وَأَطْلُقُوهُ عَلَى سَرَّكَالِنَا
 الْبَانِيَانِ مَلَأْصَ لِيُوصِلَهُ إِلَى الْمَرْكَبِ خُفِيَّةٍ
 مِنْ دُونَ أَنْ يُعْشَرَ فَاتَهُ مَا هَرَفِي هَذِهِ الْأُمُورِ نَعَمْ

مَيِّدِي بَلِّغْنَا اِنَّ الْحَاجَّ مَنَّتْ لَا يَزَالُ يَذْكُرُنَا بِالسُّوءِ
 هُنْدَكُمْ وَيَقُولُ فَيُنَابِئُهُمْ هَلْ لَكُمْ بَاسٌ وَكُلُّ اِنَاءٍ
 بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَجُ فَلَوْ اَرَدْنَا اَنْ نُبَيِّنَ لَكُمْ طَرَفًا
 مِنْ فَضَائِلِهِ لَمَا وَسَّعَ الْقُرْطَاسُ وَاللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ
 يُجَازِي كُلًّا بِعَمَلِهِ * وَيَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ
 لَمْ تُزَوِّدْ هَذَا وَبَادِرُوا بِالْجَوَابِ السَّافِي وَالْدَّمَاءَ
 مَسْتُولَ وَمَنَا لَكُمْ مَبْذُولٌ وَالسَّلَامُ * * * حَرَّرَهُ
 مَسْتَمْدُّ الدَّمَاءِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ نَهَارَ
 الْحَادِثِ مَشْرِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ عَامِ ١٢١٧
 * * * جَوَابُ هَذَا الْمَرْقُومِ * * * سَلَامٌ عَطَرَ الْكَوْنَ
 بِرُبَّاهُ وَفَضَحَ التَّيْرَيْنِ بِنُورِ مَحَبَّاهُ يُهْدِيهِ الْمَخْلَصُ
 إِلَى اعْزَالِ أَتْحَابِ عَلِيٍّ الْأَسْمِ وَالْأَلْقَابِ الدَّرِّ
 الْتَضِيدِ وَالْجَوْهَرِ الْفَرِيدِ حَبِيبِنَا الْمَكْرَمِ الْمُسَارِ إِلَيْهِ
 يَا عَلِيَّ الْمَطُورَ فُلَانٌ دَامَ فِي نِعْمَةٍ وَسُرُورٍ
 بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى مَنَوَالِهِ وَيَعْدُ فَصْدُورُ

الحظيرة من محروس بندر كلكتة للسلا م والمعاهدة
 مخبرة بوصول كتابكم الكريم الذال على سلامة
 فانكم وصلاح شأنكم واستقامة احوالكم
 وان تفضلتم ومن المحب سألتم فهو من فضل ذي
 الجلال في ارفع عيش واجمل حال جعلكم
 الله كذلك وفوق ما هنالك والمركب المبارك
 وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر و
 البسرو واللوز قد بيع في مدراس ونحن ذلك جعله
 لناخوذة هندوياً باسمنا وارسله اليك قبل خروجه
 من هناك وقدرة ثلثمائة وخمسون هنّا احببت
 اعلامكم بذلك ونحن عرفناكم سابقاً ان المركب
 اذا وصل لا نوقفه في البندر ازيد من مشرين
 يوم ما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه المدة
 ان شاء الله تعالى فيها هو في اليوم العاشر من
 وصوله ستر الى خارج الخور شاحناً من الارزو

البز ما شاء الله ولا يظن مولاي ان الحقيق يقصر
 في امور و يقدر ثم الغير عليه بل هو والله باذل
 المجهد في اسعاف اوطاركم وانتم تعلمون بذلك
 والطوابق الما لدهيه اخذنا ها و عملنا بها كما ذكرتم
 وهي صحبة لنا خوزة في المركب المبارك
 مع ما طلبتم من التجودريات والحنابل فاقبضوا
 جميع ذلك منه و عرفونا بوصوله ونحن سنعرفكم
 بكتاب آخر بعد نزول الاركاتي من المركب
 الميمون ان شاء الله تعالى والرجل الذي
 توفتم باسمه دني الاصل خبيث لا خير فيه
 ومثلكم لا يبالي بمثله فلا تنكدوا خاطركم
 لا جل ذلك هذا والسلام التام على من حواه
 المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم الحاج
 فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم
 والسلام * حررني ماشر شهر محرم الحرام

سنة ١٢١٩ محبتكم الفقير الى الله تعالى فلان
 بن فلان — نوانه يتمجد المرقوم بمطالعة
 محبتنا الا جل الا عز الا مجد الا سعد فلان
 بن فلان دام سالماً آمين غيب وصوله بالخير
 الى بندر مسقط

٨٦٨٦
 * * * وايضا لبعضهم * *

الى حضرة الجناح العالي بهجة الايام
 واللبالي الا جل الا كرم الا مثل الا فخم
 صد يقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعد
 الله تعالى ورعا ومن جميع المكاره وقاه بحرمة
 النبي وآله وصحبه وصدورها للسلام ولا استمداد
 ضاليم الدعاء والنشؤال من احوالكم اسمعنا
 الله منكم كل سار بحق محمد المختار وان تطولتم
 ومن الحقيق سالتهم فهو بحمد الله في اجل نعمة
 واوفر قسمة نسال من الله دوا مرنعمة علي

الجميع والاحوال لذينا ما كنهه والسُرور هادئته
والله تعالى يصلح كل حال وسلامكم بلغ من
طريق الشبغ جبريل وذكرتم له انكم جعلتم اشارة
ولم ياتكم جواب فما والله وصلني شيء منذ
شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم ومحبتكم
كذلك جعل لكم كتابا الى بندر مدراس
وما رجع منكم جواب والعُمدة القلوب
والحمد لله على ما فيه الجميع وبلغ استقراركم
في البندروا انكم اشتريتم مركبا في اثنائه اذ قال يسع
سبعة آلاف جونية من الارز فذلك ما كنا نبغي والله
يجعل فيه الخير والبركة وحققوا المحبتكم هل هو غنص
بكم ام لكم شربك فيه وقبل نار يخ المسطور وصل
شبار السيد بطاش من بندر المخا في مدة خمسة
عشر يوما وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان
وصل معهم ايضا اخبرنا بان الشبار الذي كان

معيناً له من الأمير فلان انصرم بعد سفركم من
هناك وحين ما ين ذلك توجه الى طرفنا ونحن
يا محبتنا غير مقصدين في امورة * ومن يقصر
قراء الجهد لم يلم والمراوخ التي طابتموها
وصلت وكذلك اربع شئوت حثوى وحرضنا
حجرتنا والجميع اليكم ان شاء الله تعالى وفي
حماية الله لا برحتم والسلام ***

صورة الجواب

محبتنا وميزنا الثقة الاكمل الا مثل فلان بن
فلان سلمه الله تعالى من كل بليه بجاء محمد
سيد البريه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدرت الحفيرة من محروص بقدر بنبي بعد
وصول الرقيم المخبر بسلا منكم لا زلتم سالمين
ومن كل هو لآمين ذكرتم مولاي ان نعرفكم
بشان المركب الذي اخذناه فهو مختص بنا

لا يشاركنا احد فيه وقد توجه الى الصين احببت
 اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت من بندر
 المضاة تجلوا بارسالها الينا جزيتهم خيرا والسيد
 المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين
 ريبالا من قيمة العطية واكتبوه باسمنا في الدفتر
 ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لنا باقالم يصل
 لابس المراد صافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله
 تعالى ومنا كذلك والسلام خهر ختام

* وايضا لبعضهم *

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل
 الامير الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله
 تعالى من جميع الاسواء بحرمة محمد وآله و
 صحبه الثبلاء وشريف السلام عليه ورحمة الله
 وبركاته وغفرانه ومرضانه وبعد فالمروض على
 جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين

كما ملين لم يزل مفكراً من طرف المركب الذي
 توجه فيه تابعنا الماس الى جاره لاندري كيف
 صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي نلقت به
 جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى حال
 التحرير ما سمعنا خبراً عنه فان ابلغكم ما يطمئن
 به خاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا عن ذلك
 حماكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب
 لبعض الانجريز من بندر بنبي مراد التوجه الى
 بندر البصرة شحنته ارز وبز وكان وصوله الى
 هذا الطرف للماء والخطب ويقال انه ما موربان
 يدخل البندولا بلاغ كتاب الى سيدنا المؤيد فلان
 من تلقاء الجندار حاكم بنبي هذا ما اشتهر والله
 اعلم بحقيقة شانه نعم سيدي قد وصل النيل
 المرسل في مركب الشيخ تمار بن قطار وبعناه
 لكم بما قسم الله ورزق واتنيل هذه المرة كان

مد فوقا ليس كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي
ولهذا انزل صغره فليكن معلوما لذكركم وحال
التحرير ورد الينا كتابكم الكريم المؤرخ نهار التاسع
من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم
غير ان الخاطر تكثر ببعض ما فيه من الكلام الذي
هو انكى من السهام لا باس هذا جزاء من بذل
جهده بخدمة منكم واعتمد بعد الله ورسوله عليكم
فلا يخفى جنابكم العالي انكم في ابتداء الامر كنتم
راضين باقل من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان الحثير
صيرة بحسن سعيه التي ما صاروا تفصل الامر باذنكم
وعلى نظرننا ونظركم والمكاتبه شاهدة بذلك
فكيف بتصوراتي اخذت من اولئك القوم سبعمائه
ربال في كل شهر من شهر رعدة الاول وصدور هذا
الا مريع من مثلي بل لا يخطر ذلك في بال
احد والمركب بحمد الله قد سافر مرتين الى

بندر بيتقو وحصل له النفع العظيم زادكم الله
نفعاً وعزاً وكان حملته في السفرة الأولى خمسة
آلاف رطل من القطن وفي الثانية ستة آلاف
رطل ثم انه بعد رجوعه بكم بوم اردنا ان نوجهه
الى جزيرة بتاوى بما حصل له من النول وهياًناه
لذلك فحبس وصلت البناتيل باموال اهل النول
الى المركب صاح الكرانى ملي البحر بتبان
ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهض المعلم
الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة ولا يسعها
بطن المركب فانقلوا اربعة آلاف رطل وروا
الباقى فقال له الكرانى لا يتم ذلك والمركب
يحمل هذا وازيد من هذا فطال الكلام بينهما
وتشاجرا والبحرية وافقوا المعلم ليخف عنهم لتعب
وعصوا الكرانى وكان رحل من طرف اصحاب
المال حاضراً هناك فلما ماين ما ماين رجع

بالاموال كلها الى البندروانتقم من ما برزنا من
 النول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حملة
 في السفرة الثانية ستة آلاف سوى ما جعل فيه
 المعلم من جواني الارزوالان كيف لا يسع خمسة
 آلاف ربطة والحاصل يا محبنا ان هذا المعلم
 لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو معلم
 حاذق وياكم وطن السوء في هذا المحب الذي
 ما قصر في اموركم ولا جنم الى ما به اساتم
 فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملم و
 الاخوة التي بيننا وبينكم لا خلقت باب المراسله
 ونقضت يد من محبتكم فرفقا يا ابا محمد
 وهذا وبلغوا السلام الى جناب اخيكم
 الفاخر و سائر المحبين وكذا بنا فلان وقلتان
 بسلام عليكم ولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام
 *** منوانه *** بند ربنی يبلغ الخطا الى

جناب المكرم الاكمل الامز الارشد الاخ
المحترم فلان بن فلان حماة الله تعالى آمين

*** وايضا لبعضهم ***

تحيات فائقة وتسليمات راقية نُهديهما الى
الجناب العالي الامز الامجد الاجل الاسعد
ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وحماه بحمايته ورماه بعين رعايته صدرت
الاحرف من بندر كلكتة ونحن في اجل خير ونعيم
وانتم ان شاء الله كذالك ومُشرفا بكم الكريمة
وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت وحمدنا الله
تعالى على ما فيتكم التي هي المراد من رب
العباد والهندوتى الذي ارسلتموه وصلو
ادرجناه في الحساب والمرجان الذي صدرتموه
ما بقا صعبة التاخوذة ناصح بن امين وصل
وبعناه والى حسابكم اصفناه وكذالك الخرز الذي

ارسلتموه صحبة المكرم السيد ربيع وصل وسنبينه
 لكم ان شاء الله تعالى ومر بكم المبارك يوم تحرير
 المسطورا تفق بالاركانى والا ركانى فى اللغة العربية
 الرُبان وددت اعلامكم بذلك وقد نزل فلان الكراني
 في هورتي واتقنا به وخرضه في النزول ان نأخذ
 للمركب انجرا وصارا لان المركب ليس فيه خير
 انجروا احد وصارة قديم ولحقته الضربة تجاة الخور
 فتهكسرت صبورة وطبورة وتمزقت شرعة وتقطعت
 حباله واختل دقل السلامتي لا باس الحمد لله
 على سلامة من فيه ووصوله الينا ودين البحر لا يزال
 كذلك وهانحن ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا
 الخبر الا انجروا العمار وعرفنا لنا خوزة بان يعرفنا
 بكل ما يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا لكراني ان
 الناخوزة مامرانة يدخل عندنا الا بشرط وهوان
 نجعل له حصاة من الذهب توري ونساعده فيما يشاء

قَلْبًا لَهُ مَا شَاءَ مِنْ الْحَصَّةِ فَأَمَرَ مَمْلُوكًا وَمَا الْمَسَاعِدَةُ
 فَأَمَرَ مَمْتَنِعًا ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ مَرْقُومًا مِنْ طَرَفِ
 النَّاخُوزَةِ وَقَالَ هَاكُنْ وَأَطْلَعْ عَلَى مَا فِيهِ فَاخْذَنَاهُ
 وَقَضَيْنَا خِتَامَهُ وَطَالَغْنَاهُ فَمِنْ جُمْلَةِ مَضَامِينِهِ هَذَا
 الْمَضْمُونُ لَا يَخْفَاكَ يَا مُحِبُّنَا أَنْ صَاحِبَ الْمَرْكَبِ
 فَوْضَ الْأَمْرِ إِلَيْنَا وَقَالَ أَنْتَ مُخْتَارٌ أَنْ دَخَلْتَ عِنْدَ
 زَيْدٍ أَوْ عِنْدَ بَكْرِ نَحْنُ لَا نَقُولُ لَكَ لِمَ وَلَيْشَ وَالْآنَ
 يَا مُحِبُّنَا إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الْمَرْكَبِ بِيَدِكَ وَ
 عَلَى نَظَرِكَ فَنَحْنُ نُرِيدُ مَا تُرِيدُهُ وَنُفَضِّلُكَ عَلَى
 الْغَيْرِ لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ تُسَاعِدَنَا عَلَى مَا نَنْفَعُ بِهِ نَحْنُ
 وَأَنْتَ وَتَخْصِنَا بِشَيْءٍ مِنَ الدِّسْتُورِيِّ عَلَى كُلِّ
 حَالٍ وَقَبْلَ الْجَوَابِ لِنَعْلَمَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَبَدَأَ
 يَا مَوْلَايَ خُلَاصَةَ الْمَضْمُونِ وَأَخْبَرَ مَا مَرَّفْنَاكُمْ
 بِذَلِكَ الْأَلَّامَةِ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ بَعْضُ النَّوَاحِيذِ يَضْرِبُ
 الْكَافِّينَ فِي هَالِ مَخْذُومِهِ وَلَا يُمَيِّزُ الْحَلَالَ مِنَ

الحرام بل بقول الله **اسْمِ افْتَنِي** من حلالك و
 حرامك واذقني حلاوة الزينة والحيل والسرقة
 والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لا بد
 من اجتماعنا به وسنظر ما مراده بالمساعدة التي
 يُرَبِّدُها منا وتحقيق خَوْضِهِ يصلكم ان شاء الله
 تعالى وفي حفظ الله لابرحتم وياغوا سلام الحقيق
 الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم فلان ولدنا
 المحبون يُسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم
 ميدي صَدَرَتْ اليكم بَقْسُهُ باطنها طاقه تَبْنَسُك
 وها قد سَمَدَرْتَهُر وطاقه ملعل فاخر نفضلوا بقبولها
 وهي صحبه البانان مكرحي المنوجه الى طرفكم
 في غراب فلان بن فلان رعاكم الله تعالى
 بالتسي وآله آمين

*** وايضا لبعضهم ***

سلام الله ورضوانه على ميدي ومولاي مُنَدَّة

الاكابر وصدر الافاخر الاجل الاسعد اللهم ام اسجد
 المشار اليه باعلى المراتب فلان سلمه الله تعالى
 من حوادث الأزمان وحماة من مكائد الانس
 والجان والله الحمد الا تم وصلى الله وسلم على
 هادي الأمم وآله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد
 فقد وصلت كُنُوبكم الكريمة ومنا تحكم العظيمة كثر
 الله خيرا بكم وضاعف بركا بكم ذكرتم ان بعض
 المحبين مول عليكم في سريرتين من الكبار
 كالتامسية التي اشتراها المحب الناخوذة حاذق بن
 رشيد فعلى العين والراس وهانحن طلبنا العلة
 الفاعلية لهذه العلة الغائية ذكراته في هذه الايام
 اشغل من ذات النخبين لكنه بعد الفراغ بشرح
 فيهما واستمهل مدة ثمانية عشرة ايام والرجل
 صانع معتبر وليس كالعيان الخبر وهما اليكم في
 الشهر الداخِل ان شاء الله تعالى نعم سيدي

وبلغه مراحمه وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله
 وبركاته صدّرت للسلام والمعاهدة وإن كانت
 لا تُغني عن المشاهدة وخطكم الكريم المخبر
 بوصولكم الى الوطن وصل فشرح وروده
 الخاطروا قرأ لنا طرف الحمد لله على سلامتكم
 واجتماعكم بالاهل والخلان ولم ندر الى أين
 انتهت سَفَرُتُكم هذه السنة وبلغنا انكم جدّتم
 الفراش في بندر المخابرات الله لكم في ذلك
 ونسأله ان يُخرج مِنْكُمَا الكثير الطيّب ويُوفِّ
 بينكما كما ألف بين آدم وحواء بحرمة محمد
 وآله ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية حبشية
 مليحة الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها
 قول الشاعر * دَجُوحِيَّةُ الْقَرْمِينِ مَهْضُومَةٌ
 الْحِشَاءُ * كَثِيبِيَّةُ الْآرْدَا فَبَانِيَةِ الْقَدِ * وَقَدَرُ
 ثَمَنِهَا مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ رِيَالًا نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

ان يرزقنا منها ولدًا صالحًا لبيبا فالجاء هذا و
 المطلوب منكم ان تأخذوا لنا قدر فراسلتين من
 التبنك الدارابي الجيد و رطلون من اللبن
 الشحري و با بوجين رؤيتين صانكم الله تعالى
 وارسلوا الجميع صحبة القبانى فلان سمعنا انه
 منوجه مع القافلة الى نحونا ونحن ان شاء الله نسلم
 الثمن لمن شئتم في زيدا ونحوه لكم على صيرفتنا
 في بندر الحديد وحققوا لنا ما سئتم من
 الاخبى ارا لشمية وفي كنف الله لا زلتم
 والسلام حسن الضام * * * صورة مسطور كالذر
 المنثور لبعضهم * * * نتحف ذلك المقام العالى *
 باشرف التحيات العبهريه * ونرفع الى حضرة
 شمس المعالي * لطف التسليمات العنبريه *
 ادام الله دولته العالیه * وشيدار كان جلالته
 الزاويه * سيدنا المشار اليه باعلى الكتاب *

لا زال محسرو من الجناب * مبلّغاً ما بهواه
 من الملك الوهاب * بحرمة النبي وآله و
 الاصحاب * آمين يا اله ائمة الملمين * وبعد: المعروض *
 رغب اهداء الثناء المفروض * انه لما كانت
 محبتنا اذ لك المقام * مير خفية على الخاص
 والعام * راتبة في الفؤاد * بل مسكنها السواد *
 لم نزل نسأل منكم الغادي والرائح ونستنشق
 من اخباركم الروائح * ومنتهى الغرض *
 صافية مولانا وسلامته الجوهر والعرض * وكتابكم
 الكريم * المنطوي على اللغز القوي القويم *
 وصل وبه السرور حصل * وقد سبقتم الى فضيلة
 المعاهدة لازلتنم الى الخير سابقين * واحسنتم
 بما حققتم من اخبار البندرا المعمور * وما فيه من
 صلاح الامور * وكذلك اخبار الحرمين
 الشريفين * وما فيه من السكون * والله المسؤول

ان يصلح الشؤن * واحوال هذا الزمن * مشوبة
 بشوائب الاكدار والفتن * وما سمع غالباً
 ببلدة إلا وفيها شيء من الفتنة الصماء * والبليّة
 الغمياء * والفرج مند الشدة متوقع * ولكل
 حادث منتهى * ولا تتركونا تغضلاً من تحقيق
 ما تجدون لدىكم من اخبار البندروا اخبار البلاد
 النائية على ما نفيدكم به السيرة في الجوارى
 المنشآت * فالبنادر البحرية * منبع الاخبار البرية *
 والله يعجل بالبشرى * ويجعل بعد العسر يسرا *
 واخونا المحترم فلان بن فلان وصل في عافية
 وسلامه * مع المعزة والكرامة * وهو رطب
 اللسان بالثناء على اخلاقكم البهية * وشما نلكم
 الزكية * وما زال يلهم بطيب احاد ينكم
 العذاب * ويروي نعيم اخباركم وما طال منها
 وطاب * والله يجعل الجميع من المتحابين فيه

المحشورين على مناير من نور * وسلموا على من
لديكم محبتنا سماء الدين والشبح عين اليقين
وولدكم الدُّر الثمين * وصلى الله وسلم على
افضل الخلق من كمل * وآله ذوى الفخر الجلي
الأجل * والسلام * * * نَوَافِلُ * * * بندر المخابطي
بنظر مولانا المحترم الفخيم الأديب المكرم شرف
الاسلام والدين فلان بن فلان حماة الله تعالى
* * * مكتوب لبعضهم * *

معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الا مثل مر
الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات
الدهور وحماة من جميع الشرور وعليه من السلام
السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدور
السطور من بندر البصرة المعمور والاحوال قارة
والاخبار سارة وما تطولتم باهدائه وصل اوصلكم
الله رضا ولا كان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن

آتِ المكارمُ ان تُفارقِ اهلها نعم سيدي لا يخفكم
 ان اخانا فلان حضر ذات يوم بسقيفة فلان بن
 فلان المعروف وكان من رُعملة الحُفْصار عبد الآت
 المغفل بن هَبْنَقه ورجل من المجوس يدعى
 بخراط فسمع عبد الآت يقول لذلك المجوسي
 اسئلك بحرمة النيران واضواها ان تسب سمي
 الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزة العظيمة
 فقال له المجوسي سمعا وطاعة لك يا شيخ البنادرة
 هاك مني ما تريد ثم انه قال ما قال من خرافاته
 وثرهاته ولم يزجره احد من المسلمين الحاضر بن
 في ذاك النادي فخرج الاخ المذكور من هناك
 معبسا وجهه لما سمع بأذنه وشاهد بعينه ثم انه
 اتفق بنا في حاثوث البراز فلان واخبرنا بالقضية
 من اولها الى آخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد
 الآت بأمر المجوسي اللعين بان يذم رجلا من

المسلمين نَعَمْ اخْبَرْنَا بَعْضَ الثَّقَاتِ أَنَّهُ مِنَ الَّذِينَ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ وَدِدْتُ إِعْلَامَكُمْ
بِذَلِكَ هَذَا وَاللَّهُ يَرَاهَا كُمْ بِحُسْنِ رِعَايَتِهِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِقَدْرِ شَوْقِي إِلَيْكُمْ

*** جَوَابُ هَذَا الْمَسْطُورِ ***

مُعْتَمِدِي الثِّقَةِ إِلَّا جَلَّ إِلَّا مِثْلُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ
حَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ صَدَرَتْ الْإِحْرَافُ مِنْ مَحْرُوسٍ بِنْدَرِ سَوْرَةٍ
بَعْدَ وَصُولِ إِشَارَتِكُمُ الْكَرِيمَةِ الْمُقَابِلَةِ بِالْإِجْلَالِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا فَيْتَكُمْ وَصَلَاحَ شَانِكُمْ وَالرَّجُلُ
الْعَفْنَقْسُ الَّذِي ذَكَرْتُمْ لَنَا عَجْرَةً وَبُجْرَةً فَقَدْ خَذَلَهُ
مِنْ نَصْرَةٍ وَنَحْنُ لَا نَكْتَرُ بِمِثَالِهِ وَلَا يَضُرُّنَا فُجْرُهُ
وَقَبِيحُ قَوْلِهِ وَقَدْ طَرَحَ دَقِيقَهُ فِي الشُّوكِ وَزَلَّ حِمَارُهُ
فِي الطِّينِ وَهُوَ كَمَا لَا يَخْفَاكُمْ أَخِيْلٌ مِنْ أُمَّ أَبَانَ وَ

اُكْذِبُ مِنْ سَجَاحٍ وَاخْبِثْ مِنْ مَقْرَبٍ وَاقْذِرْ مِنْ
 قَرَأَشِ الْمَبْطُونِ وَبِالْجُمْلَةِ فَمَا هُوَ إِلَّا كِبْغَلَةِ أَبِي
 دَلَامَةٍ وَمَنْ كَانَ شَأْنُهُ نَحْمًا ذُكِرَ فَعَدَمُ الْجَوَابِ
 جَوَابُهُ وَإِنْ وَقَعَتْ كِلَابُهُ وَفِي حِفْظِ إِلَهٍ
 لَا بَرَحْتُمْ وَالسَّلَامُ خَيْرُ خَتَامٍ *

*** مَرْقُومٌ كَالِدِرِ الْمَنْظُومِ لِبَعْضِهِمْ ***

* خَيَالُكَ فِي التَّبَاعُدِ وَالتَّدَانِي *

* وَشَخْصُكَ لَيْسَ يَبْرُحُ مِنْ مَيَانِي *

* وَحُبُّكَ فِي الْجَوَانِحِ مُسْتَكِنٌ *

* وَذِكْرُكَ لَا يُفَارِقُهُ لِسَانِي *

مَوْلَايَ الْإِخْلَاقِ الْمَجْدُ * اللَّوْنُ هِيَ الْوَاحِدَةُ * صَفْوَةُ
 الْكِرَامِ * وَنُخْبَةُ السَّادَةِ الْإِلَاحِ * جَمَالُ الدِّينِ
 وَالْإِسْلَامِ * فَلَانِ بْنِ فَلَانَ سَلَّمَ إِلَهُ تَعَالَى وَاحْسَنَ
 إِلَيْهِ * وَاسْبِغْ نِعْمَةً الْوَافِرَةِ عَلَيْهِ * وَالسَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ
 الْجَنَابِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ * وَبَرَكَاتُهُ وَخُفْرَانُهُ

اَتَمَّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ *
 وَالصَّامِتِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ رُكِعَ وَسُجِدَ *
 وَلَهُ وَصَّيْبُهُ أُولَى الرُّشْدِ * فَاتَّهَ وَصَلَ الْكِتَابُ
 الْتَضَمَّنُ لِلْعِبَارَةِ الْفَائِقَةِ * وَالنَّزْهَةِ الرَّائِقَةِ *
 فَكُلَّمَا سَرَحْنَا النَّظَرَ فِي فَقَرَاتِهِ * أَبَدَى لَنَا مَا يُحَيِّرُ
 الْأَفْكَارَ بِعَجَائِبِ امْتِعَارَاتِهِ * فَاللَّهُ ذَرَكْ يَا إِيَّاهُ
 الْأَدْبَاءُ * وَنَبْرَاسَ الْبُلْغَاءِ

شعر *

كَلَامُكَ قَلَمُ الشُّكْرِ الْحُمَيَّا *

لِذَلِكَ عَيْتُ يَا لِبَابِ الرِّجَالِ *

وَلَفْظُكَ كُلُّهُ مَخْرَجُ حَلَالٍ *

فَعِشْ يَا نَاظِمَ السَّحْرِ الْحَلَالِ *

هَذَا وَقَدْ فَهِمَ الْحَقِيرُ مَا ذَكَرَهُ مَوْلَاهُ مِنَ الْأَخْبَارِ *

الدَّالَّةُ عَلَى تَحَرُّكِ الْأَسْعَارِ وَفَلَاحِ التِّجَارِ *

وَحَصُولِ الْأَرْبَاحِ * فِيمَا تَدْرِكُكُمْ مِنَ الْحَدِيدِ

وَالْأَلْوَاكِ * فَاللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَزِيدَكُمْ

من فضله * وبه ينكم فيمانرو ومن بحوله * وفي
 هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم غنجه المحب
 نسناس * ويعتم العنبريق الذي اخذتموه سابقا
 من ذلك المعروف بالحناس * فلعل في ذلك
 الخبر ان شاء الله نعم الى ولا نسمنوا من
 مكانبناكم السارة ونحن كذلك وما صرفناكم به
 في الحاوي فليس على ظاهره فتأملوه وايا ديكم
الظاهر مقبله والسلام

*** جواب هذا المرقوم ***

* ولوسلطن نار التفريق والهوى *

* على سقر بومالذ اب لهبها *

* شد حميم النار ابرد مروع *

* على كبدى من نار بن اصبها *

انور من البدر اذ الاح * واذكى من المسك

الفياح * كتابك المستمل على خمائل لطائف

الادب * وفراؤد المعاني والطباق الذهب *
 فقلله انت يا مظهر النفايس * وبهجة المجالس *
 عليك سلام الله ما لا يح بارق * وغرد شحرور
 وسم رباب * هذا وان تفضلتم * ومن المحب
 سألتم * فهو بكرم الله ذي الجلال * في
 طبيب عيش واجمل حال * وقد فهم العبد
 ما نضمته الحاموي والكتاب * من لذ يذ
 الخطاب * فلقد نقحتم لفسر من اللباب *
 واحسنتم بذلك الإمراة * ثم لا يخفاكم ان
 العنجة النى اخذناها من فلان * قد استاجرها
 من النلائه شهر محينا الحاج نشوان * وهاهو
 متوجه فيها الى بندر جدة مع ما لديه * من
 البضائع التي في هذا الموسم وصلت اليه * وكان
 مرادنا ان نرسل صحبته المصانف * لا خبكم المكرم
 الشيخ مارف * فما استطعنا ان نجسر على ذلك *

اذ لم يصدر الحكم بارسالها من السيد المالك *
وانتم عرفتمونا في الخط الذي ارسلتموه صحبة
المكتيب بان تُبقيها لربنا الى ان يصل تايعكم
منبر ونجعلها صحبته لا صحبة غيره والا ن
بدالكم رأي آخر فعرفونا والله يرعاكم والسلام *
حرر بعجل فسا محمدا * مستمدا لدماء

بإذله فلان بن فلان

*** مكتوب لبعضهم ***

اخض مولاي وسيدى وولي نعمتي الوالد الاجل
الا عزالا مجدا لا مثل الشيخ فلان بن فلان
بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من
جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر
وأهله الا برار وبعد فان تفضل مولاي بالفحص
من حال عبده وغريق احسب انه ورد فده فهو
بحمد الله في اتم خير وعافية ونعمة من الانكاد

صَافِيَهُ لَمْ يَزَلْ دَاعِيَا الْجَنَابِكُمْ لَيْلًا وَنَهَارًا سِرًّا وَجَهَارًا
وَالْبُقْشَدُ الَّتِي شَرَفْتُمْ بِهَا الْمَمْلُوكَ وَصَلَّتْ أَوْصَلَكُمْ
اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ وَمَا شَتَمَلَتْ عَلَيْهِ شَايَتَانِ وَبَدَنَانِ
وَقَمِيصَانِ وَمُزْنَدَانِ وَجُبَّتَانِ وَبِنِشَانِ وَسُرَّوَالَانِ
وَتِكْتَانِ وَصُدَّيْرِيَّتَانِ وَكُوفِيَّتَانِ وَفَيْسَانِ وَمَمَامَتَانِ
وَحِزَامَانِ وَمَصْطَرَانِ وَمَحْرَمَتَانِ وَمَنْشَقَتَانِ
وَجَلَّيْتَانِ وَفُوطَتَانِ أَحَبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَكُمْ بِذَلِكَ
وَفِي حِمَايَةِ اللَّهِ لَا بَرَحْتُمْ وَالسَّلَامُ

*** وَإِضًا لِبَعْضِهِمْ ***

مَنْ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْحَيِّ جَنَابِ
الْمَحَبِّ الْمَحْتَرَمِ إِلَّا كَمَلُ الْحَاجِّ فَلَانِ سَلَّمَ اللَّهُ
تَعَالَى آمِينَ وَسَلَامُ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَى
الدَّوَامِ صَدَرَتْ إِلَّا حَرْفٌ مِنْ بَنْدَرِ كُلِّكُنْهُ بَعْدَ
وَصُولِنَا بِحَالِ السَّلَامَةِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ
يَجْعَلَ لَكُمْ فِي خَيْرٍ وَنَعِيمٍ هَذَا وَالْمَعْرُوضُ إِلَيْكُمْ أَنْ

الحاجة التي اردتم ان ناخذها لكم من البندر
المذكور ما وجدنا لها انرا الى حال التحريم
ومألنا الدلائل منها فاجاب ان حصولها متعسر
في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في
الموسم عند الذين يأتون بالنفاويق من مالد
ونانده فاذا وصلوا يتسرا لمراد ولا تظنوا ان الحقير
لم يفتش وراء ذلك بل والله كل يوم اذ هب الى
السوق وتردد الى التجار من اجله ربنا يجملنا
معكم ونحن ان شاء الله تعالى آخر الموسم نتوجه
الى طرفكم جمع الله الشمل بكم من قريب والسلام
*** وايضا لبعضهم ***

معتدي الصنوا الاعرا لا كرم الارشدا لا سعد
فلان حفظه الله تعالى وابقاه وشرىف السلام
بغشاء ورحمة الله ورضاه صدرت الاحرف
لإسلام ولتم مد اضع الإسلام والحقير ومن

لديه في خيزرو ما فيه وانتم ان شاء الله كذلك
نعم يا هجينا وصل كتابك وفهمنا مضمونه الى
آخروه اشرفت اليه من طرف لبشكيل انه سيصل
فهو المرام اذا سمعت به الانقاس واما ما اشرفت
به من انه اذا كان المراد به العذر فلا بأس فهو
قليل من جرأتك يا ابائواس قتل ما شئت واما
القرطاس وقد مر فتك سابقا بان نعمل بارسال
يرطلب من العسل المصطفى فما كان جوابك في
ذلك الا الامراض والحاصل انك متلون المراج
انت الذي امر بما امر والآن نبحل بما هو اقل
اجزاء المطلوب لا بأس الا مر سهل وسنجمعه من
حندنا وحكمته اليك صحت الصباغ فلان بن فلان هد
والسلام عليك وعلى من ادراك

* و ايضا لبعضهم *

محبتنا ر مزبونا الوفي الاكمل الا رشد فلان

بن فلان أَنَا لَهُ اللهُ كُلُّ مَقْصِدٍ وَشَرِيفُ السَّلَامِ
 عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَرِضْوَانُهُ مَا لَاحَ الْجَدِيدِ أَنْ
 وَتَعَاقِبَ الْأَصْرَمَانِ وَصَدُورَ السَّطُورِ مِنْ بِنْدَرٍ
 كَلْكَلَتُهُ بَعْدَ وَصُولِنَا بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَلَا غَيْرِ اللهُ عَلَيْنَا
 حَالًا وَالسُّؤَالُ مِنْكُمْ كَثِيرٌ وَالسُّوقُ إِلَيْكُمْ بِحُرَّةٍ
 فَزِيرٍ وَقَدْ آذَنَّا الْمَرْكَبَ الْقُودِي لِنَنْصَلِحَ
 شُؤْنَهُ وَبَعْدَ مُبْنُوعٍ يُخْرُجُ أَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
 وَبَلَّغْنَا أَنْ مَرْكَبَ فُلَانٍ قَدْ اسْتَعَابَ وَدَخَلَ
 بِنْدَرٍ مُنْجَرُورٍ وَالظَّاهِرُ لَا يُمَكِّنُهُ الْوَصُولُ
 هَذِهِ السَّنَةُ إِلَى الْبِنْدَرِ الْمَذْكُورِ وَنَحْنُ يَا سَيِّدِي
 كِدْنَا هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْ نَهْلِكَ مِنَ الْعَطَشِ لِأَنَّ
 الْفَيْطَاسَ الْكَبِيرَ لَمْ يَكُنْ فَلَطَاطَةٌ جَيِّدًا فَسَالَ مِنْهُ
 الْمَاءُ كُلُّهُ وَكَثُرَتِ الْجَمَّةُ فِي الْمَرْكَبِ وَالْفَيْطَاسِ
 الصَّغِيرَتَيْنِ مَاءٌ وَلَوْ لَا الْأَيْيَابُ لِمَا مَاشَ وَاحِدٌ
 مِنْنَا فَعَصَمْنَا قُلُوبَنَا بِالصَّبْرِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَتَّى

وَلَجْنَا لَخَوْر هَذَا وَجِب رَفْعَهُ إِلَيْكُمْ وَالسَّلَام
 *** وَابْضًا لِبَعْضِهِمْ ***

شمس سماء المعالي وزينة الأيَّام واليَّالي الاجل
 الأكرم الصفي الأفخم فلان بن فلان لا زال
 محفوظاً من جميع الآفات بحرمة النبي وآله
 السَّادَات وَالسَّلَام عَالِيهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَقَدْ سَبَقَ
 لَجْنَابِكُمْ مَنَّا كِتَابٌ فِيهِ مَا يُغْنِي عَنْ الْإِمَارَةِ
 نَرْجُو اللَّهَ وَصَوْلَةَ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ وَسُرُورٍ وَعَرَفْنَاكُمْ
 مِنْ طَرَفِ صُورَةِ الْمَشَاحِصِ الَّتِي لَنَا صُجْبَةُ الْقُبْطَانِ
 صَفَرِيَّتٍ وَأَوْضَحْنَا لَكُمْ حَقِيقَتَهَا وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ السَّنَدَ
 الْمَعْرُوفَ بِالتَّسْمِيَةِ وَمَرَفْنَاكُمْ بِأَنْ تَقْبِضُوا هَامَنَهُ ثُمَّ
 جَاءَنَا خَبَرُ بَيَانَ الْقُبْطَانِ سَلَّمَ تِلْكَ الصُّورَةَ إِلَى فُلَانٍ
 فَعَرَفْنَا فُلَانًا بِأَنْ يُطْلَقَ الصُّورَةُ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْنَا لَكُمْ وَرْقَةً
 الْحَوَالَةِ بِجَوْفِ هَذَا الرَّقِيمِ عَلَى ذَلِكَ الْمَحَبِّ الْمَذْكُورِ
 فَاطْلُقُوا هَامَلِيَهُ وَخَذُوا هَامَنَهُ الصُّورَةَ وَمَرَفُونَا بِذَلِكَ

واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجمعوا وانظروا على
 الناحوزة في جميع الامور وخذوا له بيتا صغيرا في
 محلتكم وزهاء الكراء خمسون روفية ومئة والكل
 يوم روفيتين لاجل مضرته وان طلب زيادة فلا
 تعطوه ان الله لا يحب المسرفين وذلك القدر المعين
 يكفيه للخضرة واللحم والابزار وما في المركب من
 الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولين يلوذ
 به مدة اقامته في البندر وقبل السفر ببو مين
 سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر وعينوا له من الزاد
 ما يكفيه هذا والمأمول منكم ان تاخذوا النامفرشة
 كبيرة قدر طولها مشا و ن ذراعا والعرض اربعة
 اذرع وارسلوها مع الناحوزة فلان وعلى كل حال
 لا تقطعوا عنا اخبارا متكم وصد رشي حفيظ
 لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك جعلتان
 من السرا المعروف بالفرض وظرف لوز وخمس

تغليفات من الحلوا جعله الله ما كحل العافية
والدعاء لكم مسنداً م في كل مقام ومنا عليكم
وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام

❖ ❖ وايضاً لبعضهم ❖ ❖

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب
الودود الحافظ للعهد جميل الذات حميد
الصفات الهام الكامل الما جد فرع الكابر
الاما جد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جميل
الله احواله وبسر آ ماله وبعد فان سالتهم من هذا
الحقير فانه يحمد الله على آ لانه ويشكره على
جزيل عطائه وقد وصل مكنوبكم الكريم فشرح
الخاطر وصور له حيث انبأ من ما فيتكم وصلاح
احوالكم والمصدر العظيم وصل او صلحكم الله الحي
رضوانه ولا كنا نود اشتغنا لكم بذلك ولكن ابنت مكارمكم

الآ سلوك هذه المسالك نعم مولاي الادراهم
 النبي كانت لكم بذمة مدين احسانكم صد رت
 صحبة حامل هذا المرقوم فافوضوا منه ونفضلوا
 بالاحتمال فقد جعلكم الله على شريف الخصال
 واعذروا وما محوا والعبد تحت الخدمة ان عن
 لكم شرفه بها والله المستول ان يجعل القلوب
 معمورة بصالح الوداد والجواب من حسناتكم
 مطلوب وحرر هذا الرقيم على عجل عجل الله لكم
 الخير والولد ان المحفوظان فلان وفلان يخدمان
 المقام باسنى سلام والثناء وصيتهكم وفي

✽ حمايتا لله لا برحمتي ✽

✽ وايضا لبعضهم ✽ ✽

مولانا الاجل الا عز الاكمل الا برا لصنوفلان
 بن فلان دام سالما آمين وعليه السلام ورحمة
 الملك الاعلام صد رت من بندر المخابعد وعول

كتابكم الشريف اشعر بقدمكم من مكة المشرفة
 فهدد بالملء العالي وهو المسئول بان يجعل حجكم
 الهني مقبولاً وبعيكم مشكوراً وذنوبكم مغفوراً بحرمة
 النبي وآله وكنت اظن انكم تختارون الاقامة هذه
 السنة بالمدينة المنورة لما ذكرتم في الاشارة التي
 صدرتموها من يلمن حال زهابكم الى ذلك
 الموضع الشريف فاخترتم العود والعود احمد
 هذا وحققوا لنا ما سمعتم من الاخبار في تلك الاقطار
 ولو باختصار والله يحميكم وما تفضلت به وصل
 وهو اَرْدَبُ حَبِّ وَعَلْبَةُ نَيْنٍ وَسَلَّةُ رَمَانٍ طَائِفِي
 انعم الله عليك واطعمك من ثمار الجنة والسلام
 * مسطور لبعضهم جيد المباني حسن المعاني *

* اُكَاتِبُكُمْ وَالْقَلْبُ فِيهِ مِنَ النُّوَى *

* بَلَابِلُ قَدَاوَدَ بِحَالِي إِلَى الْحَنَفِ *

* وَصِرْتُ كَحَرْفِ الْمَدَّلَا زَمْ عَلَيْهِ *

• وما قبله إلا لعل فيه إلى الحذف •

اطال الله عمرك • واعلى جاهك وقدرك •
 ايها الخيل الصارقي • والشفيع الوامق • لا تسئل من
 حال ارباب الهوى • يا ابن ودي مال هذا الحال
 شرح • كم اداوى القلب قلت حيا تمي • كلما راويت
 جرحا سال جرح • ها انا منذ فارقت ذلك الناري
 اتغزل فيمن لا اسميه وانادي • واجيب الغرام
 قد احرق قوادي • واذاب اكبادي • فبالود عليك
 • اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره • هو المسك ما كررته
 يتضوع • قل لي يا شقيق الروح • كيف الوصول
 الى سعادود ونها • قلل الجبال ود ونهن حتوف •
 هذا وتد صدتي ما انا فيه من الهيام • عن الاشتغال
 باسباب البيع والشراء في هذه الايام • فالماحول من
 افضل لك ان تمر يوم ابذل لك المقام • وتقرأ من تيمني
 حبه السلام • سلامي على وادي الحبيب

وليتني * حلت بواديه مكان سلامي * وان تغضلت
مولاي بالجواب * فارساوة من طريق الشيخ ناج
الدين رئيس الكتاب * وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وآله * نعم جعلت فداكم منقوا
المسطور بعد الاطلاع على مضمونه * واعلموا ان
صدور الاحرار قبور الاسرار * حماكم الله تعالى آمين

* * * وايضا لبعضهم *

الولد العزيز المحترم قرأ العينين فلان متيم الله
والديه بحيوته آمين وبعد اهداء السلام اليه
والدماء المتكاثر لا يخفاك ان اباكنا ودامي
التوجه الى بيت الفقيه ليقم هناك مدة ايام
الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت الوصول
فصل في هذين اليومين لتأحقنا في البندر ونذهب
معاً الى النحو المذكور ان شاء الله تعالى والا فبادر
بالجواب وحال تحرير الكتاب وصلت مويسته

من بندر مسقط اخبر اهلها بخمود نيران المعارك
التي كانت باطراف عمان واوتت القوم الذين
قام بهم الحرب على ساق حين اتفقتهم بعسكر
الملك المنصور فلان ايدده الله تعالى مطغت عليهم
الرجال بالسيوف فقتلوه من آخرهم ولم ينفلت
منهم الا اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به صاحب
العويسية والحاصل ان الرومان محل العجب
ورواهي الايام لا تحصي فطوبى لمن طلق الدنيا
ثلاثا وصرف مرة بطاعة ربه وقنع بماء البئر وخبر
الشعر واعتزل عن الصغير والكبير نسأل الله
عز وجل ان يجعلنا من عباده الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون بحرمته سيد الانبياء والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته

*** وايضا لبعضهم ***

من النقيب فلان بن فلان الى خاصته الامجادو

لخاصة الاجوار ذى الايادى الحانمية والهمة
 العلية غوث الخاص والعام الحري با تبجيل و
 الاحترام الحاج فلان على الله مرتبته وبلغه بغيته
 آمين فبإهداء السلام الى ذلك المقام المعروض
 انه وصل مشرفكم الكريم وفهمنا جميع ما شرحتم
 لنا فيه والحمد لله على ما فيتكم ولكم البشارة
 العظمى بهلاك الامير اطالم فلان بن فلان
 اخبرنا من حضر الوقعة بانه راى بعينه وهو منقنى
 على الترى فى الميدان واكد العلم خطأ النقيب
 فلان الحمد لله على ذلك واما نبأه فما مات
 احد منهم خنق ابنته الا بالقتل اذ هجم عليهم
 القوم من بكرة ابيهم واليوم الناس فى فكر عظيم
 لا يعلمون من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم
 لا يخفاكم ان البر الذي وصل باسمكم فى الغراب
 الفلاني من بندر كلكتة حكمنا بان ينزل كله فى

البندر وحال التحرير وصلت الى الفرضة فلا نه
 مشر ربطة وابتامها مناصير في الدولة من سعي
 اثنين وتسعين ربالاً امبراً وما بقي بعد نزوله نبيعه
 ان شاء الله تعالى والسكراً الذي ارسلتموه في
 بؤت الحاج سكران جعلناه في البجار حتى يجي
 له طالب وسعره الواقع اليوم في السوق لا يأتي
 براس المال لكثرت هذه السنة ونحن نجتهد لكم
 فيه بحول الله وقوته هذا ود فترا الحساب يصل
 اليكم في موسم التبديرة اوفى الديمانى بكمال
 التحقيق وصدق لكم شئ حقير من العبد
 الفقير صحنه السيد فلان تفضلوا بقبوله وذلك
 طاقتان من القنويزا لفاخرا المعروف بالشالي و
 ترقيدتان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز اطل
 الله همرة ومامحوا المملوك في التقصير والسلام

مَيْدَى الْمَالِكِ الْأَجَلِ الْأَمَثِلِ الْهُمَامِ رَفِيعِ الْمَجْدِ
 وَالْمَقَامِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ حُرْسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُرُوفِ
 الْأَيَّامِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْإِيْلَامِ وَالسَّلَامِ الْجَزِيلِ
 يَغْشَاهُ فِي خُدَّةٍ وَمَسَاءِ صَدَرَتْ الْأَحْرَفُ مِنْ
 مَحْرُوسٍ بِنْدِ رَمْسَقَطٍ وَالْأَحْوَالِ قَارَةٌ وَالْأَخْبَارُ
 جَمِيلَةٌ وَلَمْ يَحْدَثْ خَبَرٌ يَجِبُ رَفْعُهُ إِلَيْكُمْ سِوَى
 مَا عَرَفْنَاكُمْ بِهِ سَابِقًا وَقَدْ تَوَجَّهْتَ الْمُرَاكِبَ قَبْلَ
 أَسْبُوعَيْنِ إِلَى طَرَفِكُمْ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِي كُلِّ مَرْكَبٍ خَطَأً
 مَضْمُونُ الْجَمِيعِ وَإِحْدَى الْأَخْتِلَافِ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 فِي الْمَرْكَبِ الْفُلَانِيَّ مَشْرِينَ طَرَقًا مِنَ التَّوَدِّعِ الْجَيِّدِ
 الْمَعْرُوفِ مَعْدَكُمْ بِالْكَوْرِ يَتَفَضَّلُوا بِبَذْلِ الْجَهْدِ
 فِي بَيْعِهِ بِحُسْنِ سَوْقَةٍ وَخَذُوا الْبَابَ مِنْهُ سَاعَةً وَلَا يَتَيَّنُّ
 مُحْكَمَةُ التَّرَكِيبِ ضَرَابَةً أَوْ غَيْرَ ضَرَابَةٍ ذَهَبِيَّةٍ أَوْ
 فِضِّيَّةٍ وَسَلَّمُوهَا بِيَدِ مُحِبِّنَا فَلَانٍ فَقَدْ عَرَفْنَا بِهِ
 يَقْبُضُهَا مِنْكُمْ وَيَحْتَفِظُهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا هُوَ الْمُرَا

فلا بأس خُ — ثَوَالِنَا اَرْبَعُ فَوَانِيسَ وَبُرْمَتَيْنِ وَ
 كُورَجَيْنِ مِنَ الْعَنَاجِينِ الْفَاخِرَةِ بِصُحُوفِهَا وَسِتَّةَ
 اَرْطَالٍ مِنَ الصَّاهِ الطَّيِّبِ وَالصَّاهِ مَعْرُوفٍ فِي
 جِهَتِكُمْ بِالْجَاهِ هَذَا الرَّبُّ الْحَقِيرُ مِنْكُمْ لَا تَحْمِلُوا
 السَّهْلَ فِيهِ وَاللَّهُ بِرَعَاكُمْ وَالسَّلَامُ *

*** وَايضًا لِبَعْضِهِم ***

مُحِبُّنَا الْاَكْرَمِ الْاَمَرَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ اَتَمَّا يَبْعَدُ — مَدَّ اللَّهُ
 وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْهَدَاةُ فَإِنَّهُ
 وَصَلَ كِتَابَكَ الَّذِي مَرَّفْتَنَا فِيهِ بِنُصْرَةِ الْاَمِيرِ الْمَعْظَمِ
 مَتَّعَنَا اللَّهُ بِبِقَائِهِ وَلَا زَالَ مِنْصُورًا عَلَى خُصَائِدِهِ وَ
 اَعْدَائِهِ نَحْنُ عِلْمُنَا بِنُفُوزِ الْحُكْمِ الشَّرِيفِ بَانَ
 بِزَيِّنُوا الْاَسْوَاقَ وَتَضْرِبْ مَدَافِعَ الْفَرَحَةِ وَ
 التَّرُورِ وَالْمَرَاغِعُ وَالطَّاسَاتِ قَبْلَ وُرُودِ كِتَابِكَ
 اَيْنَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَمُكِّنَهُ مِنْ عُدُوِّهِ وَاضْمِجْ لَالِ

وولسته المقسد الذي صيرته امانيه بين هم
وعبس وناهيك ما آلم به وباشياعه من العذاب
الا ليم فاعتدوا باؤلى الا بصار هذا والسلام
عليك وعلى من اتبعك من اتى

*** وابطال بعضهم ***

بعد ابلغ السلام النام والثناء المحفوف بالاكرام
الى جناب المحبت الصدوق الا بر الشفوق امني به
لا زال في ارغد ميس ونعيم بحرمة النبي الكريم
فانه وصل الكتاب المشعور بسلامة ذاككم واستدال
او قانكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم
النعيم ولا زلتم سالمين من كل هم والهم هذا وقد صدق
اليكم من بندر البصرة في المركب الثلاثي صحبة
القبطان جرجيس الف قالب من الصغرا لجبه
وزنه بالمتن العطارتي ستمائة وخمسون مناقمة
المتن ثمانية وعشرون قرشاً رائجاً وايضا صحبة

المذكور عشرة صناديق لا مئنت كل صندوق
 يحتوي على ستمائة دنة ثم من الدسنة اربعة
 قروش ونصف قروش وايضاً في المركب المعلوم
 صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوي على
 الف وخمسمائة كورجة من الجكجك قيمة
 الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة بهذه
 المذكورات من الوزانة والحماله والدانق
 والاحتساب سنبينه لكم في كتاب آخر ان شاء الله
 تعالى وايضاً صندوقان يحتويان على خمسين
 شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزيزه كل
 شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان رائجان
 وايضاً صندوق يحتوي على اربعين شدة من
 المرجان المعروف بالميزاني كل شدة وزنه رطل
 وثمان الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم في
 المركب المعلوم ونحن ماساءنا للقمرق شيئاً من

طرف المرجان لاتنا بعثناه علي سبيل العرقة
 الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم على ان
 تجعلوا له مخلصا من العشور في كائنة فهو المراد
 ليسلم من جور العشور لان اهل العرضة يتمنون
 التساعد بما ينوف على نعمها وباخذون في المائة
 عشرة اللهم لا طاقه لنا بد لك ونحن خا طبتنا
 الغبطان لهذا الشأن فقال مرحبا صيروا لي خمسة
 في المائة وعلي ان اخلصه من العشور في البندر
 المذكور قلنا له لا بد من ان تم الا مركما ذكرت
 فمحبنا فلان يسلم لك ما طلبته منا وطبتنا خاطرة
 فساقروا راض منا وانت يا اخي لا تحتاج الى
 تأكيد في مثل هذه الامور والحاظر يرى
 ما لا يرى الغائب وسيصدر ا ليكم في مركب
 فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائة شدة
 من المرجان الكذاب ثمن الشدة الثلثون قرشاً راجحاً

و تفصيل ما يتعلق به وبغيره تطلعون عليه في
الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا وانت يا اخي
حرفنا بوصول الجميع ومنتبهان لما هو محمول في
الركبين بجوف هذا المسطور فاقبلوه او نقلهما
ييا طن الكتاب المرسل في مركب فلان احببت
اعلامكم بذلك ومطلوبنا بنمن هذا المال ربتان
من الملايل وكم ربطة من الكشايد ونفضلوا
بارسالها اول الموسم واياكم والبيمة فانها حرام
والله خير الحافظين والسلام عليكم

* جواب هذا المرقوم *

نهدي الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده
على الاقران سلاما نستضيى با نواره الطروس
وتبتهج لذكرك النفوس والله المستول ان يديم
هزه وفخاره وبزیده من نفائس آرباح التجارة
سحرمة النبي وآله ومن على منواله وبعد فقد وصل

١ المَشْرُفُ العَظِيمُ فقا بِلنائه بالاجلال والعظيم و
 اَطلَعنا على ما فيه من الخطاب الذي هو اعلی
 من مُنادمة الاحباب وكان لَدینا اكرم واصل
 وَاَمَرنا زل وحمدنا الله على ما فیتبکم وحسن
 استقامتکم ونحن من بركات دما نکم فی خیر و
 عافیه ونعمه وافیهِ هذا والمرکبُ الفلانی وصل
 الی بندر کلکتہ سالماً و ما فیهِ باسمکم الشریف كما هو
 مذکور فی الاستمیین قبضناه وحال التحریر
 اخرجناه من الغرضية وسلمنا مشرة فی المائة مشوراً
 للصغروا لمرجان وسبعة وانصف ربة فی المائة
 لِلا مینت والهجکک وانت یا اخی مرفتنا بان
 القبطان وعدک بتخليصه من العُشور فی البندر
 المذکور علی ذلک البرطیل الذي انعددا مرة
 بینکما فحين انفقنا به اظهرنا له ما ذکرتم اجاب
 انه لا یقدر خوفاً من ولى امر الغرضية وحکم

الابجيريز لا يخفك والحق ان التصدي لمثل هذه
 الافعال غير محمود ونحن قد سلمنا العُشور كما
 ذكرنا لكم ودفعنا للبئقالية الذين يثمنون الاموال
 في الفُرْضة بخشيشا ليضعفوا امر التثمين فما قصرُوا
 معنا ثم لا يخفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصفرُ
 فسِعْرًا لَمِنْ مِنْهُ اثنان وخمسون رُبَيْةً فصارت
 جَمَلَةُ الامنان واما المرجان القرزيزة فسعر البري
 مِنْهُ رُبَيْتان ونصف رُبَيْة فصارت جَمَلَةُ البريات
 ولا يخفاكم ان الصفر والمرجان يُحَسَّبُ فِي طَرْفِنا
 كُل مائَةٍ وَسِتَّةِ عَشَرَ رُبَيْةً مِنْ ثَمْنِهِ بِمِائَةِ رُبَيْةٍ فَلَاجِلِ
 ذَلِكَ يَنْزَلُ مِنَ الثَّمَنِ مَا مِثْلُ ذِكْرِهٖ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى
 وَاللّٰهُ مَبْنِيٌّ سِرًّا لِكُورِجَةٍ مِنْهُ بِخَمْسِ رُبَيَّاتٍ
 وَالْحِكْمُكَ مِنَ مَعْرِ رُبَيْتَيْنِ وَالْمَرْجَانُ الْكَذَّابُ
 يَبِيعُ كُلَّ شِدَّةٍ مِنْهُ بِأَحَدٍ عَلَى عَشْرِ رُبَيْةٍ هَذَا وَسَمِعْتُمْكُمْ
 يَعْدُ أَبَآءُ فَلَا تَلْ بِتَفْصِيلِ الْحَسَابِ وَمَا تَعْلُقُ

بالمال من المصاريف و تُبَيِّنُهُ لَكُمْ بَيَانًا شَافِيًا فِي
 قَائِمَةٍ تَحْتَرِي عَائِي مَادِقٌ وَجَلَّ مِنْ حَسَابِكُمْ
 بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَقَدْ اخَذْنَا لَكُمْ أَنْتَى عَشْرَ صِنْدُوقًا
 مِنَ الْبَيْلِ الْفَاحِشِ الَّذِي قَوْلُهُ كَبِيرَةٌ خَفِيفَةٌ تُعْجِبُ
 النَّاطِرِينَ بِلَوْنِهَا الْبَرَّاقِ وَسَعْرَا لَمْ مِنْهُ مَائَةٌ وَ
 سَبْعُونَ رُبِّيَّةً وَخَمْسَ رِبَّاطٍ مِنَ الْبَزَا الْحَسَنِ
 الْمَعْرُوفِ بِجَنْقُلٍ بَارِيٍّ فِي كُلِّ رِبْطَةٍ مَائَتَا طَاقَةٍ وَ
 سَعْرَا لَطَاقَةٍ سِتِّ رُبِّيَّاتٍ وَرَبْطَتَيْنِ مِنَ الْمَلَمَلِ
 الْمَعْرُوفِ بِدُوشَبَةِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مَائَةٌ وَخَمْسُونَ طَاقَةً
 وَسَعْرَا لَطَاقَةً أَرْبَعَ رُبِّيَّاتٍ وَكَتَبْنَا عَلَى مَجْمُوعِ ذَلِكَ
 أَسْمَكُمْ وَفَرَقْنَاهُ فِي أَرْبَعَةِ مَرَاكِبٍ خَوْفًا مِنْ
 صَدَمَاتِ الْبَحْرِ وَالسَّيِّمَاتِ الْمَأْخُوزَةِ لِذَلِكَ تَرَوْنَهَا
 بِبَاطِنِ الْخَطُوطِ مَعَ قَائِمَةِ الْحِسَابِ فِيمَا وَصَّلَ مِنْكُمْ
 وَصَدَرَ إِلَيْكُمْ وَنَقَلَ الْأَسْنَادَ نُرْسِلُهُ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى
 يَنْدَرُبْنِي بِنَظَرِ فَلَانٍ وَهـ وَيُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ

ان شاء الله والسلام

*** وايضا لبعضهم ***

سلام ارق من فؤاد المشوق وألذ من اجتماع
العاشق بالمعشوق يهدى الى حضرة اخي المجد
الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب الحبيب
المحترم النجيب فلان بن فلان لازل محميا من
صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام
بحق النبي الامين وآله الغر الميامين وبعد فان
تلطفتم ومن المخلص الحقيق سالتهم فهو بكرم الله
ذو الافضال في كمال الصحة والاعتدال و
السؤال عنكم فيرر هيد والشوق اليكم بحره مديد
جمع الله الشمل بكم على احسن حال وعجل
بالوصال انه كريم مفضل والكتاب الذي ارسلتموه
سابقا بنظرنا لجناب المحب فلان فديعنا اليه مع
الاشياء التي تركها عندنا يوم سفره وهي قد رأت

وَمَلَأَ سَانَ وَصَفْرِيَّةً كَبِيرَةً وَكَفْكَيرَ صَغِيرًا وَمَلَأَ مَقْ
 خَشَبَ وَطَاوَتَانِ وَدَلَّةَ نَحَاسٍ وَنَبْشَ كَبِيرَ مَنْقُوشٍ
 وَمَسْجَنَةَ نَحَاسٍ وَمَدَامَنَانَ بَيْدَ رِيَّتَانِ وَلِبَّانَ
 وَقَفْشَةَ مَرْشُوشَةَ بِمَاءِ الْغِيْضَةِ وَرَأْسَانِ اخْضِرَانِ
 وَمَلْتَانِ لِلْتُنْبَاكِ مِنْ خَشَبِ الْاَبْنُوسِ وَمِلْقَاطَانِ
 ثُمَّ لَا يَخْفَا كُمْ اَنَّهُ اَنْفَقَ بِنَا الْيَوْمَ حَالِ التَّحْرِيرِ
 شَيْخُ الدَّلَالَيْنِ فَلَانِ وَالتَّمَسِّ مَنَابَانَ نَعْرِفْكُمْ
 حَمَّالَهُ صَنْدُكُمْ مِنْ طَرَفِ دِلَالَتِهِ وَانْتُمْ وَعَدْتُمُوهُ
 بِارْسَالِهِ فَاِنْ تَرَوَالِهِ شَيْئًا تَفْضَلْتُمْ بِهِ هَذَا وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ نَعَمْ سَيِّدِي اَفْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكُمْ بَيْنَمَا اطَّالَعَ
 الْمَكْتُوبُ اِذْ سَمِعْتَ صَوْتَ مَدْفَعٍ مِنْ جَانِبِ
 الْبَحْرِ فَظَنَنْتُ بِالْناظِرِ قَلَمٍ يَقَعُ نَظْرِي الْاَمَلِي
 الْمُرْكَبِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ طَارِحٌ فِي مَرْتَعَى الْبَنْدَرِ
 الْمَعْمُورِ وَنَاشِرِ الْبَنْدِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَقَدْ طَابَ وَتَمَّنَّا
 بِوَصُولِهِ طَيِّبَ اللَّهُ اَوْقَاتَكُمْ وَسَوْفَ نَحْقُقُ لَكُمْ مِنْهُ

ان شاء الله تعالى والسلام * انتهى القسم الثالث
والحمد لله الذي وفق منده احمد لامامه
بمنه وانعامه



خاتمة الكتاب يذكر فيها ما تنشرح به خواطر
الكتاب من رقايع صدحت شحارير اللطائف
المطربة على افنان بدائعها وتسلسلت جد اول
الطرائف المعجبة في حدائق روائعها ختم الله
اممال المؤلف بالحسنى واذا فاته حلاوة رضوانه
بصرمة خاتم انبيائه ذى المقاسم الامنى
* * رقة من فاضل لا مير عادل * *

السلام علىكم ورحمة الله وبركاته وصل الحفيظ
خير مرة الى الباب * فمنعه من الوصول اليكم
للحضور بين يديكم العجايب * فان كان ذلك
بازي منكم * فهدوؤة خير مستحسن

عنكم * وباب الله اوسع * والتوجه اليه انفع

والسلام خير حتام

**** صورة الجواب ****

وعلى ذلك الجنب العالي يعود شريف السلام

وصل التعريف اللطيف فحار محبكم لجوابه *

وكا د ان يتميز من الغيظ لما بناكم من الحجاب

حند بابه * فوالله ما امرت عليهم * ولا بطرد اولي

الفضل اشرت اليهم * وهاهم مقيدون بسوء

اعمالهم وقبيح افعالهم وارجوم من مكارم اخلاق

المولى * ان يتفضل الا بقدومه على المولى *

عشر الله خطاكم والسلام * رقعة تكتب للاكابري من

الناس في ايام الامراس * يلتمس منكم الداعي

من هو اعطيتم حقكم راعي ان تشرّفوا بنقل الاندام

الشريفة الى محفل الانس والشورور * نهار

العادي عشر من شهر ناهذ الا برحتم في

حفظ الملك المغفور**

*** وايضاً نحو : بزيادة في المعنى ***

حرس الله ذاككم * وامسعداوقاكم * المأمول من
افضال مولاي دامت معاليه * ان يُسَرَّفَ
الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله
الى ناديه * ليزداد حُبوره بهجةً بحلوله فيه *
وتتاوله من رِخوان النعمة التي نفضل الله بها
على محبته وشاكر اياه * والسلام
* رُفَعَتْ نَشْتَمَل على كلام فاجر من تاجر لتاجر *
سيدني ما فاكم الله تعالى ارددنا الوصول
البارحة اليكم * فعاقبنا ما حصل من النزاع بيننا
وبين الصراف فيما لنا وعلينا وما خرج الا بعد
نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب امرض
من الوصول عند او هذا فلان شاهد بذلك
ناساً لوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم

قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام
 * رُقعة منظومة حسنة المباني رشيقة المعاني كُتبتُها
 لجناب الشيخ الاكرم اللوذمي الفاضل الفقيه
 الامعي عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي
 رعاه الله تعالى * ايها البارز الهمام ومن حاز
 من المكرمات حظًا قليلاً *
 * والفقيه الاجل مولى المعالي *
 * من حباؤه الاله فضلًا جليلاً *
 منجز الوعد حافظ العهد والورد جزيل الهبات سقيارميا
 * لك اين الذي له زاد شرفه *
 * وبارسالة ومدت الصفا *
 * اين اذكوا بك النمل لئلا منها *
 * لولا لقرام شرب الحميا *
 * ولما الورود اوقفت ميني *
 * جهة الانتظار صبحا مشيا *

* هَاتِ قُلْ لِي أَكُنْ وَمَعَكَ بَرَقًا *
 * أَمْ تَرَى الْخَلْفَ حَيْدَ الْأَرْدِيَا *
 * أَنْتَ قَطْرُ الْإِنْدِي فَمَا خَابَ يَوْمًا *
 * مِنْ نَحَائِلِ حَوْضِكَ الْبَحْرِ سَعْيَا *
 * كَيْفَ تَرْضَى بِخُلْفٍ وَعِدَا كَيْدِ *
 * مِنْهُ صَيَّرْتَنِي سَمِيرَ الثَّرْبَا *
 * كَيْفَ أَغْلَقْتَ بَابَ جَدِّكَ شَحَا *
 * بَعْدَ مَا كُنْتَ أَرْيَحِيًّا سَخِيَا *
 * صَدِّرَ الْآنَ لِي ثَلَاثِينَ كُوبَا *
 * وَالْفَوَارِيزُ ثَمَّ قُلْ لِي هَنِيَا *
 * لَا تَرُدَّ الرَّسُولَ مِنْ غَيْرِ مَا فِي *
 * رُودِهِ قَدْ أَرَفْتُ مَاءَ الْمُحْيَا *
 * زَادَكَ اللَّهُ دَوْلَةً وَأَتَدَارَا *
 * فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ مَا دُمْتُ حَيًّا *
 * فَأَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ الْآيَاتِ *
 * أَرْسَلَ إِلَيَّ سَتِينَ

كُوبًا وَفَرَسَتَيْنِ مِنْ مَاءِ الْوَرْدِ وَدُبَّسًا أَحْلَى مِنْ
النَّبَاتِ فَشَكَرْتُ رِفْدَهُ وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَلِّيَ جَدَّهُ
* رَقْعَةً رَائِقَةً تَسْتَمِلُ عَلَى مَعَارِنِ فَائِقَةٍ *

مَيْدِي أَدَامَ اللَّهُ فَلَاحَكَ وَاسْعُدْ مَسَاعِدَكَ وَ
صَبَّاحَكَ التَّعْرِيفُ الْكَرِيمُ وَصَلْ مَعَ مَا تَفَضَّلْتُمْ
بَاهِدَاتِهِ وَهُوَ الْمَجْلُدُ الَّذِي أَشْبَهَتْ أَجْنَحَهُ
الطَّائِفُ وَمِنْ نَقُوشِ بَيَاضِهِ * وَاخْجَلَّتْ زَهْرُ الثُّجُومِ
زَهْرُ حُدَايِقِ الْفَايِظَةِ * بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي
الْعَالِ وَالْمَالِ * بِحُرمَةِ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ *
* رَفْعُهُ مِنْ وَاقِعِ لَوَائِقِ *

بَعْدَ إِبْلَاحِ السَّلَامِ إِلَى جَنَابِ مُحِبِّنَا بَلِّ شَقِيقِنَا
الْأَجَلَ الْمُحْتَرَمِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى
عَالِيَنَا ظَلَّهُ مَا دَامَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ فَالْمَعْرُوضُ
عَلَى حَضْرَتِكُمُ الْعَلِيَّةِ وَمَا حَتَّكُمْ السَّحَابَةُ السَّيْبَةُ
أَنَّهُ حَدَّثَ الْبَارِحَةَ بِرَأْسِ أَخِيكُمْ صُدَاعٍ وَاشْتَدَّتْ

اليوم منه الأوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم
 رُقعة امتدازاً عن الوصول الى الخدم مثفي هذا
 النهار وبينما نحن في صدرها وافى خادكم
 بمشرفكم مع ما تفضلتم به على مُخلصكم من
 المخلل ومُربا الصهار زادكم الله من نعمائه
 وجزاكم عني خير ما جازى محبوباً وقيماً من مُحبة
 وأخاً من اُخيه ومولى عن مملوكه وبلغك
 ما مولك باثرة عيني على ما تحب وتختار والسلام
 عليك وعلى من حضر مجلسك الانور وحواء

مقامك الازهر

* رُقعة من عارف لحبيب مزيّن الجناح *

بعد اهداء تسليمات تُزري بعقود الجواهر و
 تحيات تبتهم بها الخواطر الى جناب مولانا
 وسيدنا ذي العز الباهر والسود العلي الزاهر
 لا زال قُدوة لذوي البصائر من الاكابر و

الا صاغر آمين فليكن لدى حضر تكم
 معلوما ان محبنا فلان نقي الارادة من ذلك
 الجانب ومراده الاقامتي جواركم فالأمول من
 رأفتكم عدم التواني في شأن ما هو بعيد به بجميع
 توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط و
 حاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول * زرناكم
 لم نعا تبكم * يجفونكم * ان الكريم اذا
 لم يستز زارا * هذا والله يراكم وكان تسطير هذه
 الحروف على جناح الاستعجال فلا تؤاخذونا
 * * * رقة من محب لمحب * * *

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف
 ونحن متهيون للذهاب الى طرف الساحل
 لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلان
 فالمطلوب ثمره اليكم بعد رجوعنا الى المنزل
 صبحه البواب ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار

حكم الثالث بعد ما انجز الكلام الى ما لا يوقف له
 على طائل ولولا حضور زيد في ذلك المحفل
 لما اخبرنا الا العذالة واموال العدة صغيب وهو صفر
 الكف ومثله لا يقدر على حمل اقبائه او تداد ركة
 الله بلطفه والسلام * * * رفعه من محب لاستدعاء
 محب الى بستانه * * * السلام عليكم ورحمة الله
 ورضوانه وبركاته وغفرانه سيدي ادام الله انشراحكم
 وضائف مكرم وفلاحكم يود المملوك ان بشرته
 مولاة بوصول * * * ويزيدني مسرة الاخوان
 المجتمعين في بستانه بحلوله * * * وقد تقرر الاجتماع
 بسادتي الكرام * * * نهار الثامن من شهر محرم
 الحرام * * * فمن افضالكم الاشارة بالقبول
 * * * انجم الله لكم كل ما مول *

* * * رتبة فاخرة ارسلتها الجنب المولوي الفاضل المكرم
 ابن علي ذي الرأي النقاد يوم وصوله الى ملكيته

من حيدر اباد وفي صدرها هذه الابيات

- * وافي امام الكل صدرا الكرام *
- * من بعد بعد از سمع المستهام *
- * لله يوم في سرت يه *
- * قلوب اهل الفضل والاحترام *
- * يا منبري عند وعن وصله *
- * شئت سمعي بلذيد الكلام *
- * بالله زدني من حديث به *
- * اصبحت نشوانا كحارسي المدام *
- * من لي بمن قاسيت من هجرة *
- * شوقا جري في مهجتي والعظام *
- * الجهد الغطريف وب العلى *
- * ابن علي الحبر مالي المقام *
- * لا زال في خير وفي رفعة *
- * تسمو على السبع الطباق الفخام *

• قُلْ نَذْكُرَنَّ الْعَهْدَ بِأَمْنٍ لَهُ •

• قَلْبِي مُحَلٌّ أَمْ أَضَعْتَ الذِّمَامَ •

• فَادْكُرْ مَا نَاكَذْتُ لِي وَامْقَا •

• رَبِّهِ فَأَنِّي ذَا كُرْ وَالسَّلَامَ •

الحمد لله جامع المتفرقين • والصلوة والسلام على

سيدنا محمد وآله وصحبه الميامين • وبعد فهذه

أبيات أهديتها إلى جنابك • عند اسماعي

لخبر قدومك وإيابك • نذكرك من لا خطر ببالك

ذكره • ونخبرك أنه شقيق اليك كما يشهد به نظمه

ونثره • فالحمد لله على وصولك إلينا بحال

السلامة • والشكر له على ما أنت فيه من العزو

الكرامة • وساحضران شاء الله تعالى لديك •

لا تملئ بك وإنشرف بلثم يدبك • هذا والسلام

عليكم وعلى سيدنا الأجل المحترم السيد محمد

اسحق رحمة الملك الخلاق

*** رَقْعَةٌ بَاهِرَةٌ مِنْ فَاضِلٍ لِفَاضِلٍ ***

اسعد الله صباح سيدي العلامة * وبلغه بفضلته
ومنه مرآته * والسلام عليه ورحمة الله وبركاته *
وبعد فان المطر * قد حال بيني وبين ذلك
الجناب الافخر * فلم ادرك كيف يكون الوصول * و
انني يتشرف المملوك بالمثل * ولعمري ان بكاء
صيون السمائب وابتسام البروق * مما يضا صف
كربات الا شواق لكل حبيب ومعشوق * فالة
المسؤل ان يعجل بالوصول * ويقدر الاتفاق على
احسن حال * هذا وتدجرى قلم النحر بر بما
لا يخفى لكم * فترحوا نظركم فيه جمل الله
حالككم ورماكم

*** رَقْعَةٌ سَنِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى كَلِمَاتٍ بَهِيَّةٍ ***
سيدي اوصل الله اليك كل تحفة اذيقه * ومتعك
بشتم وزد كل حديقته * وصلت النسخة الطيفة

اللطيفة * المشتعلة على كل طريقة طريفة *
 فحصل بها الخاطر كمال السرور * وقملنا سواراة *
 والنحور * وطلبنا منها الاقامة فما امتنعت *
 والحلول في دارنا فاسعفت * ودعونا لكم لا نكف
 السبب * ازال الله عنكم شوائب اليتعب
النصب * والسلام عليكم *

*** رفعة جميلة المعاني ***

مولا نامتعدنا الله بوجودك * وكبت قلب
 حشودك * ورفع قدمك على الرؤس * وصي
 ضدك في حضيض الملمات منكوس * وصل
 الانبيج الذي اذ المصقرا صغارا العاشق المهجور
 فعالنا صغرت به بحمرة مباسم الامتصاص وبياض
 ماء الثغور * اذ انكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبى

وآله * والسلام *

*** رفعة من محب لمحب ***

أَهْدِي إِلَى أَخِي الْوَفِيِّ شَرِيفِ السَّلَامِ وَصَلَّ
 الْحَقِيرُ أَمْسٍ بَعْدَ صَلَوةِ الظُّهْرِ الَّتِي دَارَكَمُ فَوَجَدَ
 الْبَابَ مَغْلَقًا وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ
 فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ وَلَا شَكَ أَنْ دُعَاءَهُ لَمْ يُسْمِعْ وَالْإِتِّفَاقُ
 كَأَنَّهُ خَدَا بَعْدَ الْفُطُورِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ *

*** رَقْعَةٌ مِنْ أَدِيبٍ لَمْثَلَةٍ ***

إِلَى رَوْضِ الْأَدَبِ الْناضِرِ * سَلَوَةِ الْخَاطِرِ * قُرَّةِ
 النَّاطِرِ * الَّذِي لَا يَزَالُ عَلَى الْخُلْدِ خَاطِرُ *
 بِالْكَلِمَاتِ التَّامِيَّاتِ حُفَظَ * وَضِدَّةٍ مِنْ رُتَبَتِهِ
 خَفَضَ * أَصْحَبَكَ اللَّهُ السَّلَامَةَ * وَاعَادَكَ عَلَى
 الْمَوْصُولِ بِالْعَزْوِ الْكِرَامَةَ * هَذَا وَقَدْ شَطَرَ الْحَقِيرُ
 بَيْنَتَيْنِ لِبَعْضِ الْأَدَبَاءِ صَنْدِيقِ كُفْرٍ لِفَرْقَةٍ وَالْبَيْنِ
 فَلَا حُطُوءَ بَعَيْنِ الْوَدَادِ *** قَالَ مَعَا اللَّهُ عَنْهُ *

* لِثَنَ صَمْنًا بَعْدَ النَّائِي نَقَرُبُ *

* وَأَشْرَقَ شَمْسُ الْوَصْلِ بَعْدَ قُرُوبِهِ *

* ظَفَرْتُ بِمَا ارْجُوهُ مِنْكُمْ لَا تَهْ *

* نَبِشَمُ وَجْهَ الدَّهْرِ بَعْدَ قُطُوبِهِ *

* وَإِنْ كُحِلَتْ مِيزَانِي مِنْكُمْ بِنَظَرَةٍ *

* فَذَا الصَّبُّ بِنَجْوَى مِنْ جَمِيعِ كُرُوبِهِ *

* وَيُصْبِحُ جَذْلًا نَا وَيُنْشِدُ قَائِلًا *

* غَفَرْتُ لِدَهْرِي سَالِفَاتِ ذُنُوبِهِ *

*** رَفَعَهُ حَسَنَةُ الْمَعَانِي ***

مِنْ فُلَانٍ إِلَى الْمَحَبِّ الْعَزِيزِ أَدِيبِ الزَّمَانِ * وَ

فَرِيدِ الْأَوَانِ * مِنْ الْأُسْمِيَةِ أَجَلًا لِاحْفَظْهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَا تَعَايَبَ الْمُلُوكَانِ * بَلَّغْنَا وَصُولَكُمْ

مِنَ الْحَضْرَةِ الْمُنَوَكَلِيَّةِ وَكَانَ مَرَادُنَا الْإِتْفَاقُ بِكُمْ

فَمَا امْكُنْ وَإِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْأَبَامِ اعَزَّ مِنْ

الْكِبَرِيَّتِ الْأَحْمَرِ * أَعَانَكُمْ اللَّهُ فِي أُمُورِكُمْ

وَالْإِجْتِمَاعِ مُقَدَّرِ * وَالسَّلَامُ *

*** رَفَعَهُ مِسْكِيَّةُ الْأَرْجِ ***

صيدي لازالت اوقانك طيبة النفحات * وربك
 هامرا بالخيرات * الورد الذي ثقلت بارماله
 قد وصل * وبه لنا المسرة والانشراح حصل *
 لا ته يفتي من كريم اصلك * بنشرة الذي
 لا يضاهيه الا ما تضرع من مرفك * جعل الله
 ايامك اعيادا * ولا بـ — — — — —
 مرادا * بحرمة صيدا لا نام والسلام خير خنام
 * رفعة انيقة المباني *

صيدي ادام الله لك التوفيق * وجعل العمل
 الصالح لك خير زاد ورفيق * ذكرت انك على
 ماق مرم للسفر * قاله جت شانه المستول بان
 يصونك من كل شر * ويقضي لك الوطر * ويسهل
 لك الطريق * ويسلمك من التعويق * وماذا جنى
 منك الا الدماء * وهولك مبذول في الصباح والمساء *
 * رفعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذي مال

* السَّلامُ الْجَزِيلُ يَغْسَاكَ مِنْ *
 * مَضَى دَهْرٍ بِنَابٍ مُخَدَّدٍ *
 * هَبْ لَهُ مِنْ نَدَائِكَ ثَوْبًا جَدِيدًا *
 * لِنَتَبَّالِ الثَّوَابِ فِي ذَا الْمَجْدِ *
 * مِيدِي الْبَرِّ الْخَفِيِّ * مَا مَلَكَ اللَّهُ وَإِيَّايَ بِلُطْفِهِ
 * الْخَفِيِّ * صَدَّرَتْ هَذِهِ السَّكِيَّةُ * مِنْ نَفْسِ آيَةِ *
 * الْجَبَّارِ الضَّرُورَةِ إِلَى ذَاتِكَ الْعَلِيِّ * فَمَا امْكَنْ
 * مِنْكُمْ فَهَوْلَكُمْ * جَمَّلَ اللَّهُ أَحْوَالَكُمْ * وَمِثْلَكُمْ مَنْ
 * سَتَرَ الْغَيْبِ * وَرَحِمَ ذَا الشَّيْبِ * وَالسَّلَامُ *
 * رَقْعَةً مِنْ فَا ضَلَّ لِحَبِيبِهِ *
 * مَوْلَايَ لَا زِلْتَ مُوَيْدًا بِالْقَبُولِ * مُسْتَدَدًا فِي
 * جَمِيعِ مَا يَقُولُ * مُحَرِّسًا مِنْ عَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ *
 * مُحَمِّمًا مِنْ شَرِّ كُلِّ مَعَانِدٍ * النِّعْرِيفُ وَصَلُ *
 * وَفَهْمُنَا مَا عَلَيْهِ اشْتَمَلُ * فَعَلَى * حَبِّكُمْ بِذُلِّ الْوُسْعِ
 * فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ * وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُسَدِّدُ وَالسَّلَامُ

• رَفَعَهُ مِنْ تَاجِرٍ لِمِثْلِهِ •

رعاكم الله تعالى صدرت البُقْشَةُ اليكم فخذوا
 ما اردتم منها والتمن قد عرفنكم به سابقا وصاحب
 المال يشكو عدم الربح فيما استبكره مولاي اما
 الكاكتي فرحبه من واما ثمن القرمسود فهو في غير
 بيته وانتم مختارون في اخذه ثم لا يخفاكم انه
 اتفق بنا اليوم فلان في المسجد بعد صلوة الصبح
 فذكر انه لا يحب ان تسعوا بالصلح بيته وبين قومه لان
 الاضغان قد تمكنت في كلا الطرفين فهي لا تزول
 ابد اقلنا له ان لم تُرد الصلح فانتقل من ذلك
 البيت الى بيت آخر وخذ الزوجة معك ان كانت
 راضية بالخروج ومائلة اليك ولا تخفش من امها
 ومعه لا يمنعها من الانقياد لك وليس له ذلك
 واذ اراد لا يتم له شرعا فاستحسن ما اؤمينا به اليه
 وسيظهر وجه مقصوده اليوم او غدا الصلح الله

حاله هذا والسلام عليكم

• رَفْعَةُ مِنْ تَاجِرٍ لِحَبِيبِهِ •

أَيُّدُكُمْ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَخْفَى عَلَى شَرِيفٍ مِنْكُمْ
أَنَّ الْمَمْلُوكَ عَازِمٌ عَلَى الرَّحِيلِ آخِرَ النَّهَارِ فَإِنْ لَكُمْ
حَاجَةٌ مَرَفُونًا بِهَا وَالتَّعْرِيفُ تَشْرِيفٌ وَهِيَ مَقْضِيَّةٌ
أِنْ شَاءَ اللَّهُ وَمَنْ تَفَضَّلَا نَكُمُ أَنْ لَا تَقْطَعُوا عَنَّا الْمُرَاسِلَةَ

فَإِنَّهَا تَنْوِبُ عَنِ الْمُرَاسِلَةِ وَالسَّلَامُ

• رَفْعَةُ لَطِيفَةِ الْمُعَانِي •

أَتَحَفَّتَنِي سَلَامُكَ اللَّهُ تَعَالَى يَبْدِيعُ نَتْرَكَ الْغَائِقَ •
وَنَظْمِكَ الْمَحْتَوَى عَلَى كُلِّ مَعْنَى رَانَقَ • فَأَنْتِ
يُجَازِيكَ مَنْ لَا يُعَدُّ فِي مِثْلِكَ الْأَدْبَاءُ • وَلَا يُشَارُ
إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ فِي مَحَافِلِ الْبُلْعَاءِ • الْفَاطَةُ رَكِيكَةٌ
كَأَحْوَالِهِ • وَمَعَانِيهِ مُسَوِّمَةٌ كَفِكْرِهِ وَبَالِهِ • وَأَنْتِ
أَيُّهَا الْخَضَمُ الْجَلِيلُ • غَيْرُ مُخْفِيٍّ عَلَيْكَ حَالُ
هَذَا الْعَاجِزِ الْدَّكِيلِ • فَأَقِلْ مَنَارَهُ • وَأَقْبَلْنَ

أَمْذَارُهُ * وَالسَّلَامُ

* رَقْعُهُ مِنْ وَلَدٍ لَا يَبْدِيهِ *

سَيِّدِي وَوَلِيِّ نِعْمَتِي حَفِظْكُمْ اللَّهُ تَعَالَى الْبَدَنُ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ مُشْتَغَلٌ بِنَقْلِ الْحِسَابِ مِنَ الدَّفْتَرِ
الصَّغِيرِ إِلَى الْحَاوِي الْكَبِيرِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ نَقْلِهِ وَمُقَابَلَتِهِ
بِالْأَصْلِ يَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَقَدْ سَأَلْتُ الْجَارِيَّةَ
هَمًّا أَرْسَلْتَهُ لِلرَّجُلِ فَقَالَتْ قَرَّصَانٌ مِنَ الرُّفَاقِ مَعَ
مَرَّقٍ الدَّجَاخِ وَمَخْشَى الْبَازِ نِجَانٍ وَالشُّفُوتِ

هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ *

* رَقْعُهُ مِنْ تَاجِرٍ لَصْدِيقِهِ *

رَمَاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِنَبِيٍّ، إِنْ تَسَالَمَ مِنَ الرَّجُلِ هَلْ
هُوَ مُقِيمٌ فِي الْبِلَادِ أَمْ سَافِرٌ لَا تَهْلُمُ يَطْهَرُ مِنْ ذُنُوبِهِ
أَيَّامٌ وَالْعِلَّةُ فِي اخْتِفَائِهِ مَطَالِبَةُ أَهْلِ الدِّينِ لَهُ
فِيمَا لَهُمْ بِذِمَّتِهِ فَاطْنٌ إِنَّهُ ارْتَحَلَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقَعَ
فِي شَبَكَاتِ الدَّعَاوِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ حَالِهِ وَمَا

مرادي في السؤال عنه الا الوقوف على كيفية امره
 لا خبر به جناب اخينا فدان لانه امر احبائه فنعاه
 يدبر في خلاصه ثم ان المعجون الذي نفضل
 بارساله الطبيب الحاذق فلان وصل واستعملنا
 منه البارحة بحومثقالين فوجدنا له خاصية عظيمة
 ساخبرك بها شفاها ان شاء الله تعالى وهذا المعجون
 ينبغي ان تحيط باجزاءه نسخته علما فلا تطفه لاجلها
 وهو لا يشم بها عايتك يقينا لما لك عليه من

الا يادي والسلام *

***** ضرورة الجواب *****

جعلت فداكم حال وصول رقتكم الشريفة وصل
 الينا الرحل ودموعه هامية على خديه مما
 لا يخفاكم ذكرانه نار وعلى الماضي برا الى
 مرشد اباد ليقبض ماله من الدراهم عند زيد وبكرو
 يودي به حقوق الناس فأومئنا اليه بان لا يعقد

امراً الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم فسكت
 ساعه ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم رغبته في
 الوصول اليه الله اعلم ما يقبله والظاهر انه لا يريد
 ان يطلع على امره وما في القلوب لا يعلمه الا السلام
 الغيوب وقدود عني الساعه وخرج لما به مزمعه
 درج هذا ونسخه المعجون حصوا لها مكن والسلام
 * * * رقعته من ما شق لعشوته * *

سيدتي ها انا مطروح على فراش العله * مجروح
 بسيف جفاك الذي اقامني بعد العزفي مقام
 الذله * فادر كيني بوصالك فهو دواء دائ * و
 ماوردني بحنانك فهو مرهم جروح قلبي وشفائي *
 كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع * وانا
 الذي بهواك القى نفسه * في الموبقات وكابد
 الاثرا حا * من ذا الذي مهلك عني * وحجب
 جمالك اليوسفي من عيني * لقد اشميت

العوازل * بصندوق الغابل * اكذ ايجازى وُد
كل قرين * ام هذه شيمُ الطباء العين * حنانك
يانزهة ناظر الصب * وربحانة راحة القلب * ومقبلة
ملك المحاسن والغفار * وشمس فلک الشرافة
المرربة بشمس النهار * وجهي كلک الى من اجزاء
نشاطه لا تنقوم الا بحلولك لديه * وانظري اليه
بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه * والسلام

*** صورة الجواب ***

لو كنت ابها العמידُ صاد قافي دعواك * غير كاذب
فيما اظهرت لي من هواك * لما تغزلت في شعرك
بليلى * وسربت متنگر الربارتهاليل * كيف
ارضى بقربتك من عهدى * وانت ناقض
عهدى * ترب الكعبه لاذ يقنك صاب النوى *
ولا مذبذبك بنار الهوى * ننم مني * فقد
خاب فبك ظني * ولكن ترى بعد هذا اليوم

ما يترك مني * والسلام

* رَقْعَةٌ مِنْ تَا جِر مَارِفٍ لِمَثَلِهِ *

* بَعَثْتُ إِلَى جَنَابِكَ مَاءً وَرَدَ *

* لَهُ نَشْرُكَائِي مِنَ الْحَبِيبِ *

* هَدَيْتُ تَابِتٍ فِي الْوَدِّ بَرَجُوءَ *

* قَبُولًا مِنْكَ يَا مَسْكِي وَطَيْبِي *

وَأُنْهِيَ إِلَى مَوْلَايَ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ غَيْرُ مُنْفَصِلٍ
فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ لِعَدَمِ فُرْصَةِ الْحَقِيرِ وَكَثْرَةِ
الشَّوَاغِلِ الصَّادَةِ مِنَ التَّوَجُّهِ لَانْفِصَالِهِ وَالْعَجَلَةِ
أُمُّ النَّدَمِ * وَبِالنَّاتِي يَكْمُلُ الْمُرَادُ وَيَنْتَظِمُ * هَذَا

والسلام عليكم

* رَقْعَةٌ مِنْ تَا جِر لَصْدِيقِهِ *

أَزَالُ اللَّهُ مِنْكُمْ الْآلَمَ وَالْبَسْكَمُ ثَوْبَ الْعَافِيَةِ
وَاسْتَبْغِ عَلَيْكُمْ النِّعَمَ أَخْبِرُونِي بِكَيْفِيَّةِ حَالِكُمُ
الْيَوْمَ وَهَلْ حَصَلَ النِّفْعُ مِنْ ذَلِكَ الدَّوَاءِ وَكَيْفَ

اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فعاطري مشتعل
 بكم وما أنفقتُ باحدٍ يُخبرني من احوالكم
 وكنتُ منتظر الوصول بعين بعض الاخوان المترودين
 اليكم فما وصل وما انا الآن في تلقى لم آد وما
 هناك ما فاكم الله تعالى آمين

• رَقْعَةٌ مِنْ امِيرِ لَا مِيرِ •

يا اخي رفع الله شأنك اللطيف خير من العذف
 والغضب لا يجديك نفعاً فاحسن الى من اساء
 اليك وما مله بالرفق والاناة لينساب في طاعتك
 انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وما انا قد
 بذلتُ نصحي لك فقايله بما يليق باخيك المود

الْبنا صمح والسلا م

• رَقْعَةٌ مِنْ وَالِدٍ لَوْلده •

قُرّة عيني اطل الله عورك آمين ارسلنا
 اليك ضحوة بومنا هذا ١١ ربعة فنا دبل وتثورن

والوسائد والبسط والمساند ومغطاة مملوءة من عطر
 العود ومرشمين مطليين ومرففناك بان ننادى
 العبيد ونا مرهم ان يكتسوا المكان وبرشوة بالماء
 ثم بفرش المكان بتلك الفرش المتي ٢ اخرجناها
 من المخزن الكبير قبيل امسي الله الله لا نغفل و
 نحن قد انصل مع الجماعة ان شاء الله تعالى
 والمشارف التي صدرتها وصلت وما كان بها
 من البرد قوش شيء فالطسا هرا نك نسيت
 لا باس و السلام

• صورة رفعة كنبتها البعض الاحباب •

ميدى قرن الله آياك بالسعود ويتسر لك كل
 مقصود • ذكرت انك تريد • ابياتا من احقر
 العبيد • على وزن ذلك المصراع الخفيف •
 المرفوب لدنى طبعك اللطيف • فهناك المطلوب •
 ايها المحبوب • قال غفر الله ذنوبه

* قِيلَ هَذَا الْمَشُوقُ أَتَى يُنَامُ *
 * بَعْدَ أَنْ قَوَّضَتْ لِلَيْلَى الْخِيَامُ *
 * لَا وَحَقَّ الْوَدَادُ مَا نَمْتُ لَيْلًا *
 * بَلْ تَنَاوَسْتُ حِينَ جَنَّ الظَّلَامُ *
 * لِأَرَى طَيْفَهَا فَأَسْأَلُهُ شَوْقًا *
 * أَيْنَ حَلَّتْ وَأَيْنَ ذَاكَ الْمَقَامُ *
 * وَعَلَى ذَاكَ لَمْ أَرَ الطَّيْفَ مِنْهَا *
 * لَيْتَهُ زَارَ مَنْ بَرَاءُ الْغَرَامُ *
 * أَتَيْتِي مَذْنُوتَ حَلِيقِ اشْتِيَاقٍ *
 * كَيْفَ مَبْنِي عَلَى ثَوَاهَا تَنَامُ *
 * طَوَّلَ لَيْلِي أَنْوَحُ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي *
 * وَنَهَارِي يُرَى لِدَمْعِي انْسِجَامُ *
 * أَيُّهَا اللَّائِمُونَ فِي حُبِّ لَيْلِي *
 * إِنَّ هَذَا الْمَلَامَ فِيهِ سَاحَرَامُ *
 * حَلَّ فِي مُهْجَتِي قَوَاهَا وَإِنِّي *

• مُبْدُ رِقِي لِمَنْ هَوَاها يُرَام •

• فعلى عهدِها ورَبْعِ حَوَاها •

• وعليها من السلام السلام •

• • رَقْعَةٌ مِنْ عَارِفٍ لِمِثْلِهِ • •

وَمَا كَإِلَّهِ تَعَالَى نَحْنُ مَا مَرَادُنَا أَنْ تُكَلِّفَ نَفْسَكَ
مَا لَا يُطَاقُ خَفِضَ عَلَيْكَ وَلَا تَتَعَبَ فَالْبَيَانَةُ مُقْضِيَةٌ

أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

• • رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرٍ لِبَعْضِ أَحِبَّائِهِ • •

مَحَبَّتَنَا الْمَكْرَمُ فَلَنْ سَلِّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَغَلَّةُ الَّتِي
أَخَذَهَا الْخَادِمُ الْيَوْمَ بِسَبْعِ رَبِيَّاتٍ يَقُولُ إِنَّهُ نَسِيَهَا
فِي مَحَلِّكُمْ جَنْبَ الْعَادَةِ الَّتِي كَانَ الْحَقِيرُ مُتَكَيِّفًا
عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ تَفَضَّلْتُمْ بِأَرْصَالِهَا وَاطْنِ ظَنًّا
قَوِيًّا أَنَهَا فِي الرُّوْشَانِ فَانْظُرُوا وَأَسْأَلُوا مَنْ كَانَ
حَاضِرًا مَعْنَا فِي الْكُشْكُ جُزَيْتُمْ خَيْرًا وَالسَّلَامُ •

• • رَقْعَةٌ لَطِيفَةٌ الْمَعَانِي • •

أيها الاخ العزيز بنج بنج لك لقد فُزْتُ بنيل المقصود
 على رغم الحسود واعلم ان فلا نأقصده اللقاء
 الفتنة بينك وبين اخيك نان اناك مرّة أخرى و
 اعد لك الخبر فلا تصغ اليد وقبس وجهك و
 قطب حبيبك ليعلم انك غير قابل لكلامه
 فلا يعود لملها وفيما اخبرك به ذلك الرجل نظر
 وهب انه صادق فيما ذكرنا الفائد في تطويل
 ما تزداد به الشحاء وانت بحمد الله كامل العقل
 فاختر لنفسك ما ينجيك من الشرور وانني لك

خير ناصح والسلام *

* * رفعة طريقة المعاني * *

يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل في
 حيق تيس واتى له الخلاص بعد ان اقرب ذنبه
 وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان من لم يفكر في
 العواقب ولقد نهيتة غير مرّة من مجالسة من

لاخير فيه فلم يُطغ حتى آل امرؤ الى ما آل نسا

الله السلامه * مما بورث الندامه * والسلام

* * صورة رقعة من عاشقٍ لمحبوبته * *

تحتوي على ابياتٍ لوتلاها عابدٌ لاذنٍ للهوى

اوزا هذلقوى وهي هذه

* خليلك امسى في همومٍ وكربة * *

* يكابدُ اشواقالو صلك يا هند * *

* لي الله اني في هواك مُعذَّب * *

* وهام هجتي ذابت من الوجد يا هند * *

* ايقسو على صب رقيقٍ مُتيم * *

* فوادك ما هذا التناقض يا هند * *

* ملائمٌ عدولي فيك غير مُقابل * *

* بوجه الرضا مني ومزك يا هند * *

* يريدون أن اسلو هواك صواذ لي * *

* ولم يعلموا اني اسيرك يا هند * *

* حَنَانِيكَ صَبْرِي فَرَّقَ الشَّوْقُ جَمْعَهُ *
 * وَجَمَعَ غُزَامِي مَالَمُ فَيْكَ يَا هِنْدُ *
 * يَوَدُّ فَوَادِي اِنْ يَمُوتَ صَبَابَةٌ *
 * لَا حَلَّكَ رَفَقًا يِي فَدِ بُنْكَ يَا هِنْدُ *
 * اِدَامَكَ رَبِّي فِي نَهْ — يَمُوعِزَةٌ *
 * وَصَانِكَ مِنْ شَرِّ النَّوَائِبِ يَا هِنْدُ *
 * طَالَ عُمُرُ الْهَجْرَانِ * فَحَتَامُ يَصْبِرُ هَذَا الْوَلَهَانِ *
 * مَهْنِي عَلَيْهِ بِمَا يُطْفِئُ نِيرَانُ فَوَادٍ * وَتَسْكُنُ بِهِ
 * حَرَارَةُ الْكِبَادِ * وَمَا ذَاكَ إِلَّا نِعْمَةُ الْمَوَاصِلَةِ * وَ
 * اِنْ ضَنَّتْ بِهَا فَعَالِيَهُ بِالْمَرَامِلَةِ * زَادَ اللَّهُ تَعَالَى *
 * سَلْطَانَ جَمَالِكَ دَوْلَةً وَجَلَالًا * وَالسَّلَامُ
 * ** صَوْرَةُ الْجَوَابِ **
 * لَوْلَا الرَّقِيبُ * أَيُّهَا الْحَبِيبُ * لَفَزْتُ بِالْمَقْصُودِ *
 * مِنْ حَافِظَةِ الْعُهُودِ * فَتَصْبِرْ وَلَا تَضْجِرْ * وَمَنْ
 * لَا زَمَ الصَّبْرُ قُضِيَ لَهُ الْوَطَرُ *

• تَعْلَلْ بِذِكْرِي فَالْتَعْلَلْ نَافِعٌ •

• بَيَّا مِنْهُ يَحْلُو مُرٌّ يَنْشِكُ فِي النَّوَى •

• وَلَا يُدْبِي مِنْ أَمْنٍ أَلَا قَبِيكَ لَيْلَةٌ •

• لَتَحْطَى بِمَا يَشْعَبُكَ مِنْ أَلَمِ الْجَبْوَى •

هذا وخير الكلام ما دُلَّ على المرام والسلام خير ختام

• صورة رقيقة جمّة الفوائد •

سالتني أيديك الله تعالى من الغرض بالنحو

ومن واضعه ومن معني الدلتى والرؤد والخرموبة

والغضة والبضة والربجلة والسحجة والهركولة والوهناته

والشموع والبهكنة والغانية والخود والخمصانة

والهيباء والمهفهفة والطفلة والخد لجة والرداح

والأملود والغيداء فاهلم يا اخي ان للنحوضيين

اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصد هما

لان تحقيق معرفة احكام التحليل والتحريم

مكنون في كتاب الله وسنة رسوله لا يكسف إلا لمعرب
 ولا يتضح إلا لمتأدب ومن فهنا صرح الامام
 الفاضل النحر بر يحيى بن حمزة رض بوجوبه
 في ازهارة لاطلاعه على نوا مضد وحقائق اسرار
 لكنه جعله فرض كفاية كصلوة الجنائز والجهاد
 واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه
 واعلم اسعدك الله تعالى ان اول من وضعه علي
 عليه السلام قال ابو الاسود الدؤلي دخلت على
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 فرأيتته مطرقا معكرا فقلت فيم تغكريا امير المؤمنين
 قال سمعت لحنفا فاحببت ان ارسوم رسما بعرف به
 صواب الكلام من خطائه ففعلت ان فعلت ذلك
 بقيت فينا هذه اللغة ثم القى الي صحيفة فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم وفعل و
 حرف فالاسم ما انبأ من المسمى والفعل ما انبا

من حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس
 باسم ولا فعل ثم قال اَنْتُمْ هذا النحول للناس واذلك
 سَمِيَّ هذا العلم نجوا فاهتمام امير المؤمنين بهذا
 العلم وناليفه يدل على جلالة جند ووالد نلئ
 بضم اوله وكسر ثانيه طائر معروف وانما فتحت
 الهمزة للتخفيف والروء المرأ النائمة والخَرْصوبة
 مثلها والغضة طرية الشباب والبضة النائمة الصائبة
 اللون والربحلة والسبحلة السمينة المنعمة من النساء
 والهركولة عظيمة العجيزة والاوراك والوهانة
 لبنه الجسم والسُموع المنحبة الى زوجها والبهكنة
 النائمة والغانية الشابة العفيفة والخود المرأة
 الحسنة والخصمانه المضمره ومثلها الهيفاء و
 المهففة والطفلة النائمة والخذ لجة الممتلئة
 القرامير والساقين والرداح نقيلة العجيزة والاملود
 النائمة والغيد المتنتية من اللين هذا ما احطت

به علما والسلام

* رفعة فريدة تحتوي على معاني مفيدة *

ما لبني وفقني الله وآياتك لمرضايه وسألك بنا
 سبيل طامانه ان أبين لك معنى العفار والخراطوم
 فاعلم انهما من اسماء الخمر وسُميتا معا لانها
 تعافرا لذن اب تقيم فيه والخراطوم السريعة الاسكار
 والخمر اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب وهي
 القهوة والسلاقة والمدامة والمدام والراح والشمول
 والفرق و الإسفنط والسلسل والسلسيل و
 السلسال والعفار والخراطوم والخندريس والرحيق
 والزرجون والقانية والصربية والمشعشعة والصهباء
 والسغامية والصرخد والجرتال والحمطة والكميت
 والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكفاء والبابلية
 والبابلي والطلاء والحميا وتد ذكر الحكماء في منافع
 الخمر انها تسجج النفس ونجلب لها الحبور

وتدفع منها الذكذكة ونشرح الصدور ونشجع القرائن
والأذهان ونحسن الألوان ونقاع السوداء ونكسر
سورة الصفراء ونبرق الالتم ونحسم البلغم وعندهم
الأكثار منها مضموم ولا يخفاك أن شرب المسكر
من خمير وغيره حرام شرعا وإن قل والأصل
في تحريم الشرب قوله تعالى إنما الخمر والميسر
الآية وقوله تعالى إنما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما باطن والاثم والبغي والآنم الخمر وخبر
مسلم كل مسكر خمرو كل مسكر حرام ومن عاتشه
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتخ وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر
فهو حرام متفق عليه * سقانا الله وإياك من
حوض الكوثر بجاء النبي وآله والسلام

* صورة رقعة كتبتها الجنا ب المولوي الفاضل
اللبيب السيد النجيب المرحوم غلام حسن

الحيدر ابادي عليه رضوان الملك الهادي
 سيدي لازالت صلاتك موصولة بالخلائق * وقطوف
 موائدك دانية لكل انسان * وصل الانب الذي
 كاد ان يسيل رقة ولطفا * فقبلنا خدود الورنية
 التي ضاهت اليا سمين مرقا * واحتسينا منه
 ما هو احلى من الشهد * والذ من القند * ثم
 ذمونا الله لمهديه * بان يذيقه حلاوة ما هو راغب
 فيه * ويبلغه سائرا مافيه * ويزيد سعادته ايامه
 ولياليه * والسلام * اتول لقد كان هذا السيد صفيقا
 * دامت الاخلاق ظريفا * منزها عن الرذائل
 محلي بحلية الفضائل * ماهر في العلوم العقايه
 * مجيد في العربية * متواضعا للكبير والصغير *
 مساويا في التبجيل بين الغني والفقير * احل
 لي المحبة بشغافه * حلول مقتني بسويداء الفؤاد
 لحسن اخلاته واطراء اوصافه * ولقد طال الاسف

حيث انشبت المنية فيه اظفارها * قبل ان يذوق
 من اطائب الذات * لدنو نيوية في اitan شبا به
 نمارها * تقدمه الله برضوانه * واسكنه فسيح جناته *
 وكانت وفاته في بندر ملكته بدار قدوة الافاضل و
 حلم الهداة * مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضي
 القضاة * بسلم شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين
 والـ من الهجرة النبوية * على مشرفها الف
 الف تحية * قلت مورخا لوفاته في العام المذكور
 * موت رب العلم ارحته * كوكب الفضل الوفي اقل *
 رفعة جيدة المعاني *
 ١٦٢٧

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب
 اليوم مما توخيتم ارساله الى محبة فلان بجواب
 حسن السكوت عليه لكنه جعل الامر على نظركم
 وانتم مختارون فما تفعلون مقبول لديه والسلام
 * صورة رفعة كتبها البعض الاخوان *

مَيْدِي الْمَجِيدِ الْبَارِعِ الْمَجِيدِ أَطْلَعَكَ اللَّهُ عَلَى مَا
 يَسُرُّكَ وَيُقِيدُ مَا لَبَنِي الْبَارِحَةَ إِنَّ أُبَيَّنَ لَكَ عَلَى
 وَجْهِهِ الْاِخْتِصَارَ أَنْوَاعِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ وَأَقْسَامِ الزَّحَافِ
 الْمُنْفَرِدِ وَالْمَزْدُوجِ فَأَعْلَمَ زَادَكَ اللَّهُ نَبَاهَةً وَفَهَمًا إِنَّ الْبَحْرَ
 الشَّعْرَ خَمْسَةَ عَشَرَ بِحَرًّا عِنْدَ الْخَلِيلِ وَهِيَ الطَّوِيلُ
 وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ وَالْهَزْجُ وَالرَّجَزُ
 وَالرَّمْلُ وَالسَّرِيعُ وَالْمُنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ
 وَالْمُقْتَضِبُ وَالْمُجْتَثُّ وَالْمُتْقَارِبُ وَزَادَ الْاِخْفَشُ
 الْمُنْدَارُكَ وَأَعْلَمَ أَنَّ شَطْرَ الطَّوِيلِ مَرْكَبٌ مِنْ فُعُولَيْنِ
 مِفْعَالَيْنِ فُعُولَيْنِ مِفْعَالَيْنِ وَهَطْرَ الْمَدِيدِ مَرْكَبٌ
 مِنْ فَاِجْلَاتَيْنِ فَاِجْلَتَيْنِ فَاِجْلَاتَيْنِ وَشَطْرَ الْبَسِيطِ
مَرْكَبٌ مِنْ مَسْنَعَتَيْنِ فَاِجْلَتَيْنِ مَسْنَعَتَيْنِ فَاِجْلَتَيْنِ
 وَشَطْرَ الْوَافِرِ مَرْكَبٌ مِنْ مِفْعَالَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَ
شَطْرَ الْكَامِلِ مَرْكَبٌ مِفْعَالَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَشَطْرُ
 الْهَزْجِ مَرْكَبٌ مِنْ مِفْعَالَيْنِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَشَطْرُ

الرَجَزُ مركب من مستفعلن ثلاث مرّات وشطر
 الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرّات وشطر السريع
 مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات وشطر
 المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن
 وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفعلن لن
 المفروق الود فاعلاتن وشطر المضارع مركب
 من مفاعيلن فاع لا تن المفروق الود مفاعيلن و
 شطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن
 مستفعلن وشطر المجتث مركب من مستفعلن لن
 المفروق الود فاعلاتن فاعلاتن وشطر المنقارب
 مركب من فعولن اربع مرّات وشطر المتدارك
 مركب من فاعلن اربع مرّات فائقين ذلك و
 أبدي الى علمك الشريف ان احدا الشطرين
 يسمى مصراعا والاول صدرا والثاني عجزا و
 آخر الصدر العروص وآخر العجز الضرب والبيت

لمجموع الشطرين والقصيد من سبعة فصاعدا و
 ما دون ذلك قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد
 ثمانية الاضمار والخبن والوقص والطى والعصب
 والقبض والعقل والكف والاضمار اسكان الثاني
 المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلين فينقل
 الى مستفعلن والجزء مضمروا والخبن بن حذف
 الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلين
 فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف
 الثاني المتحرك من الجزء كحذف تاء متفاعلين
 فيضير مفاعلين والجزء موقوص والطى حذف
 الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات
 فينقل الى فاعلات والجزء مطوي والعصب
 اسكان الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام
 مفاعلتين فينقل الى مفاعيلن والجزء معصوب
 والقرص حذف الخامس الساكن من الجزء

كحذف نون فَعُولُنْ فيبقى فعول والجزء مقبوض
 والعقل حذف الخامس المتحرك من الجزء
 كحذف لام مفاعلتين فينتقل الى مفاعلين والجزء
 معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء
 كحذف نون مفاعيلاً فن يبقى مفاعيل وفي
 مستفع لن المفروق الوتد فيبقى مستفع ل والجزء
 مكفوف • وأما الزحاف المزدوج فهو اجتماع
 زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة الخبل
 والخزل والشكل والنقص فالخزل وقوم الطي
 مع الخبن كحذف سين وفاء مستفعلين المجموع
 الوتد فينتقل الى فعلتين والجزء مخبول والخزل
 وقوم الاضمار مع الطي كما كان تاء متفاعلين و
 حذف الفه فينتقل الى مفعلين والجزء مخزول و
 الشكل وقوم الخبن مع الكف كحذف الف ونون
 فاعلاتن المجموع الوتد فيصير فعلات والجزء

مشكولٌ والنقص وقوع العصب مع الكف كاسكان
لام مغاغلتن وحذف نونه فينقل الى مغاغل
والجزء منقوض وكلمة قبيح فـ ما مل والسلام

*** رقيقة تحتوي على استلهة بدية ***

حماكم الله تعالى آمين ما قولكم في ذكر
الاختصاص بعد العموم وذكر المكان والمراد من
فيه وإجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان
مجري بني آدم وفي المفعول يأتي بلفظ الغاغل
وفي الفاعل بلفظ المفعول وفي إجراء الاثنين
مجري الجمع وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير
المؤنث ودانث المذكر وفي أمر الواحد بلفظ
الانبيين وفي جمع الفعل تـ تدقد مه الاسم هل
كل هذا مستعمل في كلام العرب بيتوا نوجروا

إياكم الله تعالى

*** صورة الجواب ***

اعلم ز أدك الله ذكاء وعلماء ان العرب تذكر الشيء
 بعد العموم فيقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس
 والوزير وقال جل شأنه فيها فافا كهنة ونخل ورمان
 فافرد النخل والرمان من الفاكهة وهي منها
 للاختصاص والفضيل كما افرد جبريل وميكائيل
 من الملائكة فقال من كان عدوا لله وملائكته و
 كتبه ورسله وجبريل وميكائيل وذكر المكان والمراد
 من فيه جار في كلام العرب قال الله تعالى و
 اسأل القرية اي اهلها كما قال والى مذين
 اخاهم شعبا ويقال شربت كاسا اي شربت ما فيه
 وفي اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
 بني آدم يقال اكلوني البرا فبت وقال جل
 جلاله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
 سليمان وجنوده وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل
 تقول العرب مكان هارمراي معمور وسركانم اي

مكثوم وماء دافق اي مدفوق وقال عز من
 قائل لا ماصم اليوم من امر الله اي معصوم وفي
 الفاعل ياتي بلفظ المفعول يقال حجاب مستور
 اي ساتر وفي القرآن انه كان وعدة مأثبا اي
 آتيا وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع تقول العرب
 رجلان مرفوني وفي القرآن هذان خصمان
 اختصموا في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى و
 تذكير المؤنث وتانيث المذكر تقول العرب ثلاثة
 انفس وانفس مؤنثة وانما حملوه على معنى
 الشخص قال الشاعر * ما عندنا الا ثلاثة انفس *
 مثل النجوم ثلاث في الحندين * وقال مزجل
 السماء منفطربة وهي مؤنثة فاللفظ محمول على
 السقف وكل ما علاك فاطلك فهو سماء وفي امر
 الواحد بافظ الاثنين يقال افعلا هذا الامر كما قال
 الله جل شانه القيا في جهنم كل كفار عنيد وهو

خطابُ لِمالك خازن النار وبهذا القول نظروني
 جمع الفيل مند تقدّمه الا سم يُغال جاؤني بنو
 فلان وقال الشّامر * رأين الغواني الشّيب لاح
 بعارضي * فأمرضن مني بالجُد وبالنواضر *
 هذا ما حضرنني الآن ذكره والله أعلم
 * * * سورة رفته كتبتها لبعض الخُلان * *

يا اخي اُصلح الله حالك اياك والفضول وتجنّب
 عما يخيب فيك الظنون لا تجعل نفسك هدفا
 لِسهام ذم الخواص والعوام * ومن دما لنا من
 الى ذمه * ذموا بالحق وبالباطل * فاقبل من
 اخيك ما من الطعن يقيم ودم سالما والسلام
 * * * رفته من مسكرتي لمثله * *

سيدي الصنوفلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا
 الى النقيب بعد فراغنا من العشاء واخبرناه بان
 البنادق التي جاء بها فلان محتاجة للمرمة و

الإصلاح وكذلك الطبّنجات وكلّ منّاني هذه
 الأيام أقلس من ابن المذلق فما نقرل قال والله
 انّي لحائر ولا ادري ما اقول تبّ لهذا الا مير
 كيف يُعَيّن لَكُمْ ما لا ينفع فاسكتوا الآن
 وسياتيكم ان شاء الله ما يسرّكم هذا ما اشار به
سيدي النقيب والسلام

*** صورة رقعة من تاجر لنا جري ***

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلتك
 اليوم فوجدنا فلانا بقلب دفاتر التي في الطائفة
 وهو قادم في موضعتك الذي تجلس فيه كل يوم
 قلنا له صاحب المكان ذائب وانت لا يحسن
 منك ان تمسّن دفاتره فهو رأسه وتال لا بأس
 انا كل يوم اطلع على دفاتره وقوائمه قدّامة
 وهو لا يقول شيئا فتعجبنا من كلامه ثم جاء الخادم
 بالبوري فشرّبنا منه قليلا وخرجنا وانت يا اخي

الظاهر انك ترى الناس كلهم احبائك الكذابر
الكذابر من ان تطلع على سرك فانه يقول فيك
بما لوسمعه لا حبيت ان تاكل لحمه وتشرب

دمه فتبصروا السلام

*** صورة الجواب ***

جزاك الله يا سيدي خيراً لقد نبهتني من نوم
الغفلة وما نصحتني به محمول على الرأس و
العين وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا لاحد
بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لاجاباتك
الشريف ولا ادري سواد الله وجهه كيف يتجرأ
على مثل هذه الأمور ولقد كذب فيما روى

صانكم الله تعالى والسلام

*** رقعة من عارف لبعض الاضياء ***

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر
ومستته الشدايد ارسلته اليكم الان وهو من قوم

جَلَّتْ مِرَاتِبُهُمْ وَبَآغَ الْعَزِيزُ وَالْحَقِيرُ نَانِلَهُمْ فَإِنْ
رَأَيْتُمْ أَمَانَتَهُ بِشَيْءٍ يَسْتَقِيمُ بِهِ أَوْ دُشَانَهُ فَاَفْعَلُوا
وَجَمِيعًا كُمْ غِيْرَ رِضَا يُرِئِعُ وَاللَّهُ لَا يَضِيعُ أَجْرُ
الْحَسَنِينَ وَالسَّلَامِ

• رَفَعَهُ مِنْ تَاجِرٍ لِبَعْضِ خُلَاَنِهِ •

رَحِمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى هَجَّارُوا بِالرَّحْمُولِ نَبِيلِ
فُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْحَقِيرِ قَدْ هَبَّ الْمَطْلُوبُ وَالْحَاجَّةُ
الَّتِي فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ وَلَا أَدْرِي مَا الَّذِي عَاقَ
فَلَا يَأْمَنُ الْمَجِيئُ هَذِهِ السَّاعَةِ وَقَدْ أَرْسَلْتُ نَحْوَهُ
خَادِمًا لَطَابَهُ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَدَلُ مَنْ نِيَّتُهُ لِبُعْدِ
الطَّرِيقِ وَهُوَ رَجُلٌ بَلْغَمِيٌّ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ
مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ عِدْوَتَهُ لَذَلِكَ
لَا بَاسَ وَقَدْ أَرْسَلَ فُلَانٌ مَا وَعَدَنَابَهُ صُحْبَةً الْمُقَهَّرِي
وَذَكَرَ فِي تَعْدِيغِهِ أَنَّ أُمَّ مِيَالَهُ قَدْ أَصَابَهَا الطَّلَقُ
فَوَصُولُهُ غَيْرُ مُمْكِنٍ وَالسَّلَامُ

❖ رَقْعَةٌ مِنْ خَادِمٍ لِمَوْلَانِ ❖

حَمَاتُكُمْ اللَّهُ تَعَالَى ذَهَبَتْ الْيَوْمَ إِلَى السَّمَانِ
وَحَاسِبْتُهُ نِيْمَالَهُ عِنْدَكُمْ فَأَخْزَاهُ اللَّهُ فِي حِسَابِهِ
لَا أَنَّهُ اثْبَتَ فِي دَفْتَرِهِ مَادَّلٌ وَلَمْ يَنْ خِيَانَتِهِ قَبِيحُ اللَّهِ
عَمَلُهُ وَصَحَّ الْبَاقِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَرْبَعُونَ رِبِيَّةً وَحَدَّ

بِتَسْلِيمِهَا ذِدًّا أَوَ السَّلَامِ

❖ رَقْعَةٌ مِنْ فَاضِلٍ لِعَارِفٍ ذِي مَالٍ ❖

أَنْشَدُكَ اللَّهُ يَا أَخِي لِمَا قَضَيْتَ حَاجَةً مِّنْ مَّوَلٍ
عَلَيْكَ فِيمَا تَرَوْقُ بِهِ لِحَوَالِهِ فَقَدْ حَاقَتْ بِهِ الْكُرُوبُ
وَلَمْ يَرْ مِنْ يُمِيطُ عَنْهُ مَا يُقَاسِيهِ سِوَاكَ فَا فَعَلَ
الْجَدِيلُ تَوْجَزَ وَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْمَعْرُوفِ وَغَوْثٌ لِّكُلِّ

مُلْهَوْفٍ وَالسَّلَامِ ❖

صُورَةُ رَقْعَةٍ كَتَبَتْهَا الْجَنَابُ الْكَبِيرُ الْفَاضِلُ الْعَلَامَةُ

الْحَلَّاحُ الْمَوْلُويُّ آلَهُ دَادَ حَمَاهُ رَبُّ الْعِبَادِ

مَا وَرَدَ الْخُدُودُ ❖ وَتَفَاحُ النُّهُودِ ❖ وَحَلَاوَةُ

شَبَّ الأَمْلُودُ * وَرَقَّةُ ابْنَةِ العَنْقُودِ * باطِيب
وَالَّذِ * مَا انْعَمَ بِهِ مَوْلَايَ عَلَى صَفِيَّةِ الْقَدِ *
كَيْفَ وَقَدْ اَزَالَ الشَّجْنَ عَنْ فَوَادِ كُلِّ مَشْجُونٍ شَمَهُ
بَعْرَفِهِ * وَاسْكُرَ مَنْ ذَاتَهُ بِلَذَّتِهِ وَلُطْفِهِ * اُولَاكَ
اللَّهُ مَا تَهْوَاهُ * وَاطْعَمَكَ ثِمَارَ سُنْبِهِ وَرِضَاهُ *
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى خَلِي الْعَزِيزِ الْاَلَمَعِي
الْفَاضِلِ الْمَوْلُوي شُجَاعَةِ عَلِي الْعَظِيمِ اِبَادِي
وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْاِخْلَافِ بِذَلِكَ النَّادِي
* * رَفْعَةٌ كَتَبْتُهَا لِبَعْضِ الْاِخْوَانِ مُشْتَمَلَةٌ

عَلَى تَرْجُمَةِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ

مَا لَتَنِي اَصْلَحَكَ اللَّهُ تَعَالَى وَزَادَكَ شَرَفًا وَكَمَالَ
اِنْ اُنِمَّقَ لِحَنَابِكَ تَرْجُمَةُ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ
النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ رَضِ فَاَعْلَمَ اَنَّهُ الْاِمَامُ
الْمُجْتَهِدُ الْاَقْدَمُ رَأَى اَنْسَاوَحَجَّ خَمْسًا وَخَمْسِينَ
حُجَّةً ذَهَبَ بِهِ اَبُوهُ ثَابِتٌ اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ

بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فدماه له
 بالبركة فيه وفي ذريته كان عالماً مملأ لوز ميّاز اهدأ
 مابداً نقيّاً اماماً في علوم الشريعة وفضائله كثيرة
 واد سنة ثمانين ومات في رجب سنة خمس مائة
 مائة بدا ر السلام في حبس المنصور لعدم قبوله
 القضا قبل ما روي با كياً اكثر من يوم مات فيه
 ابو حنيقة وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي
 على مشهد عمارّة مالية ومن مصنفاته المسند
 في الحديث والفقهاء الاكبر في الكلام وكتاب العالم
 والمنعّم ذكر فيه ان المؤمن لا يكون لله مدوا وان
 ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد و
 كتاب الرسالة الى بغض اصحابه قال فيه لا يكفر
 احد بالذنوب ولا يخرج به من الايمان ويترحم
 له وفي مناقبه مولات منها شقائق النعمان في
 حقائق النعمان للزمخشري وكتاب المناقب

للإمام ظهير الدين ومنها منافع العالم العاقل
 حافظ الدين محمد بن محمد الكردي وكتاب
 كشف الاسرار لبعض الافلاص ورايت في بعض
 التواريخ معزوا الى ابي حنيفة * كيف الاصول
 الى سعاد ودونها * قال الجبال ودونها * خوف *
 الرجل حافية ومالي مركب * والكفى صفرو الطريق
 مخوف * وكان رضي الله عنه حسن الوجه حسن
 الخلق شديد الكرم حسن الاوصاف لاهوانه و
 يحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام
 سنتين ياخذ منه العلوم وانه قال لولا السنتان
 اهلك النعمان ذكر سيدي الامام العلاء الشيعي
 محمد الحفظي بن عبد القادر العجيلي رضي في شرح
 منظومته المسماة بعقد جواهر الال في ما ورد من
 فضائل الال ان الامام القرطبي الشافعي الزبيدي
 جمع مشايخ ابي حنيفة من الال فنظمهم الامام

الاسجد شرف الدين فقال

✽ باقر صادق وزيد وعبد الله اولاد سيد العابد بنا ✽
 ✽ والمثنى والكامل ابن المثنى وكذا صنوه المحدث بنا ✽
 اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام علما ودينا
 ✽ قاله القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمين ✽
 هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابي حنيفة
 في هذه الرفعة واياك مُقبلة والسلام

✽ رفعة من مارق لبعض اصحابه ✽

مولاي كمل الله انشراحك آمين بلغني
 ان الامرا الذي كان خاطرك مُبْتَلَاً لاجله قد
 استتب اليوم علي يد الصنوفلان فالحمد لله علي
 حصول ما قُتِحَتْ به ابواب الاماني ولا تخف بعد
 هذا اليوم من نسيمة من اضمر لك السوء فقد انكسر
 جناحه وكيف الطيران لما يرومه بلا جناح وانت
 أيها العزيز ما دُمت مُذِرِّعَنَا لمُخَدِّ ومك لا يضرُك

كِبْدُهُ وَإِنْ أَعَانَهُ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا
هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ * صُورَةُ رَقْعَةٍ كَتَبَتْهَا لِبَعْضِ
الْأَخْوَانِ الْكِرَامِ مَحْمُودِيَّةٌ عَلَيَّ مَا يَفِيدُ الْخَاصَّ
وَالْعَامَّ : حَفِظَ اللَّهُ شَامَةَ الْأَدَبِ * وَافْضَلْ
 مَنْ جَدَّ لِلْمَعَارِفِ وَطَلَبَ * مَا لَتَنِي بِأَخِيرَ مَنْ
 عَنِ الْحَقَائِقِ يُسْأَلُ * وَعَلَيْهِ فِي الْمُهْمَاتِ يُعَوَّلُ *
 إِنْ أَبِينْ لَكَ مَا يُورِثُ الْحِفْظَ وَمَا يُورِثُ النِّسْيَانَ *
 وَمَا يَنْبَغِي لِلْمَتَعَلِّمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ * فَاعْلَمْ أَنَّ أَظْهَرَ
 سَبَابِ الْحِفْظِ الْمُوَظَّعَةَ وَتَقْلِيلَ الْغِذَاءِ وَصَلَاةَ
 اللَّيْلِ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ نَظَرًا وَذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ
 السَّوَاكَ وَشُرْبَ الْعَسَلِ وَكُلَّ الْكُنْدُرِ مَعَ السُّكَّرِ
 وَكُلَّ أَحَدِي وَعُشْرَيْنِ زَنْبِيَّةٍ حَمْرَاءَ كُلِّ يَوْمٍ عَلَى
 الرِّبْقِ يُورِثُ الْحِفْظَ وَأَمَّا مَا يُورِثُ النِّسْيَانَ فَالْمَعَاصِي
 وَكَثْرَةُ الذُّنُوبِ وَالْهُمُومُ وَالْأَحْزَانُ وَالْأَفْكَارُ فِي
 أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَا يَنْبَغِي لِكَامِلِ الرَّايِ أَنْ يَهْتَمَّ

لا امر الدنيا لانه يضرو ولا ينفع وينبغي لطالب العلم
 ان يعظم أستاذة وان لا يجاس مكانه ولا يمشي
 أمامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام انا عبد من
 علمني حرفا وحكي ان هرون الرشيد بعث ابنه
 الى الاصمعي ليُعلمه فراه يوما يتوضأ ويغسل
 رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك و
 قال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تامره ان يُصب
 باحدى يديه ويغسل بالأخرى رجلك ولا يخفى
 عليك ان شَرِّ ذمة من طلبه العلم في وقتنا هذا
 لا يرون حُرمة لِعَلَمِيهِمْ * ولا كرامة لمؤدِّيهِمْ *
 السنتهم بحضرتهم — مدح * وقلوبهم بغيبتهم
 تذبذب * فاز اقصى احدثهم من أستاذة وطَّره *
 بكبرمايه وحفرة * وسبح في بحر ذمة سباح طويلا *
 ولعنه لعنا وبيل * نسأل الله الحماية والتوفيق

لما يُرْضِيهِ * بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَذَوِيهِ * وَالسَّلَامِ

* * رَفَعَهُ مِنْ أَدْبَابِ لَيْثِهِ * * .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ * آنَ وَتَمَّتِ الْغُرُوبُ * وَالْحَقِيرُ

لَمْ يَفْزَ بِالْمَطْلُوبِ * وَبَعْدَانِ يُرْخَى اللَّيْلُ سُدُّوْهُ * *

لَا أَظُنُّ أَنَّ مَوْلَايَ يَبْعَثُ لِعَبْدِهِ مَا مَوْلَهُ * فَعَجَلُوا

بِأَرْسَالِ مَا يَنْقَعُ غُلَّةُ الْلَهْفَانِ * قَبْلَ أَنْ يَنْدَرِجَ

فِي خَبْرِكَانِ * وَفِي السَّدَائِدِ تُعْرَفُ الْإِخْوَانُ *

مَا فَانَكُمُ الْمَلِكُ الْمَنَانُ *

* * رَفَعَهُ مِنْ تَاجِرِ لِبَعَضِ إِحْبَابِهِ * * .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا خُبَارَ عَلَيَّ مَا ذَكَرْتُمْ وَنَحْنُ

مَالُونَ بِأَنَّ الرَّجُلَ مَا اخْتَارَ لَا مَتَزَالُ فِي هَذِهِ

الْأَبَامِ الْإِلْفَرِضِ وَخُرُضِهِ بَيِّنٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانِ

فَلْيَفْعَلْ مَا بَدَأَ لَهُ وَيَقَالَ إِنَّ قُلَانَا جَلِيمُهُ هُوَ الَّذِي

أَشَارَ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَتَجَنَّبُ عَنْ إِخِيهِ قُلْنَا لَقَدْ وَافَقَ شَيْئٌ

طَائِفُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ جَالَسَ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَمْ يَفْلَحْ وَمَنْ

قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وا
يا اخي لا تخض فيما لا يناسب مقامك انرفع و
الصمت منجاة من الزلل وما على الشمس اذا
قيل بها كلف وبقال من حفر بئرا لاجيه ونع فيها
وهو لاسلك واقع في حفرة مكره والسلام
* * رفته جميله المعاني * *

سألته وقاتك الله تعالى من فعل الامر للواحد
من الوقفي فاعلم انه في حال الوصل وتة في
الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد
فيه هاء اذا وقفت عليه ودهنا نكتة طريقة حكي
السيوطي رض في البغية من ابي حاتم السجستاني
مهمل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة
قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد
فيغد اد فسل من قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال
للو احد قال قة والاثنين قال قيا وللجمع قال

قواتيل فما جمعُ الثلاث فقال ق قيا فواوفي
 ناحية المسجد رجل معه فماش فأورده ومضى الى
 صاحب الشرطة فسال ان في المسجد نارقة
 يقرؤن القرآن على صياح الديك قال فما شعرونا
 حتى هجم علينا الا عوان فاخذونا واحضرونا
 • جلس صاحب الشرطة فسالنا فتقدمت اليه و
 اعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعتفني
 وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك
 ومدا الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال
 لا تعودوا امثل هذا ثم رجع ابوحانم الى البصرة
 واعتنى باللغة وترك النحو حتى كانه نسيه
 انتهى والسلام عليكم

*** رقة من حبيب لمحب ***

ميدني بجّل الله مجدك واسعد جدك حال
 التحرير وصل السفير من جانب الملك الشهيز

فخرج له الامير واستقبله بالاحكام وجاء به
ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل ابيض
اللون مشرب بحمرة طويل القامة جهورتي
الصوت شاب لم يتجاوز عمره من الثلاثين احببت
ان ارفع لكم نبأه والسلام

✽ صورة رقعة كتبت بها البعض الخلان ✽

سالتني ارشدك الله تعالى من اللحن في اركان
الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهناك الجواب
والله الموفق للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان
الخطبة كالفاء التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن
حجر في التلخيص انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من
التشهد ولو بمرادفه وانه يرامى التشديد وعدم
الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وان حذف
ينوي سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى و
ان فتح لام رسول في واشهد ان محمداً رسول الله

غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم
ان نوى العالم الوصفية ولم يضم خبرا ا بطل
لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك
فما جرى في التشهد يجري في اركان الخطبة لانه
اذا الحن في الفاظ اركانها الحنا يغير المعنى لم يصدق
انه اتى بالركن واذا لم يأت به لم تصح الخطبة
وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت
الوقوف عليه والسلام

• رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرٍ لِيُثْلِهِ •

مَيْدِي حَفَظَكُمْ اللَّهُ وَرَعَاكُمْ • وَمِنْ جَمِيعِ الْمَكَارِهِ
وَقَاكُمْ • وَلَا زِلْتُمْ بَعِيْنِ اللَّهِ تَعَالَى مَلْحُوْطِيْنَ • وَ
بِلُطْفِهِ حَفَوْنِيْنَ • أَلَمْ كُتُبْ الَّذِي أَرْسَلْتُمُوهُ
إِلَيْنَا صَحْبَةَ الْخَادِمِ صُبْحًا أَرْسَلْنَا بِهِ إِلَيَّ بُنْيَ
كَمَا اشْرْتُمْ وَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ رُبِّيَّتَيْنِ وَأَرْبَعِ آثَاتٍ وَرَقْمَنَا
الْمُسْلِمُ فِي حَسَابِكُمْ وَلَا نَدْرِي أَوْصَلَ إِلَيْكُمْ

جوابُ الوكيل وكيف انقضى الأمر والبارحة
 كنا سامعين بمجلس المحب فلان فنقل بعض
 الحاضرين طرفاً من أخبار ذلك المعلوم دل على
 أنه غير راض بان تُحَفَّش الدَّارَةُ وأخوه ليس
 بحاضر لكنه لم يظهره ! ينكسر به خا عِرْصَمَه ويخشى
 من هيجان القيل والقال وهذه القضية أرى
 نتائجها فتنايقع بها التناقرب بين القلوب فان رأيتم
 ان تسعوا بينهما بما يليق بهما فافعلوا ولا يخطر
 بذهنكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا بالحق لانه
 ذاق العسل من عَمِّه وشأنه لا يخفاكم والسلام
 * رقعته تتضمن سؤالا مفيدا *

سَمَكَ اللَّهُ مَرَاتِبَ مُجْدِكُمْ آمِينَ ايصح ان نقول
 ايجوج ما انت محتاج اليه النحو كما نقول افضل
 ما انت محتاج اليه النحو آم لا يبنوا المحبكم بياناً
 شافياً صافى الله أجوركم آمين

* صورة الجواب *

هاك الجواب بانتم اعراب يارفع الجناب
والله الموفق للصواب لا يذهب عليك ان افضل
رفع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة
وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته وانت
رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو خبر
افضل فان قلت اخرج ما انت محتاج اليه النحو
كان محالا لانه يصير معنى الكلام ان النحو
محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان النحو
لا يحتاج الى شيء وانما يحتاج اليه واعلم ان اخرج
مرفوع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة
وانت رفع بالابتداء وحده احتاج اليه خبره ولجملة
صلاً ما والنحو خبراً اخرج فالمسألة ——— صحيحة
الاعراب فاسدة والمعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

* رفته مفيدة *

مولانا الذي دُوخ صِبْتُهُ الاقطار * واشتهرت
 فضائله استنهارا لشمس رابعة النهار * انكرت
 مجيبي من لتوكيد العموم * وهو في المطولات من
 كتب النحو معلوم * فاعلم ايديك الله تعالى ان هذه
 الكلمة تأتي على خمسة مشروجهها الوجه الاول
 ابتداء الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء
 الوجه الثاني التبعض نحو منهم من كَلَّمَ الله
 الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح الله للناس
 من رحمة فلا مُمَسِّك لها الوجه الرابع التعليل
 نحو ما خطبوا فيهم اُفروا الوجه الخامس البدل
 نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الوجه
 السادس مرادفة عن نحو قيل للقاسية قلوبهم
 من ذكرا لله الوجه السابع مرادفة الباء نحو
 ينظرون اليك من طرف خفي الوجه الثامن
 مرادفة في نحو اروني ما ذا اخلقوا من الارض

أَلَوْجَه التاسع موافقة مند نحو أن تُغني عنهم
 أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً الوجه العاشر
 مراد منه ربما كقول الشاعر * وإنا لمن ما نضرب
 الكبش ضربته * ذكره جماعة منهم ابن خروف
 النحوي الوجه الحادي عشر مراد منه على نحو
 نصرناهم من القوم الوجه الثاني عشر الفصل
 نحو والله يعلم المفسد من المصالح الوجه الثالث
 عشر الغاية قال سيبويه تقول رأيت من ذلك
 الموضع فجعلته غايه لرؤيتك أي محلا للابتداء و
 الانتهاء الوجه الرابع عشر التنصيص على العموم
 وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل الوجه
 الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءني من
 احدا ومن ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم .

فراجعته من محله والسلام

* * * رقعته تضمنت سوء الانافعا * * *

ما قول مولاي الامجد سلمه الله تعالى في اظهار
 الزينة وغاية الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد
 فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافي
 الرافي لا عدمكم المسلمون والسلام
 * * صورة الجواب * *

اعلم يا اخي نورا لله تلبك بانوار المعارف اني
 لم احفظ فيما سألت الا ما ذكره الامام العلامة
 الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة قال
 رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم
 عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع
 امثال لا مروا حرازا المارتبة تعالى عليه بقوله
 اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
 المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا بذلك و
 نحوه من مطيع الطاعات كالصوم واياه ثم اياه
 ان يشغله بيدع الرافضة ونحوهم من النذب و

التباينة والحزن اذ ليس ذلك من اخلاق
 المؤمنين والآلئان يوم وفاته صلى الله عليه وسلم
 اولى بذلك واخرى اذ يبدع البنا صبة المتعصبين
 على اهل البيت او الجهال المقابين للفاسد
 بالفاسد والبدعة بالبدعة والشربا لشرب من اظهار
 غاية الفرح والسرور واتخاذ عبدا واظهار الزينة
 فيه كالخضاب والاكتمال ولبس جديد الثياب
 وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة
 عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة و
 المعتاد والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك
 شيء يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه وقد سئل
 بعض ائمة الحديث والفقه عن الكحل والغسل
 والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد واظهار
 السرور يوم عاشورا فقال لم يرد فيه حديث
 صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا من احد

من اصحابه ولا استنجته احد من ائمة المسلمين
 الا من الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب
 المعتمد في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من
 اكتمل يوم عاشوراء لم يرد في لك العام ومن
 اغتسل لم يمرض كذلك ومن وسع على عياله
 فيه وسع الله عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل
 فضل صلوة فيه وانه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة
 على الجودي وانجاء ابراهيم من النار وفداء الذبيح
 بالكبش ورد يوسف على يعقوب فكل ذلك موضوع
 الا حديث التوسعة على العيال لكن في سند من
 من تكلم فيه فصار هو لاء لجهلهم يتخذونه موسماً
 واولئك لرفضهم يتخذونه ماتماً وكلاهما مخطئ
 مخالف للسنة كذا ذكر جميعه بعض الحفاظ
 وقد صرح الحاكم بان الاكتمال يومه بذقة مع
 روايته خبر ان من اكتمل بالانبياء يوم عاشوراء لم

ترصد عينه ابد الكنه قال انه مذكرو من اعداورد
 ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم
 انتهى * و لا خشية لاطال له كثرت جميع
 ما ذكره الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرناه
 كفايه لمن تمسك بولاء اهل البيت عليهم السلام
 * رفته محشوة بفرائد الفوائد *

سألتني اعلی الله جاهك ان ایتن لك وجهه
 التشبيه بغير اداة التشبيه والكناية بما يستحسن
 لفظه واضرب حسوا لكلام فاعلم ان التشبيه بغير
 الاداة جار في كلام العرب قال ابونواس رحمه الله
 تعالى * تبكي فتلقي الدر من نرجس * وتلطم
 الورد بعناب * فشبّه الدمع بالدر والعين بالنرجس
 والتخذ بالورد والانامل بالعناب من خبر ذكر اداة
 من ادوات التشبيه وهي كان والكاف * وفلان
 حسن ولا الثمر وجواد ولا المطر وزاد الواو الدمشقي

خام — سَأَفْعَالٌ * واسبلت لؤلؤاً من نوحس
 وسقت * ورداً ودقت على العناب بالبرد *
 وأما الكنايةُ بما يُستجَارُ لفظُهُ فمستعملٌ في كلام
 العرب قال الله جلَّ شأنه فاتوا حرثكم أنبي
 سئتم وقال عزَّ اسمه فلما نغشاها وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لغايد الأبل التي عليها نساوة
 رفقا بالقواربر ومن كنايات البلغاء به حاجة
 لا يقضيها غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض
 الرؤساء انتقل إلى مجوار ربّه استأثر الله به وأما حشر
 الكلام فهو على ثلاثة أضرب ضرب منها ردّي
 مذموم كما قال الشاعر * ذكرت أخي فعاودني *
 صداع الراس والوصب * فذكر الراس وهو حشر
 مُستغنى عنه لأن الصداع مختص بالراس فلا بهجة
 لذكره معه وكقول الآخر * صدودكم والديار دانية *
 أهدي لراسي ومفرقي الشيبا * فقوله ومفرقي

مع ذكر الرأس حشوقبيح وكقول الآخر * اذالم
يكن للمرء في دولة امرء * نصيب ولا حظ تمنى
زوالها * النصيب والحظ بمعنى واحد وما الضرب
الثاني الاوسط فكقول النابغة لعمري وما عمري علي
بهين * لقد نطق بطلا علي القوارع * فقوله وما
عمري علي بهين حشويتم الكلام دونه ولكنه
محمود لما فيه من تأكيد المراد وال ضرب الثالث
فهو الحشو الجبد اللطيف كقول الشاعر * ان الثما بين
وبلغتها * قد احوجت سمعي الى ترجمان *
فقوله وبلغتها حشومستغنى عنه في نظم الكلام
لكنه اوقع من المعنى المقصود وكقول البحري *
ان السحاب اخاك جاد بمثل ما * جادت
يداك لو انه لم يضرر * فقوله اخاك حشوا لكنه في
غاية من الحسن ومن ذلك قول الصاحب بن
مباد * قل لابي القاسم ان جئت * هنيئ

مَا أَطْبِيتْ حُبِّيَّتَهُ * كُلِّ جَمَالٍ رَائِقٍ فَائِقٍ * أَنْتَ
 بِرِغْمِ الْبَدْرِ أَوْ تَبَتَهُ * فَقَوْلُهُ بِرِغْمِ الْبَدْرِ حَشْوٌ يَقْطُرُ
 مِنْهُ مَاءُ الطَّافَةِ وَالظَّرْفِ هَذَا مَا تَأْتِي أَيْرَادُهُ
 بِهَذِهِ الرَّقْعَةِ فَنَأْمَلُهُ وَالسَّلَامُ

صورة رقعة كتبتها الجنب الاخ المكرم الاديب
 الفاضل المولوي اوجد الدين البلجرامي دام
 فخره السامي سيدي ومولاي بَلَّغَكَ اللهُ
 الْمَفْصُودَ عَلَى رِغْمِ الْحَسُودِ * هَذِهِ آيَاتُ جَادَاتِ
 بِهَا الْفِكْرَةُ الْعَلِيلَةُ * وَالْقَرِيحَةُ الْكَامِلَةُ * مُتَضَمِّنَةٌ
 مَا يُعْجِبُكَ رُؤَاةُ * وَيَسْرُكُ ابْتِدَاؤُهُ وَانْتِهَاؤُهُ *
 فَاتَّكَرَفَ مِنْ مَنَاهِلِهَا الصَّافِيَةُ * وَاقْنَعْ بِهَا فَاتَّهَا
 الْكَافِيَةُ الشَّافِيَةُ * وَهِيَ هَذِهِ *

* آه قَلْبِي فِي هَوَى خَلْي مِصَابِ *
 * وَدُمُومِي مِنْ جَفَاءٍ فِي انْصِبَابِ *
 * كَيْفَ يَحُلُو مُرٌّ بِشِي بَعْدَ مَا *

- * بَانَ عَنِّي وَتَوَارَى بِالْجَنَابِ *
- * لَسْتُ أَشْكُو مَا بِهِ أَقْنَى الْحِشَا *
- * كَلَّمَائِرُضِيهِ عِنْدِي مُسْتَطَاب *
- * أَيُّهَا الْعُدَّالُ فِي حُبِّي لَهُ *
- * أَمْرُضُوا بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْخَطَاب *
- * لَمْ أَحُلْ عَنْهُ وَإِنْ حَالَ وَإِنْ *
- * صَرْتُ مِنْهُ فِي شُجُونٍ وَاضْطِرَاب *
- * يَا حَبِيبِي اتَّقِ اللَّهَ وَلَا *
- * تَرْضَ لِلْعُتْبِ الْمَعْنِي يَا لَعَذَاب *
- * مُكْرِئِي الرِّيقِ مَغْسُولِ اللَّي *
- * وَاصِلِ الْمُضْنِيِّ وَخُذْفِيهِ الثَّوَاب *
- كَمْ أَفَاسِي مِنْكَ مَا لَوْحَلَّ بِالْجَبَلِ الرَّاسِي بِصُنْعَاءِ لَذَاد
- * أَخْبِرْ وَبَنِي يَا فُضَاءَ الْحُبِّ هَلْ *
- * حَلَّ قَتْلِي فِي هَوَى ذَاكَ الْجَنَاب *
- * إِنْ أَمَنْتَ فِي عَشِقٍ مَنْ أَمْرَضَنِي *

* فَمُوسُوْلِي دَامَ فِي الْعِزِّ الْعِجَابِ *
 * يَا وَصَى اللّٰهُ زَمَانَ الْوَصْلِ فِي *
 * مَرْبِعِ الْأَنْبَسِ وَأَعْيَامِ الشَّبَابِ *
 * كُنْتُ فِيهِ سَابِئِينَ غَزَلًا لِّنَقَا *
 * رَاتِعَا فِي رَوْضِ هَاتِيكَ الرِّحَابِ *
 * كَيْفَ لَا أَبْكِي إِذَا مَا ذُكِرْتُ *
 * وَبِهَا مَا نَا بَنِي قَطٍّ اِكْتِيَابِ *
 * أَيُّهَا الْمَعْرُضُ مِمَّنْ شَفَّاهُ *
 * نَحْوُكَ الشَّوْقُ وَمِنْهُ الْعَقْلُ غَابِ *
 * أَدَلَا لَا مِنْكَ أَظْهَرْتَ الْجَفَا *
 * أَمْ — لَا لَأَفْتَطُولَ بِالْجَوَابِ *
 * قَدْ كَالْعَادِلُ لَا يَرْضَى بِأَنْ *
 * تَطْلُ — مَ الْوَلَهَانَ فِي دَارِ اغْتِرَابِ *
 * كَفِّ مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لَهُ *
 * وَأَقْرَبِينَ مِنِّي وَجَارِيْنَ مَا يِعَابِ *

* آه مالي مُنْجِدْ يُرْجِي بـ *
 * كَشَفْ ضُرِّي أَدْرِكُونِي يَا صَحَاب *
 * حُرْ قَلْبِي زَادَ مِنْ بَرَحِ الْجَوَى *
 * لَمْ يَسْكُنْهُ سِوَى بَرْدِ الرُّضَاب *
 * جَدِيهِ مِنْ فَيْكِ لِي بِدَرِي وَقُلْ *
 * مَا كَمَا تَهْوَاهُ مِنِّْي يَا شَهَاب *
 * رَقْعَةٌ مِنْ مَحَبِّ الْمَحَبِّ *

الحمد لله وحده انفقنا اليوم بالرحل في بيت
 الدلال فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى
 نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب
 قال انه غلب عليه النوم فرقد ولم ينتبه الا قريبا
 الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما
 ذكر لما حدثنا به من كان جالسا عند البارحة في
 الدهليز قال انه سمع ضجة من داخل البيت
 فنهض ودخل مسرعا فافتقدت منه نظرا له فلم يخرج

فخرجت ومضيت الى محلي ولم اد رما جروا
 بداره هذا ما اخبرته والسلام عليكم
 *** رقة من هارف لئله ***

بسم الله خير الاسماء اذنت تعلم يا اخي اني
 مانقت من ذلك المحل الا لضيقه لا لامر آخر
 وجئت في هذا المكان راغباً في مجاوركم لاني سقعه
 الذي كاد ان يخرو ولا في جذرانه التي غيرها البالي
 فعا ملتونا بضد ما عاملناكم احسن الله
 اليكم والسلام عليكم

*** رقة مفيدة ***

سلام الله عليك ورؤوانه رقتك الشريفة وصلت
 وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من
 وضع اللجم للخيل فهد ان واول من ركب الخيل
 اسماعيل واول من من الدية مائة من الابل عبد
 المطالب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبه

واول من خط وخاط الثياب ولبسها ادريس عليه السلام
 واول من مشى معه الرجال وهو راكب الاشعث
 بن قيس واول من حرث الخمر في الجاهلية عبد
 المطلب وقيل غيره واول من خلع ثعلبه لدخول
 الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة واول من حمل
 المحامل الحجاج واول من اتخذ المقصورة في المسجد
 معوية واول من ختم بالطين وارخ الكتب عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه واول من حمل الصابون
 سليمان عليه السلام واول من حمل القراطيس
 يوسف واول من نقش الدراهم بالعربية عبد
 الملك علي راي زين العابدين عليه السلام واول
 من لبس الدار زرع السود المختار واول من لبس
 الكتان زياد بالبصرة واول من سمي يحيى يحيى بن
 زكرياء واول من وضع النحر علي بن ابي طالب
 عليه السلام واول من ملك مكة من الاشراف

من بني حسن سنة ثمانمائة واربعين ابو محمد
 جعفر من بني موسى الجون واول من فتح
 القسطنطينية من آل صفه ن السلطان ابوالفتح
 محمد خان رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين
 وثمانمائة واول من ملك الحرمين الشريفين
 السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع
 وعشرين وتسعمائة واول ما حدث التلقب
 بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع قال
 الامام السيوطي رضيوان الله عليه سببه ان الترك
 لما تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر
 الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام
 الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم فلم يجدوا
 اليها سبيلا لعدم خولهم في الدولة فرجعوا الى
 امرالدين ثم فشا ذلك حتى انس به الناس وتوطنوا
 عليه انتهى وفي كتابه المسمى بالاوليات ما

يشفى قليل الطالب لما انتم بصدره والسلام عليكم
 * * * رقة تشتمل على فائدة جليله * *

سألتني أيها الأخ السُّفُوق * والخَلُّ الصَّدُوق *
 من السياسة النبوة والسياسة الملوكية والسياسة
 العامة والسياسة الخاصة والسياسة الذاتية فاعلم
 يا أخي أني لم احفظ فيما سألت إلا ما قاله بعض
 الفضلاء وصورته * السياسة خمسة السياسة النبوية
 والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من
 قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة
 الملوكية وهي حفظ الشريعة على الأمة واحياء
 السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان
 الواثق كثيرًا ما يتمثل بهذا البيت * لو لا
 السياسة ما قامت لنا سبل * وكان اضعفنا
 نهبا لا فوانا * والسياسة العامة وهي الرئاسة
 على الجماعات كرئاسة الأمراء على البلدان و

قادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب و
ينبغي من زَمَ الامور واثقان التدبير والسياسة
الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبير امر
خِلمانه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعاً وقوة
وعرفاً ومروءة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان
افعاله واحواله واقواله واخلاقه وشهوته وزمهايزمام
عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى * واذا احاط علمك
بغير ما ذكر فاذبه اخاك جزيت خيراً والسلام
* صورة رقة كتبت بها الجنب السيد الكامل اللوزمي
الحسيب احمد بن عبد القادر الاظمي البغدادي
رحمه الله تعالى * * اتحفني رماك الله تعالى
بما كنت متشوقاً له منذ شهرين فوجدته كما وصفت
لكنه قليل غير كاف لما لا يخفاك شأنه فلا بأس والله
در من قال * قليل منك يكفيني ولكن * قليلك
لا يقال له قليل * والسلام عليكم * توفي السيد

المفاضل الجليل المذكور في بند ركعتي بشهر ذي
الحجة الحرام سنة ألف ومائتين وسبع وعشرين
وقلت مؤرخاً لوفاته * لسقط مات حلف
العزرب المناقب *

*** رقة من تاجر لحيه ***

بمنه تعالى ذكرت أنك فطرت مع فلان في بيته
وقد امتلا حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين
اجيد هذا الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس
بجيد من يدعى الصبي والإخاء فلم لا تعرفنا
صبيحاً بما أنت نا ومليه الظاهر أنك سوداوي
المزاج نفعل ما يكدرك خاطر محبك ولا بباله اليك
فني لا جمع الله بينك وبينني والسلام

*** رقة من امير لقاض ***

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا
واخبرنا بما حكمت في قضيته التي هي كالشمس

بل اظهر فلا يليق بقاضى المسلمين ان يغفسي من
الحق ويجنح الى الباطل لما فيه ثغفه وهو يعلم ان
الحق يعلمو ولا يغلبى عليه فانق الله تعالى واحكم
بالعدل بين الخصمين فالامر بين لا غبار عليه وقد
اطلعنا على ما فى السجل واطر حناء جانباً فاعلم

ذلك والسلام

*** رقة طريفة المعاني ***

اخي رفع الله مقامك آمين الكتاب الذي
ارد تموة استعارة متافلان ولم يرجعه ولولا انه
شديد الاحتياج اليه اطلبته منه ووجهت به اليكم

فاذروا واسامحوا وظنوا خيراً والسلام

*** رقة جديدة المعاني ***

جعلت فداكم تردد الحقيق غير مرة الى محل
الوراق فما اتفق به واخبر من كان جالساً في مكانه
انه ذهب اليوم الى خارج البلد لا مرسنم له وسيعود

بعد المغرب وأما العطار فقد صادفته في الطريق
وسألته عن مطلوبكم فقال حصول هذا غير ممكن
في هذه الأيام وإن لم تُصيّد في فاسأل من شئت و
لو كان عندي لا رسأته لجنايه وأنت تعلم أنه أمر
الناس لدي فكيف أخفي منه ما هو شديد الاحتياج
إليه هذا ما ذكر والحضرة التي اردتموها اجمع بها
اليكم بعد الطهران شاء الله تعالى والسلام

*** رَقْعَةُ حَسَنَةِ الْمَعَانِي ***

لا يخفاكم ان الكلام اذا طال ومرض ينجر الى
باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاوة احسن
للطريقين وقد مررت فلانا بان يصد من الجواب
ولا ينبغي للشرقاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب
من السفهاء خير لكم والسلام

*** رَقْعَةُ رَشِيقَةِ الْمَبَانِي ***

بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوى

على الكلام الطيف وامتدت على ما ذكرتم
 وكان فلان حال وصول التعريف حاضراً لدتي
 فاقصصت له الخبر ونهيته من التردد فيما يغضيه
 الى ما يوربه نصبا وزلا فاطاع وانقاد وهو بسلم عليكم
 سلمكم الله تعالى

*** رَقْعَةٌ مُفِيدَةٌ ***

سيدى المحترم النبيل * اعلى الله سماء مجدك
 الانبيل * الرقعة البديعة وصلت وفهمنا ما عليه
 اشتملت فاعلم ان محبتك لم يطلع فيما سالت الا
 على ما افاد به العلامة النيسابورى قال رحمه الله
 تعالى خلق الرب السماء قبل الارض ليعلم ان
 فعله بخلاف افعال الخلق لانه خلق اولا السقف
 قبل الاساس ورفعها على غير ممدد لانه على قدرته
 وكمال صناعته وجعل لها سبعة ابواب باب المطر وباب
 الرزق وباب الذبيح وباب نزل منه الملائكة والروح

وباب ثم عد منه الاصل وباب تنزل منه الملائكة
 بالبشارة كما قال تعالى تنزل عليهم الملائكة وباب
 الرحمة انتهى * فان قيل لم جعلها خضراء ومن اي
 شيء خضرتها قيل جعلها خضراء لتكون اوفق للبصر
 لان الاطباء يأمرون بارد ما ان الفطر الى الخضرة
 لان فيها بقوة للبصر واما خضرتها باقيل من جبل
 قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل
 خضرتها — امن الصخرة التي عليها النور تحت
 الارض السفلى والاداء علم فان وقفت على
 غير ما ذكرنا فيد وابه الحقيق والسلام
 * رتعة انبعا المعاني *

حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقيق لمن ذكرتم
 محصل له ما حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به
 مولاي لاجله لما سعت في امره وان كان لا بد من
 اللب فالتوسل الذي يخلف اليه اولي وانحب

والسلام عليكم

* * رَاقِعَةٌ مُفِيدَةٌ * *

التَّعَرَّيْتُ الْكَرِيمَ وَصَلْتُ وَفَهَمْتُ مَا عَلَيْهِ اشْتَمَلُ فَلَا
يُخْفَاكُمْ أَنْ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ قَدْ ذَكَرُوا خِيَا سَالِئِي مَا أَحْبَبْتُ
رَفَعَهُ إِلَيْكُمْ وَصَوَّرَهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَ فِي الْأَزَلِ أَنَّ
فَلَا نَأْيَ عَصِي فَعَلَهُ شَقِيًّا وَعَلِمَهُ أَنَّ فَلَا نَأْيَ طَمَعٍ فَعَلَهُ
سَعِيداً أَنْتَهَى وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةُ
الشَّقَاوَةِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْقَلْبِ وَحُبُّ الدُّنْيَا
وَطُولُ الْأَمَلِ وَقَالَ زِيَا النَّوْنُ الْمَصْرِيُّ عَلَامَةُ السَّعَادَةِ
حُبُّ الصَّالِحِينَ وَالذُّنُوبُ مِنْهُمْ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَسُحُورُ
الَّيْلِ وَمُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَرَقَّةُ الْقَلْبِ هَذَا نَا لَلَّهِ
وَإِيَّاكُمْ الَّتِي أَوْضَحَ السَّبِيلَ بِحُرْمَةِ سُبُلِ الرُّسُلِ * وَالسَّلَامُ
* * رَاقِعَةٌ بِدِيعَةِ الْمَعَانِي * *

لَا زَلَّتْ مُحْفُوفًا بِالْأَفْرَاحِ * وَحُرُوسًا مِنْ جَمِيعِ
الْأَنْوَاعِ * بَلَّغْنِي مَا حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَى اتِّصَالِكَ

منه بالمطلوب * بعد أن جابت طيبة دزموك لاجله
 ننانف شدة الغرام ومراحل الكروب * هنيئاً مربياً
 صحة ومافيه * فالما مول من ذي الهمد العالیه *
 ان يشرح لي ما التبس من الا مراذي انبرم بين
 الجانبين * وبخبرني بما اتفق له غداً يوم الاثنين
 * واياك ابها الاخ العزيز * ان تركز الى ركن
 غير حرير * وخير الا مور كما يقال النمط الا وسط *
 فما لك والمعاطي لما به ندر مزيك ينحط * وانت
 تعلم ان الشرف لا يرضى لنفسه الا ما يزين *
 صن النفس واحملها على ما يزينها * نعش
 سائلاً والقول فيك جميل * هذا والسلام عليكم *
 * * رتعة باهرة * *

وعلى سيدي يعود شريف السلام اطلع الحقيق على ما
 نضمته المكوب الفاخر فلا يذهب على مولاي
 ان رد السلام واجب لان الله تعالى قال واذا

حيثتم بتحية فحية و ابا حسن منها اوردوها فأمر برون
السلام و الا امر من الله تعالى فربضه و اما التسليم
فهو سنة و عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ألا ادلكم على امر اذا اتمتموه و تحايثتم قالوا
بلى يا رسول الله قال افسوا السلام بينكم و ينبغي
ان يسلم الماشي على القاعد و الراكب على الماشي
و الصغير على الكبير هذا و لا يخفاك ان الخاتم في
اليمين و الشمال جائز و كان صلى الله عليه وسلم
يتختم بيده اليمنى و ينقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر
الاول محمد و السطر الثاني رسول و السطر الثالث الله
فأعلم ذلك و السلام

* تم الكتاب بحمد الله و منه * و حسن توفيقه و عونته *
و كان الفراغ من طبعه في بندر كلكنة نهار السابع و
العشرين من شهر ربيع الثاني عام ثمان و عشرين
و مائتين و الف من هجرة النبي المختار صلى الله

عليه وعلى آله الأبرار *

** الحمد لله ملهم العوالم **

تأمل ايها العربي الفاضل نبياً يعي * عيده انتشرت
من لآلي نقائس البيان * ونظمت من جواهر البديع
الفائقة على سموط المرجان * لتعلم اتى الغواص في
قاموس اللغة العربية * المستخرج من اصداق جوامده
ما تحلت به اسماع طلبة العلم في الديار الهندية *
اوضحت ما كان مخفياً عليهم * وقربت ما كان بعيداً
عنهم اليهم * فان قلت ما الذي دعا أولف الى
ما ألف * وكيف تأتى له ما لم يتأت لمصنف قبله
فيما صنّف ولا يّ غرض ادرج الغلط المستعمل في
صحيح كلامه * الكاشف عن العجيب العجائب في
نثره ونظامه * قلت دما نى تشوق الطلاب اليه *
وارتيا دهم لما ينسخون عند من الحاجة عليه *
حيث ا

ومحلاً * وكيف يُعرف المتكبر لو فاه من نهكم من
 منكم لوطاً بذا

ومن

فطفت اظهر روائع هذا الفن بهذا
 حتى تعرف واشتهر وشاع * واذ من له المتهكم
 وتادب * وفاز به من جد له ودأب * ولا ينبغي ان
 يقال * ايها العالم المفضي * كيف تيسر له ما لم
 يتأت لغيره فيما صنف * وبزهور الاستعارات
 النفيسة فوق * لان من استعان بربه القدير *
 قيسر له كل امر صير * وفضل الله واخر * والمتكلم
 عليه موصول بمطلوبه وظافر * ثم لا يخفاك ان
 الغلط المستعمل * هو كما يقال اولاً من الصواب
 المهمل * اذ رجته في الكلام المسبوك * ليعلم العجبي
 الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك *
 ومثلك لا ينكر ما هو ايتن من شمس النهار في مجامع
 الادب واسفاره والغبي الجاهل بالعربية ان انكر

